أي لملاحظة مع قرينة والأولى العلاقة وقرينة لأن القرينة ليست من توابع العلاقة
بل كل منهما مما يتوقف عليه المجاز ولك أن تجعل قوله مع قرينة حالا من المستكن في
المستعملة والقرينة ما يفصح عن المراد لا بالوضع مانعة عن ارادته تخرج الكناية
لانها وان كانت مع قرينة لكنها ليست بمانعة عن ارادة الموضوع له لان الفرق
بينها وبين المجاز صحة ارادة المعنى الحقيقي معها دون المجاز كذا قالوا ثم و
فيه بحث لان الكناية يصح فيها ارادة المعنى الموضوع له لا لذاته بل ليتوسل به الى
الانتقال الى المراد ففيها القرينة المانعة عن ارادة المعنى الموضوع له لذاته وفي ارادة
المعنى الغير الموضوع له بقرينة معينة له اذ لا يراد باللفظ الموضوع له لذاته وغير الموضوع
له ولكن ليس فيها قرينة عدم ارادته مطلقا اي ولا ارادته للانتقال في المجاز لفظ
يمكن ان يثبت ان معه قرينة مانعة عن ارادة المعنى الموضوع له مطلقا اذ كل مجاز
لا يمنع فيه القرينة الا ارادة الموضوع له لذاته فجاءني اسد يرمي ليس فيه مع الاسد
الا الرمي الذي يمنع ان يكون المتلفظ بذلك السبع المخصوص ولا يمنع من ان يقصد للانتقال
الى الشجاع فلا يثبت المجاز متميزا عن الكناية في شيء من الاستعمالات ويمكن الجواب
عنه بان صحة ارادة الموضوع له للانتقال معناها ان يكون الموضوع له متحققا ويكون
ارادته للانتقال ففي جاءني اسد يرمي ليس ثمة اسد متحققا بخلاف جاءني جبان الكلب
فان جبن الكلب موجود فيصح ان يراد للانتقال الى المضايف ان كانت العلاقة
المقصودة غير المشابهة فمجاز مرسل سمي بالمرسل لعدم تقييده بعلاقة واحدة
والا فاستعارة مصرحة المشهور ان اللفظ المستعمل في غير الموضوع له للمشابهة
استعارة ولم نجد التقييد بالمصرحة في كلام غيره مع انه ينافيه ما سيأتي من

انما يجب في الكناية القرينة الصارفة عن المتعينة كما في المجاز بل لا بد فيها من قرينة معينة للمراد وهو محل تردد ويحتمل ان يكون مراده ان القرينة الصارفة عن المتعينة لا يكون الا مانعة عنها فلا يكون قرينة الكناية الا معينة للمراد وهو ايضا تردد حسن

ممنوع وهو ان عدم وجود القرينة المانعة عن ارادته مطلقا في الكناية لا يصلح للفرق بين المجاز والكناية اذ ما من لفظ يمكن ان يثبت معه القرينة او لعدم وجودها في المجاز ايضا وقوله يمكن خبر ما ومن زائدة ولفظا اسمه حسن

لقائل ان يقول ان الا ...

فكلمة يعم ضرب لشبه مفهوم ضرب المفهوم قتل في شدة التأثير يشبه الضرب بالقتل

ويستعار له القتل ويشتق منه قتل فيستعار قتل بتبعية استعارة القتل وهكذا

باقي المشتقات وعلى القوم ذلك بما فيه فمنهم لا يرون الرسالة بتحقيقهم

لكن نحن نبين لك ما هو من مواهب الوهاب الاتقياء فانه قريب

المسلك غير بعيد المرام وهو ان المشتقات [illegible] وضع لها

والهيئة فاذا كانت استعارة فانها لا يتغير معانيها [illegible] فلا يوجد استعارة

الهيئة فالاستعارة فيها انما هي باعتبار موادها فتستعار [illegible]

موادها بتبعية استعارة المصدر وكذلك التعبير بالفعل باعتبار الزمان كما يعبر

عن المستقبل بالماضي تكون تبعية تشبيه الضرب في المستقبل بالضرب في الماضي

في تحقق الوقوع فيستعار له ضرب فالاستعارة بتبعية استعارة الهيئة وليست

بتبعية استعارة المصدر بل اللفظ بتمامه مستعار بتبعية استعارة [illegible] ولو

اردت تحقيقها تركناه لضيق المقام فالغد الكلام فعليك برسالتنا الفارسية

المعمولة في تحقيق المجازات قال في حواشي هذه الرسالة اعلم ان الاستعارة في

الفعل انما يتصور بتبعية المصدر ولا تجري في النسبة الداخلة في مفهوم الاسم

تبعا فيا [illegible] الحرف فان معناه نسبة مخصوصة تجري فيه الاستعارة تبعا لا ان مطلق

نسبة [illegible] ان يجعل وجه [illegible] في الاستعارة علاوة متعلقا معا [illegible]

فانها انواع مخصوصة لها امور مشهورة ثم ان الاستعارة في الفعل على قسمين

احدهما ان يشبه الضرب الشديد مثلا بالقتل ويستعار له اسمه ثم يشتق منه قتل

بمعنى ضرب ضربا شديدا والثاني ان يشبه الضرب في المستقبل بالضرب في الماضي مثلا في

حقق الوقوع فيستعمل فيه من يطلق المتكلم [illegible] موجود في كل واحد

من المشبه والمشبه به لكنه يدعي كل منهما بعينه معناه الاخر ليصح التشبيه الا انه

كذا افاده المحقق الشريف لكن ذكر العلامة المحقق عضد الملة والدين في الفوائد

الغياثية ان الفعل بملاحظة النسبة ويستدعي حدثا وزمانا والاستعارة متصورة

في كل واحد من الثلاثة في النسبة كهزم الامير الجند وفي الزمان كما في ونادى اصحاب الجنة

وفي الحدث نحو فبشرهم بعذاب اليم هذا كلامه تأمل فان فيه اشارة الى ان النسبة

الجارية فيها الاستعارة نوع من النسبة وفي النسبة التعبير عن المستقبل بلفظ

الماضي للزمان فافهم امر يتأمل الخفاء القول باستعارة التبعية في هزم الامير

الجند دون ونادى اصحاب الجنة اذ كما يصح تشبيه نسبة الهزم الى الامير بنسبة الهزم

الى الجند والاستعارة يمكن تشبيه نسبة النداء في الزمان المستقبل بنسبة النداء في

الزمان الماضي والاستعارة وكون الاستعارة في كلمة العهود بين النسبة والزمان

تفرقة من غير فارق ولم يلتفت الى ما هو اهم من ذلك حتى ان احدا من القوم

ايضا وعن تقول الحق ما ذكره الشريف المحقق لكن لا لما ذكره اما الاول فلان

الفعل [illegible] الفاعل مجازا [illegible] فقد ليس في هزم الامير

الجند مجاز لغوي واما الثاني فلان نسبة الفعل او نائبه الى الفاعل وهي بين

نسبة مخصوصة كان الابتداء نسبة مخصوصة ونسبة الى المفعول ونسبة الى

الحال الى غير ذلك وكل منها نوع مخصوص له لوازم مخصوصة يصح التشبيه

بها باعتبارها لكن هذه المناقشة مع العلامة ليس الا في المثال وهو قوله هزم

الامير الجند الاستعارة في النسبة اما لو قطع النظر عنه فالحق مع العلامة لان [illegible]

بالعداستيلت وان ... الاستعارة التبعية ... ارتها اسما

بين العلاقة في المصدر فيسري الى اسم ... استعمال المشتق

مجازا ... استعمال المشتق ... المصدر ... [illegible] ... ان يكون نطقت

الحال مجازا مرسلا عن دلت باعتبار ان الدلالة اللازمة للنطق ... [illegible]

علاقة المجاز بين المصدرين ... [illegible] ... باعتبار العلاقة بين

المصدرين اولا وفيه بحث لان ... [illegible] ... باعتبار بعض اجزاء معنى الفعل

دون كل جزء **وما ذكر التبعية** تقديم المفعول الاول من وضع الظاهر موضع المضمر فكان

الالتباس في وضعه موضع المضمر لان الضمير كان متصلا واجب التقديم على الفاعل

لعدم تعدد الاتصال فامتنع فانه تكثر حيله وقد وفقنا لاستخراجها

ورد هالاالكنية لا يرد تفسيرها الا بالكنية بل يجعل قرينتها مكنية ويرد نفسها

الا التخييلية ... لما كان الحق ... **كما ستعرفه** لستطريبانه فان قلت لا وجه

لانكار التبعية وغاية ... عن كونها ... احتمال كونها مكنية لا يدفع

احتمالها قلت يرجح الكنية عدم كونها تابعة لاعتبار استعارة اخرى والاصل

الرجوع ... [illegible] ...

على الزهماد لا على البلاد لوكت ... **النوع الثالث ... السكاكي**

الا انه ان كان المستعار له محققا حسا او عقلا فالاستعارة تحقيقية

يكون المستعار له محققا ... **والا فتخييلية** لبناء المستعار له على التوهم و

التخييل وهذا زبدة ما ذكره السكاكي والا فالقسمة التي تستفاد من كلامه

ثلاثية تحقيقية وتخييلية ومحتملة لهما ولما كانت المحتملة لهما لا تخرج عنهما

جعل مآل القسمة الانحصار في التحقيقية والتخييلية وانما قال **وسينكشف**

لابي ذؤيب الهذلي رضي الله عنه

بجلدي للشامتين اريهم اني لريب الدهر لا اتضعضع ... واذا المنية انشبت اظفارها

الفيت كل تميمة لا تنفع

ان تحقيقها اشارة الى ما سيذكره من انها قرينة للاستعارة المكنية كما في
اظفار المنية فان الاظفار استعملت في امر تخيل وتوهم في المنية شبيهة
بالاظفار بعد تشبيهها بالسبع وتنزيلها منزلته واحالة على ما سيأتي من
تزييفها بانه تعسف لان القرينة حاصلة بمجرد اثبات الاظفار الحقيقية لها
مجازا فتوهم صورة شبيهة بالاظفار فيها واستعمال الاظفار فيها التخييل
القرينة للمكنية خروج عن الطريق المستقيم القرينة الرابعة الاستعارة ان
لم تقترن بما يلائم شيئا من المستعار منه والمستعار له فمطلقة المراد من
الاقتران بما يلائم الاقتران بما سوى القرينة والا فالقرينة مما يلائم المستعار له
فلا يوجد استعارة مطلقة لا يقال الاستعارة باعتبار القرينة لا تقترن بما يلائم المستعار له
بل تقترن بما يصير مستعارا له باقتران القرينة لانا نقول الاستعارة تتحقق
بالقرينة المانعة عن ارادة الموضوع له وملائم المستعار له القرينة المعينة
فالاستعارة باعتبار القرينة المعينة مقترنة بما يلائم المستعار له فلا بد من التقييد
نحو رايت اسدا الاولى تقييده بالوصف بالرمي لئلا يتوهم ان الاطلاق مشروط
بانتفاء القرينة وان اقترنت بما يلائم المستعار منه فمرشحة نحو رايت اسدا
له لبد على وزن علم الشعر المتراكب بعضها ببعض جدا واللبدة شعر الاسد
المتلبد على رقبته ويقال للاسد ذو لبد واللبد مثل عنب جمعها اظفاره
فلم تقلم من التقليم بمعنى القطع مبالغة قوله له لبد ترشيحا لان اللبد يلائم
المشبه به ومن خواصه وكذا اظفاره لم تقلم لان عدم تقليم الاظفار اختص به
لا يقال في قوله اظفاره لم تقلم شائبة التجريد لان الوصف بعدم تقليم الاظفار

لفظ المشبه به مع رديفه الى المشبه **ويجوز ان يكون مستعارا من ملايم المشبه** منه **ملايم المستعار له** ويكون ترشيح الاستعارة بمجرد انه عبر عن ملايم المشبه بلفظ موضوع لملايم المستعار منه ولا يخفى ان هذا لا يختص بكون لفظ ملايم المستعار منه مستعارا بل يتحقق الترشيح بذلك التعبير على وجه الاستعارة كما او على وجه المجاز المرسل اما الملايم المذكور او القدر المشترك بين المشبه والمشبه به ويحتمل مثل ذلك في التجريد بان يكون ... حقيقة او مجازا عما يلايم المشبه فيجتمع التجريد والترشيح **ويحتمل الوجهين** ... **نحو قوله تعالى واعتصموا بحبل الله حيث استعير الحبل للعهد** لشبه العهد بالحبل في الكون وسيلة لربط شيء بشيء **وذكر الاعتصام** وهو التمسك بالحبل **ترشيحا اما باقيا على معناه او مستعارا للوثوق بالعهد** او مجازا مرسلا في الوثوق بالعهد بعلاقة الاطلاق والتقييد فيه مجاز بمرتبتين او في الوثوق كان قيل ثقوا بعهد الله وحينئذ كان الترشيح والاستعارة ترشيح ولا ... ولا يخفى ان الترشيح المعرف بذكر ملايم المشبه به يعم شموله لذكر ملايم المشبه بلفظ ملايم المشبه به وكانه اخذه مما ذكره الشارح المحقق في شرحه للتلخيص اذا استنبطت من كلام الكشاف انه قد يكون قرينة الاستعارة بالكناية ذكر ملايم المشبه بلفظ ملايم المشبه به بما ذكره في قوله تعالى ينقضون عهد الله وسنذكر تفصيله وما عليه فيما سنذكره في الاستعارة التخييلية **الفريدة السادسة المجاز المركب وهو المركب المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة كالمفردات** كقرينة المفرد في كونها مانعة عن ارادة الموضوع له

قوله او مجازا اي

اعم من ان يكون على سبيل الاستعارة او المجاز المرسل وعلى الثاني اعم من ان يكون من ملايم المشبه به او القدر المشترك فالاحتمالات هنا ايضا اربعة فلو ترك قوله عما يلايم المشبه او زاد قولنا او عن القدر المشترك لكان اولى

احد جلبي

يصدق التعريف على مجموع اعتصموا بحبل الله على الاحتمالين لانه اذا استعمل
جزء من اجزاء المركب في غير ما وضع له فقد استعمل مجموعه في غير ما وضع له
لان الموضوع له للمجموع مجموع امور وضع له الاجزاء وفي تسمية المجموع المركب
استعارة مركبة نظر بل في تسميتها استعارة كما لا يخفى على من ليس في معرفة
الفن كالمستعير من الفن وكذا يصدق على مجموع قولنا في رحمة الله اي في الجنة
مع ان في جعله مجازا مركبا نظرا والحاصل ان المجاز المركب يختص بالتمثيل والخبر
المستعمل في الانشاء والمستعمل فلا لازم فائدة للخبر والانشاء المستعمل في الخبر ولا
يشمل ما يجوز في احد الفاظه ۰ ان كانت علاقته غير المشابهة فلا يسمى
استعارة في حواشيه ولم يقل يسمى مجازا مرسلا لعدم تصريحهم بذلك
والشرطية خبر لقوله المجاز المركب وما بينهما اعتراض بالواو ويوهم نفي
التسمية بالاستعارة انه يسمى باسم اخر بالكلية وتوهم انه يسمى تمثيلا بغير
منية الاستعارة مع انه لا يسمى باسم بل بما فات الفوقم واعترض عليه
الشارح المحقق للتلخيص بان المجازات المركبة كثيرة كالاخبار المستعملة في
الانشاء فلا وجه لحصر المجاز المركب في الاستعارة التمثيلية ونحن نقول
فيجاب لا تجوز في شيء من اجزاء التمثيلية من حيث هي استعارة تمثيلية بل
هي على ما كانت عليه قبل الاستعارة من كونها حقائق او مجازات او مختلفة
بل في المجموع من حيث المجموع بخلاف غيرها من المركبات فان التجوز فيها انما
من التجوز في احد اجزائها فلم يلتفتوا الا الى ذلك التجوز واكتفوا عن بيانه ببيان
التجوز في مفرده وهيئة التركيب الخبري والانشائي موضوعة لنوع من النسبة

لاستعارة بدون تمثيل لان فضل التشبيه التشبيه المركب بالمركب حتى كان ما

عداه من التشبيه فى نظر البلغا كلا وهذه الاستعارة مضمار فرسان البلاغة

حتى لا يكاد يرتقى من ذاق حلاوة البيان ولو بطرف اللسان ان يحمل الاستعا

فى المركب على الاستعارات المتعددة اذا امكن ويحمل عليه حق الامكان ليكون

المتلو فى البليغ هذا التشبيه التشبيه العظيم الشان وحقيقته ان توخذ

امور متعددة من المشبه وتجمع فى الخاطر وكذا من المشبه به ويجعل المجموعان

متشاركين فى مجموع منتزع يشملها وان اردت مزيد التفصيل فلا تطلبه

فى هذا المختصر القليل وارجع الى مقام اعد لمثله لان الكلام عند الايجاز من

فضله وفى حواشيه كان الاستعارة المصرحة قد تكون مركبة يجوز ان

يكون الاستعارة المكنية ايضا مركبة ولا مانع من ذلك عقلا لكنهم

لم يذكروها ولم يوقعوها فى كلام الله تعالى تردد ثم كتب على هذه الحاشية

ظفرت بعد حين من الدهر بوقوعها فى كلام الله تعالى على ما ذكره العلامة

التفتازانى فى قوله تعالى افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من فى النار

فى سورة التنزيل ومن حواشيه وهذا المقام اذا قيل انبت الربيع البقل و

قصد به تشبيه التلبس الغير الفاعلى بالتلبس الفاعلى فاستعمل المركب الموضوع

بالوضع النوعى للثانى فى الاول فلا شك انه مجاز مركب والعلاقة فيه المشابهة

وصرح العلامة التفتازانى فى شرح الاصول بانه استعارة تمثيلية حتى انه

تقدم رجلا وتوخر اخرى ولى فيه بحث فان فى الاستعارة المركبة التمثيلية

على ما صرحوا به يجب ان يكون وجه الشبه هيئة منتزعة من عدة امور وكذا الطر

الطرفان يجب ان يكون ثانيتهما من مجموع اشياء قد تضامت وتلاصقت

حتى عادت شيئا واحدا فيقع في كل من الطرفين عدة امور ربما يكون وجه

الشبه فيما بينها ظاهرا لكن لم يلتفت اليه وفي كون المثال المذكور كذلك

بحث ولا شبهة في ان نحو اني اراك الخ غير مستعمل في التلبس الغير الفاعلي

ثم القول بمثل هذا النوع من المجاز في مثل هذا التركيب نسبه العلامة عضد

الملة والدين في الفوائد الغياثية وشرح المختصر الى الامام عبد القاهر وذكر

الفاضل التفتازاني انه ليس قولا لعبد القاهر ولا لغيره من علماء البيان

لكنه ليس ببعيد هذا كلامه وما ذكره من البحث مندفع بانه لو قصد تشبيه

غير الفاعل بالفاعل لمضاهاته اياه في التلبس واسند الفعل اليه كما هو

المشهور لم يكن تجوزا في اللغة فضلا عن ان يكون مجازا مركبا اما لو قصد

تشبيه التلبس الذي هو عبارة عن مفهوم مركب من غير قصد ملاحظة

من الاجزاء بالتلبس الذي هو عبارة عن مفهوم مركب اخر كذلك فاستعمل

اللفظ الموضوع بالوضع النوعي للمركب الثاني في الاول فلا خفاء في انها

تشبيه اشياء باشياء قد تضامت وتلاصقت حتى عادت شيئا واحدا و

يكون مثل قولنا اني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى ولا يلزم من

تشبيهه بهذا الاعتبار بالقول المذكور كون القول المذكور مستعملا في

التلبس الغير الفاعلي فلا يتجه ايضا ما ذكره بقوله ولا شبهة ان نحو

اني اراك الخ غير مستعمل في التلبس الغير الفاعلي ومما يؤيد ما ذكرنا ما

نقله انه قال ذكر المحقق انه لم يقل باحد لكنه ليس ببعيد فانه

زيلها قرينة اخرى وكانه مستحدث والا فلم نجد التذييل بهذا المعنى في

الفن بيان انه هل يجب ان يكون المشبه في الاستعارة بالكناية مذكورا

بلفظه اي بلفظ الموضوع له ام لا مؤيدة ولهذا مذهب السلف يريد

به من تقدم السكاكي وهو في اللغة كل من تقدمك من آبائك وقرابتك

وكانه يسمي اهل العلم الماضين سلفا لانهم آباء تعليمه ان المستعار

بالكناية لفظ المشبه به المستعار للمشبه في نفس المرموز اليه

بذكر لازمه من غير تقدير في نظم الكلام وذكر اللازم قرينة على قصده

من عرض الكلام ولا بعد فيه عند من [illegible] اشارة وسعاية ومعنوية

ويؤيد كما سماها الرضية وهكذا المذهب الثالث الذي جعلها التشبيه

المضمر في النفس المدلول عليه بذكر لازم المشبه به مبني على جعل التشبيه

معنى عرضيا لا مقصودا في نظم الكلام ووجه تسميتها بالكناية او مكنية

اي استعارة مكنية لان الاسم هو المجموع لا مجرد مكنية [illegible] انها اما

بالمعنى المصطلح او ملتبس بالكناية بمعنى اللغة اي الخفاء وكذا الا تجاوز

اللغة فانهم من وجوه ترجح هذا المذهب ان الاستعارة [illegible] اقرب الى

الضبط لان كل مجاز هو لفظ المشبه به المتحول في المشبه ويكون شاهدا

لقوته انه اليه ذهب صاحب الكشاف [illegible] غيره و[illegible]

العرف للفقير و[illegible] التعبير عن صاحب المذهب بصاحب الكشاف تنويه

بشانه ولا يخفى ان ما سبق يستلزم كونه المختار فالاولى بقوله

مختار تفريع ويمكن ان يعتذر لترك التفريع بان [illegible] انه مختار [illegible]

[illegible] واقرب يستفاد [illegible] كون [illegible]

[illegible] مذهبه هذا [illegible] الشيء [illegible] مذهبه

[illegible] هذا وصرف [illegible] عبارته فهو

في كون مذهبه ملحوا المشهور من مذهبه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] استعارة بالكناية وتكنية [illegible]

استعارة [illegible] استعارة بالكناية [illegible]

[illegible] عكس ما ذكر

[illegible] في من [illegible] تلك [illegible]

[illegible] يشمل

[illegible]

وقد يراد على [illegible] شبه [illegible] قوية [illegible]

[illegible] هو [illegible]

[illegible] بالفارسية في [illegible] استعارة [illegible]

[illegible] ايراده بانه [illegible]

على نطقت في الفعل لا تكون الا تبعية فيلزمه القول بالاستعارة التبعية

ايراد على رده التبعية الى المكنية منها تقليلا للاقسام وتقريبا الى الضبط كما مر

في الكلام نشر على ترتيب اللف وحاصل الايراد انك لا تستغني بالرد من

فيها ما وقع لعلاقة التشبيه والاستعمال الا ذكر ولا يتعلق [illegible] الا [illegible]

اعتبر [illegible] بانك جعلت اسم [illegible] ذكرت في

للاستعارة التخييلية وهذا الايراد مما [illegible] عن [illegible]

احدها انه يعرض [illegible] التوهم [illegible] عبارة [illegible] استعارة

[illegible] واستعمل [illegible] الاستعارة التخييلية [illegible]

لازم المشبه به للمشبه مع [illegible]

يرجع الى الاستعارة بالكناية [illegible]

يعرف [illegible] لتوهم [illegible]

الوهمية لكونه حقيقة [illegible]

يعدل عن [illegible] به [illegible] الرد [illegible]

شدة مناسبة [illegible] الاستعارة [illegible] مناسب [illegible]

انه ذكر [illegible] مع التخييلية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] انه [illegible] مشبه [illegible]

الى الاستعارة [illegible] الاستعارة [illegible]

الاستعارة واذا عرفت [illegible]

[illegible] يكون [illegible] الاستعارة

بالكناية من [illegible] التشبيه المقلوب [illegible] مشبه

مبالغة [illegible] وجه الشبه [illegible] مشبه به [illegible]

وبدا الصباح كأن غرته وجه الخليفة حين يمتدح حيث شبه
غرة الصباح بوجه الخليفة كذلك يستعار اسم المشبه للمشبه به
فيكون غاية في المبالغة في كمال الشبه في وجه الشبه كما في اظفار المنية
فالمراد بالمنية السبع وجعل الكلام كناية عن تحقق الموت بلازمه
واثبت المنية اظفارها [illegible] اسم الاظفار به كناية عن
موته لا محالة [illegible] لا تجوز في [illegible] الاظفار الى المنية ولا اشكال
وجعل المنية استعارة ووجه تسميته استعارة بالكناية في غاية
الوضوح [illegible] مشبه [illegible] الاستعارة
بالكناية لا يكون [illegible] المشبه به [illegible] استعمال [illegible]
[illegible] عدم الوجوب
[illegible] فيه ويثبت له من
لوازم [illegible]
[illegible] اختلف وجوز
ذكر مشبه بغير لفظه [illegible] المحقق في شرح التلخيص و
الذي يلوح من كلام القوم [illegible] لباس الجوع استعارتين
احدهما تصريحية والاخرى مكنية [illegible] ما يغشى الانسان عند الجوع
والخوف من [illegible] الاشتمال باللباس [illegible]
ومن حيث الكراهية [illegible] فيكون استعارة مصرحة نظرا
الى [illegible] ومكنية نظرا الى [illegible] ويكون [illegible] تخييلا وتحقيق ذلك [illegible]

ان الاستعارة بالكناية ان كانت تشبيها مضمرا في النفس فلا مانع
من كون المشبه في التشبيه مذكورا مجازا وان كانت المشبه به المرموز
اليه المستعار للمشبه فلا مانع ايضا في ذلك عن ذكر المشبه مجازا وان كان
المشبه المستعار للمشبه به كما هو مذهب السكاكي فصحته بدون قرينة
الاستعارة من المستعير فان صحت صحت والا فلا [illegible] ثالث في
تحقيق قرينة الاستعارة بالكناية [illegible] ذكر زيادة [illegible] من ملايما
المشبه به [illegible] في قولك [illegible] منية نشبت بفلان فان المخالب فيه
قرينة الاستعارة بالكناية وهي جمع المخلب بكسر الميم وفتح اللام اما [illegible] ظفر
كل شيء طائرا كان او ماشيا وهو لما يصيد من الطير والظفر لما
لا يصيد [illegible] زيادة على القرينة [illegible] حسن [illegible]
المرتبة الاولى ذهب [illegible] صاحب الكشاف الى ان الامر
[illegible] المشبه من خواص المشبه به [illegible] ومعناه تحقيق و
[illegible] في الاثبات [illegible] بيان الترشيح والتخييلية وليس كلام السلف
فيما ذكرنا الا في التخييلية [illegible] عمومه [illegible]
تخييلية فيجب تخصيص [illegible] الاستعارة [illegible]
ان تستعير ذلك الاثبات من المشبه به للمشبه وتخييلية لانه خيل
للمشبه [illegible] اتحاده مع المشبه به وقوله وانما المجاز في الاثبات يعني
ما المجاز الا في الاثبات اي في اثبات تلك الخاصة للمشبه وقع عن السلف
بيانا لانه [illegible] مثل هذا المجاز مجاز في الاثبات ووجه التسمية ليس [illegible]

...بيانى ماسبق من الشك فى اخر الفريدة الثانية

و تعين ان ... هناك وثانيهما انه جعل الاستعارة التمثيلية للنوع

... ماذكره هنا مبنى على مجرد الجواز العقلى انما كان

من ... او السمع الان يقال ماذكره هنا مبنى على التحقيق فلا منافات انتهى

الوهمية ... وماذكره

فى ... المنع

... مجاز العقلية

... تخصيص بان يكون

... الوهمية

... من الشك فى

... الوجوه

... رائيناما رائينا ...

... توجهه التشكيك ...

... ما ذكروه لانه ...

... عليه ...

... الموصولات ...

... وجه ...

... ذلك ...

ان التصريحية ...

السلف ... مذهب

وخلاف مذهب ... فى ...

... الوحدة ...

... ملائم ...

[illegible] مشترك بينهما وعموم

[illegible] مستقر [illegible]

[illegible] مشترك بينهما و

بين التشبيه [illegible]

[illegible] الاستعارة والتشبيه

بر مفهوم مشترك بينهما [illegible]

[illegible] الا ان الاشتراك

هذا والاحسن [illegible]

[illegible] تخييل [illegible]

[illegible] لقرينة ما زاد على

قرينتها مصرحة لان ذكر ملائم المشبه [illegible] ان يكون قرينة مصرحة

يحتاج [illegible] على القرينة ولا يكفي التقييد

زيادة على القرينة المكنية بل لابد [illegible] يكون زائدا على قرينة التخييل

[illegible]

اغفر [illegible] احمد [illegible]

[illegible] زاده [illegible]

[illegible]

[illegible] وعشر [illegible]

[illegible]

شعر ملتزم ان يجيء
البيت مصرعا في القافية
لازم المطابقة في التقفية
الشوكي بيت الذي يلزم الموافقة في القافية
الرباعي البيتان اللذان يكون قافية كل منهما لازم الموافقة

كتاب الخزرجية
المسمى بالرامزة الوافية
في علمي العروض والقافية
تصنيف سيد ضياء
ابن خزرجي

مشهد

لأن تنوعت فنعم ما حوى | أمات بسم بها جوّزا فاذا فاء له

[illegible] | وكونه نحو كن فيهما سوى

فما الراقي فيهما خبثهما | [illegible] مستفعل فمفاعلن

ولا بد للا من اعتمادها الوفى | [illegible]

[illegible] | فرب الاب زند [illegible]

[illegible] | أو ان عدمن الجزء ثابت

[illegible] | [illegible]

فيه ستى [illegible] | [illegible] فما ترى

فقيدة من ابيات [illegible] | وفي [illegible] العروض [illegible]

[illegible] | من بحر [illegible] اعلم [illegible]

ان است [illegible] | [illegible]

[illegible] وحرفت [illegible] | [illegible]

متقارب

١٥

[illegible] | [illegible] فالفرق بينهما الجلا

[illegible]

فيلزم حذف وسبب فان ترد سكـ

جون تجنن حذف سكن وعد ركه

واسقط جزئيه وشطر وفوقه

هو ترتم الشطر والتبت اطر

للاء يحتم تمر موقوف فان ترد

جواز الخرم حذف سكنوا في عند

وحذونان بالتسبيب وسابع

وثبت بربع وهو تزمني ان

زحاف المنفرد

وتبرينا زحاف السبب اربعه

زحاف ذا وحاجز من ذلك

وثبت بالاسكان وحذف فيه

يعم على الترتيب فاقنص على الاولا

فنبت بثاني الجزء الاضمار مسما

جنين وقص فاده كانه اقفى

ورابعه الابتيل الاستبيه

في الحذف ذيكو الاعقد

وعصب وقبض ثم عقل جامس

وكن سقوط سابع كي اقفى

الزحاف المزدوج

وطيد بعد خبن جبل وبعدان

تقدم اضمار هو خزل فاقفى

وكف بعد الخبن شكل وبعدان

جز لعسب نقص كان الباب يحوى

المعاقبة والمراقبة والمكانفة

اذ السببان استجمعا اهما النجا

او الفرد حتما فالمعاقبة اسمه

للاولى وثانيه او بكليهما

صدره وعجز قل والطرفان

تخر من بي وجزوها

بر تعنه وقد جاز ان ترى

ومرو للتصدير مبتدا

برتعف كم مر فه

مكاننة

نحوه تعريفها انها تشا

وما يكن منى ان بعد

زيادته والنقص في نري

فرنسب حذفه بتر قل كرس

بنونه من بعد جزء لما مضى

ومجزوء ذيله بالتكنيز بما

وسبغ به الجزو وربما عرا

وان رد تصدر الشطر دون ميم

فذلك خرم وعوا نج مايرى

وقال (الكامل)

هجرت بلا تشكو اخبا الابرايق • احشو لانت الذ سقيتهم الي

يختلف الامر فترت واكثرها • ويبين بدت الكتم عن تاموركم

ولقد شهدت وفاتهم • ونقشتم من الاسف

كتب ابو عادو ابها الغلب جاهد • ولدمع قلبي منزل قد نجا

ماهاج اخزانا وشجوا قد شجا

عزو تكيف لا يعز اعطوا الس • يبشر ببندق متى مالع احتنف

فمن نحسبت كالجدن ربابه • فيليت شعري هل نامه مرتقا

رأيته لقد خبر سوا خلت • وفوق فيروسه قد شحت

خفت ارتحالهم فقد نتمو • اضحى مقتي بي من الشيب قد علا

تنت وفيه لنا غنم به • ربيعه بغض او نستطع اذى

سفوحية بين ... • تداحس اول ... من ركبها

ان ابن زيد لا زال مستعملا
للخير يفشي في مصره العرفا

منازل عفاهن بذي الاراك
كل وابل مسبل هطال

المنسرح

هل بالديار انس

ليت شعري هل ثم هل آتينهم

المديد

كل خطب ان لم تكونوا غضبتم يسير

فقد رنا نجد وامر ما خطب

وقد رأيت الرجال فما ارى مثل زيد

سوف اهدي لسلمى ثناء على ثناء

المضارع

لما ادري مثل زيد

المقتضب

البطن منها خميص
والوجه مثل الهلال

ولو علقت بسلمى

المجتث

الرمل

يا ليتني من خالد ومنا قيس

ارى رجلا لا خير فيه لناسنا

فصرة قد ضابر وهو اقصد

السريع

اردمن بريت في حرق وفيه

ولابد ان اخطاءت من طلب الرضا

يا رب ان اخطاءت او نسيت

إجازة والإصراف والكل ...

وسمّ بها اليا وهاء النفاذ وال
خروج بذي لين لها الوصل قد قفا

وردفًا حروف اللين قبل الروي ...
سوى ألف ... أحرى ...

وتأسيس الهاوي وثالثه الروي
بتحريكة واخرهما ما تلا

وفتحة ... ...
وكون باشباع ...

ومستكمل الأجزاء ...
هو ... ...

ومختص بلين ...
وتبع تسعًا بالمقيد عكس ذا

تجردها أردفها أسسنها
والأول قد يوفي الخروج فيجتلى

وردف بالتسكين حذو ...
بما دون ... فلذا ...

أنواع القافية

مترادفة — متواترة — متداركة — متراكبة — متكاوسة

قافية

مطلقة

مجردة مثل كرم

مردفة مثل صبور

مؤسسة مثل عالم

وهذا أما موصول باللين والهاء
وأما غير موصول ...

فواتح ودال الراكب اجعل تكاوة
وتعيينها أخوج مني لذا ودا

وتجريد الابناء لفظا ورجحوا
ومعنى ويحيى وتبحه كلما دق

ولا اقصد تنويع الفروض بكامل
وقد شرحه التجريد في الدرجيتها

وقد كملت ستا وتسعين فاسأل
توسط في ذا النظم توسعة حما

ويسأل عبد الله ذا الرحمن
مطالبنا اتحافه منه بدعا

كتابخانه
دانشكده

[illegible] محشري
رواة شعر عشر [illegible] وصل وقطع وتخفيف وتشديد
مد وقصر واسكانه وتحريك ومنع صرف وصرف تم [illegible]

شعر [illegible] من [illegible]
[illegible] من [illegible] في رجز ورمل سريعا [illegible]
[illegible] ضارعا [illegible] من اجتث من قرب [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفقير الى الله جل وعز ابو عبد الله محمد المعروف بابن ابي الجيش
الانصاري الاندلسي احمد الله واتوكل عليه واصلي على نبيه محمد
وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فقد قصدت في هذا المختصر ان اذكر
على الاعاريض الاربع والثلثين والضروب الثلثة والستين
خاصة ولا اتعرض لشيء من زحافات الحشو غالبا وصنعت فيه
ستة عشر بيتا اول لفظة من البيت يعطي اللقب اما اشتقاقا
او مقارنة تشابها واخر العروض حرف من حروف ابي جاد
يعطي عدد العروض والعروض اخر جزء من الشطر الاول
واول حرف من الشطر الثاني يعطي عدد الضرب والضرب اخر جزء
من البيت وجعلت روي البيت حرفا يعطي عدد الاجزاء و

وهذا ا ب ج د ه و ز ح ط وخرجت
الاصل وجعلت روي الفرع حرفا يعطي رتبته
والاجزاء التي يتركب الشعر منها سبعة جزآن
فعولن وفاعلن وخمسة سباعية وهي متفاعلن
[illegible] ومفاعيلن [illegible] علاتن و[illegible] مفعولات
[illegible] وهذه الاجزاء تتركب من سبب ووتد و
فاصلة فالسبب نوعان خفيف [illegible] متحرك بعده ساكن نحو
قم وثقيل وهو متحركان نحو لك والوتد ايضا نوعان مجموع
وهو متحركان بعدهما ساكن نحو لكم ومفروق وهو متحركان
بينهما ساكن نحو قال والفاصلة ايضا نوعان صغرى وهي
ثلث متحركات بعدها ساكن نحو بلغا وكبرى وهي اربع متحركات
بعدها ساكن نحو بلغكم و[illegible]
[illegible] وهو حذف الثاني الساكن و[illegible] اسكانه ان كان
متحركا [illegible] حذف الرابع الساكن [illegible] و[illegible]
حذف الخامس [illegible] اسكانه ان كان متحركا و[illegible]
حذف ساكن السبب ثم اسكان متحركه و[illegible] [illegible]
[illegible] حذف السابع الساكن [illegible] حذفه ان كان
متحركا و[illegible] اسكانه والكسف والوقف مختصان بمفعولات
[illegible] حذف سبب خفيف واسكان ما قبله [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفقير الى الله جل وعز ابو عبد الله محمد المعروف بابن الجيش الانصاري الاندلسي احمد الله واتوكل عليه واصلي على نبيه محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فقد قصدت في هذا المختصر ان اذكر على الاعاريض الاربع والثلثين والضروب الثلثة والستين خاصة ولا اتعرض لشيء من زحاف الحشو غالبا وصنعت فيه ستة عشر بيتا اول لفظة من البيت يعطي اللقب اما اشتقاقا او معارضة تساعها واخر العروض حرف من حروف ابي جاد يعطي عدد العروض والعروض اخرجته من الشطر الاول واول حرف من الشطر الثاني يعطي عدد الضرب والضرب اخرجته من البيت وجعلت روي البيت حرفا يعطي عدد الاجزاء و

والحروف المذكورة هي هذه ا ب ج د ه و ز ح ط وخرجت من كل بيت فروع الاصل وجعلت روي الفرع حرفا يعطي رتبته من العدد ايضا والاجزاء التي يتركب الشعر منها ثمانية جزآن خماسيان وهما فعولن وفاعلن وخمسة سباعية وهي متفاعلن ومفاعلتن ومستفعلن ومفاعيلن وفاعلاتن والثامن مفعولات منها عند الجوهري وهذه الاجزاء تتركب من سبب ووتد وفاصلة فالسبب نوعان خفيف وهو متحرك بعده ساكن نحو قم وثقيل وهو متحركان نحو لك والوتد ايضا نوعان مجموع وهو متحركان بعدهما ساكن نحو [illegible] ومفروق وهو متحركان بينهما ساكن نحو قال والفاصلة ايضا نوعان صغرى وهي ثلث متحركات بعدها ساكن نحو [illegible] وكبرى وهي اربع متحركات بعدها ساكن نحو [illegible]

[illegible] وهو حذف الثاني الساكن [illegible] اسكانه ان كان متحركا [illegible]

حذف الخامس [illegible] اسكانه ان كان متحركا [illegible]

حذف ساكن السبب ثم اسكان متحركه [illegible]

[illegible] حذف الساكن [illegible] حذفه ان كان متحركا [illegible] اسكانه والكسف [illegible] مختصان بمفعولات

[illegible] حذف سبب خفيف واسكان ما قبله [illegible]

الوافر اصله مفاعلتن ست مرات مجزوا جوازا

وصار وصالكم هجرا

حظ ذي امره وبت عطفكم ارباه

توافرت المنى وجنيت رطبا

جني مواصلاتك غير ناوي

الكامل اصله متفاعلن ست مرات مجزوا جوازا

[illegible] الكتاب [illegible] في [illegible]

وطلعت في [illegible]

[illegible]

وملكت لا احد يفوقك فاتمج [illegible]

[illegible] ناوي [illegible]

[illegible] الى العلى [illegible]

فوق السيادة في علوك واستوى

الهزج اصله مفاعيلن ست مرات مجزو وجوبا

بري من عتاب

هزجتم اذ دنا ناء بري حبتمانه الوجد

الرجز اصله مستفعلن ست مرات مجزو جوازا

فاما الوانا عن موعد

فالمشتف من احبابنا مجرد

رجز فان مالوا الناس [illegible]

[illegible]

خبب [illegible]

هاجت بلابل الفؤاد المنوي

الرمل اصله [illegible] ست مرات مجزو جوازا

[illegible] يشتكي [illegible]

ماله في الحسن شبه

رمل من وصل [illegible] وليب

واصل حبل النوى

مروي بالشراب

وتبة الليث خب فيه ناوي

مروع بالعنج

السريع اصله مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين

ولهما ان ابعدوا انتهيا ان ما ابعدا

واشوقي

اسرعت في آثارهم جاهدا

فوصلت ابن ذباب لاحا

واشتجو

زان التبر اذ ابو

واحنت صبرا لينا المنا

المنسرح اصله مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين

لاحباب

سرح حب

الذ غي

سرحت طرفي في حسن ذي غنج

جئت به الباب اوري وهوي

الخفيف اصله فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين

غذاه يرتقي سنا جفنه في المهج

خفت حبي ابعاد عزيز حوج

كذا الهوى والتذاذي فيه الردي

لو اروع بنية

عنقه من شبه

هاج لاينني من عدن المنادي

المضارع اصله [illegible] مفاعيلن مرتين مجزوءا

ضيعنا العز [illegible] اعد نكرى سلمادا

المقتضب اصله [illegible] مستفعلن مرتين مجزوءا

اقتضبت من رشا ان وهبته خلدي

المجتث اصله مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مرتين مجزوءا

اجتث ان لاح نوه احلو به ليل بعدي

ابو فراس الحارث بن سعيد بن حمدان وكان بنو حمدان ملوكا
وامراء اوجههم للصباحة والسنتهم للفصاحة
وايديهم للسماحة وقلوبهم للحماسة وعقولهم للرجاحة
وابو فراس اوحدهم بلاغة وبراعة وفروسية وشجاعة
حتى قال الصاحب بن عباد بدئ الشعر بملك وختم بملك
يعني امرء القيس وابا فراس وقد ادركته حرفة الادب
واصابته عين الكمال فاسرته الروم في بعض وقايعهم وقد
سمع حمامة تنوح بقربه على شجرة عالية فقال

اقول وقد ناحت بقربي حمامة ايا جارتا هل تشعرين بحالي
معاذ الهوى ما ذقت طارقة النوى ولا خطرت منك الهموم ببالي
ايا جارتا ما انصف الدهر بيننا تعالي اقاسمك الهموم تعالي
تعالي ترى روحا لدي ضعيفة تردد في جسم يعذب بالي
ايضحك ماسور وتبكي طليقة ويسكت محزون ويندب سالي
لقد كنت اولى منك بالدمع مقلة ولكن دمعي في الحوادث غالي

من اواسط سوره
الشيخ بن حاشية
سعد الدين على
الكشاف

قال الجلال السيوطي

سماع موتى كلام الخلق قد جاءت به عندنا الاثار في الكتب
وآية النفي معناها سماع هدى لا يقبلون ولا يصغون للادب

من باب عروة بن
عكبري من اثر عشق
في سنن الاسرى
الناموس
عشه

قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا يعرف الفضل لاهل الفضل الا
اولوا الفضل من اب
العيون

بسم جدید

جام میناد دوکوب برابکی اوج قطره شراب
دور ایدوب ال اوزره طوتدی ساقئ مال جذاب

لطیفه

نه کوزل یقشمش او قلفه او بیغه او صورت

نقش نگین مهر تو یا سید المرسلین
بر سینه دلم شده کالنقش فی الحجر

بجا اولورسه علم ایله ترك آدم اولماز زیاده
طتلو صو قاتمق کدرمز بحر عمان آجیسین

پرتو نیکان نگیرد آنکه بنیادش بدست
تربیت نااهل را چون گردکان بر گنبدست

گلستان

بدریا در منافع بی شمارست وگر خواهی سلامت بر کنارست

گلستان

آتش سوزان نکند با سپند آنچه کند دود دل دردمند

بسم الله الرحمن الرحیم وبه نستعین

سپاس بی قیاس واجب التعظیمی را که به تشریف نطق
انسان را مشرف ساخت وکلام موزون وعلم اوزان
موهبت فرمود وصلوات نامیات بر محمد مصطفی صلی الله
تعالی علیه وسلم وبر آل واصحاب او باد اما بعد بدانکه
این مختصریست از منشآت وحید تبریزی که از برای
برادرزادهٔ خود تألیف کرده وبدین مقدمه در اوزان
رجوع کند وحد وقافیه بیشتر شد وصنایع شعر بدانند
واین راجمع مختصر نام ونهاده لتوفیق کنیم بدانکه شعر
کلامیست موزون وموزون را میزان باید تا صحیح آن
از مکسور باز دانند ومیزان شعر عروضست وعروض را
چوبی را گویند که در میان خیمه نهند تا خیمه برافراشته
شود وعروضیان رکن آخرین از مصراع اول را عروض خوانند
چنانکه قیام خیمه بدان چوبست وقیام بیت شعر نیز بدین
رکن

علم عروض وقافیه وصنایع الشعر

رکن بود که چون این رکن گفته شود معلوم گردد که آن شعر
از کدام بحرست سالمست یا غیر سالمست اگرچه در باب
عروض استادان اقاویل بسیارست اما قول اصح اینست
که از برای آن عروض گویند که موزون علیه شعرست وشعر
را بدو عرض کنند تا زاید آن از نقصان پدید آید وبنای حروف
بر متحرک وساکن باشد ومتحرک بیشتر از ساکن می باشد وحرف
متحرک حرفی بود
که عرب زبر وزیر وپیش گویند وساکن حرفی بود که اعراب نداشته باشد
اعراب بر دو نوعست مفرد ومرکب اما مفرد چون
فتحهٔ نون ونون وکسرهٔ شین وسین اما مرکب چون
ضمهٔ عین وشین وکسرهٔ سین وسین اعراب از این
قیاس گیرند واین حروف را ترکیب کنی تا اسباب واوتاد وفواصل
میگردد که ادوات واجزای عروض شد وارکان بیت بدان
مرکب شود وبیت را بیت از آن گویند که بیت شعر را
به بیت شعر مانند کرده اند یا که مشتق است
از وبیت شعر خانه باشد از موی بافته یعنی پلاس
وآن خانهٔ عرب صحرانشینست وترکیب آن از ریسمان
ومیخ وپلاس بود وچنانکه حدی باشد بیت شعر
نیز اینها دارد وترکیب آن از اسباب واوتاد وفواصل

است و زمین آن الفاظ و ترکیب و سقف آن معنی که در و تعبیه
کرده شود و حدود آن چهار رکن بود در دو مصراع که
در یک بیت مرتب شود و آن چهار رکن را بمنازله دو اند
نام چهار رکن رکن اول را از مصراع اول صدر خوانند
و آخر مصراع اول را عروض کویند و اول مصراع دوم را
ابتدا و آخر مصراع آخر را ضرب کویند و آنچه میان صدر
و عروض و ابتدا و ضرب واقع شود حشو خوانند پس
شعر را [illegible] زمین و معنی سقف و حدود چهار رکن
بود و صنایع تکلفات خانه بود چون نقاشی و بندکری
و کاشی کری و چنانکه بخانه از در درآیند بشعر از مطلع
درآیند و مطلع بیتی بود که در اول شعر آید و هر دو
مصراع آن قافیه داشته باشد و مصراعی که آن قافیه
ندارد آن را فرد خوانند و دو مصراع در یکی را کویند که
آن دو پاره بود هر فرد را از آن در مصراع کویند و کر ترکیب
بیت شعر [illegible] بیت شعر
نیز با سباب و اوتاد و فواصل مدار دارد بیان سبب
و وتد و فاصله سبب دو کونه بود خفیف و ثقیل خفیف
یک متحرک بود و ساکنی در آخر چون دل ثقیل دو متحرک
بود چون نعم و وتد نیز بر دو کونه بود مفروق و مجموع

وتد

وتد مفروق دو متحرک بود و ساکنی در میان چون عشق و
وتد مجموع دو متحرک بود و ساکنی در آخر چون نظر و
فاصله دو کونه بود کبری و صغری فاصله صغری سه
متحرک بود و ساکنی در آخر چون بکر و کبری چهار
متحرک بود و ساکنی در آخر چون بکرمت و اینها یک مصراع
شوند مصرع در نظم مشق نوم بکر بکرمت ، و از ترکیب
و تقدیم و تاخیر سبب و وتد و فاصله افاعیل و تفاعیل
حاصل آید [illegible] اجزای سالم از ترکیب یک
سبب خفیف و یک وتد [illegible] جزو آید اکر وتد بر سبب
مقدم داری فعولن [illegible] و اکر وتد موخر داری
فاعلن آید بر وزن [illegible] و جز را خماسی خوانند
و از ترکیب دو سبب [illegible] و یک وتد مجموع سه جزو آید
اکر وتد بر دو سبب مقدم داری مفاعیلن آید بر وزن [illegible]
و اکر وتد موخر داری مستفعلن آید بر وزن [illegible] و اکر وتد
در میان دو سبب آری فاعلاتن آید بر وزن [illegible] و از ترکیب
فاصله صغری و یک وتد مجموع دو جزو آید اکر وتد بر فاصله
مقدم داری مفاعلتن آید بر وزن بیا بر من و اکر وتد
موخر داری متفاعلن آید بر وزن [illegible] بیا و از ترکیب
دو سبب خفیف و یک وتد مفروق یک جزو آید و آن

مستفعلن فاعلن باشد دو بار بحر قریب در اصل فاعلاتن
فاعلاتن مستفعلن باشد دو بار بحر قریب در مفاعیلن
مفاعیلن فاعلاتن باشد دو بار بحر مشاکل فاعلاتن
مفاعیلن مفاعیلن باشد دو بار و چون ترتیب اجزای و اسامی
و اسامی بحور معلوم گشت اکنون بدانکه چیزی چند نیز هست
که بر اجزای اصلی در آید تا متفرعات از آن منشعب گردد و آن را
زحاف خوانند و جمع آن ازاحیف گویند و زحف در لغت
از اصل دور افتادن بود و در اصطلاح آنست که اجزاء
سالمه را از حال خود بگردانند یعنی در آن زاید و نقصان شود
و استادان عرب و عجم سی و پنج زحاف آورده اند بیست
و در موضع عرب و سیزده در موضع عجم آنچه ما را بکار آید
بیارم آنست ازاحیف کف قصر حذف خرم خرب قبض شتر
هتم جب ربع بتر خبن طی قطع شکل صلم تشعیث جحف
حذ حذف رفع ثلم خبل ترم خرم وقف کشف اسباغ ازالت
ترفیل بیان ازاحیف علی حده و هم اصطلاحی کف در لغت باز
داشتن بود و در اصطلاح آنست که از جزوی سباعی که آخر
آن سبب خفیف بود ساکن آخر بیفکند و حرکت ماقبل آن
باقی باشد و این در مفاعیلن و فاعلاتن بود که از مفاعیلن
مفاعیل بماند و از فاعلاتن فاعلات و این را مکفوف خوانند

قصر در لغت کوتاه کردن بود و در اصطلاح آنست که از جزوی که
آخر آن سبب خفیف باشد ساکن آخر بیفکند و حرکت ماقبل آن ساکن
باشد و این در مفاعیلن و فاعلاتن و فعولن بود که از مفاعیلن
مفاعیل و از فاعلاتن فاعلات و از فعولن فعول بماند و نیز مقصور
خوانند حذف در لغت انداختن بود و در اصطلاح آنست که از جز
وی که آخر آن سبب خفیف باشد آن سبب بیفکند و این در مفاعیلن
و فاعلاتن و فعولن بود که از مفاعیلن مفاعی بماند فعولن
بجای آن بنهند و از فاعلاتن فاعلا بماند فاعلن بجای آن بنهند
و از فعولن فعو بماند فعل بجای آن بنهند و آن را محذوف خوانند
خرم در لغت دیوار بینی بریدن بود و در اصطلاح آنست که
مفاعیلن را میم از اول بیفکند فاعیلن بماند مفعولن بجای آن
بنهند و آن را اخرم خوانند خرب در لغت ویران کردن بود و
در اصطلاح آنست که مفاعیلن میم از اول و نون از آخر
بیفکند فاعیل بماند مفعول بجای آن بنهند و آن را اخرب خوانند
قبض در لغت گرفتن بود و در اصطلاح آنست که حرف پنجم
چون ساکن بود بیفکند و این در مفاعیلن و فعولن بود که از
مفاعیلن مفاعلن بماند و از فعولن فعول بماند و این را مقبوض
خوانند هتم در لغت دندان پیش شکستن بود و در
اصطلاح آنست که از مفاعیلن سبب آخر بیفکند و از

و از سبب دیگر ساکن بیفتد و ساکن متحرک شود مفاع بماند فعول

بجای آن بنهند و از هتم خوانند جب در لغت خصی کردن

بود و در اصطلاح آنست که از مفاعیلن دو سبب خفیف

بیفتد مفا بماند فعل بجای آن بنهند و آن را مجبوب خوانند

شتر در لغت عیب کردن بود و در اصطلاح آنست که

از مفاعیلن میم و یا بیفتد خرم و قبض فاعلن بماند آن را

اشتر خوانند زلل در لغت بی گوشتی ران زنان بود

و در اصطلاح آنست که از مفاعیلن دو سبب خفیف

افتم که مفاع ماند بود میم نیز بیفتد فاع بماند آن را

خوانند بتر در لغت دنباله بریدن بود و در اصطلاح

آنست که از مفاعیلن فاعلن ماند بود عین نیز بیفتد فا بماند

فع بجای آن بنهند و آن را ابتر خوانند خبن در لغت فرا

جامه بود و در اصطلاح آنست که جزوی که اول آن سبب

خفیف باشد حرف دوم آنکه ساکن است بیفتد و این در

مستفعلن و فاعلاتن و مفعولات و فاعلن بود که از فاعلاتن

فعلاتن شود و مستفعلن را سین بیفتد متفعلن بماند

مفاعلن بجای آن بنهند و مفعولات را فا بیفتد معولات بماند

مفاعیل بجای آن بنهند و از فاعلن الف بیفتد فعلن بماند

و اینها را مخبون خوانند طی در لغت در نوردیدن بود

و در اصطلاح آنست که از جزوی که حرف چهارم آن ساکن

باشد آن حرف ساکن بیفتد و آن در مستفعلن و مفعولات

آید که از مستفعلن مستعلن بماند مفتعلن بجای آن بنهند و

از مفعولات مفعلات بماند فاعلات بجای آن بنهند و این را مطوی

خوانند قطع در لغت بریدن بود و در اصطلاح آنست که از

وتد مجموع حرف ساکن بیفتد و متحرک پیش از آن ساکن

شود و این در مستفعلن و فاعلن بود که از مستفعلن نون

بیفتد و لام ساکن شود مستفعل بماند مفعولن بجای آن

بنهند و از فاعلن فاعل بماند فعلن بجای آن بنهند و آن را

مقطوع خوانند شکل در لغت دست و پای چهارپایان

با شکال بستن بود و در اصطلاح آنست که از فاعلاتن

الف از سبب اول و نون از سبب آخر بیفتد فعلات بماند

و آن را مشکول نامند صلم در لغت گوش بریدن بود و در

اصطلاح آنست که از مفعولات سبب آخر بیفتد و وتد

قطع شود یعنی ساکنش بیفتد و متحرک که پیش از ساکن

بود ساکن شود فاعل بماند فعلن بجای آن بنهند و از

مفعولات وتد مفروق بیفتد مفعو بماند فعلن بجای آن

بنهند و آن را اصلم خوانند تشعیث در لغت ژولیده شدن

بود و در اصطلاح آنست که فاعلاتن را مجبون سازند

در لغت دانستن از کردن و در اصطلاح آنست که بوزن آخر یك
سبب زیادت کرده مستفعلن تن مستفعلاتن شود و آنرا مرفل
خوانند بدانکه شعر چیست از روی لغت و اصطلاح بدانکه شعر
از روی لغت دانستن بود که هرکس که چیزی بداند باید بهم
گویند و آن شعور باشد و از روی اصطلاح کلامیست موزون
متخیل کلام بحسب لغة الفاظ است و از روی اصطلاح
کلمه چندست جمع آورده که بحسب وضع دلالت کند بر
معنی که قائل در آن قصد کرده باشد وزن در لغت حد و
مقدار و وزن کردن و در اصطلاح عبارتست از هیأتی که تابع
نظام حرکات و سکنات و تناسب آن در عدد و مقدار
بجنسی که نفس از ادراک آن لذتی یابد که ذوقش خوانند
بدانکه نظم سه گونه بود مفرد و مثنوی و مسمط مفرد آنست که
در آن بیتی گفته شود بر یك قافیه پس مفرد و رباعی و غزل
و قطعه ازین جنس است و مثنوی آنست که در هر بیت
آن دو قافیه گفته آید و مسمط آنست که بیتی را چهار
بخش راست سازند و در سه بخش آن سه قافیه نگه
دارند و در بخش چهارم قافیه اصلی بیارند که بنای شعر
بران بود و گاه باشد که در بخش چهارم قافیه اصلی نیارند
کلمه یا بیشتر یا مصراعی مکرر آرند چنانکه مولانا رودی

چند بیت

و خواجه آورده اند و آن جایز است پس مسمط نیز نوعی باشد
از شعر و مسمط را از چهار تا ده گفته اند و نثر نیز سه گونه بود
اول نثر مرجز ۲ نثر مسجع ۳ نثر عاری نثر مرجز آنست که وزن
دارد و قافیه ندارد نثر مسجع آنست که قافیه دارد وزن ندارد
نثر عاری آنست که نه قافیه دارد و نه وزن پس وزن
و قافیه هر دو باید تا شعر باشد و شعری که از معنی نباشد
خورجانی ندارد و صنایع آرایش شعر است پس شعر را از وزن
و قافیه چاره نباشد و ما این اوزان باز نماییم و با هر بیت
که باستشهاد [illegible] صنعتی از صنایع درج کنیم
و شرح آن بگوییم تا آن نیز روشن گردد و در آخر حدود قافیه
و حروف و حرکات آن شرح [illegible] باب تقطیع و کیفیت آن تقطیع از
روی لغت پاره پاره کردنست و در اصطلاح آنست که ارکان
شعر را بگشایند و [illegible] کنند تا درست پدید
آید و در تقطیع باید که [illegible] کنند نه بر حروف
مکتوب که بسیار حرف در کتابت نویسند که در تلفظ نیاید
از تقطیع بیارند چون واو دو و تو و چون ها که وجه که
آن واو و آن ها ملفوظ نگردند و در تقطیع نیارند که ایشان
نشان حرکت آن حرف اند که پیش از آنند اما واو اصلی در مو
و هو و ها اصلی در مه و ره بود در تقطیع ثابت است و آن

بود نیز که بیش از آن [illegible] بود چون زمان ب
ومکانها که بروزن مفعولن بود [illegible] که این [illegible] تقطیع
ساقط اند و دیگر نون چون جیش [illegible] که بروزن
مفعولن مفعولن بود این دو نون نیز در تقطیع نباید ولی این سا
[illegible] که در تقطیع [illegible] چون جان بروزن فع است اگر
کنند حرف دیگر چون جانم و آن دو حرف شود بروزن مستفعلن
[illegible] دیگر اضافت کنی دو حرف شود چون جانی [illegible]
[illegible] که [illegible] در تقطیع [illegible] معنی
[illegible] شود بروزن مستفعلن [illegible] و از آن در [illegible]
بیت تقطیع جان می آرند [illegible] بطی گویند و [illegible]
قیاس گیرند و هر چند [illegible] باشند که در کتابت [illegible]
و در تقطیع بیارند چون حرف مشدد که در کتابت [illegible]
در تقطیع بیارند اول ساکن و دوم متحرک چون [illegible]
[illegible] که بروزن فعلن آید [illegible] در تقطیع [illegible]
بنویسند [illegible] بدو [illegible] بنویسند و [illegible] نیز که
[illegible] عطف شود چون [illegible] که بروزن مفاعلن
بود چون واو عطف متحرک شود حرفی که بعد از آن باشد
دو حرف گردد جدا چون [illegible] که در تقطیع بیارند
بنویسند و حرفی نیز که با حرفی اضافت کنند همین باشد

چون غلام مرد انم که آزاد [illegible] تقطیع غلامی شاه مردانم مفاعیلن
بنویسند و حرف مد و تنوین را نیز دو حرف دارند اول متحرک
و آخر ساکن و اگر در اثنای بیت دو حرف ساکن جمع آید ساکن
دوم را حرکت دهند چون داشتی و کاشتی اینجا الف و شین
ساکن اند داشتی گویند [illegible] التقاء ساکنین لازم نیاید اینجا
بروزن فعلن باشد و اگر بر اجزای آن بیت راست نیامد سا[کن]
دوم را طرح کنند و گر در آخر بیت بود هر دو را محسوب دارند
و اگر در اثنای بیت [illegible] ساکن [illegible] آید چون کارد [illegible] باید
و آرد شاید [illegible] بنویسند در تقطیع
که بروزن مفعولن [illegible] در تقطیع نیارند و دال را
حرکت دهند [illegible] شاید شود بروزن فاعلاتن
و اگر در آخر بیت آید چون [illegible] و کار ماچیست سین را حرکت
دهند تا بروزن فاعلن فعلن شود جزوی سالم و جزوی مجبون
و در بحر رمل [illegible] و کار ماچیست [illegible] و ساکن سیم را
بیندازند تا بروزن فاعلاتن گردد که رمل مسبغ باشد یعنی
ساکن بر آن افزوده بود [illegible] گردد [illegible] بجای آن بنهند
و این را مسبغ خوانند و باید که در تقطیع متحرک و ساکن برابر
کنند و چون از تغییرات از احیف صورت اجزا بگردد هرچه خوش
آینده باشد بر حال خود بگذارند و هرچه نامطبوع باشد

بو چون خواندن آن جز باشد و نشکر دوائر ایلنت بودمه

پیش رخسارت برغبت ای صنم چاکرم

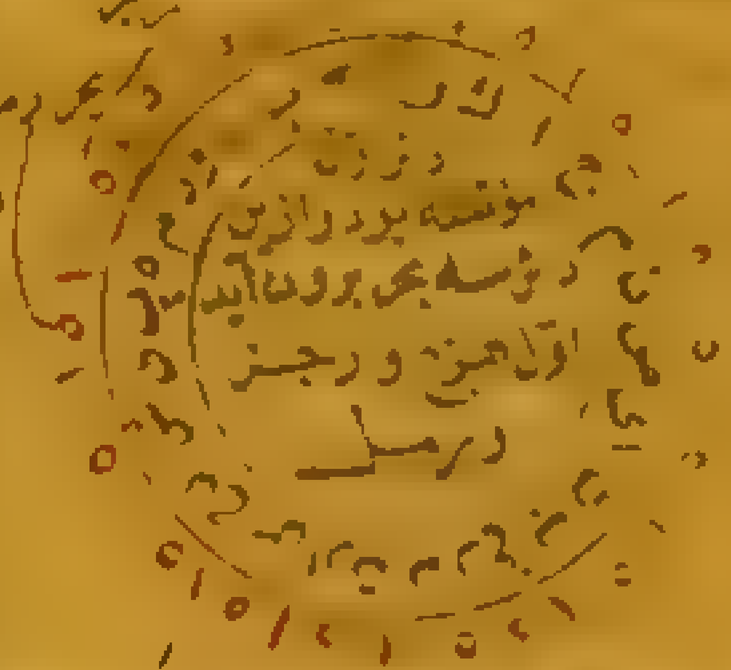

توبی مه ما بلطف نظر توبی شه ما بفضل و هنر

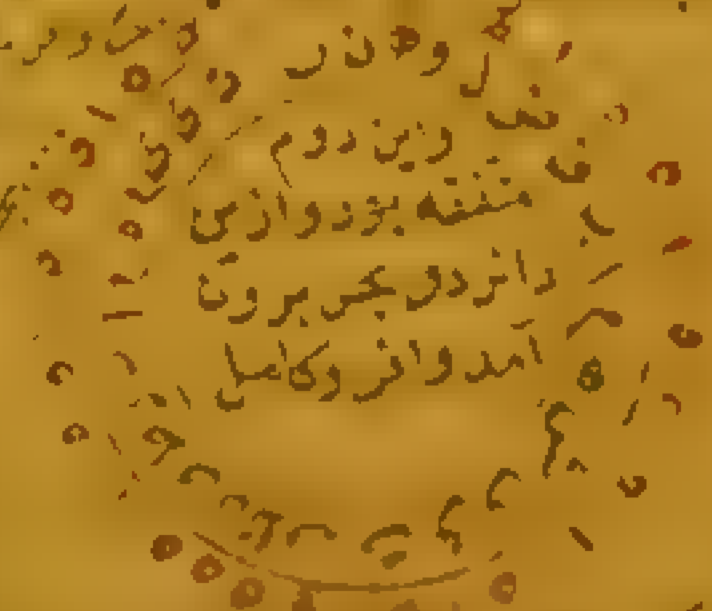

نرگس جنوبی ... بید تنگه

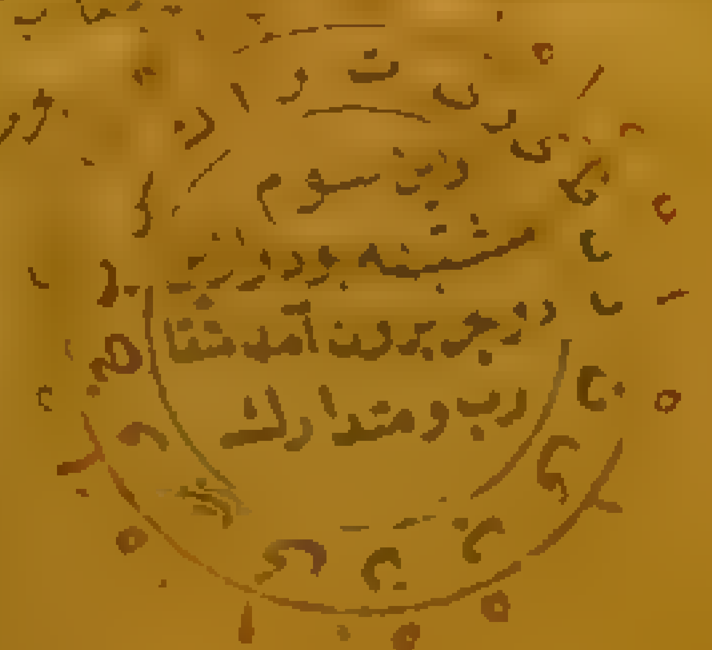

بیا ای مهت چاکر که هستی زمه بهتر

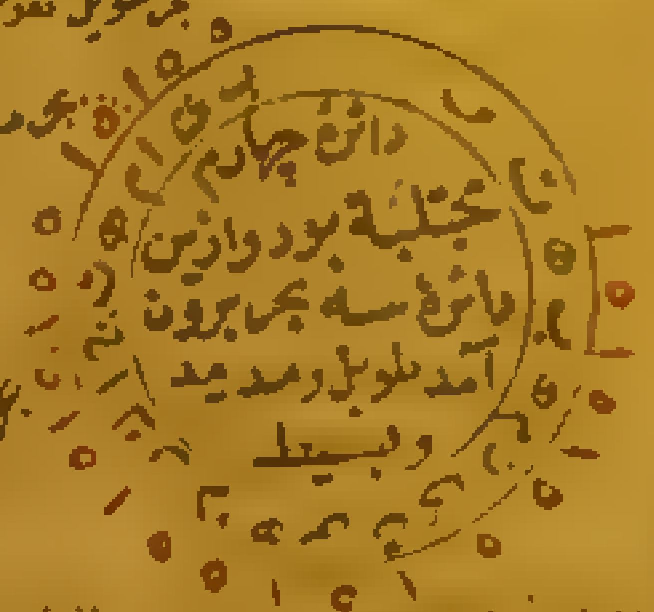

ناز تو اشد ز حسن عیش تو اشد ز لطف

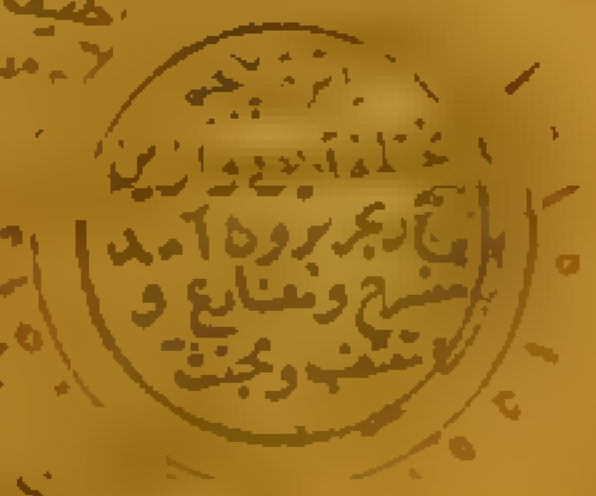

دی تو بس دی زد له هوش باز

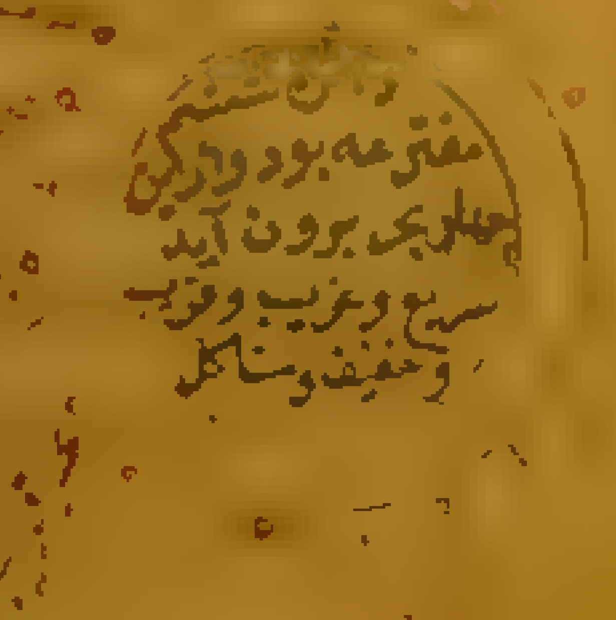

چون سلم واشتقاق شعر وشعر وتنوع حرکات وسکنات ووضع

اسباب واوتاد وفواصل وترکیب بیت از بنا وسقف وچهار

حد واصل وفرع اجزائی که ازین ادوات ترکیب کرده اند اسامی

وعدد اخری بحور واسماء وعلل از حیث لغوی واصطلاحی

وکیفیت نظم وهم گونگی نثر وطریق تقطیع وضابطه آن

وحروف مکتوب غیر ملفوظ وحروف غیر مکتوب و

اشکال اسامی دوائر وتفکیک بحور از یکدیگر در هر دائره

روشن شد بعد ازین او زانرا باصنایع بیاریم وهر

بیت را تقطیع باز نمایم وپیش از بیت نام بحر و

تغیرات وزن ونام صنعت بنویسیم وبعدان تقطیع

شرح صنعتش کنم تا عیان گردد پس اول از بحر

هزج بنا کنیم که استادان چنین کرده اند وبدانکه

هزج اواز خوش آینده وبا ترنم را گویند

بحر هزج سالم صنعتش ترصیع ‌ ز رخ رنگین

او هرجا سحر باشد کار غمازه لب شیرین او برما

شکر باشد مراجرا ... ز رخ رنگی نا و هرجا

سحر باشد کار رنا ... لب شیری نا و برما

شکر باشد مراجرا اینجا لفظ ترصیع بر رنگین

وشیرین وهرجا وبرما وسحر وشکر وباشد و

با

وباشد وکل وصل ورعنا وحراست که هر دو ازین

قرینه باهم متفق اند بعدد ومقدار وحرف روی

که ترصیع چنین باشد هزج سالم صنعتش

ترصیع مع التجنیس دلم را کرم بازاری ازانم کرم بازار

دلم را کرم بازاری ازانم کرم بازاری دلم را کر

مبازاری ازانم کر مبازاری دلم را کر

مبازاری ازانم کر مبازاری اینجا ترصیع

مع التجنیس کرم بازاریست که چهار بار آمده است

که کرم بازاری اول گرم کردن ودوم گرم شدن

وسیوم دلرا از وباز آوردن وچهارم کرمی

بازارست واین را ترصیع مع التجنیس از ان

گویند که کاینه در ترصیع سجع نگاه دارند

اینجا تجنیس آرند ... صنعتش تجنیس تام

بتاد رچین هندوی بود زلف تراصد چین

که سازی برگل نسرین ز سنبل توده چین بر چین

بتاد رچی نهر تاچی بود زلفی تراصد چین

کیا د بر گل نسرین ز سنبل تو ده چین بر چین تجنیس تام

چین وچین است که هر یک معنی دیگر دارد یکی خم زلف ویکی نام

است وتجنیس صفت نو باشد همه را باز نمایم وتجنیس عبارت از دو

کلمه که صورت یکی باشد و معنی مختلف هزج مثمن مکفوف صنعتش
تجنیس ناقص زهی کرد زهی کرد زهی درد زهی درد زهی ورد
زهی ورد زهی برد زهی برد زهی کرد زهی کرد
زهی درد زهی درد اینجا تجنیس ناقص کرد و کرد و درد
و درد و ورد و ورد و برد و برد است که بحروف متفق
اند و بحرکت مختلف و تجنیس ناقص چنین باشد هزج مثمن
صدر و ابتدا و جزو سوم و هفتم سالم و جزو دوم و ششم
محذوف و عروض و ضرب مقصور صنعتش تجنیس زاید چه مکتوبش
نویسم چو باشد خامه ام خام مگر آن سرو گلرخ برد در نامه نام
چه مکتوبش نویسم چو باشد خامه ام خام مگر آن سرو گلرخ
برد در نامه نام اینجا تجنیس زاید نامه و نام و خامه و
خام است که در آخر نامه و خامه دو ها زاید است هزج مثمن
صدر و ... صنعتش تجنیس مرکب زغمخواری کشم در عشق آن دلبر
که آن غمخواری زشادی بود بهتر زغمخواری کشم در عشق
آن دلبر که آن غمخواری زشادی بود بهتر
اینجا تجنیس مرکب غمخواری و غمخواری است که یکی یک
کلمه است و یکی مرکب است از غم و خواری هزج مسدس
... صنعتش تجنیس مکرر تو اچون کینه و
بیکار کار است دل مجروح از آن آزار زار است تو اچون کی
نو

تو بیکار کار است دل مجروح از آن آزار زار است
اینجا تجنیس مکرر بیکار و کار و آزار و زار است که در آخر
مصراعها پهلوی یکدیگر آمده اند و از آن مکرر گویند که کلمه دوم
تجنیس از پی یکدیگر آیند و اگر کلمه اول را حرفی یا بیشتر زاید
باشد روا بود هزج مسدس عروض و ضرب محذوف صنعتش
مطرف ببر با تو که هر خادم چه خادم چه داری اسیر و بسته دارم
چه داری ببر با تو که هر خادم چه داری اسیر و بسته دارم
تشنه دارم چه داری اینجا تجنیس مطرف دارم و داری و
خادم و خاریست [illegible] تجنیس مطرف از آن گویند که همه
حروف او متفق اند الا دو حرف مرتب یک طرف تجنیسات
هزج مثمن ... صنعتش خط پری
نداند ای صنم بروشنی چنین ... بهتر دهد از این پسر که بد
بود زحور عینی پری بدان ای صنم بروشنی چنین
بهتر دهد از این پسر که بد بود زحور عین اینجا
تجنیس خط چنین و چنین و بشر و بپر است که هر دو بحروف
متفق اند و بنقطه مختلف هزج مثمن صدر و ابتدا و جزو
سوم و هفتم سالم دیگرها محذوف صنعتش تظیر در نکویی
کا نقل نادیده ماهی زمین را در زمانت بود قدر و جاهی
تظیر تو در نکویی نقل نادی ده ماهی زمین را دد

زمانت بودقدری وجاهی • اینک استشتدن علوونتلیر و

زمین وزمان است که حروف ... مشتق اند

بنجنه ام نزدیکند هزج مثمن جزو ی اشتر زدی سالم صنعتش

سجع متوازی ای برخ کل سوری تو بکوئی دوری •

بستام ز مهجوری خسته ام ز مخموری • ای برخ کل سوری

تایکی کنی دوری بسته ام ز مهجوری خستام

ز مخموری اینجا سجع متوازی دوری وسوری و مهجوری

و مخموری است که بعد حروف وحرف روی با یکدیگر متفق

آند و سجع سه گونه بود متوازی و متوازن و مطرف

هزج مثمن جزو اشتر وجزوی محذوف صنعتش سجع متوازن

• ای دلت بسختی بسته سنگ خاره • وی دلم زشوقت

کشته پاره پاره • ای دلت بسختی بستن کخاره

ویدلم زشوقت کشتیا رپاره اینجا سجع متوازن

بسختی زشوقت وبسته وکشته است که بوزن متفق اند

اماحرف روی ندارند هزج مثمن صد ... اخرب ...

وعروض ... وبازی اخرب ... صنعتش سجع مطرف

• از روی من عاشق دلداده رودرنگ • چون چشم تو سازد

بسون حیله ونیرنگ • از روی من عاشق دلداده

رودرنگ چون چشم توسازد بسوحیله ونیرنگ •

اینجا

اینجا سجع مطرف رنگ ونیرنگست که بعدد حروف متفق نیستند

اما بحرف روی متفق اند نوع دگر هزج اخرب صنعتش مقلوب

بعض ازعشق رخت آمد آدم بجهان شیدا • زان رو

بکما آمد پیوسته کلاما • ازعشق رخت آمد ادمب

جهان شیدا زان روب کماآمد پیوست کلامیما

اینجا مقلوب بعض آمد وآدم وکما وکلام است که بعض حروف

آن گشته است وبعض برجاست ومقلوب چهارگونه بود

مقلوب بعض وکل ومجنح ومستوی هزج مربع صنعتش

مقلوب کل چو داری ای صنم رادم • مدارای مه بیدادم •

چو داری ای صنم رادم مدارای مه بیدادم اینجا مقلوب

کل رادم ومدارست که حروف ... تمام گشته است

هزج اخرب ... صنعتش مقلوب مجنح

رود از چشم رود که آنامه شد دوره • روز شب ازان

نماند در بازو دوره • رود ... رود کاذمه شد

دور روزش بزاغا دربازد زود مقلوب

مجنح رود ودور ورد ور وزد است که بااول

واخر مصرعها آمده اند واین را مجنح ازان گویند که باول

واخر بیت یا اول واخر مصراع آید چون دوبال هزج اخرب

صنعتش مقلوب مستوی تا سم دایم دهد ی آدم ساند ...

باوں واخربت آمده اند وبحروف بیکدکر نزدیك اند
واز یك اند نوع سخن پیستند رجز مربع مذال صنعت
نوع دوم ازقسم ششم رد العجز على الصدر . درد ت بکار آمد
هزاره در دل جوان تیغ نظاره درد ت بکار آمد هزاره
در دل ا تیغ نظاره اینجا رد العجز على الصدر بکار رفته
است که بحروف نزدیکند وبعضی دور نیز رمل سالم صنعت
متضاد نام وننگ کفر ودین جسم وجان شد بیشها روز وشب
در انتظارت میدهم جان بی تو ثه . نام وننگ کفر ودینم
جسم وجانم شد بیشها روز وشب در انتظارت میدهمجا
بی توثه اینجا متضاد نام وننك وکفر ودین وجسم و
جان وروز وشب است که هر دو کلمه ضد یکدکرند رمل مثمن
معقد صنعتش تنسیق مزدوج باغ وراغ ازلاله وکل
کشته فردوس برین . از سمن بی چمن راجلوه کاه حور عین
باغ ازلاله وکل کشته فردوس برین . از سمن بی
چمرا جلوه کاهی حور عین . اینجا تنسیق مزدوج باغ
وراغ سمن وچمن است که هر دو قرینه بهم بحرف روی
و وزن متفق اند وحرف اول مختلف رمل مثمن صنعت
طاعم جامع کر کنم شکر وشکایت ازفلك بی اعتبارست
چون نماند محنت وغم عمر ودولت درکذارست . کرکنت

وشکایت ازفلك بی اعتبارست چون نماند محنت
غم دولت درکذارست اینجا طاعم جامع آنست که بی شکر
وشکایت وموعظه باشد وتسکین خاطر خود کردن بکذشتن
محنت وغم ونماندن عمر ودولت رمل مثمن همه اجزا مخبون هزج
وخرب مخرب مقبوض صنعتش استعاره ندهد دامن زلفت بدا
دل بیچاره دست . که بپای غم عشقت بود افتاده چو ست .
ندهد دامن زلفت دل بیچاره دست که بپای
غم عشقت بود افتاده چو ست . اینجا لفظ استعاره دامن
زلفت دست دل وپای غم است که زلف را دامن وند دل را دست
وغم را پا بود که ... مسدس صنعتش
حسن مطلع رخسارت ... بی دهانت جان
بجوید حوض کوثر ... میرانور
بی دهانت جان بجوید حوض کوثر اینجا غرض آرایش
سخن است که در مطلع لف ونشر رعایت کرده رمل مثمن
مخبون محذوف صنعتش حسن تخلص مرکب باسکان
آستانت تاوجیدی برده سر نهد بر آستانش بهر خدمت
پادشه . باسکان آستانت تاوجیدی برده
سرنهد بر آستانش بهر خدمت پادشه اینجا غرض
آرایش سخن است در تخلص رمل مسدس عروض وضرب
مخذوف

عذوبت صنعتش حسن طلب من نیازم وجستن طلب انکه
از لبت کر تو بخشی آن بوده بود من نیازم بوسه جستن
از لبت کر ببخشی آبود بی نیکوم . اینجا غرض بوسه جستن
است بشیرین کاری دملامیه صنعتش مدح موجه
دوستان را دل نوازی و دشمنان را جان کدازی . دوستان را
دلنوازی دشمنان را جانکدازی . اینجا مدح موجه
دل نوازی دوستان وجان کدازی دشمنانست که
او را هر دو مدح کرده باشد دملامشکول صنعتش مراعات
نظیر بر عارض وعذارت کل ولاله کشته . دست خط وخال
عنبرینت دل منك چین شکسته . بر عارض وعذارت
کل لاله کشته خط وخال عنبرینت دل منك
چین شکسته . اینجا مراعات نظیر عارض وعذار وخط وخال
وکل ولاله وعنبر ومشکست که مناسب یکدکراند دملکه
بحر سریع ومنسرح وخفیف ومضارع ومجتث ومقتضب سالم
مستعمل نیستند از انکه خوش آینده نباینده سیمه
محتمل الضدین ای بر رخت دل تو کل بوده خاره . دروع
سودای تو تخراست عاره . ای برخ سارتکل توده خاره
دروسو دای تخر رستعاده . اینجا محتمل الضدین کل
کشته خار وتخراست وعارکه هر یك دو طرف دارند که ان

کل

کل خار شدن وخار کل بود نشت وتخر عار وعار تخر کشتن
یعنی حمل بهر دو نوع توان کردن بحر سریع مسدس مکفوف
صنعتش تاکید المدح بما یشبه الذم سرو تو باشد صنما
سیم بر ولیك بود بر سر سرو تو قمر . سرو تو باشد صنما
سیمبر لیك بود بر سر سر و تو قمر . اینجا تاکید استواری محکم
کردن بود که چون سرو او را سیمبر مدح کرد چون کفت لیك
کسی پندارد که چیزی دکر نقش را مذمت خواهد کرد چون
رویش را قمر خواند مدح دکرش کرد آنرا استوار ساخت
بحر مجتث مخبون [illegible] بیت در شم او وجان
سپرد عاشق زارش ز [illegible] بمعذرکام دلش بر آر
در غم او جان سپرد [illegible] ای صنم کلعذار
کامدلی من بر آر . اینجا [illegible] او دای صنم است که
از غایب بمخاطب آمده است بحر منسرح مسدس مکفوف
صنعتش ایهام اوکه دکر سیم بر وتو دار دبری مثل مه
عارضت نامه ونیك اختری . کیمین سر و تو دار
دبری مثل مهی عارضت نه مدلی کمتری ...
اینجا ایهام بری واختریست که اینها هر یك دو معنی
دارند که یك برمیوه ویك بر معشوق ویك آخر طالع و
یکی روی او بود هر چه از دو معنی بود یا بیشتر آنرا ایهام

بحر مضارع جزوی مکفوف و جزوی مقصور صنعتش

تشبیه اضمار کز آن دلارام مشک با چو دادبوی •

وز آن چهره همچو ماه چو زر کشید روی • کز اطوار

همچو مشک باچو دادبوی وز آن چهره همچو ماه

چادرک کشید روی • اینجا تشبیه اضمار آنست که

زلف او را بمشک وروی او را بماه تشبیه کرده شد

وچنان مینماید که تشبیه نمی کنم مثل میرزم

مصراع ابتدا اخرب وحشو مکفوف و عروض وضرب محذوف

صنعتش تشبیه تفضیل گفتم سمن برش خرد از راه طعنه ام •

گفتا مگو چنین که که باشد سمن برش • گفتنی

منبر سخن ره دو راه طعنه ام گفتا کوچینک

که باشد سمن برش • اینجا تشبیه تفضیل سمنست که

بیراو مانند کرده است و باز منع کرده و بر او رابر سمن

تفضیل نهاده است نوع دیگر مضارع اخرب جزوی محذوف

وجزوی صنعتش سیاقة الاعداد ای مهر و ماه

کیوان چو با مشتری و زهره • یکیک برآستانت سر نباده

سر نهاده • ای مهر ماه کیوا جومشت ریوزهره

یکیک رآستانت سرنهاده اینجا سیاقة الاعداد

آنست که کلمه چند از پی هم بیارند که فلان یا فلان و یا

از

از شمار چیزی در آن بیت باشد و در این بیت هر دو بیت

بحر مجتث همه اجزا مخبون صنعتش تنسیق الصفات

بچهره مهر منیری بطره مشک و عبیری بخنده راحت روحی

بغمزه آفت جانی • بچهره مه منیری بطره مشک

عبیری بخنده راحت روحی بغمزه آفت جانی •

اینجا تنسیق الصفات آنست که او را بچند گونه صفت

کرده است بحر مجتث عروض وضرب مخبون مقصور

صنعتش حشو متوسط روز روشن و شب تیره ام جان •

شبان تیره روز ماتم مده مسلمانان •

ز روز ... شب ... ام ... مدجان

شبان ... ز ... مده مس ... گفتا نه اینجا

حشو متوسط روز روشن و شب تیره است که حود

روز روشن و شب تیره می باشد و حشو فقط بود که

بی آن سخن تمام باشد آن برای تمام نظم یا برای ضرورت

آرند و آن سه گونه بود قبیح و ملیح و متوسط اما متوسط شود

و ملیح آوردیم بحر مجتث خبن و عروض وضرب مجبوب محذوف

صنعتش حشو ملیح نهال سرو قدت را که بادتا زه و تره

کینه بند از آن کشته سرو چمن • نهال سرو قدت را

که باد تا زه و تر کینه بند ده از آن دکشته سرو چمن

اینجا حشو ملیح باد نازه وتراست که بمیان سخن
درآمده است که ربط سخن داده بنیاد وقدت راکینه
بنهٔ ازادکشته سر چن از راه وزد برای تمامی نظم آن
دعا آورده شد که باد تازه و توچون حشو که دعا بود یا
لفظا خوش آینده آنرا حشو ملیح کویند که سخن را لطف
افزاید مجتث صدر وابتدا و جزو سه وهمتم مخبون
با وخبن محذوف صنعتش ارسال المثل نقرا از ان نکنی
بجال من که کدا قرین شه نشود که از کجا بکجا نقرا از
بکنی بجال من که کدا قرین شه نشود کازکجا
بکجا اینجا ارسال المثل کدا وشه است باهم قرین نکردند
وباز تاکید میکند که ازکجا بکجا بحر مقتضب مثمن صنعتش
ارسال المثلین بالب چه می طلبم باده نزد جان چه بوده
بارخت چه مه مکرم بنده پیش خان که بوده
می طلبم باد نزد جا جه بود بارخت مه مکرم
بنده پیش خان که بوده اینجا دو مثل میزند یکی برب او
دی ویکی برو رخ او ومه یك مثل میکوید که باده نزد جان
چه بود یعنی می با لب او نیست که می باده ولب او جانست
مثل دیکر میکوید که بنده پیش خان که بود یعنی مه با رخ
او وجود ندارد بحر مقتضب صنعتش مثا چون سپهر
مه بنده ورخ او خانست
بیت

لغز

اولنده بر کیم بو کوچك نیزن دده دحت اولور دیو نیزی احمد
عالی با زنبقاد بر بو صنیدر مجلسه قویلک قرنلد اولیوزدر
موذی در

بدست بوده نام ترك مست بوده چون سپر
دست بود نام ترك مست بوده بهر سپر راجنه
ودست را بدکویند چون جنه را بهلوی بدنهی جنید شود
بحر طویل صنعتش لغز بکو تا چه پیراست آن که باشد
قدش چنبر و کهش عور ببینی که مرصع قبا در بره بکو تا
چه چیز ستا کباشد قدش چنبر کهش عو
ربینی که مرصع قبا در بره این لغز آسمانست که
پشتش خمست وبروز ساده نماید وشب پرستاره
بحر مدید صنعتش سؤال وجواب کفتم ای مه دربکر
کفت از پنها در کذر کفتم از دستم کشند کفت ازین
ظالم حذر کفتمش درییش کفتم دربکذر
کفتم آنجنس همکشند کفتمش المحذر اینجا
عرض کفتم وکفت که بمعشوق سؤال وجوابست
بحر بسیط صنعتش مستمط ای دلبری دلشکن درجانم
آتش مزن ازروی وجه حسن تنها برین ممتحن
ای دلبری دلشکن درجانما آتش مزن ازروی تو
محسن بخت بری ممتحن اینجا مستمط است که بیت
را چهار بخش کرده است ودر چهار قافیه نکاه داشته
بحر وافر صنعتش تجاهل العارف تو مهرو مهی و حور ویی

مستمط

هر زمانده آل دادی هر مکاندن بولدم مرادی
کارکز اولسون عیش شادی دور غنچه روزکاری

بحتی • بشفقت [illegible] حروف این بیت مجموع نقطه دارد
بحر متدارک صنعتش جمع تنها حسن ولطف ترا بنده شد
مرو مه خط وخال ترا مسک چین خاک شان • حسن لطف
تنها بنده شد منرومه خط خال ترا
مشکین خاک راه • اینجا جمعست میان حسن ولطف ومیانا
مرو مه متدارک مخبون که از ارکان الخیل خوانند صنعتش
تفریق تنها چو رخت نبود گل باغ آدم چو قدت نبود قد سرو
وچمن • چو رخت نبود گلها باغ آدم چو قدت
نبود قد سر وچمن • اینجا تفریق است میان رخ او
وگل وقد او وسرو که چون گفت چو او نبود جدا کرد
بحر غریب [illegible] صنعتش تقسیم تنها گونه رنگین
خنده شیرین داری بنا • خط عنبر قد چو عرعر با ما غما •
اینجا تقسیم است که دو صفت او را بدو چیز تقسیم کرد گونه
را برنگین وخنده را بشیرین واین را تقسیم از ان گویند که
دو چیز را بدو چیز قسمت کرده اند بحر [illegible] صنعتش
جمع وتفریق چو قدت گرچه صنوبر کشد سری • نبود چو قدت
[illegible] صنوبری • چو قدت گر چه صنوبر کشد سری
نبود [illegible] قد سروت صنوبری • اینجا جمعست که قد
او را با صنوبر جمع کرده است وچون گفت نبود تفریق کرد
میان

عشاق مجرو جام جهان بینک قلور
رده راحت سنبل ورجانه ما منو شکیار

میان قد او وصنوبر بحر غریب سالم صنعتش جمع وتقسیم
دهانت چو باد لم تنگ آمد کار او ولیک آن پر در است این
پر درد واندوه دهانت چو دلم تنگ آمد کار او ولیکن پر
درست این پر درد واندوه • اینجا جمع کرده است میان دهان معشوق
ودل عاشق باز تقسیم کرد که آن پر در واین پر درد است
بحر قریب [illegible] صنعتش جمع وتفریق وتقسیم می خوانده اند
آن لب نشاید کان جان بدهد باده دیگر آید • اینجا ی را
بالب معشوق جمع کرده بار جون نشاید گفت تفریق کرد باز
تقسیم کرد که لب [illegible] الم رساند
بحر [illegible] حیات ومسک
چین داری • [illegible] عنابی
جان مس [illegible] نیز ساه
اینجا [illegible] که گفت آب حیات ومسک چین داری
نگفت که کجا داری بتفسیر احتیاج دارد چون گفت در لب
وزلف روشن شد مثال مکفوف عروض وضرب مقصور
صنعتش [illegible] یارم شد ام در شب دیجور زان
سبب که نشد درد محب دور به یارم خوش دام دوش
بد مهجور زان سبب که نشد درد محب دور اینجا آنچه
بتفسیر احتیاج دارد یارم شد ام است تفسیر میکند ومیگوید

چشم وزلفی اشک [illegible]
گاه [illegible] او نور [illegible]

بهر آنکه نشد در بحر دوران معلم خشد که سبب درد
بحر
بحب دور نشده است حق انست که نکنت من با تو
بحب کلات روشن نشد که کیست **بیان وزن رباعی**
و آن از متفرعات بحر هزج باشد و تغیر زحاف در آن فیها
می آید و بر آن دو شجره ساخته اند اخرب و اخرم و اول شجرهٔ
اخرب مفعول آمد و اجزاء آن بد وازده نوع بگردد چون
جزو اول مفعول بود اخرب جزو دوم با مفاعلن آمد سالم
و با مفاعیل آمد مکفوف و با مفاعلن آمد مقبوض و چون
جزو دوم مفاعیلن بود سالم جزو سوم یا مفعول آمد اخرب
و یا مفعولن آمد اخرم و چون جزو سوم مفعول بود اخرب
جزو چهارم یا فعول آید اهتم و یا فعل آید مجبوب و اگر جزو
سوم مفعولن بود اخرم جزو چهارم یا فاع بود ازل یا فع
بود ابتر و اگر جزو دوم مفاعیل بود مکفوف جزو سوم
یا مفاعیلن آید سالم و یا مفاعیل اید مکفوف و چون جزو
سوم مفاعیلن بود سالم جزو چهارم یا فاع بود ازل
یا فع باشد ابتر و اگر جزو سوم مفاعیل بود مکفوف
جزو چهارم یا فعول آید اهتم و یا فعل آید مجبوب و اگر
جزو دوم مفاعلن آمد مقبوض جزو سوم یا مفاعیلن آمد
سالم یا مفاعیل آمد مکفوف و چون جزو سوم مفاعیلن
آمد

آمد سالم جزو چهارم یا فاع آید ازل و یا فع آید ابتر و چون
جزو سوم مفاعیل بود مکفوف جزو چهارم یا فعول بود اهتم
و یا فعل مجبوب **بیان شجرهٔ اخرم** چون شجرهٔ اخرم را
بود
جزو اول مفعولن باشد جزو دوم یا مفعولن آید یا فاعلن
اشتر و یا مفعول اخرب و چون جزو دوم مفعولن باشد
اخرم جزو سوم یا مفعولن آید اخرم و یا مفعول آمد اخرب
و چون جزو سوم مفعول بود اخرب جزو چهارم یا فعول
آمد اهتم و یا فعل اید مجبوب و چون جزو سوم مفعولن
بود اخرم جزو چهارم یا فاع آید ازل و یا فع آید ابتر
و چون جزو دوم فاعلن بود اشتر جزو سوم یا مفاعیلن
آمد سالم و یا مفاعیل بود مکفوف و چون جزو سوم
مفاعیل بود مکفوف جزو چهارم یا فعول بود اهتم
یا فعل مجبوب و چون جزو سوم مفاعیلن بود سالم
جزو چهارم یا فاع آید ازل و یا فع ابتر و چون
جزو دوم مفعول بود اخرب جزو سوم یا مفاعیل
آید مکفوف و یا مفاعیلن اید سالم و اگر جزو سوم
مفاعیل بود مکفوف جزو چهارم یا فعول آمد اهتم
و یا فعل اید مجبوب و اگر جزو سوم مفاعیلن آید
سالم جزو چهارم یا فاع آید ازل و یا فع آید ابتر

چون از اوزان و صنایع فارغ گشتیم حدود قافیه و
حروف و حرکات آن بیان نماییم بدانکه قافیه را قافیه
از آن گویند که از قفای اجزای شعر در آید که چون
کسی از پی کسی آید گویند در قفای اوست و قافیه
در اصل یک حرف بود و آن حرف را عرب روی گوید و
روی از رِوا مشتق است و رِوا رسنی بود که بدان اشتر
بار بر شتر بندند چنانکه بدان رسن بار بر شتر بسته
شود بآن حرف نیز شعر بسته گردد که بی حرف روی
شعر درست نبود و تکرار آن حرف لازم باشد که در همه
بیتها بیک جای معین آن حرف را بیارند تا شعر درست
شود و حرفی که روی سازند باید که از اصل کلمه
باشد اما گفته اند قافیه دو گونه بود اصلی و معمولی
اصلی چون راست و کاست و معمولی چون هواست و
کجاست که راست و کاست کلمهٔ اصلی اند و هواست
و کجاست معمولی اند که در اصل هوا و کجا اند که سین و
تا بایشان پیوسته اند همه را برین قیاس گیرند و
قافیه اگر چه در اصل یک حرفست بسبب او هشت
حرف دگر بباید چهار حرف پیش از حرف روی که اصل
قافیه است و چهار حرف بعد از روی و آن چهار حرف
که

که پیش از روی آید الف تأسیس و حرف دخیل و
حرف ردف و حرف قید و آن چهار حرف که بعد
از روی آید وصل و خروج و مزید و نایره بود
اعداد حروف قافیهٔ بیت قافیه در اصل یک حرفست
و هشت از اتباع ۴ چار پیش و چار پس آن نقطه اینها
دایره ۴ حرف تأسیس و دخیل و قید و ردف آنگه روی
بعد از ین وصل و خروجست و مزید و نایره ۴ و با این
نه حرف شش حرکت نیز آید و آن ۱ رس ۲ اشباع
۳ حذو و ۴ توجیه ۵ مجری ۶ نفاذ بود بیت
قافیت را شش بود حرکت بقول اوستاذ
رس و اشباع است و حذو و توجیه و مجری و نفاذ
و از آن چهار حرف که پیش از روی آید الف تأسیس
و حرف دخیل بقافیه موسسی تعلق دارد و از شش
حرکت نیز دو حرکت از آن این قافیه است که عاقل
و جاهل که اینجا الف تأسیس و قاف و هاء حرف دخیل
اند و لام روی و حرکتی که پیش از تأسیس آمده
رس و حرکت دخیل اشباع درین قافیه جمله سه حرف
و دو حرکتست و این قافیه خاصهٔ عربست که اگر
عجم این الف را رعایت کند لزوم ما لا یلزم خوانند

عاقل بان

واگر رعایت نکند بیت عیب نباشد که اگر عجم با علق مقبل
بیارند روا بود اما چون عرب در مطلع الف تاسیس
بیارند تا آخر آن بباید آوردن والا عیب بد انکه
قافیه بنزد عجم سه نوع بود مجرد و مردف و مقید مجرد
چون قمر و شکر که را روی و حرکتی که پیش از روی
آمده توجیه بود این را یک حرف و یک حرکت و این
را مجرد از آن خوانند و مردف بسه حرف آید بالف
چون کان و جان و بواو چون حور و نور و بیا چون
دین و چین و مقید نیز حرفی بود ساکن که بجای ردف
آید هر حرف که آید شاید چون مرد و درد و قند و
چند و حرکتی که پیش از ردف و قید آمده حذو است
این چهار حرف که پیش از حرف روی آید این بود و
آن چهار که بعد از روی آید او روی متحرک گردد و
بوصل واصل شود چون سرم و برم که را روی و میم
وصل و حرکتی که پیش از روی آمده توجیه و حرکت
روی مجری این را دو حرف و دو حرکت و حرفی که
بعد از حرف وصل آید حرف خروج بود و تا وصل متحرک
نگردد حرف خروج از پی آن در نیاید چون همرهش و
همبرش که اینجا را روی و میم وصل و شین خروج

وحرکتی

وحرکتی که پیش آمده از روی آمده توجیه و حرکت روی
مجری و حرکت وصل نفاذ این را سه حرف و سه
حرکت و هر حرکتی که بعد از روی آید خواه یکی خواه
بیشتر از آن نفاذ خوانند و حرفی که از پی خروج آید مزید
باشد چون دلبرمست و درخورست که اینجا را روی
و میم وصل و سین خروج و تا مزید و حرکتی که پیش
از روی آمده توجیه و حرکت روی مجری و حرکت وصل
نفاذ است این چهار حرف و سه حرکت و حرفی که
از پی مزید در آید نائره بود چون کشتمش و بستمش
که اینجا سین اول روی و سین دوم وصل و تا خروج
و میم مزید و شین نائره و حرکتی که پیش از روی
آمده توجیه و حرکت روی مجری و بعد از روی نفاذ
است این را پنج حرف و سه حرکت چون نه حرف
و شش حرکت هر یک در محل خود دانسته شد اکنون
از هر قافیه بیتی بگویم و حرکت آن باز نمایم تا روشن تر
فهم کرده شود قافیه مجرد چو بوی تو آرد نسیم سحر
فدایش کند دل در آن حال در این‌جا را روی حر
وحرکتی که پیش از روی آمده توجیه در بیت قافیه
یک حرف و یک حرکت قافیه مردف بالف گر بنوشتم

قافیه سه حرف و دو حرکت قافیه با ردف و وصل
و خروج و مزید حرکه از وصل دوست شور بستش
زان دل و دین عزق تو رستش • اینجا ار روی و واو
ردف و سین وصل و تا خروج و شین مزید و حرکتی
که پیش از ردف آمده حذو و حرکتی که بعد از روی
نفاذ و حرکت روی مجری درین قافیه پنج حرف و سه
حرکت قافیه با ردف اصلی و زاید و وصل و
خروج و مزید و نائره آدبت که عشق با رخ مه
باختستش • با جور و ناز و عربده در ساختستش
اینجا تا روی و الف ردف اصلی و خا ردف زاید و سین
وصل و تا دوم خروج و میم مزید و شین نائره و حرکتی که
پیش از ردفین حذو و حرکت مجری و حرکتی که بعد از
روی نفاذ و درین قافیه هفت حرف و سه حرکت
نوع دیگر قافیه است که انرا شایگان خوانند و
آن چند گونه بود اما آنچه مشهور است بالف و نون
آید که معنی جمع دهد از ان نیز چیزی چند بیاریم
شایگان بالف و نون دریغا روز عیش و وصل یاران
دریغا صحبت زیبا نگاران • اینجا را روی و الف پیش
از ردف و الف و نون که بعد از روی چون معنی

جمع

جمع میدهد شایگانند و حرکتی که پیش از ردف
آمده حذو و حرکت روی مجری درین قافیه چهار حرف
و دو حرکت [illegible] شایگان متغایب کشاکن ماه
روی دوست دو رنده عجب دارم که هر روزی میبرنده
اینجا ار روی و واو ردف و نون و دال شایگانند و
حرکتی که پیش از ردف آمده حذو و حرکت روی
مجری درین قافیه چهار حرف و دو حرکت شایگان
مخاطب [illegible] بر چیده [illegible] بر چشم
بند [illegible] روی [illegible] اینجا [illegible] روی و یا و دال شایگان
و حرکتی که پیش [illegible] و حرکت روی مجری
درین قافیه سه [illegible] دو حرکت شایگان متکلم
چون [illegible] باده [illegible] سبز کر خلعت وصل
تو پوشیم • اینجا شین روی و واو ردف و یا و میم
شایگان و حرکتی که پیش از ردف آمده حذو و حرکت
روی مجری درین قافیه چهار حرف و دو حرکت
و بدانکه معنی لفظ شایگان جمع آورده را گویند
در لغت فرس و شایگان در اصطلاح دو حرف ساکن
بود که معنی جمع دهد و آن از پی روی آید وقتی که
روی متحرک گردد و نشاید که شایگان را روی سازند

الا بوزن [illegible]

[illegible]

مگر با قافیه نون که با الف ردف بود چون جان و
جهان یک شایگان نوان آورند چون عاشقان و
طالبان و در قافیه دال که با نون قید بود چون
چند و قند یکی توان آورد چون دهند یا برند واگر
بیش از یکی آرند از عیوب قافیه شمارند و باید
که حرکتی که در قافیه آرند اگر فتح بود و اگر ضم و اگر
کسر تا آخر انتغیر نکند همان حرکت را آرند
و ردیف عبارتست از کلمه یا بیشتر
که بعد از روی آید بیک لفظ
و معنی تا آخر شعر و دو فرا
دال ساکن باشد
و ردیف را اخراج میان دال و فا باید
هر کس که علم
قافیه این
مقدار
بداند
او را
کفایت
باشد
تم
٧ صلح
جمادی الاولی
١٢٦٢

لغز دیو اکا دیرلر که بر نسنه نك اوصافی ذکر ایدوب صوررلر بعده
انی معقله بولورلر بونك دخی قواعدی وار در ان باب معارفدن معلوم در

مثاله بالشعر

اولاندر کیم بو قدر چمنده جانان　　قرنی طلو ایچی ییلان چیان
دیلی بو قدر یتمش ایکی دل بیلور　　باشنی کسیجک سویلر عیان

مثلا بو قلمدر بونك کبی نسنه لرکه ادم اسمنك غیری چقار کا لغز دیرلر

بنام آنکه ذات جمله اشیا
بود چون اسم ذات او مسما

بود آسایش دلها ز نامش
کشاد جمله مشکلها ز نامش

بذات اوست عالم را نمایش
ز نامش هر معما را کشایش

تعریف معما

معما در لغت اسم مکانست
مکان نیت مفهوم آنست

بود مقصود از آن در عرف این فن
کلام دال بر لفظ معین

ولی شرطست ایما در دلالت
نه ایمایی که بار آرد ملالت

تقسیم اعمال معمایی

چو از مفهوم آن گشتی خبردار
بدانکه اقسام اعمالش بود چار

یکی تحصیلی از شنوی ذات
کزو اکثر غرض تحصیل اجزاست

دوم قسمت تکمیلی که از آن
حروف اسم از و گردد مرتب

سوم تسهیلی و این هست مشهور آنست
کزو آسان شود اقسام مذکور

چهارم هست تذییلی کزو نام
پذیرد زیب و زینت بعد اتمام

بیان اعمال تسهیلی

الا ای آنکه دانش با تو یارست
بدانکه اعمال تسهیلی چهارست

نخستین انتقاد آنگاه تحلیل
سیوم ترکیب و چارم هست تبدیل

کنم بهر تو هر یک را معین
بتعریفات و تمثیلات روشن

تعریف انتقاد

چو جزو لفظ را نظم ای یگانه فرید عصر
شود تعبیر اشارت را نشانه

مرا این نکته از استاد یارست
که نام او درین فن انتقادست

تمثیل به اسم سعید

چه دانی دو رسم آنکه خودای دوست
مرا امی نما سوی خود ای دوست

قسم دوم در اسم عمر

تعریف تلمیح

چو لفظی را که در جایست مسطور
وگر مسطور نبود هست مذکور

نشان دادن بود تلمیح نامش
بشرط شهرت جا و مقامش

تمثیل قسم اول در اسم علی

خورشید ... اکنون ...
که باشد ... زان ...

قسم دوم در اسم امین

دعا کردم نشنید آن سهی قد
ز قول سامعان آمد مدیح

تعریف تصحیف ونحو

گر آن صورت بلفظی یافت تحصیل
که مفهومش بود تشبیه و تمثیل

بود تصحیف ونحو نزد استاد
کنم تمثیلش از بهر تو من یاد

تمثیل در اسم قاسم

خوش آندم گر زرخ رفته حجاب
کنم یک گوشه هر دم از نقاب

تصحیف خطی

دگر تصحیف الفاظ و عبارات
بجو نقط باشد یا باثبات

مراد تصحیف را جملت ...

بدین نامش همی خوان و همی دان

تمثیل در اسم شمس

بنویسم برخ مه نام جانان
شود چون صفحه شمس زرافشان

تعریف تشبیه واستعاره

گر از لفظی شوی حرفی طلبکار
که باشد مثل او را ... دار

بود تشبیه نامش استعاره
بدین عنوان در آید در شماره

تمثیل در اسم اسد

دو چشم یار چون ...
ز قتلم ...

تعریف کنایت

گر از لفظی بمفهومی بری پی
که باشد غیر موضوع له وی

وز آن مفهومی خواهی خردمند
تو لفظی را که بهرش وضع کردند

چنین دارم ز استادان روایت
که این قسمست از کنایت

تعریف قسم دوم

ور از لفظی شوی لفظی طلبکار
که با مفهوم آن نبود سزاکار

چو بر اثمار سابق نیست مبنی
بود آن از کنایت قسم ثانی

تمثیل قسم اول در اسم نویدان

شود وسواک ... بهر کی ...

زرنت آسمان آخر ندیدن

قسم دوم در اسم دارا

قدت شد ساکن دل چو سرراه

کرفتم کاه جلوه برنوای ماه

تعریف مرادف

چو باشد در لغت ای صاحب فن

دو لفظ از بهر یک معنی معین

ترا ز دیگری یک خواهی دکر ...

ترادف باشد آن بی شبه و بی ...

تمثیل در اسم سهیل

مرا در روی مشتاق ... بوی جز ...

بود اسباب درمان عافیت جوی

تعریف اشتراک

ز لفظ ار معنی منظور باشد

که غیر معنی مذکور باشد

بهم اشتراک ... ساز موسوم

اگر باشد حقیقت آن دو مفهوم

تمثیل در اسم ادیب

مهی کامد حریم قدس جایش

فرشته سر نهد در زیر پایش

در بیان اعمال حسابی

عدد در اسم هر جا منظور یابی

بود محسوب از ان حسابی

بشرح آن عددها کامده پنج

نشانم

۲۵

فشانم کوهر از کلک کهر سنج

تعریف قسم اول

چو آمد مندرج زاسمای اعداد

یکی در نظم و یا رت زان عدد یاد

کهی کامد بدین فن واضع اسم

نهاد اسلوب اسمی نام این قسم

ولی باید که از من و ... پذیری

کز آن اسم اسم دیکر وا نکیری

چراکاه هست داخل در ترادف

حسابی خواند ...

تمثیل در اسم کبا

ز ... مستی ز چشمت دست داده

ز مسکین ... مارا باز یاده

... بار باده

تعریف قسم دوم

و راز بعض حروف ...

ز اعداد آنچه موضوع ... بود

بجز اسلوب حرفی نام دیکر

بر او ... کردن نیست ...

تمثیل در اسم شاه ... واهم

بسوی آن مه شیرین شمایل

اگر آیم بسوزد سینه دل ...

تعریف قسم سوم

اگر اوصاف ... از اعداد

شمردی آن عدد ... افتاد

بجز اسقاط نامش نیست نام
بتمثیلش کنم بهر تو اتمام

تمثیل در اسم جابر

نکردی کوش یك حرف ای ستمکار
ز جان خسته و دلهای بیمار

تعریف قسم دوم

اکر منقوص را سازی معین
نه در لفظ کزو خواهی فکنده

نبرد همکنان از خاص و از عام
مر آن اسقاط را مثلی بود نام

تمثیل در اسم مونس

بود مجنون اسیر مهر جانان
کذشته از سر دل وز سر جان

تعریف قلب

چو وضع لفظ را سازی متغیر
بجز قلبش نباشد نام دیکر

ولیکن قلب باشد بر سه اسلوب
بود تعریف هر اسلوب مطلوب

تعریف قسم سیم

چو بر ترتیب لفظی را دهی دور
بقلب کل کنی موسوم فی الفور

وکر باید نه بر ترتیب تغییر
کنز ازوی بقلب بعض تعبیر

ز الفاظ مرکب چون دو تن را

کف

کنز بقلب هریك زیر و بالا
بقلب کلیش میدان ملقب
مثال جمله بنامم مرتب

تمثیل قسم اول در اسم میرحبیب

ز بخت بد نشد مارا منور
حریم دل از آن خورشید انور

قسم دوم باسم برهان

شدم روزی بکوی آن دل افروز
دلم ز یاد بر آمد در همان روز

قسم سیم باسم شمس

چو خواهد مهوشم را این دل ریش
مر سینه افکند دو [illegible]

تفصیل تذییل

[illegible] تکمیل مکمل
بتذییل کنم آنرا مذیل

بدانکه نیز تذییل بود [illegible]
کنم تفصیل اکر باید ترا خوش

تعریف قسم اول

چو [illegible] بکیره کوهر
سکون حرف باشدش متغیر

مر آنرا نام تحریک و تسکین
بتمثیلش کنم توضیح و تبیین

تمثیل در اسم علا

اکر لبهای لعل از دمه کشاید
بجذبه دل ز مشتاقان رباید

قار

تمثیل در اسم علی

مرز سنک جفا هر چند سینه
برار مرغی که با ... شکسته

تمثیل در اسم بدر

مرا بس مضطرب دید ای دلارام
به بر رتش یافت تسکین ... کار

تعریف قسم دوم

بتشدید ارکنی حرفی مقید
ویکر دبنش دور از مشدد

بود تشدید و تخفیف اسم نوع
کنم بهر تو تمثیل از سر ذوق

تمثیل در اسم خیام

شود مکشوف زاهد ...
کرودتاش نه اندر مصاف

تمثیل در اسم ایاز

زایام ای دل محزون تو آخر
شوی آیا سبک از رخ عاطر

تعریف قسم سیم

الف را کرد مد باستانی آور ...
بغیر قدر مد اسمش ندانی

قسم ... با ...

یکی را بستر راحت شده جا
یکی را خون دل در زیر بالا

قسم در اسم احمد

چو لیلا زجادر آمد ای لیلی
غو احد بود جانسند دلسوز

تعریف قسم چهارم

چو حرفی را وجود اندر کتابت
بود

جوشی بود بخوری کر سینه اوست عدیل ... دید خورای قدر ...

بود اما نیاید در عبارت

تو سازی اینچنان از رمز ایما
که کرد بود در عبارت نیز پیدا

وباد رهر وجا هر نیست موجود
تو در لفظش کنی معدوم مردود

بنزد عاقلان ... زرکات

تمثیل قسم اول در اسم نوح

زدن خوبش ما بیقینه تردید
چو خور بار روی تو بیجان کردید

تمثیل قسم دوم در اسم عمرو

غم روبت کند تصویر جانم
ولی اخر نیاید بر زبانم

تعریف قسم پنجم

چو حرفی را که آن ماری زاشباع
بود لیکن ... نکذاری ...

و ... آن اینت منقول
که نام آن بود معروف و مجهول

تمثیل در اسم نوران

بکویم با تو جانا آنکه ...
که نبود پیش تو مجهول اصلا

تمثیل قسم دوم در اسم شیر

زشیر یکی مکو ... اکثر ...
که ... باشد ...

البحر الطويل

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن وافى

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن وافى

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعيلن فعولن فعولن وافى

فعول مفاعلن فعول مفاعلن

فعول مفاعلن فعول مفاعيلن

فعولن مفاعيل فعولن مفاعلن

فعولن مفاعيل فعولن مفاعيلن

فعل مفاعلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

البحر المديد

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

فاعلاتن فاعلن فاعلن

فاعلاتن فاعلن فاعلان

موفور فاعلاتن سالم فعلن فصل فعلن

سالم فاعلاتن فعلن فاعلن ضرب ثالث محذوف

موفور فاعلاتن سالم فاعلن فصل فاعلن

سالم فاعلاتن سالم فاعلن فعلن ضرب رابع ابتر

موفور فاعلاتن سالم فاعلن فصل فعلن عروض محذوفه

سالم فاعلاتن سالم فاعلن فعلن ضرب

القاب الاجزاء

فعولاتن فعلن فصل فعلاتن

فعلاتن اعتماد فعلن فعلاتن مخبون

فاعلات سالم فاعلن فاعلاتن

ابتداء فاعلات سالم فاعلن فاعلاتن

ابتداء فعلاتن سالم فاعلن فعلاتن

سالم فاعلاتن سالم فاعلن فاعلاتن صحیح معرّی

موفور فاعلاتن سالم فاعلن فاعلاتن صحیح معرّی

ابتداء فعلاتن سالم فاعلن فاعلاتن معرّی

البحر البسيط

موفور مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن عروض

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن مخبون

وافی ٣

موفور مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن عروض اولى مخبونة

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن ضرب

شاهد الكف في الضرب المثال

مستفعلن فاعلن مستفعلن الضرب الثالث المثال

مستفعلن فاعلن فولاتن من الضرب مخبون

شاهد الخبن في العروض الثانية وضربها

مستفعلن فاعلن فعولن ... والضرب السادس

مستفعلن فاعلن فعولن من العروض ... مخبون مقطوع

البحر الوافر

مفاعلتن مفاعلتن فعولن عروض اولى مقطوفة

مفاعلتن مفاعلتن فعولن ضرب اول مقطوف

مفاعلتن مفاعلتن عروض ثانية مجزوءة

مفاعلتن مفاعلتن ضربها مجزوء مثلها

مفاعلتن مفاعلتن عروض ثانيه

مفاعلتن مفاعيلن ضرب ثان معصوب

الزحافات المشتركة

شاهد العصب باسكان الخامس

مفاعيلن مفاعيلن فعولن عروض اولى ضرب معصوب

مفاعيلن مفاعيلن فعولن

شاهد العقل بحذف الخامس المتحرك

مفاعلن مفاعلن فعولن

مفاعلن مفاعلن فعولن

شاهد النقص باسكان الخامس وحذف السابع الساكن

مفاعيل [illegible]

مفاعيل [illegible] بحذف الميم من مفاعلتن

شاهد [illegible]

مفتعلن [illegible]

مفاعلتن مفاعلتن فعولن واسكان الخامس

شاهد القصم بحذف [illegible]

مفعولن مفاعلتن فعولن

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

شاهد النقص بحذف ... والكف

مفعول مفاعیلن فعولن

مفاعلتن مفاعلتن ...

شاهد ...

فاعلن مفاعلتن فعولن

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

البحر الکامل

متفاعلن متفاعلن متفاعلن عروض اولی صحیح

متفاعلن متفاعلن متفاعلن ... مثل عروضه

وافی

متفاعلن متفاعلن متفاعلن عروض اولی

متفاعلن متفاعلن فعلاتن ضرب ... مقطوع

متفاعلن متفاعلن متفاعلن عروض اولی

متفاعلن متفاعلن فعلن ضرب ثالث احذ مضمر

وافی

متفاعلن متفاعلن فعلن عروض ثانیه حذا

متفاعلن متفاعلن فعلن مثل عروضه

وافی

متفاعلن متفاعلن فعلن عروض ثانیه حذاء

متفاعلن متفاعلن فعلن احذ مضمر

لقبه مجزوء

متفاعلن متفاعلن عروض ثالثه مجزوء

متفاعلن متفاعلاتن مجزو مرفل بزیاده تن

لقبه مجزو

متفاعلن متفاعلن عروض ثالثه

متفاعلن متفاعلان مجزو مذال

متفاعلن متفاعلن عروض ثالثه

متفاعلن متفاعلن صحیح معری مجزو مثل عروض

متفاعلن متفاعلن عروض ثالثه

متفاعلن فعلاتن مجزو مقطوع

بحر الرجز

تام
مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مفعولن مقطوع

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مجزوان

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مشطور

مستفعلن مستفعلن منهوک

[illegible] مخبون

مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلن

متفعلن مفتعلن متفعلن متفعلن مفتعلن مفتعلن جميعها مطوی

فعلتن فعلاتن فعلتن فعلتن فعلتن فعلاتن مخبول

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن فعولن مقطوع

بحر الرمل

تام وافی
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

عروض اولى مقصور

وافی
عروض اولى
فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن محذوفان

عروض ثانيه
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلياتن مجزو مسبغ احفظ

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن مجزوان

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن مجزو محذوف

الزحافات المشتركة ثلثة الخبن والكف والشكل

فعلاتن فعلاتن فعلن فعلاتن فعلاتن فعلاتن وقع الخبن في جميع اجزائه

فاعلات فاعلات فاعلن فاعلات فاعلات فاعلاتن ضرب اول مكفوف

فاعلاتن فعلات فعلن فعلات فعلات فاعلاتن ضرب اول

فاعلاتن فعلاتن فعلن فاعلاتن فعلاتن فعلاتن وقع الخبن في الضرب الثاني المقصور

فاعلاتن فعلاتن [illegible] وقع الخبن في الضرب المجزو المسبغ محرکرت

البحر السريع

وافی
مطويه ومكسوفه
مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلان مطوی وموقوف

وافی
اولى
مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مطويين مكسوفين

وافی
اولى
مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فعلن اصلم

وافی
مستفعلن مستفعلن فعلن مستفعلن مستفعلن فعلن عروض ثانية مثل عروضها

مستفعلن مستفعلن مفعولان موقوف مشطور عروض ثالثة

مستفعلن مستفعلن مفعولن عروض رابعة مشطور مكسوف

الزحاف في المنسرح ثلثة
مفاعلن مفاعلن فاعلن مفاعلن مفاعلن فاعلاتن وقع الخبن فيها عدا العروض والضرب من الضرب الاول

الخبن والطي وقع الكانفة
وخبل مفتعلن مفتعلن فاعلن مفتعلن مفتعلن فاعلاتن مطوي ما عداها من الضرب الاول

وقع الكانفة
فعلتن فعلتن فاعلن فعلتن فعلتن فاعلاتن مخبول ما عداها من الضرب الاول

مستفعلن مستفعلن فعولان وقع الخبن في الضرب الخامس

مستفعلن مستفعلن فعولن وقع الخبن في الضرب السادس

بحر المنسرح

وافی
مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن مفعولات مفتعلن صحيح مطوی
مجزو

مستفعلن مفعولان منهوكان موقوفان عروض ثانية

مستفعلن مفعولن منهوكان مكسوفان عروض ثالثة

الزحافات المشوقة ثلثة للخبن والطي والخبل

مفاعلن مفاعيل مفاعلن مفاعلن مفاعيل مفتعلن معاقبة وقع الخبن في جميع اجزائه ما عدا الضرب

مفتعلن فاعلات مفتعلن مفتعلن فاعلات مفتعلن معاقبة وقع الطي في جميع اجزائه ما عدا العروض والضرب

فعلتن فعلات مستفعلن فعلتن فعلات مفتعلتن مشتبه وقع الخبل فيما عدا العروض والضرب

مستفعلن فعولان وقع الخبن في الضرب الثاني

مستفعلن فعولن وقع الخبن في الضرب الثالث

بحر الخفيف

وافی
فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن صحيحين

وافی
فاعلاتن مستفعلن فاعلن فاعلاتن مستفعلن فاعلن محذوف

وافی
فاعلاتن مستفعلن فاعلن فاعلاتن مستفعلن فاعلن محذوفان

فاعلاتن مستفعلن | فاعلاتن مستفعلن مجزوان

فاعلاتن مستفعلن | فاعلاتن فعولن مخبون مقصور

الزحافات المشوقة ثلثة الخبن والكف والشكل

فعلاتن مفاعلن فعلاتن / فعلاتن مفاعلن فعلاتن
صدر صدر صدر | صدر صدر صدر

البحر المتقارب

لقبه وافی
فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن صحیحان

وافی کذلك فعول مضرب مقصور

وافی کذلك فعل الضرب الثالث محذوف

وافی کذلك فع الضرب الرابع ابتر

عروض ثانیه
فعولن فعولن فعل فعولن فعولن فعل مجزوان محذوفات

فعولن فعولن فعل فعولن فعولن فع مجزو ابتر

تصل بحشو یه ثلثة ... والخرم والقبض وقع القبض ...
فعولن فعول فعول فعول فعول فعول فعول فعولن

فعل فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن
اثلم بجذف ... وقع الحذف فی العروض الاول

٢ فعل فعولن فعولن فعل فعولن فعولن فعولن فعولن
وقع الخرم وفرا

مزین اولسه بر محبوب زیبا   کیوب انواع الوانیله دیبا
ویررهر زینتی آکا بر دکلو زینت   کلورسه ده در لو در لو حالت
نه دکلو واریسه آنده جوهر   کوردم بونی الاکه اوله زر
قودم آنلری که استویدم   ورد ایلیان آنده بونده چوق
کوردم شویدن چوق غریب   که اوله مو و یلر بو که رغبت
اونی بحر آنده وار در بونده [illegible]   دیر وار بونده نیجه بحر رعنا
بونی آنده در قطعه اولنجه [illegible]   کوردم بحری ایچنده بر بر
تمام اولنجه هر بر قطعه موزون   یازدم آنده بر بیت همایون
که اوله فارسی بر مصرعی هم   بری ترکی اولا نه بیش ونه کم
که ترکی فارسیه اولا مقابل   بسوز اهلنه اولور بو نظم مشکل
بوترجمه ایتدم اول بیت ترتیب   که بیله مبتدی احوال ترکیب
چو الطاف خدا کوستردی اتمام   دیدم بن دخی تحفت اسمی نام
که کیم شاعدی مولوی یه   دیار مستانده مثنوی یه
بحمد الله که مرد معنوی یم   که عو اهل خدا و مثنوی یم
مرادم بو که تحفه مبوله شهرت   که اولر [illegible] [illegible]
ایدر فرسنده اوزان حاصل   اوله الرعلم مولا نه یه قابل
زهی دولت زهی عزت سعادت   انک کاتنده وار بو علمه [illegible]
ولیکن تو بتقرم بر جاهل دوی   که [illegible] طبعی موزون
ایدم مزوزنده تقطیع تفهیم   ایلر جمله هر معلوم تعلیم
ركيك

ركيك اولور ده بو موزون کتابی   خراب ایلر او طبع مستطابی
یقین بیل که بر او غلط اولسه   اوقیه شعری ناموزون و مهمل
اولور طبعی رکیک و سست و مغبون   قالوب بحرم اول ارزانی موزون
مکر بر حاذق استاد کامل   آنی جهد ایله ایلر وزنه قابل
کلور وزنه ولی بو [illegible]   [illegible] بیلمز [illegible]
[illegible] برتازه [illegible]   [illegible] آخره [illegible]
[illegible]   [illegible]
[illegible]   [illegible] اولوب [illegible]
[illegible]   [illegible] استربار [illegible]
خزان اتشد [illegible]   [illegible] موزون عامی
بیم بو تحفه [illegible]   [illegible] طبعی [illegible]
نصیب اتمه بونی [illegible]   [illegible] مستقیمه
[illegible]   [illegible] علمه [illegible]
بکم اللهشا تقد خیر له [illegible]   [illegible] یارب ایله [illegible]

قطعه [illegible] یکم

[illegible] آنده هر ابوزند   [illegible] شهد کوزلد
[illegible]   بحر بسیط [illegible]
بسیطه
اود

کسعله طی وزنی اوله منسرح حماه یوزك

[illegible]

مفتعلن مفتعلن فاعلن في مطوى ومكشوف سريع دائمن

[illegible]

بزن بر وزن چمن گوشت ربا و طمع باشد گویند که سنجها ... سیاه
ماده است و بعضی گویند یکسال ... ماده می باشد و بعضی ...
غن کنجشک سیاه است چرد ... [illegible]
بجا باشد یکجا جمع شده ... [illegible]

[illegible]

کنن کمر کان تازی ... [illegible]
قوی جثه را گویند ...

[illegible] ... اولدوغی صولی

زین ... [illegible] | ... [illegible]
سپاره ... [illegible] | دی ... [illegible]
... [illegible] | ... [illegible]
آری به ... [illegible] | شکوفه ... [illegible]
... [illegible] | ... [illegible]
دی ... [illegible] | چون ... [illegible]
... [illegible] | قوی ... [illegible]
... [illegible] | سوزه ... [illegible]
[illegible] | کد ... [illegible]

مجموعات ... [illegible] | ... [illegible]
[illegible] | ... [illegible]

[illegible]

... [illegible] | ... [illegible]
گنجشک ... [illegible] | ... [illegible]
... [illegible] | ... [illegible]
... [illegible] | جو شید ... [illegible]
... [illegible] | کیست ... [illegible]

چام یم ونوبوج دم کبی ام دیدکام | هم کام دراردم وخی دیرلدم یغه کام

ای دستکیر دامت ازدیت کرفلم | ای الطوجی اکملک الدن یغی قویام

مفعول [illegible] | عم اکرن کشی بولسه دربوبه مقام

قطعه

نت اید یسم ونکد ایدکو یکلرتیتنی | ایناترسل الله اینه اوب بقیق

مفعول [illegible] | سالم ربوانسوب علم الیقین عین الیقین

قصیده [illegible]

15 | قرن شکم [illegible] | [illegible] سینه کو کستی

[illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

کم سنه کو [illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

نور جیاودوم کبدر [illegible] | [illegible] غبیر

و نورده [illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

قطعه

کولسون دیرسک بورلر زحمدن | عم وقعه [illegible] جرجدن

[illegible] | قبلوا زب وجدی قرحمدن

[illegible]

خصمه یکار ولد کوره یدوق | استامه عجوی وحوی ایدوق

تیلغق ونرو فکندد | اتمو دخی آشنا برفق

کنن بکسر کاف تازی وسکون ثانی وحالک بسراسر درشت

قوی خشه راکویند عرصه

[illegible] وسکون [illegible] معروفت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ورزیدن بروزن فهمیدن مواظبت وممارست کردن وکاری
نوردن بفتح اول بروزن قلمزن مخفف نوردیدن است که بمعنی پیچیدن وطی کردن باشد
زدودن بکسر اول بروزن فزودن بمعنی ازاله کردن وپاک ساختن باشد عموما غریدن
بروزن کشیدن بمعنی نشسته براه رفتن باشد تف بفتح اول وسکون ثانی بخار
وحرارت وگرمی راگویند درز بروزن لرز شکاف جامه راگویند که دوخته باشند
شپش بکسر اول وسکون ثانی مجهول ورای قرشت جانوریست معروف ووباثانی معروف
معروف [illegible] بفتح اول وثانی مشدد [illegible] بفتح کاف فارسی
وثانی مشدد وغیر مشدد هر دو امده است بمعنی گله ورمه گوسفند وشتر وامثال آن باشد

برهان قاطع

[illegible]

فاعلاتن فعلاتن فعلاتن فعلات

[illegible]

کی بفتح کاف تازی وسکون ثانی بمعنی کدام وچه وقت باشد و در وقت انکار نیز این
لفظ را گویند و بمعنی پادشاه پادشاهانست یعنی پادشاهی که در عصر خود
از جمله پادشاهان بزرگتر باشد و بعربی ملک الملوک خوانند و پادشاه قهار
جبار نیز بلند مرتبه را نیز گویند دی بفتح اول وسکون ثانی نام ماه دهم باشد
از سال شمسی وان مدت بودن آفتابست در برج جدی که اول زمستان باشد
ونام روز نهم از ماه فارسی آبدان مثانهٔ آدمی وحیوانات را گفته اند باعتبار
جمع شدن مثانه وبول در او اچکوف بکاف تازی بر وزن صوف پرنده ایست
مشهور که از ابوم وجغد نیز گویند وان دو قسم می باشد کوچک وبزرگ [illegible]

[illegible]

اولکیم وله ملك آری و باالیز و احد — ارکیه و یه بیالیخبور رنگ قزومایه
آماده پرتیشن پرداخته دورمش — توننه ترد و تعلك نازینه و پیرایه
ماهی بالق و کمماره ارزخ مو — عنو بلند ... زی کردم دروغ بایه
امروز کندرود بی آیند — بوکونکه قزنور سننی یارن کاو او ...
[illegible] — بو قدر ارکی اکده ایلك کبی سرمایه
دلبند سالکم جان چاکر — وله یوزوکه هم شمس خاور
[illegible] — چه تقارب اثنای دزاور

توشنه دیر کند بدکنه — بکسته اوزلمش توهمت ...
فرخنده فرح قوتو خرم — شاد اغمق کوکلك کریه خنده
یا فرسنده یار دیجی — رزق ویریجی دیر رزق دهنده
هم بیجی هم دابه لیجی — اولدی کشنده داخی بخشنده
هم بیلیجی یه بوینده دیرلو — ساکردجی یه دیر بردونده
خود راستون کند و دید او کلند — لاف اورمجی دیرهم کپ زننده
هرچه بجوهی زوخواه دزنو — هر یه دلرسك وار استه سنده
[illegible] — سر ستنده اولمه اتل کینه
نکرد بجز بر الکمه ... — ... بیر سند ...
[illegible] — ... وکده
واقیی

[illegible]

نژاد بکسر اول و زای فارسی بروزن نشاط اصل و نسب را کویند نرمایه بکسر اول و فتح آخر که یای حطی باشد یعنی بد اصل و بیجنبد انش باشد پیرایه بروزن پیمایه آرایش و زیور باشد از حرف مشابه همچو سر تراشیدن و اصلاح کردن و شح زیادتی درخت بریدن ماهیان بروزن ماکیان جمع ماهی که حوت باشد جمع ماه هم هست بر خلاف قیاس [illegible] بفتح کاف و دن بوی بد و هر چیز که بد و شده باشد ستودن بکسر اول بروزن فرودن یعنی وصف نمودن و ستایش کردن باشد و بعضی ادام املات و اصح یافت لپ بفتح اول و ... و سکون پای پارسی یعنی سخن باشد و سبحان دروغ و کزاف را نیز کویند ستردن بکسر اول بروزن فشردن یعنی پاك کردن و تراشیدن باشد و هم اول و ثانی هم کفته اند فساد بفتح اول بروزن زبان سکو باشد که کارد و شمشیر بدان تیز کنند [illegible] بروزن ...

نسانه بروزن زمانه یعنی افسانه وحکایت و اصل [illegible] و نه بفتح اول بروزن [illegible]

وو بروزن قمزن مار ایسده و عقبه را گویند و معنی ترکیبی [illegible] لغت استر مانند ست

چه ستر یعنی استر و ون یعنی شبیه و مانند باشد و چون ستر نزاید او را باین اعتبار

بدین نام خوانده اند [illegible] بکسر اول ضعوه نشاد بکسر اول امر بنشردن است یعنی

[illegible] بضم اول بروزن شمردن [illegible] بفتح اول بروزن هر چیزی باشد [illegible]

[illegible] باشد و [illegible] بروزن [illegible] که حبه بزرگ مدور باشد

[illegible] بکاف فارسی بروزن [illegible] مرصع باشد [illegible] بکسر کاف [illegible]

[illegible] را گویند [illegible] ثانی مجهول بروزن [illegible] کلند و میس [illegible]

[illegible] بفتح اول وسکون ثانی وکاف [illegible] معروفست که [illegible] فراخ باشد [illegible]

[illegible] اسب [illegible] کنند [illegible] بر پشت بار دار محکم سازند [illegible]

بازای فارسی بروزن [illegible] نگارخانه مانی نقاش باشد [illegible]

اول بروزن [illegible] را گویند کلنك بضم کاف [illegible] ثانی [illegible]

بروزن [illegible] است کوداب بضم کاف فارسی بروزن [illegible]

[illegible] گویند که از گوشت و برنج و نخود و مغز گردکان پزند [illegible]

سرکه و دوشاب کنند و انرا آش [illegible] خوانند و بعضی گویند طعامی است که در

[illegible] پزند و انرا بریان پلاو خوانند و بعضی دوم بجای دال زای نقطه دار

[illegible] است و اصح است پنگان بکاف فارسی بروزن [illegible] کاسه [illegible]

را گویند و عموما [illegible] سوراخ کرده باشد که انرا در میان آب [illegible]

[illegible] رند مرود بضم اول بروزن سرود مخفف امرود است و آن میوه باشد معروف

[illegible] بضم ثالث پرنده ایست که انرا بعربی عقاب میگویند خارخاد باخای نقطه دار

[illegible] بروزن [illegible] خارش باشد و کنایه از [illegible] خاطر هم هست [illegible]

میل و خواهش بچیزی باشد سود بضم اول و ثانی مجهول بروزن [illegible]

[illegible] ثانی مجهول وکاف فارسی بروزن [illegible] مهیب و [illegible]

و بلغات تازی کوسه و کوسج را گویند که چند موی بر سر زنخ داشته باشد

مفعول فاعلات مفعول فاعلات

[illegible]

متفعلن متفعلن متفعلن — بو بحری مطوی بیت اوله سن اعلم

بخشش اولدی [illegible] هم دخی [illegible]	هم دخی آتش کل سرخ [illegible]
خوهر [illegible] [illegible]	آدمه [illegible] مردم چشم [illegible]
[illegible] هم دخی [illegible]	[illegible] [illegible]
[illegible]	[illegible] چرم [illegible] پوست [illegible]
[illegible]	سرکش و [illegible]
[illegible]	[illegible]

۱۵

مستفعلن مستفعلن مستفعلن — هر نه صوروسك [illegible]

قطعه ۱۹

[illegible]	[illegible]
	[illegible] خوشبو
دو [illegible]	[illegible]
تیشه [illegible]	[illegible] سوهان
[illegible]	[illegible] کوهان [illegible]
[illegible]	[illegible] زمان
هم دخی رخشنده [illegible]	هم دخی [illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

مجوس بیان

مجوس بفتح اول و بای ابجد و ثالث مجهول بر وزن مجوس نخاله هر چیز را کویند و نخاله پوست کندم و جو آرد کرده را خصوصا و بضم اول هم املا است حیه بکسر و ثانی مجهول هیزم سوختنی را کویند آذر اکرچه این لغت بطریق مفرد و مرکب بنا مشهور بفتح دال نقطه دارست لیکن صاحب فرهنك جهانکیری بضم دال نقطه دار تصحیح کرده و شرح بسیار طولانی بر آن نوشته است مجملا یعنی آتش ست انکشت بکسر [illegible] را کویند حکر با کاف فارسی بر وزن اختر پاره آتش رخشنده را کویند [illegible] یعنی چرم و پوست باشد و بعضی بلغار [illegible] کویند و آن بوی [illegible] باشد خوشبوی و موج دار و رنکین کویند که از تابش ستاره سهیل این رنك بهم میرسد خنك بکسر اول و سکون ثانی و کاف فارسی هر چیز که آن سفید باشد عموما و اسب موی سفید را کویند خصوصا [illegible] بر وزن کمند رنکی باشد بزردی مایل عراب را کویند سرکش با کاف بر وزن مفرش اسب سرکش و سرشخ را نیز کویند و مردم صاحب قوت و [illegible] و نافرمان و مغرور را کویند سکسك بضم هر دو سین و سکون هر دو کاف [illegible] [illegible] درشت را کویند و اسبی که راه نداشته باشد [illegible] با واو بالف کشیده و [illegible] زده معروفست که برابر باشد یکسان با کاف تازی خایسه بکسر ثالث و سکون سین بی نقطه و کاف پتك و چکش کوپوه بفتح کاف فارسی و رابع کوه پشت و پشته [illegible] کویند و بکسر لام املا است و زمین بلند و پشته خاکی را نیز کویند که باران انرا [illegible] بر آمده باشد کوه بضم اول و ظهور معروفست که جبل خوانند کوهان با ثانی [illegible] بر وزن سوهان یعنی [illegible] [illegible] شتر و کاو و امثال آن [illegible] میکویند [illegible] زرم بفتح بای ابجد و سکون رای و میم شبنم را کویند [illegible] بفتح اول [illegible] بر وزن [illegible] رعد و برق را کویند [illegible] بفتح کاف فارسی و ثانی و رابع بالف کشیده بر وزن [illegible] آسمان را کویند و بفتح اول و سکون ثانی هم املا است و عرش اعظم را نیز کفته [illegible] کاف تازی [illegible] ست [illegible] راست ست [illegible]

بکذر بضم کاف فارسی باتله بکسر ثالث وفتح لام مخفف باتیله است وان مطلق دیك باشد تاران باواو بالف کشیده بنون زده حرم نجابت وغرامت وزبان وکناه باشد وبمعنی عوض وبدل هم هست [illegible] باکاف تازی عکسار بضم کاف فارسی بمعنی سبزوار که معروف وکسار بضم کاف فارسی امرات ارکسار دن که معوردن شد رکو بکسر اول وضم کاف و [illegible] وسکون واو مجهول کوتاه ولته وجامه کهنه سوده شده وارهم [illegible] که درمتن [illegible] حقیقت [illegible] ثقیل وسکین [illegible] [illegible] باجیم [illegible] وکاد [illegible] حولان معروفست ومعرف سوخته خوانند [illegible] موی یعنی [illegible] [illegible] [illegible] اول وسکون [illegible] بعنی [illegible] نیل ومسد وبکسر اول موی ازقیر باشد پرند باباد [illegible] حریر ساده واکویند کرو بفتح کاف تازی وسکون [illegible] [illegible] معرب قرکویند

بکذرکه دواج نوبش ویبتم | قوتی الذمیه بادنوبه مهمان

میوه یمش [illegible] | [illegible] تاوان

[illegible] کاشانه درکاخ درکو | چرخ [illegible] ایون

موشه [illegible] | دم [illegible]

خرقه [illegible] | [illegible]

[illegible] | ارجکه [illegible]

[illegible] | دنه [illegible]

[illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

[illegible] | باجه [illegible]

قطعه | [illegible]

[illegible] | سعادت [illegible]

[illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

11

پشتبر بکسر اول بروزن ستیز بولدیر ... بسیار تند رایج راکویند ...

بروزن کمین محفف چامین است که شاش وبول باشد ومعنا ... را بیر کوید ... بضم کاف

تازی بروزن کریز شاش راکویند ... بول خواسته ... بکسر ... ام امداد ... بضم

اول وسکون ... زنبور راکویند عموما وزنبور عسل راخصوصا

... بکسر ... بروزن ... [illegible]

بروزن ... راکویند ... وسکون کاف ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تاف یعنی شکافست وشکاف بکسر اول وکاف تازی بروزن غلاف معروفست که رخنه وچاک

باشد وغار

بیت آه چو ... [illegible] | بودر ... صوکله ... [illegible]

... | ... ومعرفت عارفه ... [illegible]

قطعه ۲۲

کوزکلک فتنه سینه ... | ... دوره ... [illegible]

... | بودرو ... ولطفون اثری

[illegible]

... | ... [illegible]

... | ... [illegible]

... | ... [illegible]

۱۵

کارکاه ... آینجه دکل | ... [illegible]

... سینه ... | ... [illegible]

... | ... [illegible]

... | ... [illegible]

... | کورمدیم هیچ سعادت ... [illegible]

قطعه ۲۴

... | شیرین ... [illegible]

[illegible]

... | ... [illegible]

... | ... [illegible]

... | ... [illegible]

... [illegible]

دی یارغه کوجو قردر داخی معاش

نه یاردن [illegible] اوچ کرسه [illegible] — [illegible] کرسنه آخ [illegible]
اولکاونده بو [illegible] — آکر [illegible] ورات [illegible]
[illegible] — دولتلو که عید [illegible]

قطعه ۲

بوده [illegible] — که [illegible] خوب [illegible]
[illegible] — همیشه سعادت [illegible]

[illegible]

[illegible] سندن [illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible] یعقوب [illegible]
غوندن [illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
چشیدن [illegible] — [illegible]
شتابیدن [illegible] — [illegible]
[illegible] عشقه [illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]

قطعه ۳۵

[illegible] شکر [illegible] — [illegible] غالیه بو
[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

ردیف

کر بفتح کاف فارسی وسکون ثانی رمیدن است ومعناش کوید مغاک بفتح اول بر وزن هلاک یعنی کود است خواه در زمین وخواه در غیر زمین باشد زاک باکاف فارسی بر وزن [illegible] که بمثل مانند ومعرب آن زاج است وان پنج رنک می باشد [illegible] ودوم زرد که اورا [illegible] گویند سیوم سبز چهارم سفید پنجم سیاه [illegible] بر وزن حالک اندیشه وترس وبیم را گویند بوسک باجیم فارسی وسکون ثانی فارسی ولام بواو مجهول [illegible] نقطه زده [illegible] ویدر [illegible] ورونی کوده مردم را فریب دهد و [illegible] سکیدن [illegible] بر وزن [illegible] که آهسته آهسته در زیر لب سخن کردن باشد [illegible] وغضب غنودن بر وزن کشودن یعنی آسوده وآرامیدن ودر خواب شدن باشد [illegible] باکاف فارسی [illegible] غریدن بضم اول بر وزن [illegible] آواز بلند کردن [illegible] باشد [illegible] بفتح اول بر وزن [illegible] حالتی است که آدمی را در وقت آمدن تب واقع وان خمیازه و [illegible] باشد [illegible]

قطعه ٢٧

هر کیم اخلاق ایله موصوف اوله | دولت کونین آکا معطوف اوله
[illegible] | ورنه بوده نچون [illegible] مقصود اوله

[illegible]

جامه منصب [illegible] | [illegible]

[illegible]

[illegible] کویند [illegible] آهو [illegible]

[illegible] شوهر باشد [illegible] کوینده

[illegible] بوزن [illegible] کویند [illegible]

[illegible] کویند [illegible]

[illegible] باشد [illegible] کبیره بمعنی [illegible]

[illegible] کویند [illegible]

[illegible] باشد [illegible] صغیره [illegible]

[illegible] دختر زاده [illegible]

[illegible] دختر را کویند پول [illegible]

[illegible]

[illegible] کویند [illegible]

[illegible] بستان [illegible]

[illegible] کویند [illegible]

[illegible]

باجمه بسکون ثالث وجیم فارسی بتحتانی کشیده اسبی را گویند که از یکجانب عربی و از جانب دیگر ترکی
باشد و اورا دوتخمه هم میگویند و معرب آن هجین خوانند و بعضی گویند اسب عراقیست و اورا عرب مردف
خوانند و اسب راهوار ترکی را هم گفته اند و اسب خوش جولان را نیز گویند **بخت** بفتح بای ابجد و ثای
و سکون سین بی نقطه و نون تای صدا و آواز هر چیز باشد و بضم اول و تشدید ثانی صدا و آواز دماغ
را گویند در خواب و اورا بعربی غطیط خوانند … باکاف … ثالث و نون بجخت و رسیده
کیاهیست … و باشیر … دارم …
و سکون … مشهور …
… و اورا … گویند …
… باشد … درخت …
درخت سیم … ماهی … روشنائی …
… ست … کرده …
[illegible]
از کبك کوچکتر است و معرب آن تیهوج است **کار** بفتح کاف فارسی بروزن شمار امر بکاشتن است که تخم
بر سر کاری واداشتن باشد **کوار** … شماردن هضم کند و هضم شود و تحلیل
… …
بروزن خاکی چوبی است که … چیزی کنند **دار** … دال ابجد
… باشد و … بمعنی … سازند

اوتی آوردن گوزمك رنجش | دوکمك و تمق دردر بکرنجش
باجه بولان ایدر اشتر | غرغره در طولیغه دی سنبسم
اسیمك آسا و سرفه اوکسرك | کرم بود در پوشیده بوسیله جکا
اوینوده خورلد متادر بخت | هم شکسته درنبق بولنور درت
مفن بوبحو مفعول مفاعیلن | قاوجیق سوخته هم آتش زنه
کاهی گوید و بوزر لد سبد | هم دونیزه گوید و توش برخشند ١٥
غلبه در انبوه و شی ... | آوده بجیرو هم بر بیجی در
مولادی ... | سیت بوق آری آو ...
سو ... پوست ... | هم بوزند انکشتری قاشی ...
پنبه پنبق ... | ایکی در بوزنه میمون یار بوزن
دنت ... گوشوار | کوبه ... صفر بلو ...
هم سوده بوزملك ... در | هم ... تراوبدن در
هم ... اکلدمك در | هم زنوبیدن سمد ... در
هم ... کاربدن در | هم سکیب تمق کوار بدن در
مستمند ... در لاغر آرق | نغ ... نرش ... نورق
بوقانی ... خور ... | قنجق ... تنمودر ...
اغلبی دردیله اولدی زار زار | لاغر بولامق ارق دره ...
خشکی ... در ... | آملن ... در ...
هابتن بومق دبمك کفتن در | هم دلك دملك ... سفتن در

راستانکه هر کار دهارا بدست راست کند وراه راست وهموار را نیز کویند

برستـ بضم کاف فارسی وثای قرشت پوششی باشد که در روز جنگ پوشند وبراسب نیز پوشانند
جو باثای معروف بر وزن زود تاج ومغفر باشد یل بفتح اول وسکون ثانی شجاع ودلاور وبهادر و
پهلوان را کویند رسته بر وزن دسته [illegible] باشد ومطلق صف را
نیز کویند [illegible] همچو راسته دندان وراسته بازار
وامثال آنکه در یک صف واقع شوند خسرو بضم اول وثانی وثالث یعنی خسروست که پدر [illegible]
باشد [illegible] مرطبان [illegible] کوچک را کویند ومعرب آن بستوق باشد
[illegible] بفتح اول وثانی [illegible] پولاد [illegible] را کویند [illegible] هم هست وبزبان
هندی زن را کویند که [illegible] شوهر [illegible] مرده باشد [illegible] بسوزد کالم باکاف
تازی وضم ثالث وسکون میم زن را کویند که [illegible] شوهرش مرده باشد [illegible] کرفته باشد
بفتح کاف تازی وکاف فارسی [illegible]

[illegible]

هم طورد کاورش وبنوله یوجق | هم دخی کوچ والتونه دوجق
بیره بولیه صبرون [illegible] | تور جثه کی شمدیه اکون کون
رشك کونی بنك [illegible] برکیمان | آن طوینه [illegible] یا پهلوان
رسته وخسرو خسونیه ندر | اوسرایی فیث قیسانه در
دار توهیی دروپوستانه در | اوستویب اولان هسته در
کوچك بستو [illegible] نانون [illegible] | کوچ نقد زنبانه کوزه [illegible]
بکر تز دوشیزه کام ارکورن | خورده و [illegible] فلاخن درصفن
بوجه بالا بورجی دلاله در | هم [illegible] بیسه آله در
هم [illegible] دستان در [illegible] | اولدی ناخشلو [illegible] در
تکنه در زنبه چکرکه درملخ | شوخ کرده [illegible] تازنه و [illegible]
دنبه [illegible] | بحیه [illegible]
کجیل خارشتی [illegible] | صاروق [illegible]
کرکدن [illegible] | هم [illegible]
بیده [illegible] | تازه [illegible]
اونه داروی [illegible] | پسته فستق [illegible]
اوده کهواره [illegible] | [illegible]
ساو [illegible] | دو [illegible]
[illegible] | شوره [illegible]
هم [illegible] | [illegible]

کلمه سی ضمتین ودال وسکون رانک الفاظیدن صاروغه سینه ایله طارونت صارو

وکاف تازی وجیم بی جیم یعنی خفته وکرده هم هست فرج بکسر و تانی وسکون جیم

پارچه را کویند که از کرپاس بیرون آورند و بر عرق قواره خوانند و تراشه خریزه وهندوانه

را کویند ویا بمعنی بکسر اول وسکون ثانی هم املا است واینها اصحست وبضم اول وسکون ثانی

جیم و هم بمعنی تراشه خربزه وهندوانه وغیرها هست فرزین بفتح اول بروزن فرزین بالابین

باشد یعنی بلند ترین وبالاترین چه فلک الافلاک را بالین اعنت وسپهر برین کفته اند وصبا را

برکویند چه بادبرین باد صباست سمیع بفتح اول وتانی تحت دا بجهول وسین وجیم زده معنی

ساختکی کارها وکارساز بها وساخته شدن وآماده کردیدن باشد خصوصا ساختکی

وکارسازی سفر وکارسازی کشتن را نیز کویند وامر بدین معنی هم املا است یعنی آماده شو

وکارسازی کن وبمعنی قصد واراده هم هست وبکسر اول نیز کفته اند و معنی دوکان تازی

کنیله مراد کلان را کویند وغلای قدیمی که در خانه پیر شده باشد خب بفتح رای وسکون بای فارسی

یعنی موی شده وامر از رهانیدن هم هست که بفتح کاف تازی وسکون تای قرشت محرکه

وضمت دریعه ذکرش بود وا لاکتاب از آن کرده سست ماثانی مجهول وکاف

بوری خون یعنی مصیبت وغم والدوه باشد ... ثانی مفتوح بهار ده نام

باشد سیاه ورنک وزرد وسرخ وسبز مجموکاه وانده ایندوباشد وبیستون بیکانت که از دشت

قبچاق می آورند وآن آبیست که مرو وایام بسته میشود ودیکر کالی باشد که از کیلان آورند

صیفت از سرو وحشکست کویند هرکه ماخوذ دارد از چشم زخم وسوختن آتش ایمن کردد

کوسر بیا ویزند ودرد سر را ساکن وساده بود

برین بفتح بای ابجد وکسر را قرشت ایله
عالی دیمک باد صبا دیمک پارچه دیمک
بعنی نظر نظرا ستانه پرستند

کلچه سیینی دیدک کوچ دیلم || الچه ترب عالی سوختم دیلم

بخت واسکیچه دیدک بیهیم || بولدم انلر بولی دیو بسیم

هم بو فقره نصیب اولدی نوا || هم کیشه که کار در ایشیدی کیا

جیب کی ابسم ودیدی باجب || زیب کهر وسده ساو دیدی نب

از برابت کیم دیدی دریعی تب || برین تاب آفتاب وماهتب

برنشمه بیری طاقت دربری || زلفت ایله الچوب ایوکلدکی

هم کیتب اورلیت هم || برینک ادی زرد ستردم

بار یلوب ایتدی ... || الچوب دوستیلوسه جنت

... || فسکند بیت ترکیبلان

کوزلکی یعنی سیهراب سیه || ویند رحب ویتیق دیدش

فم کونه کیبی یعنی زر دشم || ... تیکمه نه کی کیتیه

نوف کیت الشم ... در || کوشتر وه برازه بو دن

منینه ناز ادو ... || هم دل بیه بووصاشن بدنه

لاف وروب سورحیه دیدی مند || هم بودر اول ان حرونده بیلوند

دی ودهٔ اندری بسیده ودکرد || حمله جنسا انکه دلرنه بیر

زنت ایله زومشو کرم ده || هم حسن لقا زو عالم استوار

ایچه بو نانی هم حجرده || اولو ولنکر بنی شاهرده

بیلو چیتو بسو کورومش خوار || هم یوتی کیشی به دزلو بوده بر

اغیتو مو بیدن انسانه ... || هم برخ بو حوشنه در خبه عز

١٥

برورد کو [illegible] [illegible] کردن [illegible] باشد [illegible] ول [illegible]

[illegible] صبوحید [illegible] سر رشتی کردن و عیب کردن و مذمت نموده باشد و بکسر اول هم کفته [illegible]

شادروان بضم ثالث و سکون رابع و واو بالف کشیده و بنون زده پرده بزرگی را کویند مانند [illegible]

[illegible] و سر پرده که در پیش [illegible] ملوک و سلاطین بکشند [illegible]

[illegible] باشد برهان

[illegible] [illegible] مرده ده [illegible] و سور فرهنگ شعوری

شنویدن [illegible] صفیر زدن مرغان فرهنگ شعوری

دل [illegible] جام و دانی [illegible]	اوکیشی او لکه [illegible] ١٥
[illegible] نوزنم [illegible] کسترب	[illegible] دو [illegible]
هم [illegible]	هم [illegible]
هم [illegible]	[illegible]
هم [illegible]	بر [illegible] کانون [illegible]
[illegible]	[illegible] اولدی [illegible]
[illegible]	هم [illegible] و قبیله دودمان
هم [illegible]	[illegible]
اولدی [illegible]	[illegible] شادروان [illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
هم [illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
هم [illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	دمدمه آوازه [illegible]
[illegible]	[illegible]

ماهكده [illegible] بيشگاه | صدر و [illegible] زوده وقت گاه

[illegible] سوكلو هر رو | [illegible] سوز سوبه [illegible] باده كو

ديده [illegible] اولدی [illegible] | بو آيته الله بنمايه قره

اولدی [illegible] | دی [illegible] باشه [illegible]

[illegible] | هم [illegible] دردقو

كندوكه [illegible] | بيری كندودی ودستور [illegible]

[illegible] ابجد حساب [illegible] | كم [illegible] برنسه

[illegible] | قاننده [illegible] غنه دن

چون حساب ابجدی بلدك تمام | غنه [illegible] تاريخی بابای هم

بو حساب اوزره [illegible] شمار | قيدی سندن شاعری [illegible]

[illegible] | بوكتابی [illegible] تاريخ حيات

شاهدی به هر كيم ايده دعا | ايره محشرده شفاعت مصطفى

ا ب ج د ه و | ز ح ط ي ك ل م

ن س ع ف ص | ق ر ش ت ث

خ ذ ض ظ غ | فتبارك الله احسن الخالقين

بثمر مال البخیل بحادث او وارث صدق الامیر

هر کرا مال هست و خوردن نیست — او ازان مال بهره کی دارد

یا بتاراج حادثات دهد — یا بمیراث خوار بگذارد

لا تنظر الی من قال وانظر الی ما قال صدق الامیر

شرف قدر و خساست او — در سخن کی کند هیچ اثر

تو سخن را نگر که هست چه — در گذارنده سخن منگر

مرارة الوفاق نفاق وکثرة الملق شقاق صدق الامیر

راحات انت دیر ضلت التدابیر صدق امارات و صبر

چون قضای خدای عز و جل — بر سر بنده شود نازل

همه تدبیر او شود گمراه — همه تزویر او شود باطل

يا خير من دفنت بالقاع أعظمه فطاب من طيبهن القاع والأكم

نفسي الفداء لقبر أنت ساكنه فيه العفاف وفيه الجود والكرم

قال العتبي سمعت الاعرابي ينشدهما عند زيارته صلى الله تعالى عليه

وسلم فغلبني النوم فرأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو يقول

يا عتبي الحق وبشره بشفاعتي ذكره الامام الازرقي والنووي

وغيرهما من المستعان من زاد لافتر العباد بن عماد

بسم الله الرحمن الرحيم

أمن تذكر جيران بذي سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

ایلدی حل اندر ازمزج جاودل نالانه
بجزد انوده میکردی برشک جانان

مکر یاد انیس خوش مکاندن تذ جیرانی
بجون انشته ابکا بسین زود سلازردی

[illegible]
[illegible]

زنسیم راه کوی سیوزیده یعنی صبا سوتی
بتاریکی وادی برق نور برق سد رحشان

یا خود ارعب موکلید سوکی دلبرزنی

بوطلبی خانه هجراندنا سنکی برقرخت

فما لعينيك إن قلت اكففا همتا
وما لقلبك إن قلت استفق يهم

چشمه بردن کانکش جیحون بارانا
چشمدنا کرخوی شود هستیا ازجیرن

چشمه دیدن روان قلمای سکیں بتدم جون موی
زبونقدی دیدکیم ایتمش او ریکه کارجرانی

أيحسب الصب أن الحب منكتم
ما بين منسجم منه ومضطرم

جشم [illegible] اشوب [illegible] سوداوقلق
کم [illegible] سینه [illegible] سوزان

ما [illegible] سوکندی [illegible]
اوزین [illegible]

لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل
ولا أرقت لذكر البان والعلم

بودم بیرده بر ابنای رحتی سینه ب
بذکر سرو کوهی کی شدی بیدار [illegible]

هواکرولسایدی تو کاسی بریدنک اشکی بیرنیو
اکیلمازسرو [illegible] ایتمازبرینک وشانی

فيكن تنكرحب بعد ما شهدت 6
به عليك عدو الدمع والسقم

جو دمع و چشمگی دارد بر عشقت گواهی
نمی باشد که انکارش شود بر نزد تو امکان

نزهی برو جو سیل چشمنک خسته یرا 7
هوانه یار میدر ینه که انکار آیدی امکان

وأثبت الوجد خطي عبرة وضنى
مثل البهار على خديك والعنم

زرلنده وضعف ظاهرسا بو رخ زرد و
خط جمون کل زرد از نون اسکباران

پیدا ضعفدر کوکری ریو در بر رحم
ما نرغ کل ارغوانده بلبلا کای عشق

نعم سرى طيف من أهوى فأرقني 8
والحب يعترض اللذات بالألم

خیال شوخ آمد کرد بیدارم بشب آری
بلذتهای دل باشد هوا مستلزم حرمان

خیال یارم بود کلدی شب اویاندی دل آری
کوکول لذتلاری فایرده بولغای مهر جانی

[illegible]

[illegible]

ملامت کر بعشق تحت عذرم کر بپسندی
اکر منصف کردی کی کبی عیب عشق حیران

[illegible]

10 [illegible]

[illegible]

11 [illegible]

[illegible]

کر بیند عذر او [illegible]
کر بیند عذرکو شکه سروری

12 [illegible]
[illegible]

ازنشود بکدر ار گردد الملک تو بتدریج
جد ایقسله بولور ذاتی معارف یکی جانی

واصرف هواها وحاذر ان توليه 19
ان الهوى ما تولى يصم او يصم

زن دل کنز عشق حد مرگ منع کو مبتلی
هوی بیو کنده کم عبرت اید بکسر ایلیه

خوش بیمن ابنای او ولا سیدین اخترالملا
جبو و نور ور به هوا اباریعی ابسانی

وراعها وهي في الاعمال سائمة 20
وان هي استحلت المرعى فلا تسم

چون در بکو عمل باشد نه سند نوش ریانی
اگر این کار باد لخواه او باشد بکن عصیان

رعايت قیل چو گو رمانس خوش ابر و اعمال بکورد
رعايت بولسا گور خواهی او وزره ایلا نسفا

وكم حسنت لذة للمرء قاتلة 21
من حيث لم يدر ان السم في الدسم

کند شیرین قاتل ابرهوم بار ها احسن
ازان رو او گمی انده شو باز هر بوش کند

ابنای دمغه کو ابلده بروشه بین د تلخی

کیمیاسی اولور اولور دو من کیم بو لغای ز هر و اخر کانی

واخش الدسائس من جوع ومن شبع 22
فرب مخمصة شر من التخم

ز آسیب بناحوع و سیری بیم را کن کار
ز تخمه بیشتر باشد زیان از جوع مسکین

وبنانی بولنهای نشر سیدین جوع و سیری سنک
اباراجلیغ زیاده اولادین دیندن مانی

واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت 23
من المحارم والزم حمية الندم

بتید دیس و حتابین شوم کاه
حم ت عینیکی سیدار ایران

بتیاتی بخ توبین دنبا بیس
کره بیات اولعاتی بیدار بین

وخالف النفس والشيطان واعصهما 24
وان هما محضاك النصح فاتهم

همیشه نفس و شیطان را مکن ای دل عنیت بنز
بدیمت سار الوده کر بنده دعد ایسان

بولار نی ت الود امیت بیرو رکر بولک بیدا
مطیع نفس و شیطان اولما ایت بونلارنه عصیانی

25 وَلَا أُطِعْ مِنْهُمَا خَصْمًا وَلَا حَكَمًا
فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصْمِ وَالْحَكَمِ

خصم و حاكم اولمسون بونلر سنكا
كيم مكرين خصم و حكمك بيلورسين صاحب ايمان

بولاردن دشمن و حاکم اولمالار بونلره
كه مكرين بيلكاى ايسين باكل

26 أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ قَوْلٍ بِلَا عَمَلٍ
لَقَدْ نَسَبْتُ بِهِ نَسْلًا لِذِي عُقُمِ

کنم از قول بی کردار استغفار بار ایزد
ستردن از اولاد کنم نا میزد ما این سان

ایلرمین بی عمل اقوالدین تنکریدن استغفار
ولدنی ابلدیم نسبت عقیمه کور سوزنی

27 أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ لَكِنْ مَا ائْتَمَرْتُ بِهِ
وَمَا اسْتَقَمْتُ فَمَا قَوْلِي لَكَ اسْتَقِمِ

نکردم راستی ها با تو کردم امر نیکو را
برای تست این کارهای زاهدان

سکا خیر امر ایتدم استغفار ایتمدم لکن
سنکا دوغرو اول دیو سوزم بیهوده کوستک

28 وَلَا تَزَوَّدْتُ قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً

29 ظَلَمْتُ سُنَّةَ مَنْ أَحْيَا الظَّلَامَ إِلَى
أَنِ اشْتَكَتْ قَدَمَاهُ الضُّرَّ مِنْ وَرَمِ

[illegible]

30 [illegible]
تَحْتَ الْحِجَارَةِ كَشْحًا مُتْرَفَ الْأَدَمِ

[illegible]

31 وَرَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ الشُّمُّ مِنْ ذَهَبٍ
عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيَّمَا شَمَمِ

[illegible]

خدايرا نه توتيكه چون بيرون اوتانى [illegible]
توتان بيرو [illegible] كليدلى [illegible]

فاق النبيين في خلق وفي خلق ٣٨
ولم يدانوه في علم ولا كرم

شد بالاتر از پيغمبران فائق بخلق و خلق
نه رسيدند بمثل او [illegible]

دلهو جمله الطفنده پيغمبرلاردن اول نبى
[illegible] اولمدى [illegible]

وكلهم من رسول الله ملتمس ٣٩
غرفا من البحر او رشفا من الديم

ازان محبوب حق خواهند جمع انبياها
[illegible] از دريا [illegible]

بولار جمله پيغمبر اول نبيدن طولا احسانى
[illegible] نظم الفاظ [illegible]

وواقفون لديه عند حدهم ٤٠
من نقطة العلم او من شكلة الحكم

به پيشش ايستاده هر يكى در جاى خود
[illegible] كلام و [illegible]

[illegible] ايستاده هر [illegible] واقف

بولار [illegible] آسا [illegible]

فهو الذي تم معناه وصورته ٤١
ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم

خدا [illegible] صورت و معنى كامل [illegible]
حبيب خود كرده و مبدع روح روان [illegible]

آنكه [illegible] البارى [illegible]
[illegible] مبدع روح روانى

منزه عن شريك في محاسنه ٤٢
فجوهر الحسن فيه غير منقسم

[illegible] مقسم [illegible]

اوزينكدر [illegible]
[illegible] گوهر [illegible]

دع ما ادعته النصارى في نبيهم ٤٣
واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم

نصارا آنچه در پيغمبر خود كرده‌اند دعوى
بزن ترك [illegible] مدح و [illegible]

نصارا اوركه پيغمبرلارينه ايتدلار دعوى
آنى ترك ايت [illegible]

[illegible]

٤٦ [illegible]

٤٩ [illegible]

٥٠ [illegible]

وانسب ولادته منجب من شرف ٤٤
وانسب الی قدره ما شئت من عظم

دانشوا جه جواهر زرفکن نسبت ایله
بقدرش هر جه جواهر اعظم کن نسبت جبلته

زیدین هر فی انساسین اسک دبنه نیل
عقلدین قدرینه هر فی تیلاسین سویلا حدی

فان فضل رسول الله لیس له ٤٥
حد فیعرب عنه ناطق بفم

کم فضل محجان بالا مقامی نیت بابانک
نحی سنجان مدحا کتدش بارها املا

انینک فضل ایرور بالا مقامی یوقدر حدی
انی تعبیرلا نحی سنجان قیلا لغایلار بی

ونا سبت قدره ایاته عظما ٤٨
احیی اسمه حین یدعی درس الرمم

بقدرش گر علامانش منا با یا میکردی
بوقت ذکر با سیده داری اسم باکش مان

مناسب بولسا ایردی کو اینک قدریده عظمتا
چو رکا اسمی یادا ولنانده ایلار دیک عظاما

لم یمتحنا بما تعیا العقول به

اوزنباليو بالاكرو قايردبكه ستارلند
كه خنمدين ورنكه لنكر بحر بتيه سى

كه بلونو سكون زصدف
من عدنى نشت منه ومبسم

ركان كعتق وخند يدازوى كشت در ويو
كماى سازصدف شهوار لولو ودربنهان

لب كه دهاو سعدذين ضكرلدى
صدفنى ماى تيلقاد لولوودرى بنهانى

لاضب بعدا ترب ثم اعقله
دوبالمنتقه منه وملتثم

چوخال مرقدش معزى بنانده خوشبو
هر نكس ركه اورابو سندوبوبد شادان

مرقدها كى بكربولماس كه قيلعا بوى خوش ايثار
اولاوكيم وكاى دوقفاى شادر آيا آنى

اذن من ابدعو ضب منشر
يا حب منه وخنه

زامن باك آن فخر رسل شد مولد شرك
زحق تربوى سدوى نسيم بوخوش باباد

اوصياكدين بوكدمكان مولديار وغ

٦٠

٦١

٦٢

هركاه كيفيدن بويدآتش سكن ما
كه حيرتيدن داى خوى بوبد ساق لبن ترانى

وساء ساوة أن غاضت بحيرتها ٦٣

وردّ واردها بالغيظ حين ظمي

كأن بالنار ما بالماء من بلل ٦٤

حزناً وبالماء ما بالنار من ضرم

والجن تهتف والأنوار ساطعة ٦٥

والحق يظهر من معنى ومن كلم

عموا وصموا فإعلان البشائر لم ٦٦

تُسمع وبارقة الإنذار لم تُشم

من بعد ما أخبر الأقوام كاهنهم

بأن دينهم المعوج لم يقم

وبعد ما عاينوا في الأفق من شهب

منقضة وفق ما في الأرض من صنم

٦٩ حتى غدا عن طريق الوحي منهزم

من الشياطين يقفو إثر منهزم

وما حوى الغار من خير ومن كرم ٧٦
وكل طرف من الكفار عنه عمي

[illegible]

فالصدق في الغار والصديق لم يرما ٧٧
وهم يقولون ما بالغار من أرم

[illegible]

ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على ٧٨
خير البرية لم تنسج ولم تحم

كوزداهی ... وعنكبوت ...
كرده نسج بهر خیر البرایا ... دوران

[illegible]

كه بو نسیج ... احداكر ازاول ... دوران

وقاية الله أغنت عن مضاعفة ٧٩
من الدروع وعن عال من الأطم

[illegible]

ما سامني الدهر ضيما واستجرت به ٨٠
إلا ونلت جوارا منه لم يضم

[illegible]

ولا التمست غنى الدارين من يده ٨١
إلا استلمت الندى من خير مستلم

[illegible]

لا تنكر الوحي من رؤياه إن له ٨١
قلبا إذا نامت العينان لم ينم

ز رؤیا خود مکن انکار وحی آنکه ذات
دلی هرگز نمی خوابد اگر خوابند عینان

وحی انکار رؤیاسیدن ایلمه بار دردر آنک
دلی هیچ خواب کورماز اگر یوموبه عینان

وذاك حين بلوغ من نبوته
فليس ينكر فيه حال محتلم ٨٢

در ایام بلوغش از نبوت شد چنین وحی
چو حال خلم انکار ما لیس در مکان

نبوتدن بلوغی گونلر ایدی بو ملاحظه وی
چو حال خلم انکار حالیله انکار

تبارك الله ما وحي بمكتسب ٨٣
ولا نبي على غيب بمتهم

تعالى الله که نبود مکتسب وحی عطای حق
دگر نبود نبیه متهم بر غیب سند گویان

تعالى الله که بو نه مکتسب وحی عطای حق
نبی غیبه اوزره متهم کم بولدگوبانی

كم أبرأت وصبا باللمس راحته ٨٥

وأطلقت أربا من ربقة اللمم

دوا دردمند شد دابا لمس و وجع افزا
خلاصی داد از بند کنه بار و محتاجان

دوا دردمند یدایلمکی لمس شادی افزالا
کم بندیدن آزاد ایتدی روح دردمندان

٨٦ وأحيت السنة الشهباء دعوته
حتى حكت غرة في الأعصر الدهم

شده سال از دعایش کرد ان دعو جا
که در عصر سیاه شمه نمود درت

دعا ایله او زنده کوزل سال ایتدی
که کوزل سیه عصرده آلا عرب بنانی

٨٧ بعارض جاد أو خلت البطاح بها
سيب من اليم أو سيل من العرم

عطا ابر و سیلی از مطر بند ز وادیها
چنان دادش که یابیا بحاصخرها باران

ما شقه لیمین اولدی بو مطر سیل ایلدی
که تیرگوزدی بوباطحه بیر هر باری

٨٨ دعني ووصفي آيات له ظهرت
ظهور نار القرى ليلا على علم

تقاضى شبهه سين [illegible] ايدر [illegible]

[illegible]

ما حوربت قط [illegible] من حرب ٩٥

اعدى [illegible] ملقى السلم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ردت بلاغتها دعوى معارضها ٩٦

رد الغيور يد الجانى عن الحرم

[illegible]

[illegible]

معارضه [illegible] رد [illegible]

غيور [illegible] حرمدن [illegible]

[illegible] ٩٧

[illegible] والقيم

بو معانى [illegible] دريا [illegible] مددلى

[illegible]

نيكر [illegible]

دريدى

دريدى [illegible] بالا [illegible]

فلا تعد ولا تحصى عجائبها

ولا تسام على الاكثار بالسأم

[illegible] عجائب [illegible] كه او وارد

[illegible] ملالت [illegible]

[illegible]

[illegible]

قرت بها عين قاريها فقلت له ٩٩

لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ان تتلها خيفة من حر نار لظى ١٠٠

اطفأت حر لظى من وردها الشبم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كأنها الحوض تبيض الوجوه به ١٠١
من العصاة وقد جاؤوه كالحمم

جرم ایله کوزیست بات قوان حلیل الله
سید اوز [illegible] رودی کله کلان

ایرور آیات قرآن حوض کوثر دیک شفا ایلیز
ایرور آندین سید روی کبه کرانع بولغانی

وكالصراط وكالميزان معدلة ١٠٢
فالقسط من غيرها في الناس لم يقم

شو در عدل ایچو میزان صراط ابا علالك
بلی بر [illegible] خلق بولور جهانی الما

صراط اساعد الذي [illegible] باشلیم
بلی [illegible] بولماس آنینک غیری بولالور [illegible]

لا تعجبن لحسود راح ينكرها ١٠٣
تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم

حسو[illegible] کار اکو [illegible] دریا تعجب خو
فهیم حاذق [illegible] نادان

حسودکار [illegible] کراز بولا تعجب خو
فهیم حاذق [illegible] نادانی

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد ١٠٤

و

وينكر الفم طعم الماء من سقم

[illegible] سکر
مذاق آیدا مکر [illegible]

[illegible] کون [illegible]
[illegible] تلخ و [illegible]

١٠٤ يا خير من يمم العافون ساحته
سعيا وفوق متون الأينق الرسم

[illegible]

[illegible]

١٠٣ ومن هو [illegible]
ومن [illegible]

[illegible]
[illegible] آیات [illegible]

[illegible]
[illegible]

١٠٥ سريت من حرم ليلا إلى حرم
كما سرى البدر في داج من الظلم

[illegible]

١٠٦

١٠٧

کم نخوت بیرادون عجبلرینک اهلی او

کم بولدیکه نور زیاب وصلکدن وندهانی

فحزت کل الفخار غیر مشترك ١١٤

وجزت کل مقام غیر مزدحم

هر آن فخرکه بی انباز باشد جمله کوردی

دکر عمایه کتی هر مکان خاص ازخاصان

هر اول فخرکه انباز ایرو جمله لاریکی

وارلی عمایه قیلدیکه هر مکان خاص

وجل مقدار ما ولیت من رتب ١١٥

وعز ادراك ما اولیت من نعم

هر نه چیرکسدی والی باورور ایها اعظم

نیچه عطاندر کیشی بزان داوه دیزان

یولوراعظم اوشیخ کیم رتبه لاردن ولیک

نعم بزن هم یزدان او بیزدی کاقوانی

بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا ١١٦

من العناية ركنا غير منهدم

بشارت شد بما مسلمانان

کم بوده ورکن محکم باوجود شیخ انجمان

بشارت بوندا مسلمانه لار الی جان دین بازور

بز محو نا

برق يموج من الابطال ملتطم

[illegible]

[illegible]

تلاطم كبر ولان موجى اناركه [illegible]

122 من كل منتدب لله محتسب

يسمو ابتسامه تكبير مصطلم

[illegible]

125 [illegible]

[illegible]

بو نار [illegible] اسلام [illegible]

[illegible]

126 مكنونة ابدا منهم [illegible]

وخيرتها [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اهل امنه فی زمنی

[illegible]

ای یار سکامدایت خویش با ... [illegible]
ما ... [illegible]

133 كأنهم في ظهور الخيل نبت ربا
من شدة الحزم لا من شدة الحزم

کیاه کوه باشد کویا ایشان به پشت اسب
ز ضبط ... [illegible] ... باد بران

کیاه کوه ... [illegible] ... ورزان
[illegible]

134 طارت قلوب العدى من بأسهم فرقا
فما تفرق بين ... والبهم

[illegible] ... طیران
[illegible] ... جهان

[illegible]
[illegible]

135 ومن يكن ... [illegible]
ان شئته ... [illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]

كذاك بالعلم في الأمّي معجزة 139

في الجاهلية والتأديب في اليتم

[illegible]

[illegible]

خدمته بمديح أستقيل به 140

ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم

[illegible]

[illegible]

إذ قلداني ما تخشى عواقبه 141

كأنني بهما هدي من النعم

[illegible]

[illegible]

142

أطعت غي الصبا في الحالتين وما

حصلت إلا على الآثام والندم

[illegible]

[illegible]

ومن يبع آجلاً منه بعاجله 143

يبن له الغبن في بيع وفي سلم

[illegible]

[illegible]

إن آت ذنباً فما عهدي بمنتقض 144

من النبي ولا حبلي بمنصرم

[illegible]

[illegible]

فيا خسارة نفس في تجارتها 145

لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم

جهانك مستند انسى زاده يلدم ميت
هم عفو ... بنلدين ... استوركيم ...

٥٢ يا أكرم الرسل ما لي من ألوذ به
سواك عند حلول الحادث العمم

ولكيم ... آدم الخلايق كرم محشرده
... يكاه ... نه شفاعت ...

بنده نه قورقو كيم ... كل الخلاد ...
سنك ... [illegible]

٥٣ ولن يضيق رسول الله جاهك بي
إذا الكريم تحلى باسم منتقم

... يا رسول الله ... نكدر
... كيم ... حق ... سبحان

سنك جاهك ... تنكدر ... بنده
اوله كايد ... شفيع رب سبحاني

١٥٤ فإن من جودك الدنيا وضرتها
ومن علومك علم اللوح والقلم

كه ازجود تو پيدا شد ... دنيا و آخرت هم
زعلمهاي تو هم علم لوح و كلك يا فرمان

[illegible]

عفو ... كيم ... نوح ... فرمانى

١٥٥ يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت
إن الكبائر في الغفران كاللمم

ستو نفسم ز رحمت نا اميد اير كنظى
كه مى باشد كبائر هم مغفور ... دريا

كر ... بونا اى نفسم نا اميد ... رحمتندن
... كبائر ... غفرانى

لعل رحمة ربي حين يقسمها
١٥٦ تأتي على حسب العصيان في القسم

... كه ... تقسيم ...
... جهان ... عصيان

اوله كيم ... تقسيم ...
كه ... قسمت ...

يا رب واجعل رجائي غير منعكس
١٥٧ لديك واجعل حسابي غير منخرم

خدايا بار ... نوم ... منعكس حاصل
... حسابم ...

خدايا اولاد ... منعكس حاصل
حسابيمى حضوركده ... لطف و احسانك

والنفس بعدك في الدنيا [illegible] ١٥٨
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible] ١٦٠
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] ١٦١

[illegible]

واطيب [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

مختصر ان اذكر على الاعاريض الاربع والاربعين [illegible] وستين
خاصة ولا اتعرض لشيء من زحاف الحشو غالبا ووصفت فيه مختصر
بيانا اقول لا بد قبل الشروع في ذلك من تمهيد مقدمة يطلع المبتدي
بها على كمية البحور المعول عليها المتداولة بين البلغاء من شعراء العرب
وعلى كمية اعاريضها وضروبها اجمالا وعلى كشف معنى العلة والزحاف
في اصطلاح علماء هذا الفن ليستعين بها في ضبط الاوضاع التي
اخترعها الفهم فنقول البحور المعتبرة خمسة عشر بحرا على راي الخليل واضع
هذا العلم واعاريضها اربع وثلثون وضروبها ثلثة وستون كما
ستقف عليها مفصلة بعون الله حين افضت النوبة اليها انما
وستة عشر : بحرا على راي الاخفش النحوي واعاريضها ستة
وثلثون وضروبها سبعة وستون وكل بحر مركب من اجزاء مثل
فعولن ومفاعيلن ونحوهما ولكل جزء بحسب اصطلاحهم تسمية
فالجزء الاخير من المصراع الاول من البيت يسمى عروضا والجزء الاخير
من البيت يسمى ضربا والباقي يسمى حشوا عند البعض وهو اختيار
العروض وعند البعض الاخر : الجزء الاول من البيت يسمى صدرا والجزء
الاول من الشطر الثاني يسمى ابتداء والباقي وهو ما عدا الصدر
والعروض والابتداء والضرب يسمى حشوا ولكل واحد منها احوال
اربعة على سبيل البدل اما الحذف او الاثبات اما مع الزيادة او
مع النقصان او مع عدمهما اي الابقاء على حاله الاصلي وكل واحد من

تسمية الاجزاء

تلك

تلك الاحوال اما حال الحشو او حال العروض او حال الضرب فان كان
حال الحشو غير الابقاء يسمى زحافا وان كان حال العروض وحال
الضرب فلا يخ اما ان يكون لازما او غير لازم فان كان لازما
يسمى علة وان كان غير لازم يسمى ايضا زحافا فالعلة حال العروض
او الضرب اذا كان لازما والزحاف حال الحشو اذا كان غير الابقاء
بقاء او حال العروض او حال الضرب اذا كان غير لازم فان قلت
ما الفرق بين اللازم وغير اللازم قلت اللازم ما يتوقف عليه
صيرورة الجزء واحدا من الاعاريض او الضروب المذكورة ولذلك
يسمى علة لان علة الشيء ما يتوقف وجود ذلك الشيء عليه وغير
اللازم بخلافه فان الجزء الاخير من المصراع الاول من الطويل مثلا وهو
مفاعيلن اذا قبض يحذف خامسه الساكن وهو ياء يبدو واحدا
من تلك الاعاريض واذا لم يقبض وابقي على حاله الاول لا يبدو واحدا
منها فان قلت اذا جاز للشاعر ان ينظم الشعر في اية عروض له
او اي ضرب شاء فكيف يكون لازما قلت المراد انه لازم نوعه
لا شخصه فاذا عرفت ذلك فاعلم ان المقصود في هذا المختصر ان
[illegible] وعلى الاربع والثلثين وعلى ضروب الثلث وستين
من البحور الخمسة عشر خاصة لا يختص الا ذكر زحافها ولا
[illegible] بحر [illegible] ذكر على ضربه ولا
ذكر زحافها ولا يتعرض لشيء من زحاف الحشو غالبا بل يتعرض له

على سبيل الندرة كما عرفت له في ... بان يقال
لكن كذا والتشعيث كذا وكما يعرف له في بيت الط... فعولن
الذي في الضرب الثالث منه وهو قوله لا كن في قوله وابقت ان القذ
ان ذلك مداح والتعبير في الحشو زحاف فقوله خاصة قد يخرج به شيء
احدهما زحاف الاعاريض والضروب المذكورة في ... احوال ...
عروض البحر شذا واحوال ضروبه مطلقا الزمن ان يكون زحافا
او علة لا انه مع قوله ولا التعرض لشيء من زحاف الحشو غالبا في
واحد يخرج به غالب زحاف الحشو على ان يكون الثاني تاكيدا لاول
لا ذين متقضيهما عنادا ظاهرا اذ الاول يقتضي ان لا يكون شيء اخر
غير العلل المذكورة مذكورا والثاني يقتضي ان يكون شيء اخر غير هو
مذكورا ولا دخل اللفظ على ذلك اصلية خصوصا في المختصرات
او في من حمله عليه ... كما علم ... ان ... من
من التاكيد وشيء اخر وهو انه ان قلنا انه قيد واحد يخرج به
غالب زحاف الحشو لا يفهم ابتداء ان زحاف الاعاريض والضروب
المذكورة واحوال عروض البحر شذا واحوال ضروبه ...
مع ذكرها لا يفهم ... من قوله ... الاعاريض ...
والضروب الثلاثة والستين اذ ما سوى ما البيت في ذكرها الا انا
نقول تخصيص الشيء بالذكر لا يدل على نفي ما عداه على ما علم في
اصول الفقه ومن الناس من يسمي حال الحشو الذي هو غير

الابقاء زحافا وكل واحد من حال العروض وعلة سواء كان
لازما او غير لازم في هذا العلل اكثر من المذكورة الا ان المص
ذكر ما هو الاشهر والاكثر استعمالا وترك ما هو شاذ و نادر فقوله
له خاصة قد يخرج به شيء اخر وهو علل الاعاريض والضروب
الغير مذكورة و علله على الاصطلاح الاول حتى مطلقا منها
على الاصطلاح الثاني والزحافات بالعكس ومنهم من يسمي
الحال الذي هو غير الابقاء زحافا سواء كان حال الحشو او حال
العروض او حال الضرب ومنهم من يسمي التغير الواقع في السبب
زحافا والواقع في الوتد علة وستعرف المراد من الوتد والسبب
وكل واحد من هذه المذاهب مساغ اذ لا مشاحة في الاصطلاح
لكن كلام المص لا يستقيم الا على الاصطلاحين الاولين فاعرف
قوله خاصة مصدر كعافية وكاذبة بمعنى الخصوصية يقال خصصت الشيء بكذا
اخصه خصوصا وخصيصا وخاصة وخصوصية بالفتح والضم
والفتح افصح فتقدير الكلام تقصدنا ان اذكر علل الاعاريض الاربع
والثلاثين والضروب الثلاثة والستين واخصها بالذكر خصوصا
ويجوز ان يكون حالا بمعنى مخصوصة كقوله امدته سماء اي
مسموعا وقوله ولا التعرض بالنصب عطف على اذكر وبالرفع حال
اي قصدت ان اذكر هذه العلل خاصة غير متعرض لشيء من زحاف
الحشو غالبا وجواب سوال مقدر كانه قيل هل تتعرض لذكر شيء

من زحاف الحشو فقال لا اعترض له غالب ثبوت [illegible] صفة موصوف
محذوف اى عروضها غالبا ولا يخفى ان كلام [illegible] خبيس وذكر بعض
ورأى الاخفش فى ذكر البحور وسمعت من [illegible] من بعض
اعارية شيئا اراه [illegible] خمسة عشر بيتا وقد
الديباجة ايضا كذلك ثم بعد [illegible] بحار المتدارك فقيل قوله
خمسة عشر بيتا اى قوله ستة عشر بيتا ثم اشتهر فظن انه صنع لهم و
ومقصد [illegible] القول ان عروض [illegible] ماهو مذكور فى
هذا المختصر اذا عدا مع الاعاريض والضرب المذكورة تصير الاعاريض
خمسة وثلثين [illegible] اربعة وستين ونقص [illegible] عن ذلك [illegible]
وضمع فيه ستة عشر بيتا والمقصود من كيت يعطى اللقب اما اشتقاقا
او مضارعة ثانيها قوله [illegible] الاخفش المدوح بين [illegible]
الالباب فى مختصره باوضاع موجزة تنوب فى الافادة مناب الاطناب فقيه
ستة عشر بيتا كل بيت منها ذى بحر من البحور الستة عشر يشعر اللفظ الاول من كل
بيت بلقب البحر الذى ذلك البيت منظوم فيه وذلك باحد امرين بينهما منع
الخلو احدهما ان يكون اللفظ واللقب مشتقين من اصل واحد ولا يكون بينهما
مضارعة اى مشابهة يريد ان لا يكون بينهما اتحاد فى الصيغة كمد ومديد مثلا
فانهما مشتقان من [illegible] وليس بينهما اتحاد فى الصيغة والثانى ان يكون بينهما
اتحاد فى الصيغة مع كونهما مشتقين من اصل واحد [illegible]
بيت الطويل [illegible] لقب فان بين صيغتيهما اتحاد مع انهما

[illegible] من اصول [illegible] على [illegible] بالقسم
[illegible] فى صنعة التجنيس التام [illegible] الاكثر [illegible]
فيه صنعة الاشتقاق وصنعة التجنيس [illegible] من صنعة الاشتقاق
كما عرف فى علم البديع على ان [illegible] على اللقب من القسم الاول
[illegible]
[illegible] باللقب كما يجرى فى ابتدائه مع استقامة الوزن مما يناسب الجمع
بين ايقاع لفظ المديد مثلا [illegible] نقوله [illegible]
[illegible] وبين استقامة الوزن بالنسبة الى [illegible]
[illegible] والنون [illegible] بالاشتقاق الاشتقاق
الذى هو مصطلح علماء البديع وهو ان يكون [illegible] متجانسين لم
من ان يكون لفظا ولفظا ومعنى ويمكن ان يكون المراد بالاشتقاق
الاشتقاق التعريفى الذى هو كونهما متجانسين لفظا ومعنى [illegible] دلالة
قوله طويل ومد وابسط ونحوها على اللقب الاشتقاق [illegible]
وضمنها بالمضارعة لان رمل وضمنها ليسا مشتقين مما اشتق
منه الرمل والمضارع بل اشتباهها فى الحروف الاصلية لكن [illegible]
على ما [illegible]
قوله [illegible] من البيت يعطى اللقب جملة اسمية منصوبة المحل
[illegible] بيت [illegible]
هو كيت فى قوله من البيت اى اول لفظة منه والاضافة فى قوله

او نقطة كاضافة [illegible] الاول [illegible]
او بيت وضع للناس اي بيت اول وكذا [illegible] العروض [illegible]
وقوله اول عروض من شطر الثاني وقوله وضرب آخر جزء مراده الجزء
الاخر وحرف لا اول [illegible] نقطات [illegible] واحد [illegible]
من احترف بما سقط للنقطة الاولى من البيت لقب البحر قوله
اشتقاق تمييز عن النسبة التي في قوله تطابق [illegible] عطف على اشتقاق
[illegible]
[illegible]
وتارة بالاشتقاق لاجل ان [illegible]
[illegible]
[illegible]
في ترتيب [illegible]
حرف من حروف ابجاد يعطي عدد العروض والعروض آخر جزء من
الشطر الاول من اوضاعه انه وقع في آخر عروض كل بيت
من الابيات الاصول حرفا من حروف ابجاد تدل على انه كم هي عروض
ذلك البحر كالجيم [illegible]
[illegible]
[illegible] في بيت الكامل فانه يدل على ان عروض الكامل ثلث لان
مدلول الجيم ثلث [illegible] وكذا في سائر الابيات [illegible]
الوضع

الوضع الاول وبين هذا الوضع من وجهين احدهما ان دلالة هذا
بحرف واحد ودلالة ذلك باكثر من حرف واحد وثانيهما ان دلالة
ذلك بحسب اللفظ ودلالة هذا بحسب [illegible] فان قلت في قوله
وآخر العروض حرف من حروف ابجاد [illegible] من وجهين احدها
ان ذلك الحرف ليس آخر العروض [illegible] بل ما قبل الاخر في بعض
كالهمزة مذكورة وكالجيم من قوله ولجاي مديد ونحوهما وثانيها
لا ذكر لقوله حرف من حروف ابجاد مستدرك لانه ما [illegible]
حرف الا وهو من حروف ابجاد فذكره لا فائدة فيه قلت الاول
[illegible] احد حرفين اما الاخر
[illegible] آخرا
للجواز [illegible] التنبيه
على ان دلالة ذلك الحرف على كمية الاعاريض ليست بحسب اللفظ
كما في رمز اللقب وكما هو مصطلح اهل السياقة فان دابهم ان يأخذوا
من كل كلمة حرفا ويجعلوه رمزا [illegible] من
الستة مثلا بل بحسب [illegible] هو عدد [illegible] عليه بحرف ابجاد
فان قلت فائدة تخصيصه بذكر [illegible]
لان دلالة الحروف كمية على العدد باعتبار انها على ترتيب حروف
ابجاد في ترتيب حروف ابت ث ج فان الجيم مثلا انما
تدل على الثلثة لانه ثالث في ذلك الترتيب ولو كان لها دلالة

بعدها بمعنى متبوعة بها قال وخرجت من كل بيت فروع الاصل وجعلت

روى الفرع حرفا يعطى رتبته من العدد ابدا اقول المصنف لما

ذكل حرف بيت عام التركيبه يعلم منه عروض الاولى وضرب الاول

من ذلك البحر واراد ان يبين لباقى من الاعاريض والضروب على

التزام الايجاز وشق الاختصار اراد ان خرج من كل بيت من

الابيات التى هى الاصول فروعا حذف شيئا واثبت مكانه اخر ازيد من

الاول والنقص منه حيث ما ينسب الشعر ضاربه باقى بيان اخر بعد

البيت الاول فى العروض والضرب كليهما او الضرب وحده ويسمى عروضه

عروضا ثانية لذلك البحر وضربه ضربا ثانيا وهكذا فعل الى ان انتهت

الاعاريض والضروب كما حذف من الشطر الاول من بيت مديد كوله

التجنى وجا الى اخر البيت واثبت مكانه منا واثراه وكما حذف قوله

بغاد الجزء من اخر بيت الطويل واثبت مكانه قوله فى حارمه

وجعل روى كل فرع من فروع الضرب حرفا من حروف ابجاد يدل

على ذلك الفرع رتبته فى اى مرتبة من العدد بالنسبة الى الاصل

كالبا مثلا فى قوله مذهبا فى بيت الطويل فانه يدل على ان هذا الضرب

فى المرتبة الثانية من العدد والجيم من قوله مداج فى بيت هذا البحر

ايضا فانه يدل على ان هذا الضرب فى المرتبة الثالثة وكذا الباقى وانما

لم يجعل فى روى الضرب الاول ايضا حرفا من حروف ابجاد ليدل

على مرتبته من العدد لانه متعين لاوليته لكون بيته اول الابيات

فلم

فيتعين دلالته على مرتبته فلا حاجة الى جعل روى كل فرع

من فروع الاعاريض ايضا حرفا دالا على مرتبته من العدد قلت

روى فرع الضرب يغنى عن ذلك لان التخريج لا يخلو اما ان يقع

بعد العروض او قبلها فان وقع بعدها فالعروض واحدة ليس

الا كما فى بيت ضرب مخففا من المخرج وان وقع قبلها فلا يخلو

اما ان يتغير العروض الاولى بسببه او لا تتغير فان لم تتغير

فالعروض واحدة ايضا كما فى بيت الضرب الثالث من الطويل

وان تغيرت فالعروض التى حصلت بعد التغيير ثانية كما فى بيت

ضرب الثالث من البسيط والتى بعد التغيير كان ثالثة

كما فى بيت الضرب السادس من الكامل وعلم جرا الى ان تنتهى

الاعاريض وان ترتب [illegible] اسبابها وهى تحتاج

رتبة بواسطة فرع الضرب [illegible] الاسباب يوجب ترتب

المسببات وقوله وخرجت من كل بيت اى من كل بيت لبحر فرد

فصاعدا قوله فروع الاصل [illegible] الضرب الاول

وبالفرع الضروب الباقية وفى الاصول التى يتركب الشعر منها

سبعة جزان خماسيان وهما فعولن وفاعلن وخمسة سباعية

وهى متفاعلن ومفاعلتن ومستفعلن ومفاعيلن وفاعلاتن

وليس منها مفعولات عند ابو هراقه لـ [illegible] الاصول

التى يتركب الشعر منها سبعة فى الصورة وفى الحكم جزان منها

نحو

خماسيا وهما فعولن الذى ليس فرع مفاعلتن بواسطة القطف
او فرع مفاعيلن بواسطة الحذف و فاعلن الذى ليس فرع [illegible] بلا
بواسطة الحذف فهو خمسة سبعا وهى متفاعلن ومفاعلتن و
مستفعلن الذى ليس فرع متفاعلن بواسطة الاضمار و
مفاعيلن الذى ليس فرع مفاعلتن بواسطة العصب و
فاعلاتن وانما قلنا انها تسعة فى الحكم لان مستفعلن الذى هو
جزء البسيط محكوم عليه عندهم بانه مركب من سببين خفيفين
بعد[illegible] هما وتد مجموع ومستفعلن الذى هو جزء الخفيف
مركب من سببين خفيفين بينهما وتد مفروق كما ستطلع على
لميته عند فك البحور بعضها من بعض وفاعلاتن الذى هو جزء
المديد محكوم عليه بانه مركب من سببين خفيفين بينهما
وتد مجموع وفاعلاتن الذى هو [illegible] جزء المضارع مركب من
وتد مفروق بعده سببان خفيفان فكل واحد من مستفعلن
وفاعلاتن اثنان حكما وليس مفعولات من الاجزاء الاصول
عند الجوهرى بل هو فرع كما ستقف على سره عند [illegible] الجوهرى
ومن وافقه واما على قول الاكثرين الذى عليه جمهور ارباب
هذا الفن فمفعولات من الاجزاء الاصول فالاجزاء الاصول
عندهم ثمانية فى الصورة وعشرة فى الحكم فان قلت [illegible]
قول الجوهرى وسببا [illegible] عن مذهب الاكثرين وخص [illegible]

عن

عن الحجاز فى كل واد قلت انما عد الجوهرى الاجزاء السبعة من الاصول
دون مفعولات لانهم [illegible] من الاصول لان الجزء الاصلى عنده ما كان
جزء لبيت الدائرة ولم يكن منقولا اليه من جزء وكان اصلا فى
كلام العرب وهذه القيود الثلاثة موجودة فى كل واحد من الاجزاء
السبعة دون مفعولات لان القيد الثالث منتف فيه اذ اصله
فى كلام العرب مفعولات بالتنوين فاذا هو فرع مفعولات
[illegible] يكون مفعولات من الاجزاء الاصول [illegible]
مما اذا كان جزء وليس بجزء اذ الجزء فى اصطلاح علماء هذا الفن عبارة
عما من شانه ان يكون شعر مقتضابه وهو ليس كذلك بالاستقراء
[illegible] مفعولات بالقيد
[illegible] وهو [illegible] ولم يكن منقولا الى جزء مغاير نحو مستفعلن لانه نقل
اليه متفاعلن [illegible] وكان اصلا فى كلام
العرب نحو مفعولات والجمهور يعتبرون القيدين الاولين فقط ولذلك
يعدون مفعولات من الاجزاء الاصول لانه جزء فى بيت [illegible]
ولم ينقل الى جزء مغاير كما ستعرف فى موضعه وان اختلج فى وهمك
ان مفاعيلن [illegible] وكلاهما فرع اى دفع
[illegible]
[illegible]
[illegible] لا يطلقون فرع على جزء مغاير ما لم ينقل [illegible] موجودة فى

سبب ووتد وفاصلة وكل واحد منها نوعان وهي كما شاهدته
لم يتركب الا من الاربعة وهي السبب الخفيف والوتدان والفاصلة
الصغرى قلت مراده هذه الاجزاء وما يتفرع منها واحدها
يتفرع متفعلن المنقول مفاعلتن وهو فاصلة كبرى
والفاصلتان صغرى مركبة من سببين احدهما ثقيل
ووتد مجموع وتد ما قلنا انه [illegible] في [illegible]
القطف حذف سبب خفيف واسكان ما قبله ويختص بمفاعلتن
وليس في مفاعلتن ما يصلح ان يكون سببا خفيفا سوى تن
فعلم ان علتن الذي هو فاصلة صغرى مركب من سببين ثقيل
وخفيف فان قلت قال قائل يرد عليه فعول وفاعلات
المقصوران ومفعولات الموقوف ومستفعلان ومتفاعلان
المذالان وفاعلاتان المسبغ لان كل واحد من اللام [illegible]
والتاء الساكنة من فعول ولات وعلات [illegible] ولتان ليس من هذه
الاشياء الستة المذكورة قلت لا يمكن الجواب عنه الا بالتزام
احد الامرين وهو اما ان يكون مراده ان هذه الاجزاء الا
تتركب من بعض تلك الاشياء الستة او ان هذه الاجزاء [illegible]
وما يتفرع منها يتركب من تلك الاشياء الستة غالبا وجواب
اخر وهو ان يكون مراده هذه الاجزاء وما يتفرع منها
يتركب من هذه الاشياء الستة سواء كانت مغيرة او غير
مغيرة

غير مغيرة واللام الساكنة في فعول والتاء الساكنة في فاعلات سببان
خفيفان مقصوران ولات الموقوف في مفعولات وتد مفروق
وكذا الحكم في الباقي ووجه التسمية في هذه الاشياء انه لما شبه
بيت من الشعر ببيت من الشعر وهو [illegible] كل واحد منهما
الاخبية اشياء استعار واسم [illegible] الابتر البيت الشعري [illegible]
كل واحد منهما الابتر بيت الشعر [illegible] لوجود الاشتراك بينهما
في بعض الامور لان اسبابه التي هي الحبال في كل واحد منهما
يحتمل التغير واوتاده كالاوتاد التي تركز في الارض وتربط
اليها الحبال في ان كل واحد منها لا يحتمل التغير وفواصله كفواصله
التي هي الاثواب في ان كل واحد منها يحتمل القطف وقيل
في ان كل واحد منها [illegible] يفصل بين الوتدين اما في بيت الشعري
فلان كل شقة من [illegible] الثوب [illegible] بين وتدين [illegible]
المضروبة واما في بيت الشعر فلان الفاصلة اما في اجزاء الكامل او في اجزاء الوافر
وهي في كل واحد منهما واقعة بين وتدين لانا اذا قلنا متفاعلن
متفاعلن يقع متفا الصغرى التي هي الفاصلة بين علن وعلن الذين
هما الوتدان وكذا اذا قلنا مفاعلتن مفاعلتن يقع علتن الذي هو الفاصلة
بين مفا ومفا الذين هما الوتدان [illegible] كعروضه التي
[illegible] في وسط البيت في ان كل واحد منهما في الوسط و
ضرب كضرب الذي هو [illegible] من ضرب الخيمة اذا [illegible] في ان كل واحد

منها اخر ما يتم بالبيت وهذا هو وجه آخر وعدنا لجيئه حين
تعرضنا لبيان وجه تسمية الجزء الاخير من البيت بالقرب فانما وصف احد
السببين بالخفيف والاخر بالثقيل لان المتحركين اثقل في اللغة من
متحرك وساكن وانما وصف احد الوتدين بالمجموع والاخر بالمفروق
لان متحركيه في الاول اجتمعا وفي الثاني مفترقان بتوسط الساكن
بينهما وانما وصف احدى الفاصلتين بالصغرى والاخرى
بالكبرى لان متحركات في كبرى اكثر والكلمة التي حروفها
اكثر اكبر قوله الوتد يجوز في تائه الفتح والكسر قوله ثلث متحركات
واربع متحركات المختار ان يقال ثلثة متحركات واربعة متحركات لانها
جمع متحرك قال ولابد من ذكر القاب العلل وهي الخبن وهو حذف
الثاني الساكن اقول الكلام مقصود هو من هذا المختصر ذكر
العلل المذكورة خاصة وذكر زحاف للشواهد احيانا لاجرم شرع
في ذكرها واردف كل واحد منهما بتعريف مستقل له وانما ذكر
الكل بلفظ العلة وان كان بعضها زحافا تغليبا لان اكثرها
علة وهي على ثلثة اقسام قسم مخصوص بالعلة كالوقف و
الكسف وقسم مخصوص بالزحاف كالكف والتشعيث وقسم
مشترك بينهما كالخبن والاضمار ومجموعها على ما ذكره في هذا المختصر
ثلث وعشرون علة الاول الخبن وهو حذف الحرف الثاني الساكن
ومثاله اربع فاعلن فيبقى بعد حذف الفه فعلن وفاعلاتن
فيبقى

فيبقى فعلاتن ومستفعلن فيبقى بعد حذف سينه متفعلن فينقل
مفاعلن لان متفعلن غير موجود في كلام العرب ومفعولات فيبقى
بعد حذف فائه معولات فينقل الى مفاعيل ويسمى كل واحد منها
مخبونا ماخوذا من خبنت ثوب اخبنه اذا رفعت ذيله الى
ما فوق الارض من اسفله قال والاضمار اسكانه ان كان متحركا
اقول العلة الثانية الاضمار وهو اسكان الحرف الثاني المتحرك
كاسكان تاء متفاعلن فيصير متفاعلن فينقل الى مستفعلن ويسمى
مضمرا ماخوذا من اضمرت الكلام اذا اخفيته او من اضمر الشيء
اذا [illegible] سكنه [illegible] والاضمار
عطف على الخبن وقوله اسكانه ان كان متحركا خبر مبتدا محذوف
تقديره والاضمار وهو اسكانه ان كان متحركا فحذف هو وواو
العطف طلبا للاختصار ولان قوله وهي الخبن وهو حذف الثاني
الساكن يدل عليه وكذا القول في سائر العلل قال والطي
حذف الرابع الساكن اقول العلة الثالثة الطي وهو حذف
الرابع الساكن كحذف فاء مستفعلن فيبقى مستعلن فينقل الى مفتعلن
وكحذف واو مفعولات فيبقى مفعلات فينقل الى فاعلاتن ويسمى
كل واحد منهما مطويا ماخوذا من طويت الثوب اطويه طيا اذا
لففت في خلاله وسطه قال اقول العلة الرابعة الخبل وهو
اجتماع الخبن والطي بعد حذف الثاني الساكن كحذف سين مستفعلن

الساكن اقول العلة التاسعة الكف وهو حذف سابع ساكن
كحذف نون مفاعيلن فيبقى مفاعيل وكحذف نون مستفعلن فيبقى
مستفعل وكحذف نون فاعلاتن فيبقى فاعلات فينقل الى فاعلات
وانما ينقل الاولان لان الثاني كلمة بين لا فاعل يقوم مقامه
وجواز استعمال الاول غير منون ويسمى كل واحد منهما مكفوفا
ماخوذا من كففت الثوب اكفه اذا جمعت ذيله او كفه يكفه
اذا ذهب بصره قال والكسف حذفه ان كان متحركا اقول
العلة العاشرة الكسف بالسين المهملة وهو حذف سابع متحرك
كحذف تاء مفعولات فيبقى مفعولا فينقل الى مفعولن ويسمى مكسوفا
ماخوذا من كسفت الشيء اذا ابعدت عنه بعضه هذا على راى
القوم وحكى جار الله العلامة في الكشاف عند تفسير قوله تعالى
فطفق مسحا بالسوق والاعناق والكسف القطع ومنه الكسف
في القاب الزحاف في العروض ومن قال بالشين المعجمة فمصحف
قال والوقف اسكانه والكسف والوقف مختصان بمفعولات
اقول العلة الحادية عشر الوقف وهو اسكان سابع متحرك
كاسكان تاء مفعولات ويسمى موقوفا ماخوذا من وقف القارئ على
الكلمة اذا اسكن اخرها وسبب عدم نقله سبب عدم نقل فاعلات
المقصور والكسف والوقف مختصان بمفعولات لان الجزء السباعي
الذي سابعه متحرك منحصر في مفعولات قال والقطف حذف

سبب

سبب خفيف واسكان ما قبله ويختص بمفاعلتن اقول العلة
الثانية عشر القطف وهو حذف سبب خفيف واسكان ما
قبله كحذف تن من مفاعلتن واسكان لامه فيبقى مفاعل فينقل
الى فعولن ويسمى مقطوفا ماخوذا من قطفت الثمر اقطفها
اذا جنيتها وهذه العلة مختصة بمفاعلتن لان حذف سبب خفيف
من الاخر ثم اسكان متحرك قبله لا يتصور الا في الفاصلة الصغرى
التي في اخر جزء وهي مفاعلتن لا غير فان قيل ذكر [illegible] في الكسف والوقف
كونهما مخصوصين بمفعولات وفي القطف كونه مخصوصا بمفاعلتن
ولم يذكر [illegible] بمتفاعلن و
بمفعولات [illegible] بمتفاعلن
على ما سيجيء في باب التشعيث على مذهب الزجاج واما في الصلم
فلانه قد اشار اليه لان الالف واللام في قوله الصلم حذف الوتد
المفروق للعهد او بدل من المضاف اليه كانه قال الصلم حذف
مفروق مفعولات ولذلك لم يقل حذف وتد مفروق بالتنكير
كما قال الحذذ حذف وتد مجموع قال والحذذ حذف وتد مجموع اقول
العلة الثالثة عشر الحذذ وهو حذف وتد مجموع كحذف علن من
متفاعلن فيبقى متفا فينقل الى فعلن ويسمى احذ ماخوذا من حذذت
ذنب البعير احذه اذا قطعته وهو احذ اي مقطوع الذنب
قال والصلم حذف المفروق اقول العلة الرابعة عشر

الصلم وهو حذف الوتد المفروق كحذف لات من مفعولات فيبقى مفعو
فينقل الى فعلن ويسمى اصلم مأخوذ من صلمت اذنه اصلمه
اذا قطعته وهو اصلم اى مقطوع الاذن قال والتشعيث
حذف متحرك من وتد فاعلاتن اقول العلة الخامسة عشرة التشعيث
وهو حذف متحرك من وتد فاعلاتن الذى وتده علا اما اللام كما
هو مذهب الخليل فيبقى فاعاتن فينقل الى مفعولن او العين كما
هو مذهب الاخفش فيبقى فالاتن فينقل الى مفعولن ويسمى كل واحد
من الحالين مشعثا مأخوذ من شعث الوتد اذا دفعته تشعث
اى تفرق كما يتشعث رأس السواك ومن هاهنا مذهبان اخران
احدهما مذهب قطرب وهو ان يقطع الوتد فيبقى فاعلتن فينقل
الى مفعولن والثانى مذهب الزجاج وهو ان يخبن فيبقى فعلاتن
ثم يضمر عينه فيصير فعلاتن فينقل الى مفعولن فعلم من هذا ان الاسماء
ليس بمخصوص بمفاعلن قال والحذف اسقاط سبب خفيف اقول
العلة السادسة عشرة الحذف وهو اسقاط سبب خفيف كاسقاط
تن من فاعلاتن فيبقى فاعلا فينقل الى فاعلن وكاسقاط لن من مفعولن
فيبقى مفعو فينقل الى فعلن واما نقل مفعو الى فعل وان كان [illegible] منهما
غير مستعمل فى كلام العرب لان حذف الحركة اهون من حذف الحرف
وانه قد يستعمل فعل ساكن اللام لانه لا يخرج اما ان يقع فى الاخر او
فى غير الاخر فان كان فى الاخر فاسكانه قاعدة مطردة وان كان
فى

فى غير الاخر فاسكانه جائز اذ ربما يجرى الوصل مجرى الوقف فيعامل
معاملته وكاسقاط لن من مفاعيلن فيبقى مفاعى فينقل الى فعولن
ويسمى كل واحد منهما محذوفا وسبب التسمية ظاهر وانما عرف
الحذف بالاسقاط ولم يعرفه بالحذف كما عرف به سائر العلل
تفاديا من ايهام تعريف الشىء بنفسه قال والبتر حذف سبب
خفيف وقطع ما بقى اقول العلة السابعة عشرة البتر وهو حذف
سبب خفيف وقطع ما بقى [illegible] وتد ما بقى منه
اسكان متحركه كحذف تن من فاعلاتن ثم حذف النون ثم اسكان
اللام فيبقى فاعل فينقل الى فعلن وكحذف لن من مفعولن ثم حذف
واو ثم اسكان عينه فيبقى فع ويسمى كل منهما مبتورا وابتر ايضا
مأخوذ من بتر ذنب البعير [illegible] وهو ابتر اى
مقطوع الذنب قال [illegible]
اقول العلة الثامنة عشرة الجزء بفتح الجيم وهو حذف جزئين
من الشطرين وانما لم يقل جزئين ولم يقل حذف العروض
والضرب لان فيه مذهبين احدهما ان [illegible] لان الشيئين
يكن بشطر [illegible] يكونا من جنس العروض والضرب وثانيهما ان يحذف
العروض والضرب فيسمى كل واحد من الجزئين اللذين يبقيان
للعروضية والضربية او الباقى من البيت مجزوا مجازا لان المجزوء
فى الحقيقة الجزء المحذوف وكذلك المشطور والمنهوك مأخوذ من

فاصلة منها كما تقطع بازائه مف فاو بازاه دباعلا ونبازاه عن تن من

قوله مدبا عافى اول بيت المديد وكما تقطع بازائه وكل منها و بازائه

تلا علن فى اول بيت الكامل الضابطة الثانية الحرف المشدد

بمتحرفين اولهما ساكن وثانيهما متحرك كما شاهدت فى تقطيع

مد الضابطة الثالثة التنوين بمنزلة حرف ساكن كما نزلة منزلته

فى باعا الضابطة الرابعة الاعتبار بمطلق الحركة فان المضموم

يقوم مقام المفتوح والمكسور والمفتوح مقام المضموم والمكسور

والمكسور مقام المضموم والمفتوح الضابطة الخامسة تعتبر

الحرف الملفوظ لا المكتوب كما تعتبر التاء والهاء والجيم والنون

دون الياء والالف واللام فى تقطيع فتجنى بنا علن من قوله

فى التجنى فى بيت المديد اذا عرفت ذلك فنقول اصل الطويل

اى اجزاؤه الاصول التى يقطع بها ابيات الدائرة فعولن

مفاعيلن فعولن مفاعيلن مرتين وانما سمى طويلا لانه اطول

شعر يتم من الضرب فان مصراعى ضربه الاول ثمانية واربعون

حرفا كما فى قول ابى الطيب • لقد حازنى وجد بمن حازه

بعده • فياليتنى بعد ويا ليته وجده • فان قلت اليس

بالمديد والبسيط كذلك قلت بلى ولكن لم يستعمل الاول الا

مجزوا ولم يستعمل الثانى الا مخبون العروض والضرب فيما

انقص منه حرفا ولا انقص اقصر وهو نصيبا يعنى فاعلن اسواء

التام

التام وله عروض واحدة مقبوضة وثلثة اضرب الضرب الاول سالم

وبيته طويل على الليل اذ بت كاتما جفون الدجى والنجم

ينقاد للجنح تقطيعه طويل فعولن على للي مفاعيلن اذ بـ

فعولن تكاتما مفاعلن جفون د فعولن دجى ونجـ مفاعيلن

م ينقا فعولن د للجنح مفاعيلن والضرب الثانى مقبوض

مثل عروضه وبيته هذا البيت اذا حذف منه قوله ينقاد للجنح

واثبت مكانه قوله قد دار مذهبا فتقطيع النجم قد دا

فعولن ر مذهبا مفاعلن والضرب الثالث محذوف وبيته

طويل على الليل اذ بت هائما وابقيت ان الذل اقل مطالع

تقطيعه طويل فعولن على الليل مفاعلن لاذ بت فعولن هائما

مفاعلن [illegible] مفاعيلن لا اقل فعولن

مطالع فعولن قوله ابتداء الابيات يعنى هذا ابتداء الابيات التى

لا بتاحد [illegible] تفصيل قوله فهو

عما قبله لانه تفصيل لما اجمل قبله وتقرير له وقوله طويل البيت

خبر مبتدا محذوف وهو بيته كانه قال اصله كذا وبيته هذا

وكذا القول فى سائر الابيات قوله اصله الاصل ما يبتنى عليه

غيره وفى اصطلاحهم عبارة عما مر فى بحث مفعولات مرتين

نشب فى نحو قول ويقال فعل ذلك مرة ومرتين ومرات ومرار

ومرا والليل مبتدا وطويل خبره فقدم عليه واذ ظرف لما مضى

من الزمان منصوب محلا وعامله طويل وبت من الافعال الناقصة
واشتقاقه من البيتوتة وكالسا اى حافظا ومترقبا من الكلاء
والجنوح بالضم الميل والدجى الظلمة وجنوح الدجى كناية عن
مضى الليل والنجم اما اسم جنس والمراد به الكوكب مطلقا او اسم
علم والمراد به الثريا [illegible] والحال اما الضمير
الذى فى طويل والعامل هو والضمير الذى فى بت وعامله الفعل
الناقص او الضمير الذى فى كالئا او للجنوح والعامل على كلا التقديرين
الحالى ومتنادا اى يطيع وللجنوح طائفة من الليل اى بعض منه و
انقياد النجم للجنوح كناية عن عدم مضى الليل يقول متشكيا عن
طول ليلة الفراق طال على الليل حين امسيت حافظا مترقبا
مضى الليل والحال ان الكوكب او الثريا كان مطيعا لبعض الليل
لا يغرب فيتقضى بسبب غروبه الليل والعرب لقلة اهتمامهم
باحوال الفلك وكيفية سير الكواكب تزعم ان الثريا تطلع فى اول
الليل وتغرب فى اخره قال يواصلنى وما بالنجم [illegible] ويهجرنى
اذا ما النجم مالا اى يواصلنى المحبوب فى اول الليل ويهجرنى فى
اخره قوله حار من الحيرة ومذهبا اما مصدر بمعنى الذهاب
وانتصابه على انه تمييز عن نسبة حارا واسم مكان وانتصابه
على الظرفية اى حار فى مكان زوال الليل والحال ان النجم كان
متحيرا لا يقدر ان يتحرك ويزول بسببه الليل ويجوز ان يكون

حار

حار من الحور وهو الرجوع ومذهبا منصوب بنزع الخافض اى والحال
ان النجم تدرج عن مذهب كرارا ما فانا اى متحيرا من العشق وابيت على
يقينا ولعذل الملامة والافك الكذب [illegible] يستر عذاوية بقوله
مال على من بت متحيرا فى احوال العشق ويلومه بلا شك ان الكلام
الذى عذلونى كذب [illegible] قال الدريد اصله
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن مرتين مد بابا فى التجنى وجفا
وانثنى يثنيه تيه ونحو ابقول [illegible] فاعلاتن
فاعلن فاعلاتن فاعلن مرتين وهو فعيل بمعنى مفعول من المد وسمى
به لامتداد صدره بالاجزاء السباعية وقيل لامتداد كل جزء من اجزائه
السباعية بسببين خفيفين وهو فاعلاتن وله ثلاثة اعاريض
وستة اضرب عروض الاولى مجزوءة ولها ضرب واحد مجزوء مثلها
وبيته مد بابا فى التجنى وجفا وانثنى يثنيه تيه وزهى
تقطيعه مدد باعن فاعلاتن فتتجن فاعلن فى وجفا فاعلاتن
وانثنى فاعلاتن يثنيه فاعلن هو زهو فاعلاتن
وعروض الثانية مجزوءة محذوفة ولها ثلاثة اضرب احدها وهو
الثانى من الاصل مجزوء مقصور وبيته مد باما فى [illegible]
بعد ما اغلقت باب الشباب تقطيعه مدد باعن فاعلاتن
[illegible] فاعلن [illegible] فاعلن بعد ما اغ فاعلاتن لقت با فاعلن
بلشباب فاعلات وثانيها وهو ثالث من الاصل مجزوء محذوف

تقطيعه ابسط رجا مستفعلن [illegible] مستفعلن

[illegible] مستفعلان و

ثانيها وهو رابع الاصل مجزو مطلع عروضه وضربه هذا البيت معرونا

من قوله تقامت في الحاج قوله تروى من صدى تقطيع التخريج

تروى فاعلن [illegible] وهو خامس الاصل

مجزو مقطوع بيته هذا البيت محذوفا عنه قوله تروى من صدى مثبتا

مكانه تروى السا وقطع التخريج تروى فاعلن [illegible] مفعولن

وعروضه الثالثة مجزوة مقطوعة ولها ضرب واحد وهو سادس الاصل

مجزو مقطوع كعروضه وبيته البسط رجاه مع الاوجال وارقب

هنا زعمتن زاوى تقطيع التخريج ابسط رجا مستفعلن ان مع

فاعلن اوجالي مفعولن وارقب نضا مستفعلن زعمتن فعلن زاي

مفعولن اوني الرجاء هو الامل مفعول ابسط ومتنجها اي فرحا حال من

ضمير ابسط وكائني بالايام متعلق بمتنجها والمراد بالايام ايام الا

نس بالاحباب ويدل عليه قوله من الانس وايام الشباب ويدل عليه

قوله قبل الشيب واغنم من الغنم بالضم والسكون وهو وجدان

الغنيمة وسنح اي عرض وما مفعول اغنم ومن بيانية والشباب

الشرح من الشوب وهو الخلط يقال شيب الماء باللبن اذا خلط

به يقول طول املك فرحا بايام شبابك او بايام استيناسك

باحبابك واغتنم ما عرض لك او ما خلط بك من حصول الانس

لم

لم تبل حلول المشيب المنبيء بامر الطلوع الامر المنبي والله در من

قال [illegible] حسن العقل نقيب النائبات على شيبي ومن لي ان

امتع بالمشيب قوله الوصل اما متعلق بابسط او بالرجاء وكذبت

مجزوة الحال الى القامصة وصل وقوله فيه اما متعلق بكذبت او بالظنون

وضمير اما راجع الى الرجاء او الى الوصل والظن هو الاعتقاد الراجح

من اعتقاد طرفي الحكم وتكذيب الظنون نسبتها الى عدم مطابقتها

للواقع يقول طول املك لحصول وصل كذبت الظنون التي ظنت

في حق حصوله فانت تلك الظنون مكذبها ومكثرة في ما رجا

قوله [illegible] مستفعلن الذي صرح

في الظنون ومفعوله محذوف وهو اما من حصل منه الظنون او

الراجي او المخاطب يقال سعاده وواي اشبهه والنسك المطلق

يقال طول املك لوصل كذبت فيه الظنون التي تروى الظمآن

او الراجي او تروى لك من المطلق اي بتلك الظنون بطيب الوقت

سواء كانت صادقة او كاذبة [illegible] ان لم تكن

احسن المنى والا فقد عشنا بها زمنا رغدا قوله تروع

اي تمنع طمة للظنون والساهر الغافل يقول طول املك لوصل

كذبت الظنون في حصوله التي تردحكم من يسعون نسبتها

الى الكذب قوله الازجا جمع وجل وهو الخوف ومع اما حال

كما يقال جاء زيد مع عمرو اي مصاحبا له واما ظرف لخ ابتع

عند كونه حيث من معه [illegible] مذكورة ان مع عسر
بسر ان بعده ولا [illegible] مقيد [illegible] وارتقب ان تعثر
ونضارة الغنى [illegible] بقوله لو املك
في حال كونك او عند كونك او بعد كونك خائفا من عدم نجح
ما يتمناه وانتظر الان [illegible] ما ترجع عشاشا بعد
كونه يابسا ذابلا وهو الابحر الثلثة مخصوصة بدائرة تسمى
دائرة المختلف بكسر اللام وبعض الناس يسميها الدائرة المختلفة
ولكل وجه وكذا سائر الدوائر تستعمل مضافة وموصوفة وانما
سميت بها لان اجزاء كل واحد من ابحرها مختلفة بعضها سباعي
وبعضها خماسي وقيل لان سباعي كل واحد من ابحرها يخالف
سباعي الاخر وسبب اجتماعهن فيها وسبب فك بعضها من
بعض تساويها في كمية الحروف وحركاتها وسكناتها والحلقة
المدورة التي ترسم على محيط الدائرة علامة المتحرك والخطة
المستقيمة علامة الساكن والدائرة في اصطلاح علماء الهندسة
شكل مستو يحيط به خط واحد في داخله نقطة كل الخطوط
المستقيمة الخارجة منها اليه مساوية وتسمى تلك النقطة مركز
الدائرة وذلك الخط محيطها والشكل المستوي ما احاط به خط
واحد او اكثر والخط النهاية والدائرة في اصطلاح العروضيين
عبارة عن ذلك الخط المحيط مرتوما عليه العلامتان المذكورتان

وهي

وفيه من وضمارة الوقوف من تلك والبحر له الشق وسمي
اليه يقال بحرت اذن الناقة اي شققتها وتسمى الناقة المشقوقة الاذن
بحيرة وكان من عادة العرب ان الناقة اذا انتجت سبعة ابطن
شقوا اذنها وسيبوها فلم تركب ولم يحمل عليها ويقال فرس بحر
اذا كان واسع الجري والبحر [illegible] وخلاف البرية اما الشقة
الارض واما الاتساع وكذا البحر الذي نحن بصدده لان بعض البحور
يشتق من البعض كما ستشاهد في وقت الفك او لان الفروع تشتق
من الاصول او لانه [illegible] من بحر الاوله شعب وتفاريع كثيرة
يكاد [illegible] منه مطلقا
لا [illegible] الفاظها الموزونة والمقفاة وتنقاد سورة الشعر عليها العدم كونها كلاما
[illegible]
[illegible] وهي تلك

الدائرة المديد ينفك من الطويل من لام فعولن الاول والطويل
من المديد من عين فاعلن الاول والبسيط من الطويل من عين
مفاعيلن الاول والطويل من البسيط من عين مستفعلن الاول
والبسيط من المديد من تاء فاعلاتن الاول والمديد من فاعلن
الاول ذلك الوافر اصله مفاعلتن ست مرات توافرت الحركات و
وكثرت رطبا جنى مواصلاتك ليرد اوي ارتوا اصل الوافر

مرفّل وبيته هذا البيت اذا ابدلت قوله في شرف الاخرى بقوله فاقتحم
الخرق المتاوي تنطع التخريج فذ [illegible] متفاعلن خنقل مناوي
متفاعلاتن وثانيها وهو سابع الاصل مجزوّ مذال وبيته هذا
البيت اذا عوضت عن قوله فاقتحماه قوله فاتح بالحكم المجاز
فتطع التخريج فذ فاتح بل متفاعلن [illegible] لمجاز متفاعلان فهذا
وهو ثامن الاصل مجزوّ مرفوع وبيته وكلت لا لاحد له امل
لغيرك يتنح تقطيعه وكلت لا متفاعلن احدن لهو متفاعلن لغيرك
بنى متفاعلن ركة ينجو متفاعلن ورابعها وهو تاسع الاصل مجزوّ
مقطوع وبيته وكلت اذ طغى كووس تلك فار وعاطى
تقطيعه وكلت اذ متفاعلن طغى كوو متفاعلن سن ذلك فو متفاعلن
ووعاطى فعلاتن قوله الاحد يعني لك حال من ضمير كلت فاسلك
اي اسلك وطرق السيارة مفعوله واستوا من الاستواء وهو
الاستقرار وفي متعلق به وافق الكمال مستعار من افق السماء وهو
نواحيها وجوانبها وفي اصطلاح اهل الهندسة هو الدائرة العظيمة
الفاصلة بين الظاهر والخفي من الفلك واحد قطبيها سمت الرأس
والاخر ما يحاذيه من تحت الارض والشهاب بكسر الشين الكوكب
حال من ضمير طمت وسببا حال من الطرق والفلج [illegible] نعاو وكون
اللام الظفر وتعديته بها وبنفسه يقال فلج [illegible] خصمه وعليه
اي ظفر به والاسم الفلج بالضم اي فاسلك طرق العلى في حال كونه
تلك

تلك الطرق موصلة الى الظفر بالمراد وعوّد من عودته كذا
اذا جعلته معتاد قوله وهو فعل ماض مبني للمجهول اما عطف على
كلت واما حال من فاعل كلت او من مفعول لغيرك وقد مقدر
وجعله امرا لا يوافق الدراية لانه يلزم منه عطف الجملة الانشائية
على الخبرية الا ان يوضع موضع الواو الذال والمسند مخففا من العطاء
وتصدى من الاصدار وهو الاعطاء اي تحت الملا وتصبح وانار لاشترط
لبيدك النعيم فان قولنا فلانا يعطي الحر ناو الاسى قولنا يعطي الدراهم
[illegible]
[illegible]
البدء والنفع الا ادل والنفوء بعد للاذكر لكونه صفة مشبهة من
الخلق ضعفين وهو الغيظ والنادي المعادي والكلم جمع كلمة وهي
القول الصحيح والنقل الصحيح والمجاز اذا استعمل في غيرهما وضع
له والمراد بهما الذي [illegible] المجازية النفع
يفارقها الزوال ويتمسك بالحقائق اليقينية التي وافقها الكمال
مستعينا بالحكمة [illegible] نفسا فقد اوفى غير كثيرا ومنح من اسمح
حاجته اذا اسعفها بستل الانعام متعديا ويجوز ان يكون من نجح
واللام في له متعلق به واللام في لغيرك بمعنى من متعلق بالامل ارتنجح
وطفحت اي امتلئت والكووس جمع كاس ولا يقال للاناء كاس الا اذا
كان فيه شراب وثمة ناسمه جام والندى العطاء وارواه من لرى

وهو الشيء من الماء ونحوه وعاطا امر من المعاطاة وهذان البحران
مختصان بدائرة تسمى دائرة المؤتلف بكسر اللام وانما سميت بها لائتلاف
الاجزاء السباعية في كل بحر واحد من بحريها لانها لما كانت كلها
سباعية وكل واحد منها مركب من وتد وفاصلة صغرى كان جميعها
ائتلف بالبعض وهذه صورة الدائرة

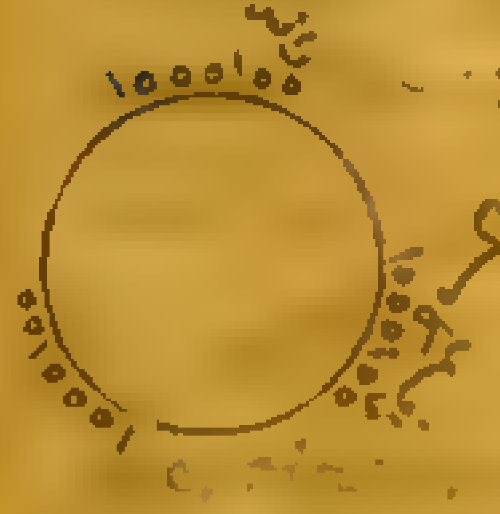

فاذا اردت فك الكامل من الوافر فابدأ
من عين علتن من مفاعلتن الاول
واذا اردت العكس فابدأ من عين علن
من متفاعلن الاول قال الهزج اصله مفاعيلن ست مرات قال
هزجتم اذ دنا ناء يرى جفانه الوجد اقول اصل الهزج مفاعيلن
ست مرات وانما سمي به لان العرب كثيرا ما تهزج به اي تغني وله
عروض واحدة مجزوءة وضربان احدهما مجزوء مثل عروضه وبيته
هزجتم اذ دنا ناء يرى جفانه الوجد تقطيعه هزجتم اذ مفاعيلن
دنا ناء مفاعيلن يرى جفنا مفاعيلن نه الوجد مفاعيلن
ثانيهما مجزوء محذوف وبيته هذا البيت انا العبد [illegible] الثاني
واثبت مكانه قول من عتاب [illegible] تقطيع هذا المصراع [illegible]
مفاعيلن عتابي فعولن قوله هزجتم من هزج اذا صاح اي صحتم
على العاشق الذي سفهتم كذا بسبب ذنوب منكم ودنا ناء قرب وناء
بعيد ويرى تحت وتخمة نار وللبثان الجسد والوجد الم الشوق

والبري ضد بعيد فاعل من البراءة يقال للاذ بري من العيب
اي بعيد منه قال الرجز اصله مستفعلن ست مرات قال
رجز فان مالو الناس موعد هاجت بلابل النوى المهوى
اقول اصل الرجز مستفعلن ست مرات سمي به لكثرة لحوق العلل
بجزء كالشطر والجزء والنهك والشطر فان الرجز لا ينتصب
اقسام الاول وله اربعة اعاريض وخمسة اضرب عروضه الاولى
سالمة ولها ضربان احدهما سالم كعروضه وبيته رجز فان
مالو الناس موعد هاجت بلابل النوى المهوى تقطيعه
رجز فا مستفعلن [illegible] مستفعلن [illegible] مستفعلن
هاجت بلا مستفعلن بل النوى مستفعلن المهوى مستفعلن
ثانيهما مقطوع وبيته هذا البيت [illegible]
الثاني قولنا الخلق من احبابنا محبوب تقطيع هذا الشطر
الخلق من مستفعلن احباب مستفعلن [illegible] محبوب مفعولن
[illegible] الثانية مجزوءة [illegible]
ذلك الاصل وبيته [illegible]
[illegible] تقطيع هذه الجملة [illegible] مستفعلن [illegible] الثالثة
مشطورة [illegible]
كلاما شافيا في عروض المشطور والمنهوك [illegible] وبيته رجز
فا مالو الناس موعد تقطيعه رجز فا مستفعلن مالو النا

ازاد فى موضوع قوله واشب الاجزء فقله يشتكى طول ابعاد

تقطيع التخريج يشتكى فعلاتن طول ابعاد فاعليان وثانيها

وهو خامس الاصل مجزوء مثل عروضه وبيته هذا البيت ازاشب

مكان قوله يشتكى اه ماله فى الحسن شبه تقطيع التخريج

ماله هو مثل فاعلاتن حسن شبهو فاعلاتن وثالثها وهو

سادس الاصل مجزوء محذوف وبيته هذا البيت محذوف مثله

ماله اه موضوعا مكانه قوله واصل اجل النوى تقطيع

التخريج واصلو حب فاعلاتن لنوى فاعلن قوله مرمل

وهو من لا زاد له خبر مبتدا محذوف وهو العاشق وكذا

محب وناو ومروى ومروع ويشتكى وواصل اذا رفع وهى

بكسر الفاء اى مزور صفة موصوف محذوف وهو المشوق

وكذا واشب ومروع اذا جر وواصل اذا جر وماله فى الحسن شبه

والواشب من وثب من مكانه اذا نهض والناوى المقيم وفى فى

فيه متعلق به وضميرفيه راجع الى الاحباب الدال عليه بقوله محب

كقوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى اى العدل والمروى اسم

مفعول من الترويه وهو الاشباع بالماء ونحوه والسراب ما

يرى من بعيد ويحسب انه ماء والمروع اسم مفعول من الروع

وهو التخويف او الاعجاب يقال راعنى هذا الشى بحسنه اى

اعجبنى به والعنق بالفاء المعجمة بالفتحتين او بالضمتين الدلال

وفى

وفى تبيو الشيخ بالعين المهملة والنحتين وله ايضا وجه لا يسع محمه

وهى مضارة الموضح والموضع ما يخاف منه الشاق لا يس

امة الرحيل وامارات الفراق بوتيه فى الابيرودى ومن مخافة

بين كنت احذره لا اذكر نقد كيلا ازكى البان فمل ترياه بجديد

النبس نادية ثم لا فقد انعت عينات اظلما نا والبين الفراق

والباه شجرة يشبه بها القد هذيم علم رجل من اصحاب الابكى

والنبس الابل الابيض والعادية الزاهية مذروة وانت شمعة

والاظعان جمع ظعن بالضم وهو الموضح قوله طول ابعاد منصوب

بنزع الخافض او مفعول له والابعاد مصدر محذوف الفاعل والمفعول

اى العاشق الباقى بلا زاد من وصل المشوق المزور يشتكى

من طول ابعاد المشوق اياه او لاجل ابعاده اياه والبين

بواصل والنوى الفراق وهذه الاجزاء الثلثة مخصوصة بدائرة

تسمى دائرة المجتلب وانما سميت بها لانها اجزاء بحورها مجتلبة

من اجزاء بحر الدائرة الاولى فان مفاعيلن مجتلب من الطويل

ومستفعلن من البسيط وفاعلاتن من المديد وهذه صورة

الدائرة

[illegible]

[illegible]

الاول والهزج

من الرجز ين

مستفعلن الاول والرمل من الهزج من لام مفاعيلن الاول والمنسرح
من الرمل من عين فاعلاتن الاول والرمل من الرجز من تاء
مستفعلن الاول والرجز من الرمل من تاء فاعلاتن الاول فلك
السريع اصله مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين
اسرعت في آثارهم جاهدا واخيت صبرا يستنيل المنا وانول
بحر السريع مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين وهو قليل يجي
فاعلا وسمي به لسرعته في النطق حين اتصلت الاسباب بالاوتاد وله
اربع اعاريض وستة اضرب عروضه الاولى مطوية مكسوفة ولها
ثلاثة اضرب احدها مطوي موقوف وبيته اسرعت في آثارهم جاهدا
واخيت صبرا يستنيل المنا وتقطيعه اسرعت في مستفعلن اثارهم
مستفعلن جاهدن فاعلن واخيت صب مستفعلن رن يستني
مستفعلن للمنا فاعلات والثاني مطوي مكسوف وبيته هذا
البيت اذا وضع موضع قوله صبرا الاخير قوله ذل الصبر اذ ابتوا
تقطيع التخريج واخيت ذل مستفعلن لصبر اذ مستفعلن
او وبوا فاعلن والثالث اصلم وبيته هذا البيت اذا وضع موضع
المصراع الثاني قوله واصلت اسآدها دالجج تقطيع هذا المصراع
واصلت اس مستفعلن آدها دا مستفعلن لالجج فعلن عروضه
الثانية مخبولة مكسوفة ولها ضرب واحد مثلها وهو رابع الاصل
وبيتها اسرعت في آثارهم ولها اذا ابدوا الهيبان ما بعدا

تقطيعه اسرعت في مستفعلن اثارهم مستفعلن ولهن فعلن
اذا ابدل مستفعلن هيبان ما مستفعلن بعد فعلن عروضه
الثالثة مشطورة موقوفة ولها ضرب واحد مثلها وهو خامس
الاصل وبيته اسرعت في آثارهم واشوقاه وتقطيعه اسرعت في
مستفعلن اثارهم مستفعلن واشوقاه مفعولات عروضه
الرابعة مشطورة مكسوفة ولها ضرب واحد مثلها وهو سادس
الاصل وبيته اسرعت في آثارهم ذا شجوى تقطيعه اسرعت في
مستفعلن اثارهم مستفعلن ذا شجوى مفعولن قوله اسرعت
من الاسراع وهو العجلة وفي آثارهم اي عقبهم وهو ما بقي من
رسم الشيء وجاهدا اي مجتهدا حال من ضمير اسرعت وكذا واخيت
وواصلت وقد قبلهما مقدرة وكذا لها وذا شجوى وكذا قوله
اذا ابدوا الهيبان ما بعدوا وقوله واشوقاه تقديرها قائلا
اذا ابدوا الهيبان ما بعدوا قائلا واشوقاه وقوله واخيت يجوز
ان يكون من المواخاة بالواو وهي التوجه من قولهم وخى
فلان وخى فلان وما ادري اين وخى اهلك اي اين توجه
ويجوز ان يكون من المواخاة بالهمز لان المواخاة بالواو بمعنى
المواخاة بالهمز ولكنها لغة ضعيفة تقول آخيت فلانا
وواخيته اذا اتخذته اخا لك ويستنيل منصوب المحل على انها
صفة لصبرا من قولك استملته اذا جعلته مائلا اليك والمنا

الايناس وسرح اى [illegible] مزينة اى سرح

حب الاحباب كما [illegible] الاحباب جمع حب

بكسر الحا بمعنى المحبوب [illegible] وبانه وجه

وباسمه المطلع [illegible] واكن بناسب الدمع

الاحباب والدمع جمع الادمع وهو [illegible] سواد العين قال

الخفيف اسمه فاعلاتن [illegible] فاعلاتن مرتين

خفة على [illegible] عنان المناوى قوله

اصل [illegible] فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين [illegible] شعر وانا

مستفعلن [illegible] مرفوع والمرفوع اخف من المجموع

ولذلك [illegible] عروضه الاولى سالمة لها

ضربان احدها سالم مثلها وبيته خفة على ابعاد من مجموع

هاج لا [illegible] من عنان المناوى تقطيعه خفة على فاعلاتن

ابعاد [illegible] مستفعلن [illegible] فاعلاتن هاج لا [illegible] فاعلاتن

[illegible] مستفعلن [illegible] فاعلاتن وثانيهما [illegible]

هذا البيت موضوعا موضع قوله من عنان المناوى قوله غطنه

من [illegible] تقطيع [illegible] فهو مستفعلن من [illegible] فاعلن

وعروضه الثانية محذوفة ولها ضرب واحد محذوف مثلها

وهو ثالث الاصل وبيته خف على ابعاد [illegible] يرى سقم

حبيبه فى المهج تقطيعه خفة على فاعلاتن ابعاد [illegible]

[illegible]

[illegible] فاعلن [illegible] فاعلاتن [illegible] فاعلن

[illegible] وهو [illegible] احدهما وهو رابع الاصل

مجزو مثل عروضه وبيته خف على كد الهوى والتذاذ فيه

[illegible] تقطيعه خفة على فاعلاتن كد دلهوى مستفعلن

[illegible] فاعلاتن [illegible] مستفعلن وثانيهما وهو

خامس الاصل مجزو مقطوع مجزوء وبيته هذا البيت اذا [illegible]

عن المصراع الثانى [illegible] تقطيع هذا المصراع

[illegible] فاعلاتن [illegible] فعولن [illegible] ما على من

مشاق الهوى وهو [illegible] على النظر او على الراس و

[illegible] محذوف

تقديره ابعاد محبوب [illegible] المفعول تقديره ابعاد

محبوبا [illegible] وفى الرفع وجوه احدها

ان يكون فاعلا [illegible] محذوف [illegible] قوله [illegible]

[illegible] والاصال رجال [illegible] كان [illegible]

اى [illegible] ابعاد [illegible] ان [illegible] يكون

محذوف يدل عليه خف على تقديره خف على [illegible] ابعاد محبوب

[illegible] الثالث ان يكون بدلا من [illegible] اى خف على ابعاده وفى

النصب ايضا وجوه ثلثة احدها ان يكون منصوبا بنزع الخافض

اى خف على بابعاد [illegible] اى بسبب ابعاده والثانى ان يكون [illegible]

وان انت ان يقع على المذكور ... مفعوله من قولهم
حمت جوزة اى احتملته قال ... ادلت نفرا حيا وقالت فلم اجب
لوابيها التي تظلوم اى لها ما تمل اى لاثه و ... بكسر الهين فعل
بمعنى مفعول كالذبح بمعنى المذبوح وهو صفة موصوف محذوف و
كذا اللحوج ... الا يرجع حال من ضمير
حاج ومن فى من عنان الناوى مزيدة ويجوز ان يكون صفة الموصوف
محذوف تقديره لا يثنى شيئا من عنان الناوى كما قال الله تعالى
ولقد جاءك من نبأ المرسلين وقال صاحب الصحاح يقال ثنيت
من عنانه وثنيته ايضا اى صرفت عن صاحبه والعنان بكسر
العين عنان اللجام والناوى الهادى او المفارق وفيه تغيير
والعطف بكسر العين جانب العنق وعدم ثنيه عطفه كناية عن
عدم الثناية لاجل فنائه والنشب المال ومن تعليلية بمعنى اللام
اى عدم الثناية لاجل فنائه كقوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم من
املاق اى لاملاق وغدا اى صار ودخل فى الغدوة ويرمى اى
يرمى منصوبة المحل اما خبر غدا وحال من فاعله على اختلاف
المذهبين المذكورين فيه والسهم ... والجنن العين والمهج
جمع مهجة وهي الروح وقيل دم القلب والكد الشدة والابتداء
ويستعمل لازما ومتعديا يقال كد بنفسه وكد نفسه الاول تقديره
كد من الهوى وعلى الثانى تقديره كد الهوى اياى واعيا به كاعراب

كاعراب ابدا فى الوجوه المذكورة ... المشتق والالتذاذ عن شئ
لذيذا والردى الهلاك منصوب بالالتذاذ وفيه اى فى الهوى متعلق
بالالتذاذ او بالردى وله ارتج مبنى للمفعول اى له الخوف وهي
منصوبة المحل على انها حال من الضمير المجرور فى على الامن الضمير المجرور
المحذوف او من الضمير المنصوب المحذوف فى كد الهوى والتيه الكبر
قال المضارع اصله متفاعلن فاعلاتن متفاعلن مرتين
من ممثاليه ... اهاد الكرى سهاد الاول اصل المضارع متفاعلن
فاعلاتن متفاعلن مرتين سمى به لمضارعته اى لمشابهته المنسرح فى
توسط الجزء الذى فيه وتد مفروق وهو فاعلاتن ووتد المفروق
فاع وقيل سمى به لمضارعته ... فى كونه ناقصا من اصل بنائه فى
الاستعمال اذ لا يستعمل الا مجزوا وله عروض واحدة وضرب واحد
مجزو وبيته من مثاله ... اهاد الكرى سهادى تقطيعه
متفاعلن متفاعلن ... فاعلاتن اهاد لك متفاعلن راسهادن
فاعلاتن قوله من مثاله اى ... والنائى البعيد واهاد اى صير
صفة ناء والكرى ... النوم ... مراد هنا مطلق النوم
والسهاد عدم النوم وفى الجمع بين الكرى والسهاد صنعة الطابقة
وكذا بين الضراعة والعز قال المقتضب اصله مفعولات مستفعلن
مستفعلن مرتين اقتضب من ... ان وهبته خلدى الاول
اصل المقتضب مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين سمى به لانه اقتضب

مخصوصة بدائرة تسمى دائرة المشتبه لاشتباه ... وانما سميت بذلك لان
اجزاء كل واحد من ابحرها مشتبهة بعضها من بعض وان كل واحد منها
سباعي وهذه صورة الدائرة

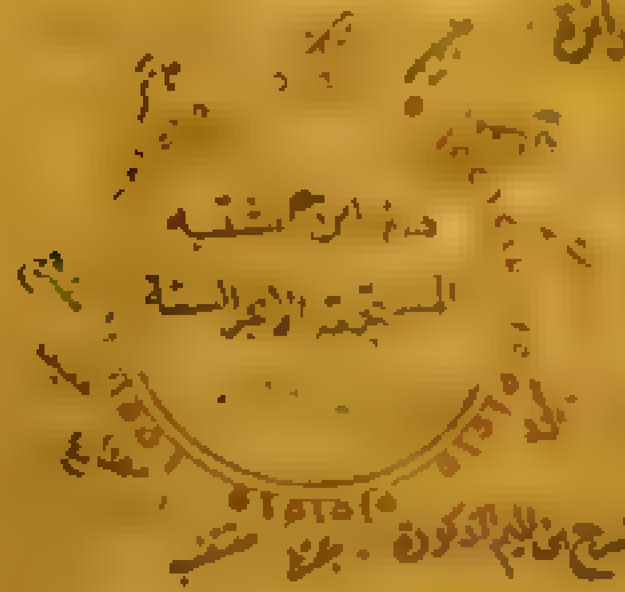

الذي ردت اليه فتنفك
المنسرح من السريع
من ميم مستفعلن الثاني
وكذا فك السريع من المنسرح من لام المذكورة
والخفيف من السريع من تاء مستفعلن الثاني والسريع من الخفيف
من لام مستفعلن الاول والمضارع من السريع من عين مستفعلن الثاني
والسريع من المضارع من لام فاعلاتن الاول والمقتضب من السريع
من ميم مفعولات الاول والسريع من المقتضب من ميم مستفعلن الاول
والمجتث من السريع من عين مفعولات الاول والسريع من المجتث من
لام مستفعلن الاول والخفيف من المنسرح من تاء مستفعلن الاول
والمنسرح من الخفيف من تاء فاعلاتن الثاني والمضارع من المنسرح
من عين مستفعلن الاول والمنسرح من المضارع من عين مفاعيلن
الثاني والمقتضب من المنسرح من ميم مفعولات الاول والمنسرح
من المقتضب من ميم مستفعلن الثاني والمجتث من المنسرح من عين
مفعولات الاول والمنسرح من المجتث من تاء فاعلاتن الاول والمضارع
من الخفيف من عين فاعلاتن الاول والخفيف من المضارع من لام

من لام مفاعيلن الثاني والمقتضب من الخفيف من تاء فاعلاتن الاول
والخفيف من المقتضب من تاء مستفعلن الثاني والمجتث من الخفيف
من ميم مستفعلن الاول والخفيف من المجتث من فاء فاعلاتن الثاني
والمقتضب من المضارع من عين مفاعيلن الاول والمضارع من المقتضب
من عين مستفعلن الثاني والمجتث من المضارع من لام مفاعيلن
الاول والمضارع من المجتث من عين فاعلاتن الثاني والمجتث من
المقتضب من عين مفعولات الاول والمقتضب من المجتث من تاء
فاعلاتن الثاني قال المتقارب اصله فعولن ثمان مرات تقاربت
اذ شمروا للذهاب وحتى لهم ماله من براح اقول اصل المتقارب
فعولن ثمان مرات سمي بالمتقارب لتقارب اجزائه وتعرض له عروضان وستة
اضرب عروضه الاولى سالمة ولها اربعة اضرب احدها سالم كعروضه
وبيته تقاربت اذ شمروا للذهاب وحتى لهم ماله من براح
تقطيعه تقارب فعولن ت اذ شم فعولن مرو للذ فعولن ذهابي
فعولن وحتى حتى فعولن لهم ما فعولن لهو من فعولن براحي
فعولن والثانيها مقصور وبيته هذا مثل قوله براح القول ثم ما
تقطيع هذه اللفظة ذهاب فعول والثالثها محذوف وبيته
المصراع الاول من هذا البيت مع قوله واغلقت بالصبر بالجمع
تقطيع هذا المصراع واغلق فعولن ت بصبر فعولن رباب لى
فعولن جمع فعل ورابعها ابتر وبيته هذا البيت مبدلا مراعه

مصراعه الثاني تقوله متى ابعد [illegible] ابعد تقطيع هذا المصراع
متى اب فعولن عد صب فعولن بلم يب فعولن عد قح ومرد
الثانية بجزء محذوفة ولهذا بان احدهما وهو خامس الاصل
مجزو محذوف مثلها و بيته تقارب [illegible] شمروا ولبيت داعي
الوله تقطيعه تقارب فعولن داذ شم فعولن مروفعل ولبيبي
فعولن تداعى فعولن وله فعل وثانيهما وهو سادس الاصل
مجزو ابتر و بيته المصراع الاول من هذا البيت منضما اليه قوله
الى طلبتهم او ى تقطيع هذا المصراع الاخر فعولن لهم آ فعولن [illegible]
فح قوله شمروا من شمر ذيله اذا جمعه يقال شمر ذيله لامر كذا
اى عزم عليه والواو في وحتى للحال وذو الحال فاعل تقاربت والدنا
والبرح بمعنى واحد والحرج الذنب وضيق القلب ايضا وفي بعض
النسخ الفرج وهو انكشاف الغم وذلك لا يناسب هذا المقام لان
باب الفرج لا يغلق بالصبر بل يفتح كما قيل الصبر مفتاح الفرج
ومتى ابعد والى اخره لما جملة استينافية لا محل لها من الاعراب
او لها محل من الاعراب على انها حال اى تقاربت قائلا متى
ابعد والتعب لم يبعد والتعب [illegible] ولبيت اى اجبت ورد الى
الوله منصوب بلبيت سكن ياؤه كما سكن الياء [illegible] في قوله
يا دار هند عفت الا اثافيها وكما في قوله اعط القوس باريها
وادى الحجى حال من فاعل تقاربت والمتعلق به قال التدارك

اصله

اصله فاعلن ثمان مرات ودارك القوم تطلع [illegible] ازد [illegible]
الهوى بالحجى بحر المتدارك اصل المتدارك فاعلن ثمان مرات سمي به
لكونه لاحقا بالبحور من قولهم تدارك القوم اذا لحق اخرهم اولهم
وتدارك الثريا ان الحق الثري الثاني الاول وسمي شقيقا
ايضا لانه اخو المتقارب في دائرة المتفق وركض الخيل والخبب لانه
يشبه [illegible] مستقيم و
ركض والخبب [illegible] والقرب ايضا لانه لم يوجد في اشعار القدما
[illegible]
فكانه قرب بين البحور المشهورة [illegible] والمخترع ايضا لانه مخترع
[illegible] والمنسم
[illegible] مستوية
منتظمة على نسق واحد وسمته بعضهم [illegible]
بالحركات [illegible]
لان الحروف [illegible] بين الحركات متساوية التدارك كان [illegible]
الخبب [illegible] كذلك وله عروضان واربعة اضرب لكن المصنف
يذكرها لا عروضا واحدة وضربا واحدا مختار قول الخليل فان
قلت انما يكون المصنف مختار الخليل لو لم يذكر شيئا من مثل التدارك
واذا ذكر عروضه الاولى وضربه الاول فقد اختار قوله فيه دون
قوله قلت ذكرهما للضرورة لانه ذكر البحور بلا عروض وضرب يمكن

بسم الله الرحمن الرحيم

ان احق ما ينظم في سلك التحرير وسمط التحرير التحرير البيان

باللسان وتحرير الشي تقويمه والسمط الخيط ما دام فيه خرز الا

فهو سلك بالتقديم والتصدير حمد لله عز ما اتقن نظام معالم

النظام الخيط الذي ينظم به اللؤلؤ وشبه به ما ينتظم به امور العالم

باوتاد حكمته من قبيل لجين الماء المحكمة على الاشياء بعلمها على وفق

نفس الامر والعمل على وفق الصواب ودبر الاسباب هي جمع السبب

وهو ما يتصل به الى غيره بفيض رحمته اى سعتها وعطائها بلا عوض

ولا موجب احسن التدبير التدبير في الامر النظر في ما تؤول اليه عاقبته كالتدبر

واحسن بنيان الانسان ببديع قدرته الاضافة بيانية

الكافية مضمر اي على تصدير زين الوزن والقافية وكرمه بحسن

التقرير والتسطير والصلوة عطف على قوله حمدا لله على من شانه

من

من الشين بمعنى ما بين الاشرار العيوب وشانه من الشناء اى

جعله الابتر الشانئ محمد المنجي لغريق بحر الطغيان الى ساحل

سلامة في فلك الايمان والمطهر لعروض الارض اراد بها المكة و

المدينة من ضروب زحاف الخذلان ووصوف علل العصيان الكل

التطهير وعلى اله الاطهار جمع طاهر جمع طاهر واصحابه جمع صحب

جمع صاحب الاخيار جمع خير مخفف خير بالتشديد الذين بهم

اى ببشرتهم زال نائلة الاعتداء اى المشرق المهلكة الاعتداء

هو التجاوز عن الحد في الظلم وزال بتعديهم من فاقة الاهتداء

لقوله عليه الصلوة والسلام اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم

ما مصدرية في نية مقام الظرف منصوب بقوله والسلام على من

بان عمّ اى بنت على الغبراء اى الارض وبزغ نجم اى كوكب في السماء دائرا

في فلك التدوير فلك التدوير فلك جزئي غير محيط بالفلك الحامل غير محيط

بكرة الارض مركوز في احد السيارات السبع غير الشمس ووضع بيانه

علم الهيئة وفي هذه الخطبة من المحسنات كصنعة التسميط وبراعة

الاستهلال ما لا يخفى اما بعد فيقول الفقير الى الله المنور(؟)

عبد اللطيف بن علي بن ابرهيم ان علمي العروض والقافية مما لا بد

منه في العلوم العربية لان معظم شواهد قواعدها الاشعار الفصيحة

العربية وكثيرا ما يتعلق الاستشهاد بها بجهة الوزن والتقفية ولم

يوجد من الكتب الجامعة لقواعدهما في ديارنا سوى القصيدة

خاصية [illegible] من عيب الاجمال والاهمال لما لا ينبغي به الاهمال

من بيان القصد [illegible] معروفية واصول الاجزاء وفروعها الى غير

ذلك لا تكون مشرعة هي في الاصل موضع لورود من الماء لكل وارد

ولا يستفيد منها الا واحد بعد واحد من المتمهرين في هذين

العلمين دون الطالبين المبتدئين فاردت ان ارتب رسالة

سهلة على الطالبين تفصل اجمالها اى ما اجمل في المقيدة وتذلل

اى تدارك اهمالها اى ما اهمل فيها ليتم النفع لكل واحد متر استاهل

الانتفاع وسميتها الدافع للذاهبية هي في الاصل البلاد و

الشرق اريد بها ههنا العسر الثابت في تحصيل علمي العروض والقافية

بسبب الاجمال والاهمال الواقعين في اكثر كتبهما والله تعالى هو الميسر

لكل عسير وهو على ما يشاء قدير وباستجابة الدعاء جدير وهي

مرتبة على ما بين باب الاول في علم العروض العروض في اللغة يقال

لمعان منها الخشبة المعترضة في وسط البيت من الشعر ومنه نقل الجزء

الاخير من النصف الاول للشعر ومنها ما يعرض عليه الشئ ومنه نقل لهذا

العلم الذي يعرض عليها الشعر ليعلم صحيحه من سقيمه قال الجوهري

العروض ميزان الشعر لانه يعارض بها وهي مؤنثة ولا تجمع لانه اسم

جنس وحاصله اسم للجزء الاخير من النصف الاول من البيت ويجمع

على اعاريض على غير قياس وان شئت جمعته على اعارض وهو في

علم العروض في الاصطلاح علم يعرف به صحيح اوزان الشعر العربي

من

من فاسدها او هو التقييد بالعربي بناء على انه مرتبط ببيان الوزن

دون العجم والا فعلم العروض يعرف به اوزان الشعر العجمي ايضا وان لها

احكاما خاصة مذكورة في الكتب المدونة لبيانها وقد علم بذلك

التعريف ان موضوعه هو الشعر من حيث انه موزون باوزان

خاصة وان غايته تلك المعرفة وكما يحتاج اليه من لا وزن للطبع

وهو ظاهر لان من لا وزن لطبعه لا يميز الاوزان الصحيحة من الفاسدة

الا به يحتاج اليه من له ذلك اى وزن الطبع ايضا لان من الشعر الصحيح

ما لا يقبله الطبع السليم فيظنه فاسدا كالضرب الثالث من الطويل

اذا ما لم يتصل الجزء الذي قبله وكبيت [illegible] عارية الاصل

والاخر على زنة الفرع فان الانتقال من الاصل الى الفرع وبالعكس

ما يثقله [illegible] بعد ما يقبله الطبع السليم

فيظنه صحيحا كقوله يا من حبت به شمولها اللطف من الشمائل

نشوان يهتز دلالا كالغصن مع النسيم مائل وبه يتحقق الامن

من تداخل البحور بعضها ببعض وقد وقع جماعة من الفحول ولهذه

الفوائد الاربعة دونه واضعه وهو الخليل بن احمد الفراهيدي

الازدي ولذا يقال له علم الخليل وفي هذا الباب مقدمة ومقصد

المقدمة في فوائد يجب على العروضي استحضارها الفائدة الاولى

في الاصطلاحات العروضية الشعر كلام موزون مقفى مخيل

قصد الشعر في اللغة العلم والفطنة سمي به الكلام لشرفه بالوزن

في السجاع [illegible] اعاريض ومراود تقن يقال لها وغارلته
والاخر [illegible] والمطلع اول البيت من هذه الثلثة التي هي القصيدة
ومقطعه [illegible] موضع طلوع القافية وظهورها والمجذ
هو البيت الذي حذف منه الجزان العروض والضرب وقيل جزان لا على
التعيين لكن بشرط ان يكونا من جنس العروض والضرب والمشطور
هو البيت الذي حذف شطره اي نصفه والمنهوك هو البيت الذي حذف
ثلثاه من نهكه السلطان اي بالغ في عقوبته والتقطيع ان يوازن
اجزاء الشعر باجزاء البحر في الموازنة ان يقابل حروف اجزاء الشعر بحروف
اجزاء البحر متحركاتها بمتحركات سواء توافقت في خصوص الحركة من
الفتح والضم والكسر او لا وسواكنها بسواكنها و يعتبر في المقابلة
بالحروف الموجودة في التلفظ دون الخط فيعد التنوين حرفا وان لم
يوجد في الخط الموجود في التلفظ ولذا جرت عادتهم على كتابة الاول
بصورة النون ليظهر اعتبار انه حرف ويعد المشدد حرفين ولا تعد الف
الوصل عند الدرج لسقوطها عند التلفظ والاجزاء هي الاوزان التي
يتألف منها البيت ويقال لها التفاعيل وهي جمع تفعيل والبحر هو
الاوزان التي يوزن بها الشعر ماخوذ من بحر الماء سميت به لا لغايته
بها ما لا يتناهى كالبحر الذي لا يغرف بما يغترف به قيل سمي بحرا لعمقه
وسعته او من البحر بمعنى الشق لان بعض البحور ينشق من بعض كما سنذكر
في الدوائر الفائدة الثانية في بيان الاصول الاجزاء الشعرية اعلم

انهم

بلغ [illegible]

انهم قد اختاروا التركيب التفاعيل عشرة احرف يجمعها لمعت سيوفنا وركبوا
منها اولا اجزاء اولا منها ما له حرفان ومنها ما له ثلاثة احرف
وسموا الثنائي منها السبب تشبيها له بسبب البيت اي حبله و
سموا الثلاثي منها الوتد تشبيها له بوتد البيت وجعلوا السبب
على ضربين سبب خفيف وهو [illegible] ساكن وسبب ثقيل
وهو حرفان كلاهما متحركان وكذا الوتد على ضربين وتد مجموع وهو
متحركان ثم ساكن ووتد مفروق وهو متحركان بينهما ساكن و
بعضهم [illegible] وسموها
الفاصلة [illegible] فاصلة صغرى و
هي [illegible] تم كبرى
وسموا [illegible] ووتد
مجموع ومفروق وفاصلة صغرى وكبرى بنوا المدار على ظهر جمل
سلمكة [illegible] ذكر الاقسام والتحقيق
ان الفاصلة ليست من الاصول [illegible] وفاصلة الصغرى من
سببين ثقيل ثم خفيف وتركيب الفاصلة الكبرى من سبب ثقيل
ووتد مجموع ولذا لم يذكرها بعضهم ثم ركبوا من تلك الاجزاء الاول
[illegible] وهي التي سموها التفاعيل وهي اي التفاعيل ثمانية في
اسعار و عشرة في الحكم اثنان منها خماسيان احدهما فعولن تركيبه
من وتد مجموع ثم سبب خفيف وثانيهما فاعلن بعكس فعولن

فى تركيب ... تركيبا من سبب خفيف ثم وتد مجموع وثمانية منها
سباعية ... تركيبه من السببين الخفيفين ووتد مجموع منها
او وتد مفروق ... مفاعيلن تركيبه من وتد مجموع و
[illegible] ... تركيبه من وتد مجموع وسببين
بعده ... خفيف ... مستفعلن تركيبه من سببين خفيفين
ثم وتد مجموع بعدهما ... وتد مفروق بينهما وسابعها متفاعلن
تركيبه من سبب ثقيل ثم خفيف ووتد مجموع بعدهما و
ثامنها مفعولات بدون تنوين تركيبه من سببين خفيفين ثم
وتد مفروق ومفعولات ليست من الاجزاء الاصلية عند الجوهرى
فكانه نظر الى عدم استعمال مفعولات فى كلام العرب بلا تنوين ولذا
عد بعضهم الاصول سبعة وغيره لما نظر الى عدم وقوع مفعولات
بالتنوين جزءا اصليا من الشعر عدها بلا تنوين جزءا اصليا وهذه
العشرة هى اصول الاجزاء الشعرية منها تركب الاشطار جمع شطر وهو
النصف يقال له المصراع ايضا كما مر ومن الاشطار تركب ابيات ومن
الابيات يتركب القصيدة ونحوها من القطعة وغيرها ولها اى
لتلك الاصول فروع تتفرع عليها بتغيرها او بتنوع تغيرها
بالزحاف المأخوذ من زحف اليه اى مشى او من زحف منه بعد لانه
فان الاجزاء بالتغير مشى وبعد من الاصل فيها بعضهم مطلق وبعضهم
خص الزحاف بتغير ثانى الاسباب وسمى تغيير ما عداه علة وبعضهم
اطلق

مطلب الزحاف

اطلق الزحاف على كل ما لحق الحشو من حذف او علة او لحق العروض والضرب
مما هو غير لازم منهما والعلة ما لحق العروض والضرب مما هو لازم
منهما فقط وبعضهم الزحاف ما كان منهما فى الحشو فقط والعلة على
ما فى العروض والضرب لازما او غير لازم فعلى هذين القولين يكون
الجزء والشطر والنهك وقيل زحاف والعلة بخلاف الاولين
الفائدة الثالثة فى بيان الزحاف وانواعه المختصة بالتفاعيل
وبيان الفروع المتفرعة بحسبه فالزحاف ثمانية انواع ثلثة منها
فى ثانى حروف الجزء وهى الخبن والوقص والاضمار فالخبن اسقاطه ساكنا
اى اسقاط الحرف الثانى الساكن من الجزء من خبنت الثوب اذا قصرته و
عطفته والوقص باسكان القاف والصاد المهملة اسقاطه متحركا
اى اسقاط الحرف الثانى المتحرك من الجزء من وقص عنقه كسرها ودقت
... ولازم شبه بمن سقط عن دابته فوقصت عنقه ويجوز تحريك
القاف والوقص بالتحريك قصر العنق والاضمار اسكانه اى اسكان الحرف
الثانى المتحرك من الجزء من اضمر الشئ اذا ستره وقيل من اضمره اذا اسكنه
وواحد منها فى رابعه الساكن وهو الطى اى حذف رابع ساكن من الجزء
باسقاطه وهو مأخوذ من طويت الثوب وثلثة منها فى خامسه وهى
القبض والعقل والعصب بالصاد المهملة فالقبض اسقاطه ساكنا اى
اسقاط الحرف الخامس الساكن من الجزء مأخوذ من القبض الذى هو
الاخذ او الذى هو ضد البسط والعقل اسقاطه متحركا اى الحرف

من فاعلاتن ومنه التسمية [illegible] وهذا اى هذا الاسقاط
فى بحرى الخفيف والمجتث يسمى [illegible] بالثاء المثلثة فى الاخر
من التشعث بفتحتين بمعنى الانتشار و التفرق والحذ بالحاء
المهملة والذال المعجمة [illegible] اسقاط [illegible] وتد مجموع من اخر الجزء
من حذه حذا اى قطعه ومنهم من [illegible] بالجيم والدال المهملة
وهو [illegible] والتكلم [illegible] اسقاط وتد مفروق
من اجزاء الجزء من الاصلم للذى [illegible] اذنه والكشف بالشين
المعجمة اسقاط السابع المتحرك من الجزء من كشف الغطاء اى ازاله
وقيل انه الكسف بالسين المهملة كانه ذهب نوره وصوبه الزمخشرى
فى سورة ص [illegible] الاعمام [illegible] ووقف اسكان
اى السابع المتحرك من الجزء وتسميته بالوقف ظاهرة والخرم بالخاء
المعجمة ثم الراء المهملة الساكنة اسقاط الحرف من اول الجزء الاول من
الاول
خرم البعير اى قطع وترة انفه واطراف اذنه [illegible] الجدع
تشبيها له بذلك البعير وخصه بالقليل او خصه [illegible] هذا الاسقاط
بها اى الجزء الذى فى اوله وتد مجموع وجوز جماعة فى مستفعلن فى
المنسرح بشرط ان ينقل الى مفاعلن بعد الخبن وله اى الاسقاط
اول الجزء الاول اسماء بحسب موقعه فى بحر الهزج يسمى خرما وفى بحر
والمضارع
الطويل والمتقارب ثلما بالثاء المثلثة من ثلم سن اذا انكسر من
طرفها شئ وفى بحر الوافر عضبا بالعين المهملة والضاد المعجمة من
عضب

خرم

ثلم

عضب

عضب الثور اذا ذهب احد قرنيه وقد يجتمع فى الجزء الواحد منه
اى مع هذا الاسقاط زحاف فيسمى المجموع من هذا الاسقاط
والزحاف الذى يجتمع باسم خاص وذلك لاجتماع ستة انواع
للخرم والقصم والجمم والعقص والشتر والخرب بتحريك وسطها
اى وسط الشتر والخرب والثرم بالثاء المثلثة والراء المهملة
اجتماع الثلم والقبض فى الطويل والمتقارب من ثرم السن اذا
قطعت من اصلها والقصم [illegible] اجتماع
العضب [illegible] من قصمه اذا [illegible]
الجيم والميم اجتماع العضب المعجمة [illegible] والعقل من جم الكبش
اذا ذهبت قرناه معا والعقص اجتماع العضب [illegible] والنقص
من عقص [illegible]
نقط والشتر [illegible] من فوق اجتماع
الخرم بالخاء المعجمة والراء المهملة والتاء من شترت العين اذا
انقلب جفنها الاعلى الى الاسفل او انشق الاعلى واسترخى الاسفل
والخرب بفتحتى الخاء المعجمة والراء المهملة بعدها باء موحدة اجتماع
الخرم والكف من خرب [illegible] بمعنى شق الاذن تشبيها له بالاذن
المشقوقة كل منهما فى الهزج والمضارع لا غير وقد يجتمع من العلل
الحذف والقطع فيسمى المجموع منهما البتر من بتره اى قطعه قبل التمام
تشبيها له بالابتر من الحيوان وهو المقطوع الذنب اذا عرفت
هذا

ثرم

قصم

جمم

عقص

عقل

شتر

خرب

مطلب تغيير الاجزاء

الذى ذكرناه من انواع الزحاف والعلة فلابد من بيان ان كلام تلك
الانواع اى حين يدخل من الاجزاء الاصول المذكورة فيما مر فعولن
تدبيرا منبوتا بحذف خامسه الساكن الذى هو التنوين فيبقى
فعول بدون تنوين ومقصورا باسقاط المتحرك من لن فى اخره
فيبقى فعول بسكون اللام ابتداء او بعد ينقل اليه من فعولن من
[illegible] التوليين فى الثلم باسقاط فانه يبقى عولن فينقل الى فعلن
لعدم عولن فى كلام العرب وكذا السبب فى نقل نحو هذا واثرم
باسقاط فانه للثلم وتنوينه للقبض فيبقى عول فينقل الى فعل
بحركة اللام بعد سكون العين ومحذوفا بحذف لن من اخره فيبقى فعو
فينقل الى فعل بسكون اللام بعد حركة العين [illegible] حذف فانه للقطع
ولن من اخره للحذف فيبقى عو فينقل الى [illegible] لفعولن ستة
فروع وفاعلن تدبيرا مخبونا بحذف [illegible] فعلن ومقطوعا
بحذف اللام من لن فيبقى فاعن [illegible] التوليين فى القطع
وتدة فينقل الى فعلن ومخبونا [illegible] عنه وزيادة تن فى
اخره فيصير فعلن تن فينقل الى فعلاتن بكسر [illegible] ومخبونا مذيلا
بحذف الفه وزيادة نون ساكنة فى اخره فينقل الى فعلان بكسر
العين وبسكون النون وهذان [illegible] لفاعلن شاذان كما
ستسمع ان شاء الله تعالى فله اى لفاعلن اربعة فروع وفاعلاتن
ذو الوتد المجموع تدبيرا مخبونا بحذف الفه فيبقى فعلاتن ومكفوفا

حذف

فروع فعولن

فروع فاعلن

فروع فاعلاتن

بحذف وتنوينه فيبقى فاعلات بضم التاء [illegible] ومقطوعا بحذف السين من
فاعلاتن فيبقى فالاتن فينقل الى مفعولن ومقصورا باسقاط متحرك
او زنة المتحرك من تن فى اخره فيبقى فاعلان او فاعلات بسكون التاء
على الاختلاف سبق فى القصر فينقل كل منهما الى فاعلان بسكون النون
ومخبونا مقصورا باسقاط [illegible] او زنة المتحرك
من تن فيبقى فعلان او فعلات بسكون [illegible] التاء على الاختلاف
سبق فى [illegible] [illegible] بكسر العين وسكون
النون ومحذوفا بحذف تن من اخره [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
على الاختلاف سبق [illegible] بسكون العين
ومسبغا بزيادة الالف [illegible] فاعلاتان فينقل
الى فاعليان بتشديد الياء وسكون النون وذلك لانه لما طال الوجه
تلك التاء والالف التى قبلها ياء وادغمت احديهما فى الاخرى ومسبغا
فاعليان ومسبغا مخبونا بحذف الالف الاولى بعد النقل الى فاعليان
فيصير فعليان فله اى لفاعلاتن احد عشر فرعا وفاعلاتن ذو الوتد
المفروق وقد يصير مكفوفا فيبقى فاعلات بضم التاء بدون التنوين
ومفاعيلن قد يصير مقبوضا باسقاط خامسه الساكن وهو الياء

يليه بيان

وافاعيل بحذف الفه للخبن وتنوينه للكف فعلات بضم التاء

فروع فاعلاتن

فروع مفاعيلن

متفاعلن

او متفعل فينقل الى فعولن فله اى لمستفعلن اربعة فروع ومتفاعلن
قد يصير مضمرا باسكان ثانيه وهو التاء فيبقى متفاعلن بسكون التاء
فينقل الى مستفعلن واخزل باسكان التاء للاضمار واسقاط الالف
للطي فيبقى متفعلن بسكون التاء فينقل الى [illegible] او وقص
باسقاط ثانيه المتحرك وهو التاء فيبقى مفاعلن بضم الميم فينقل الى
مفاعلن بفتح الميم لعدمه بالضم ومقطوع باسقاط المتحرك او وزنه
المتحرك من وتده وهو علن فيبقى متفاعل او متفاعل بسكون الاخير
فيهما فينقل الى فعلاتن ومقطوعا مضمرا باسكان التاء بعد اسقاط ما
ذكرناه كونه مقطوعا فيصير متفاعل او متفاعل فينقل الى فعلاتن
بسكون العين واحذ باسقاط وتده وهو علن فيبقى متفا [illegible] الى
فعلن ومضمرا احذ باسكان التاء بعد اسقاط وتده فيبقى متفا [illegible]
الى فعلن بسكون العين ومرفلا بزيادة سبب خفيف فى اخره فيصير
متفاعلاتن فينقل الى متفاعلاتن ومرفلا مضمرا باسكان التاء بعد زيادة
تن فى اخره فيصير متفاعلاتن بسكون التاء فينقل الى مستفعلاتن ومرفلا
او وقص باسقاط التاء بزيادة تن فيصير مفاعلاتن ومرفلا اخزل
باسكان التاء للاضمار واسقاط الالف للطى بعد زيادة تن فيصير
متفعلاتن فينقل الى مفتعلاتن ومذيلا بزيادة الالف فيا ساكن وتده
فيصير متفاعلان بسكون النون ومذيلا مضمرا باسكان التاء بعد زيادة
الالف فيصير متفاعلان بسكون التاء فينقل الى مستفعلان ومذيلا

او وقص باسقاط التاء بعد زيادة الالف فيصير مفاعلان ومذيلا
اخزل باسكان التاء للاضمار واسقاط الالف للطى بعد زيادة الالف
فيصير متفعلان فينقل الى مفتعلان فله اى لمتفاعلن خمسة عشر فرعا

مفعولاتُ

ومفعولات قد يصير مخبولا باسقاط فائه فيبقى معولات فينقل الى
فعولات ومطويا باسقاط واوه فيبقى مفعلات فينقل الى فاعلات
ومخبولا باسقاط الفاء للخبن والواو للطى فيبقى معلات فينقل الى فعلات
واصلم باسقاط وتده [illegible] ومولات فيبقى مفعو فينقل
الى فعلن وموقوفا باسكان [illegible] فيصير مفعولان فينقل
الى مفعولان بالنون الساكنة وموقوفا مطويا باسقاط الواو واسكان
التاء فيصير مفعلان فينقل الى فاعلان [illegible]
الفاء مع اسكان التاء فيصير معولان فينقل الى مفعولان [illegible]
ايضا ومكشوفا [illegible] فيبقى مفعولا
فينقل الى مفعولن ومكشوفا [illegible] فيبقى معولا
فينقل الى فعولن ومكشوفا مطويا باسقاط [illegible] فيبقى مفعلا
فينقل الى فاعلن ومكشوفا مخبولا باسقاط الفاء للخبن والواو للطى
والتاء للكشف فيبقى معلا فينقل الى فعلن بكسر العين فله اى لمفعولات
احد عشر فرعا واعلم ان فى عدد الزحافات والعلل والفروع المتفرعة
بحسبها اختلافا وما ذكرنا منها ما هو المشهور الشايع فى الاستعمال

الفائدة الرابعة ان الزحاف اذا وقع فى بيت من الابيات النيسل

لايلزم مراعاته وكل من ابياتها بخلاف اسنه فانها لازمة اذا وقعت

في القصيدة لا التشعيث في الخفيف والحذف في [illegible] املوم مسامحة

الزحاف في عدم اللزوم حيث جوزوا وقوع [illegible] شعث وغير المشعث

في القصيدة الواحدة ولم يعد [illegible] ذلك لنقله من مزب الى ضرب

كما يعد ولا الزحاف وكذا لا كالتشعيث [illegible] لزم بالخبين وهو

زيادة في اول البيت كما مر بخير لازم في ابيات القصيدة اذا وقع

بل للشاعر ان ياتي به في بيت ويتركه في اخر وهو اي الخرم جائز

في اول البيت بحرف اي بزيادة حرف واحد او اكثر الى اربعة كقوله

اي امرئ القيس من الطويل وكان ثبيرا في افانين وبله كبير

اناس في بجاد مزمل بزيادة الواو المعلن ثبيرا بزنة التصغير

اسم رجل وافانين جمع فنن بالحركات وهو الغصن والوبل

المطر الغليظ وبجاد جمع بجد بضم الجيم وهو ما يجد به اي

يزين من بسط ووساده وكقوله من الكامل [illegible] ناجية

ابن ذروة انني اجنا وتغلق دوني الابواب زيد في اوله نعم

وكذا قول علي كرم الله وجهه اشدد حيازيمك للموت فان الموت

لاقيكا ولا تجزع من الموت اذا حل بواديكا من الهزج زيد في اوله

اشدد والحيازيم جمع حيزوم وهو ما استدار بالظهر والبطن

وقد يقع اي الخرم في اول النصف الثاني من البيت بحرف واحد

او حرفين فقط لكنه قبيح [illegible] اي لسببين

المعد

معاقبة

للخفيف من الحي وردين من الجزئين لهما في الزحاف ثلثة احوال المعاقبة

والمراقبة والمكانفة فالمعاقبة ان لا يجوز اسقاط الساكنين معا

بل متى سقط احدهما وجب بقاء الآخر مع جواز بقائهما معا وربما

كالسببين في جواز اجتماعهما انتفاء لا وجودا والمراقبة ان لا يجوز

سقوطهما معا ولا بقائهما معا في حالة كالسببين في عدم جواز

اجتماعهما لا وجودا ولا عدما والمكانفة ان يجوز سقوطهما

معا وبقائهما معا من الكف بفتحتين [illegible] اجتماعهما

وكل جانب من السقوط والبقاء بلا احد [illegible]

والمراقبة [illegible]

مزاحفة [illegible]

الذي قبله من [illegible]

والجزء مزاحفته اي مزاحفة الجزء لسلامة الجزء الذي بعده

كما كان المسمى للجزء الذي بعده [illegible] الجزء وتقوية الزحاف

في الجزء والطرفان مزاحفته اي بعد لسلامة الجزء الذي قبله

والجزء الذي بعده كما كان المسمى الجزء الذي قبله من الكف بسبب

الخبن والجزء الذي بعده من الخبن بسبب الكف وهما اي المعاقبة

الصفة ثم اخر وذلك بين زحاف الجزء لو اصطحبين مع الكف

ونوع التشعيث بدلا من زحافها في الجزء الواحد سميت الطرفان

لوقوع الزحاف في صدر الجزء وعجزه معا وسياق توضيح كل من هذه

الاقسام

والوزن كما ستراه فالطويل ثمانية اجزاء فعولن مفاعيلن اربع
مرات في دائرته القصد بهذا التقييد الكيفية اوزانه من الاجزاء
والا فلا فرق بين دائرة الطويل واستعماله في عدد اجزائه فانه
ثمانية في الاستعمال ايضا [illegible] فيجب قبض عروضه و
انما سمي هذا البحر طويلا [illegible] اذ هو ثمانية واربعون
حرفا ولا كذلك غيره ثم [illegible] البسيط كذلك في دائرتهما الا
ان المديد لا يستعمل الا مجزوا والبسيط يجب نقص حرفين منه
فاما الا ان العرب لم تستعمله الا مغيرا عن اصله في دائرته وافعل
تغييره [illegible] والقبض كما ستراه وله اي للطويل عروض
واحدة مقبوضة [illegible] وزنها مفاعلن بعد اسقاط ياء مفاعيلن
للقبض واثبت له ابن القطاع عروضا ثانية محذوفة وزنها
فعولن وسمي حذفها [illegible] تشبيها [illegible] له بالمقتدي اي
الناس وانشد فيه شاهدا هو قوله جزى الله عبسا عبس آل
بغيض جزاء الكلاب العاويات وقد فعل [illegible]
والا فعل الله اي الذي انشد شاهدا شاذ لا يعبأ به وله ثلث
اي عروض الطويل سالمة من الزحاف في بعض [illegible] الانشاد
كقوله ونحن ضربنا الخليل [illegible] وقد [illegible] منها [illegible]
القراع وله اي لعروضه المقبوضة ثلثة اضرب الضرب الاول
التام اي سالم من الزحاف كقوله ابا منذر كانت غرورا صحيفتي

صحيفتي ولم اعطكم في الطوع مالي ولا عرضي تقطيعه ابا من فعولن
ذرن كانت مفاعيلن غرورن فعولن صحيفتي مفاعلن ولم اع فعولن
طكم فطو مفاعيلن عالي فعولن ولا عرضي مفاعيلن عروضه صحيحة
وضربه ولا عرضي [illegible] وكذا قياس التقطيع فيما بعده والضرب الثاني
مقبوض كالعروض كقوله ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالاخبار من لم تزود [illegible] جاهلا وضربه تزودي
كلاهما [illegible] مفاعلن والضرب الثالث [illegible]
كقوله اقيموا بني النعمان عنا صدوركم [illegible]
[illegible]
[illegible]
لان الوزن فعو [illegible] لا يوافق الضرب مع جزء قبله خلافا [illegible]
[illegible]
جزء الذي قبله [illegible] هذا البيت [illegible]
رؤسا [illegible]
[illegible] القافية [illegible]
سين رؤسا والسين هو الردف في البيت المذكور واجاز [illegible]
في كتابه القوافي تركه اي الردف بالكلية قال [illegible]
باحرف الصحيح مقامه [illegible] المد واللين وانشد له شاهدا
هو قوله ولقد رحلت العيس ثم زجرتها قدما وقلت عليك

جزء بعد فانه من الكامل قد حذف من ضربه زنة المتحرك ولا ردف
فيه اليس الابل الابيض [illegible] شعرها واحدها
اعيس هي كرام الابل والرجز السوق [illegible] الشهود بان الردف
انما يجب في ضربين ضرب [illegible] كما سياتي في
المديد وضرب ينزل بمانه من منزلة التقاء الساكنين
وضرب تام من بيت تم عدد اجزائه سوا نقص حروف بعض اجزائه
او لم ينقص [illegible] اجزاء [illegible] الضرب المتحرك او زنة المتحرك
والمراد بزنة المتحرك ان يحذف ساكن اخر الضرب ويسكن ما قبله
لان المجموع من الحرف الساكن والحركة بوازن المتحرك لان المتحرك
حرف وحركة وذلك كان فاعلن ضرب البسيط اذا دخله القطع
على احد القولين في القطع وانما وجب الردف في هذا النوع من الضرب
ليعادل بتمونه ما نقص وانما خص بالضرب لعدم تصور في
غيره لانه التذييل الروى ولا روي الا في الضرب فيد الضرب الثاني
اولى بالتام لان الضرب الذي حذف منه شيء في هذا النقص لا
ردفه لان كل من الحذف يضعف الردف من المعادلة وللاخفش
بالذي متحرك واحدا او زنته لم يكونه من بيت تم عدد اجزائه لانه
لا يجب ردف ضرب البيت المجزوء او المشطور او المنهوك لما ذكرنا بل
هو فيه احسن ثم يكون النقصان في اخر ان كان النقصان وسطه
كما ان اسقطت عين فاعلاتن ضرب الخفيف لا يجب ردفه بل

بحسن

بحسن والضرب الذي نحن فيه يعني الضرب الثالث من الطويل ليس
بواحد منهما اي من الضربين اللذين يجب فيهما الردف اما عدم كونه من
قبيل الاول فظا لعدم التقاء الساكنين في اخره واما عدم كونه من
قبيل الثاني [illegible] بقوله لانه محذوف نقص من اخره متحرك و
ساكن لا متحرك واحد فهو نظير ما تم واحد وجوب ردفه وهو
[illegible] ضرب الخفيف [illegible] الحذف واسقط [illegible] من اخره
واجيب بانه [illegible] او لا زنة المتحرك [illegible] لانه من سبع
وجوبه [illegible] اسقط احد الساكنين [illegible] ما اسقط احد فا
لانه [illegible] سيبويه في كتابه [illegible]
ثم اسقط نونه وسكن لامه وعوض منها الردف لانها زنة
متحرك فلم يمنع الردف [illegible] واحد متحرك مكان [illegible]
الحذف عليه [illegible] من كونه على صورته وفيه ان الضرب غير
تام قبل هذا النقص وقد يجاب منه بانه لما وجب [illegible]
الياء من الضرب ساقطة الاعتبار لانه [illegible]
الاخفش هنا اي عند بيان ضروب العروض للطويل ضربا رابعا
مقصورا على وزنه مفاعيل بسكون اللام باسقاط المتحرك او زنته
من السبب الاخير من مفاعيلن وانشد له شاهدا وهو قوله
عوير ومن مثل العوير ورهطه واسعد في ليل البلابل صفوان
بسكون النون [illegible] الاعانة البلابل الهموم وصفوان شديد [illegible]

اما مروان بكم صيدا شاهدا ما كنت او غائبا والضرب الثالث
ابتر وزنه فعل بسكون العين بعد اسقاط تن من فاعلاتن للحذف
والحذذ او وتد من سببه الخفيف لنتطع كقوله انما الذلفاء ياقوتة
اخرجت من كيس دهقان الذلفاء بالذال المعجمة وفتح اللام صغير
الانف واستواء الارنبة يقال رجل اذلف وامراة ذلفاء وبه سميت
المراة والدهقان بكسر الدال وضمها كما قال ابو عبيدة هو العارف
بالامور وهو فارسي معرب او جعل نونه اصلية فرد ولا
منع وعدمنا اي عد هذين الضربين المحذوف والابتر الاخفش
شاذين نقله ابن القطاع عنه والعروض الثالثة مجزوءة عند
وزنها فعلن بكسر العين بعد اسقاط الالف للخبن وتن للحذف
من فاعلاتن ولها ضربان الضرب الاول مثلها اي انه مخبون
محذوف منقول الى فعلن كقوله ليت شعري هل بعيش به حيث
سانه قدمه قدمه بسكون الدال من قدمه وهي فاعل بقدي
وساقه مفعوله والضرب الثاني ابتر وزنه فعلن بسكون
العين كقوله ربما ضربة بسيف صقيل بين بصرى وطعنة نجلاء
المراد بالنار هنا نار الحرب الرمق بمعنى النظر من باب نصر دم
بالقاف وبفتح الضاد المعجمة اي تاكل واصله الاكل باطراف
الاسنان والهندي نوع من السيوف والغار بالغين المعجمة
شجر يتخذ منه الرماح والله متعلقة بمن واو ذكرنا ما الخبرية

لخبرية اي تغيير الجائز في حشو المديد اي فيما سوى العروض و
الضرب من اجزائه ثلثة الخبن في فاعلاتن وفاعلن اي اسقاط الثانيهما
فيصيران فعلاتن وفعلن والكف وهو اسقاط الحرف السابع الساكن
والشكل وهو اجتماع الخبن والكف في فاعلاتن فيصير بالكف فاعلات
وبالشكل فعلات الالاف بين كلمة وحدة خبن الجزء الذي بعده
معاقبة اي لا يجوز الجمع بينهما وانما الجائز كف الاول او خبن الثاني
او سلامتهما معا فالمعاقبة هنا شرط ان تقدم الكف ووليه اي
وقوعه في الجزء موقع جمع جزء الذي فيه الكف بالاخر جزء بعده
والمعاقبة في المديد اذا لم تكن عروضه محذوفة هكذا فاعلاتن
فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن ففي شطره مواضع
الاول في نون فاعلاتن الاول والف فاعلن الذي يليه والثاني
في نون فاعلاتن الثاني والف فاعلاتن الذي يليه والثالث في
نون فاعلاتن الرابع والف فاعلن الذي يليه فالخبن ما بعد الجزء
للجزء الاول من جزئيه وهما فاعلاتن وفاعلن صدره وكف فاعلاتن
... لا يجوز ...
مه فقط ... وجدت المعاقبة باول السلامة ولا معاقبة بين
الجزء الثاني والثالث ولا بين الخامس والسادس لان الاول منهما
خماسي لا يتصور فيه الكف وتقدم الكف شرط في صحة المعاقبة كما
يجوز اسقاط الف فاعلاتن الاول والثالث والسادس بلا معاقبة

لعدم ... وهذه الزحافات الثلاثة تدخل ايضا العروض
الاولى السالمة والخبن منها اى من هذه الثلاثة تدخل الضرب الاول
السالم ... فاعلن فيصير فعلن الا ما عرفت انفا من الاوزان
تذكر ... دخوله اى دخول الخبن في الضرب الثاني المقطوع
للعروض الثانية وزنه فاعلاتن ايضا فيصير فعلاتن نقله عنه ابن القطاع
واما باقي الاعاريض والضروب فلا يدخله شيء من الزحافات المذكورة
والبسيط ثمانية اجزاء مستفعلن فاعلن اربع مرات في دائرته
بدليل الاجزاء الا عدده يسمى البسيط لكثرة اجزائه من البسط
وهي السعة او لشهرته وكثرة استعماله من البسط وهو النشر
وله ثلث اعاريض وستة اضرب العروض الاولى [illegible] وزنها
فعلن بعد اسقاط [illegible] فاعلن للخبن و[illegible] العروض [illegible]
الضرب الاول مثلها في كونه مخبونا على فعلن [illegible] الا ارمين
منكم بداهية لم تلقها سوقة قبلي ولا ملك [illegible] بامارة
ارمين منكم بداهيتن لم تلقها سوقتن
قبلي ولاملك مستفعلن فاعلن مستفعل فعلن مستفعلن
فاعلن مستفعل فعلن السوقة بضم السين المهملة من ليس بملك
يستوي فيه الواحد والجمع والضرب الثاني المقطوع وزنه فعلن
بسكون العين بعد قطعه وهو اسقاط المتحرك او زنه من السبب
الاخير من فاعلن وصار فاعل وينقل [illegible] بانه من قبيل الضرب الثالث

من

من الضرب الاول [illegible] وعلاماتها [illegible] كقوله قد اشهد
الغارة الشعواء تحملني جرداء معروقة اللحيين سرحوب يقال غارة
شعواء اى فاشية متفرقة ويقال فرس جرداء اى دق شعرها و
قصر وهو صفة مدح ومعروقة اللحيين بعين مهملة وبالقاف
اى خفيفة لحمهما وسرحوب بضم السين وبالحاء المهملة وبالباء
الموحدة هي الطويلة توصف به الاناث خاصة ذكره الجوهري
والعروض الثانية مجزوءة سالمة اى اسقط [illegible]
بكماله وهو فاعلن وصير الجزء المتقدم عليه وهو مستفعلن
عروضا [illegible] لها عروض ثلثة اضرب [illegible]
الضرب الاول مذيل اى زيد في اخره حرف ساكن وزنها [illegible]
ويلزمه [illegible]
[illegible]
[illegible] كقوله
ماذا [illegible] مستعجم الربع [illegible]
[illegible] من الحلول [illegible] ماخوذ من الثوب الخلق والمستعجم
ما لا يقدر على الكلام اصلا كالدار والبهيمة والضرب الثالث
مقطوع وزنه مفعولن بعد اسقاط متحرك او زنه من اخر مستفعلن
كقوله سيروا معا انما ميعادكم يوم الثلثاء ببطن الوادي الثلثا
مرفوع على انه خبر المبتدا وبطن الوادي منصوب على الظرفية المكانية

[illegible] غارات جمع غارة [illegible]

ن مع اسكان ثاني الثقيل قبله بلا اختلاف سبق فيه وزنها فعولن
وله ضرب واحد مثلها [illegible] بوزنه فعولن كقوله لنا غنم نسوقها
غزار كان قرون جلتها العصي فتقطيعه لنا غنمن نسوقها
غزارن كان قرو نجلتها عصيو وهكذا قياس التقطيع مفاعلتن
مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن الغزار بكسر الغين
المعجمة الكثيرة الدر والجلة بكسر الجيم جمع الجليل وهو المسن
من الابل [illegible] هنا من الكبير من الغنم والعروض الاولى
مجزوءة سالمة ان سقطت العروض بكمالها وصير الجزء المتقدم عليها
عروضا [illegible] ان تجزوان ايضا الضرب الاول سالم كالعروض
كقوله لقد علمت ربيعة ان حبلك واهن خلق الحبل بالحاء
المهملة اريد به هنا العهد والخلق بالخاء المعجمة المفتوحة
وبفتح اللام وكسرها البالي يستوي فيه المذكر والمؤنث والضرب
الثاني معصوب بالمهملة اي اسكن الخامس [illegible] منه وزنه
مفاعيلن كقوله عجبت لمعشر عدلوا بمعتمر ابا بشر عدلوا [illegible]
بينهما والمعتمر [illegible] الناس ولا يتبع العصب [illegible] وهذا البحر
بدر الدين ابن مالك [illegible] العروض [illegible] ضرب ثالث مقطوف
بوزن فعولن وللوافر عروض ثالثة مجزوءة مقطوفة بوزن فعولن
ايضا بضرب مثلها في الجزء والعقل و [illegible] مخصوصة بعد
في الوافر تسمية العصب بالمهملة [illegible] وهو اسكان الخامس

المحرك

المحرك والنقص وهو اجتماع العصب والكف والعقل وهو اسقاط
الخامس المحرك والعضب بالمعجمة [illegible] وهو اسقاط الحرف الاول
والقصم وهو اجتماع العضب والعصب والجم والعقص وهو اجتماع العضب
بالمعجمة والنقص [illegible] وهو اجتماع العضب بالمعجمة والعقل في
مفاعلتن الا ان الاربعة الاخيرة وهي العضب والقصم والجم والعقص
لا تكون الا في مفاعلتن الاولى من اول البيت [illegible] ووجهه
[illegible] مفاعيلن ومفاعيل ومفاعلن ومفتعلن [illegible] وفاعلن
[illegible]
[illegible]
اي بشرط المعاقبة [illegible] والطويل ولا [illegible] فيه
الا العصب المهملة فانه يدخل في عروضه الثانية المجزوءة فتنتقل
الى مفاعيلن المستحسن من زحافاته اي الوافر العصب المهملة
والبواقي من [illegible] ص م ل
ستة اجزاء كلها متفاعلن سمي الكامل لان الحركات قد تكملت
فيه ثلثين وليس في البحور ما اجتمع فيه ثلثون حركة غيره
وله ثلث اعاريض [illegible] ضرب العروض الاولى سالمة ولها
ثلثة اضرب الاول مثلها في السلامة كقوله واذا صحوت فما اقصر
عن ندى وكما علمت شمائلي وتكرمي فتقطيعه واذا صحو تفما اقصر
عن ندى وكما علم تشمائلي وتكرمي وهكذا القياس

الصحوة [illegible] والشمائل جمع شمال بالفتح

بمعنى الخلق وهو [illegible] لتقدم عليه والمعنى انها باقية

على ما تعهدته [illegible] مقطوع اى اسقط وتد مجزوء

اوتاده ووزنه [illegible] فحسوله الاشتان ذو ام البناء

كقوله [illegible] نسب يزيد عندهن خبالا الخبال

بفتح [illegible] والمعنى ان التشوق ونسبته

الى [illegible] بالنسبة اليهن وهي عندهن نسبة تخفيف التقطيع

والضرب الثالث [illegible] اى اسقط ووزنه الجزء مضمرا اى اسكن ثانيه

المتحرك ووزنه فعلن بسكون العين كقوله لمن الديار برامتين

فعاقل درست وغير آيها [illegible] رامتين اسم الجبل واحد وكذا

عاقل بالعين المهملة والقاف اسم لجبل اخر والاي جمع اية وهي

العلامة والعروض الثانية حذاء ووزنها فعلن بكسر العين وله

ولها ضربان الاول مثلها كقوله دمن [illegible] وعامرها

هطل اجش وبارق ترب دمن [illegible] رمادها بكسر وهي اثار الناس

من التسويد وغيره والهطل بكسر الهاء المطر [illegible] والاجش بالجيم

والشين المعجمة الغليظ الصوت وبارق اى ترب هو الريح ذو تراب

ويروى بارح بالحاء المهملة بدل القاف وهو الريح بالليل [illegible]

الثاني احذ مضمر ووزنه فعلن ساكن العين كالثاني كقوله

ولانت اشجع من [illegible] اسامة اذ دعيت نزال ولج في الذعر

والمراد

والمراد باسامة هو السبع [illegible] لانه [illegible] ونزال بفتح

انزل معدول من المنازلة اى انزل انزل والمعنى اذ دعيت نزال اى طلب

من [illegible] عند شدة الحرب [illegible] لا يبرزوا والذعر

بضم الذال المعجمة وسكون العين المهملة هو الفزع والبيت لزهير

يمدح هرم بن سنان والعروض الثالثة مجزوءة سالمة اى اسقط

بكمالها واقيم مقامها الجزء السالم الذي قبلها ولها اربعة اضرب

مجزوءة كلها ايضا اى كالعروض الضرب الاول مرفل ووزنه متفاعلاتن

بعد زيادة سبب خفيف في اخر متفاعلن [illegible] للترفيل كقوله

ولقد سبقتهم الي فلم نزعت وانت اخرهم [illegible] وسبقتهم وسكون

[illegible]

والضرب الثاني مذيل ووزنه متفاعلان بزيادة الالف على

متفاعلن للتذييل ويلزمه الردف لالتقاء الساكنين في اخر

كقوله جدث يكون مقامه [illegible] بسكون

لهامي الرياح الجدث بالجيم والثاء المثلثة هو القبر و

[illegible] بفتح اللام والضرب الثالث [illegible] كالعروض كقوله

واذا افتقرت فلا تكن متخشعا وتجمل المتخشع بالشين

المعجمة وروي بالجيم ومعناه شديد الحرص على الاكل ونحوه

ومصدره التخشع وبالخاء فمعناه الذي يتكلف الخشوع و

الخشوع والتجمل الصبر والحياء ويجوز ان يكون المراد به هنا

[illegible] عند من [illegible] السبب فالاملاح فالعمر معاً
دريس والسبب بالسين المهملة مفتوحة وبا موحدة والاملاح
بالحاء المهملة والعمر بالعين المعجمة مفتوحة اسم مواضع والضرب
الثاني محذوف وزنه فعولن بعد اسقاط السبب الاخير من
مفاعيلن [illegible] ما الطهرى لباني الضيم بالظهر الذلول
الضيم [illegible] والذلول [illegible] المنقاد والحر لا يقدر لعدم محل
الظلم عن [illegible] له بدر الدين بن مالك ضربا ثالثا مقصورا
وزنه مفاعيل بسكون اللام بعد اسقاط المتحرك من وزنه
من سببه الاخير والزحافات المشهورة البالغة [illegible] خمسة
القبض والكف في مفاعيلن فيصير في القبض مفاعلن وبالكف مفاعيل
بشرط المعاقبة كان الطويل اى كان مفاعيلن [illegible] العروض
والخرم بالراء المعجمة وهو اسقاط حرف الاول [illegible] وهو جمع
الخرم والكف والشتر وهو اجتماع الخرم [illegible] فيه اى في
مفاعيلن ايضا لكن حال كونه في اول البيت لا في غيره اما الخرم
وما يشتمل عليه فمخصوص باول جزء من البيت فينتقل الى مفاعيلن بعد
هذه الثلاثة الى مفعولن ومفعول وفاعلن على ترتيب الثلاثة [illegible]
حسن والقبض صالح والخرم قبيح والشتر اقبح ولا يجوز شىء منها
ان من هذه الزحافات في العروض والضرب الا [illegible] في عروض
على مفاعيل وعن بعضهم جواز [illegible] على مفاعلن ايضا [illegible]

جاز

جاز الكف بشرط المعاقبة نقله ابن القطاع والرجز ستة اجزاء
مستفعلن الرجز ماخوذ من قولهم رجز البعير اذا ارتعش عند
قيامه لضعفه فالرجز كانه [illegible] ابياته
قاله ابن القطاع وقال السهيلي يجوز ان يكون من رجزت الحمل اذا
عدلته بالرجازة والرجازة كساء يجعل فيه احجار يعلق باحد
جانبي الهودج اذا مال [illegible] والشعراء يجعلون الرجز في كل شعر
تلك اجزائه وقصر ابياته من الرجز كانت اولا والقصيد [illegible]
[illegible] سالمة وطى
[illegible]
[illegible] ابياتها مثل [illegible]
تقر ترى ابياتها مثل زبر وهكذا قرأه التقطيع الابيات
العلامات والزبر بضم الزاي المعجمة [illegible] زبرة
القطعة من الحديد والضرب الثاني مقطوع وزنه مفعولن
بعد اسقاط المتحرك اى ساكن من وتد مستفعلن ويلزمه الردف
لنقصان وزنه المتحرك من اخره وهي متحركة حكما [illegible]
الوجوب لزوم الردف في نحو هذا عند الاكثرين خلاف التوهم بين الخلاف
[illegible] وزنه [illegible] ام لا تكون السبب منها [illegible]
سالم والسبب [illegible] مجزوء المجيد [illegible] والسبب والعروض [illegible]
مجزوءة [illegible] وضربا واحدا مجزوءا سالما مثلها لكونه [illegible] قبيح

منزلا من ام عمرو مقفر للاجزا لقد زيادة في اول البيت للخزم خارج
عن الموزون وروي بدونها ايضا والعروض الثالثة مشطورة
وهي التي تشوهت اي سقط البيت اي نصفه فبقي على ثلثة اجزاء
ولها ضرب ... فيتحدان كقوله ما هاج
احزانا وشجوا قد شجا ما استفهامية وشجوا بمعنى حزنا عطف على
الحزن ... وفي البيت المشطور سبعة مذاهب احدها
ما ذكرنا ... عروضا وضربا ... المزج مزج العروض
والضرب واتحادهما وهو المختار لانه لم يرد في اشعار العرب عروض
بلا ... ضرب بلا عروض ولا يمكن ان تكون العروض هنا
غير الضرب لان ... بان تكون العروض ... الضرب
وثانيها ان ... ضربا ... ولا عروض له ... ابن
القطاع لان الضرب ... القافية ... ولانه
منهما ... وهو ... عروضا ...
لان العروض ... بيتيان قول
... العروض والضرب ... بتقوم ...
المذكور للعروض والضرب ... العروض والضرب ...
او حذف من كل منهما ثلثاه قاله ابن القطاع على نحو هذا يكون
جزء الاول هو العروض والثاني هو الضرب والثالث زيادة في الرجز
كما يزاد فيه التذييل والترفيل فعلى هذا يكون عدد عروض الرجز

ثلثة ثالثها المنهوكة لما ضربها منهوك ان احدها مزيدية وهنا
ان العروض مجزوءة اي حذف منها جزء واحد والضرب منهوك اي
حذف ثلثاه وبقي منه العروضة الجزء الثاني وضرب الثالث واستدل
عليه بان العروض تستحق النصف صحيح فاستحقته بكماله ولان
الضرب يدخله من التغيرات ما لا يدخل العروض ويدل عليه ان
ضروب البحور ثلثة وستون واعاريضها ستة وثلثون وسائر
عكس ذلك اي العروض منهوكة والضرب مجزوء لان الضرب لكونه محل
القافية ... اليه ... بالاستقلال ...
ما ورد من ذلك اي العروض الاول ...
وما يظن انه بيتان من بيت واحد ... مصروع ...
جماعة منهم الاخفش والزجاج وتبعهم ابن الحاجب لكونه
انما يصح ان لو ثبت بيت فرد العدد وقد انشد ...
ذكرنا من طلل كالاتحمي انهجا الاتحمي ... من نوع
جاء مهملة ضرب من البرود وانهج اي اخلق وبلي والعروض
الرابعة منهوكة وهي التي ... من البيت ثلثاه وبقي جزءين
ولها ضرب واحد مثلها او منهوك ... ايضا كقوله ان
ورقة بن نوفل يا ليتني فيها جذع بسكون العين وفي رواية
... ويكون شعر للجذع ... والمراد هنا
ويطلق على الجديد يقال هذا جذع اي جديد تجوزا لذلك

ثلثة اضرب الضرب [illegible] كقوله [illegible] سحق البرد عفا بعد
القطر مغناه وتأويب الشمال تعطيه مثل سحق برد عفا
بعد كل قطر مغناه وتأوى بشمال السحق هو المنمنم وهي
البالي و[illegible] والسحق فقدمت الصفة على الموصوف
ثم اضيفت اليه [illegible] عفا بالتشديد اى محا والقطر المطر والمغنى بالفتح
الجهة واحد المغاني وهو الموضع التى كان بها اهلوها والتأويب
بمعنى الرجوع والشمال بفتح الشين نوع من الرياح والضرب الثاني
مقصور اى اسقط من سببه الاخير متحرك واسكنته وزنه فاعلاتْ
ساكن النون ويلزمه الردف لالتقاء الساكنين كقوله ابلغ
النعمان عني مالكا انه قد طال حبسي وانتظار بسكون الراء الملك
والمالكة بالهمزة وبضم اللام هي الرسالة والضرب الثالث محذوف
كالعروض كقوله قالت الخنساء لما جئتها شاب بعدي راس هذا
واشتهب قوله واشتهب بالشين المعجمة اى غلب بياضه على
سواده والمصدر الشهبة كالحمرة والعروض الثانية مجزوءة صحيحة
ولها ثلثة اضرب مجزوءة ايضا الضرب الاول مسبغ اى زيد على
سببه الاخير حرف ساكن وزنه فاعلياتن بياء مشددة كما مر
ويلزمه الردف لالتقاء الساكنين كقوله يا خليلي اربعا و
استخبرا ربعا بعسفان بسكون النون وهذا الضرب قيل
قوله اربعا من ربع يربع بفتح الباء فيهما اى وقف والرسم
اى قفا

الاثر

الاثر والضرب الثاني سالم كالعروض كقوله مقفرات دارسات
مثل آيات الزبور والضرب الثالث محذوف اى اسقط منه [illegible]
السبب الخفيف وزنه فاعلن كقوله ما ماقيت به العيان من
هذا [illegible] وزنه [illegible] والثانية بادية وقرّبه
[illegible]
حشوية اى [illegible] الخبن والكف والشكل وهو [illegible]
فاعلاتن فعلن على اللف والنشر المرتب بشرط المعاقبة بين كفه
وخبنه الذى يليه بعده ويقع فيه الصدر والعجز والطرفان كما
[illegible]
منها بنوع في الجزئين الثاني والخامس فقد تم وهذه الزحافات
[illegible]
الى ما ذكر [illegible] الاوزان والخبن منها اى من هذه الثلثة خاصة دون
الكف والشكل يدخل عروضه الاولى المحذوفة ووزنها فاعلن
[illegible]
الا في السباعي [illegible] كذلك [illegible]
الكف والشكل مع انها سباعية لئلا يلزم الوقوف على المتحرك
[illegible]
تمت هذه الابحر الثلثة يجمعها الدائرة المجتلبة بالجيم والتاء و
فتح اللام سميت بذلك لان تفاعيل ابحرها الثلثة قد اجتلبت

من بحور الدائرة [illegible] تفاعيل الهزج من الطويل
وتفاعيل الرجز من البسيط وتفاعيل [illegible] من المديد واما الرمل بعكس
ام الاجتلاب لاريب احدهما [illegible] جميع اجزاء هذه الدائرة في تلك
بخلاف العكس وثانيهما ان فائدة الاجتلاب هو الاستعمال وجميع
ما يخرج من هذه الدائرة مستعمل [illegible] ما يخرج من الاولى مهمل
كما مر واصلها الهزج وكيفيته ان تقطع على الجيطها متحركات الهزج
وسواكنه وهو مفاعيلن ست مرات وتخرج منها هذه الابحر الثلثة
فهو من وتد مفاعيلن والرجز من اول سببه والرمل من ثانيهما
وليس فيها مهمل وهذه صورتها والسريع ستة اجزاء مستفعلن
مستفعلن مفعولات مرتين في دائرته تنفيد [illegible] اجزاء سمي بالسريع
لسرعته من اللسان كذا قاله الخليل [illegible]
العروض الاولى مطوية اى اسقط رابعها الساكن وهو الواو مكشوفة
اى اسقط سابعها المتحرك وهو التاء وزنها فاعلن وله ثلثة اضرب
الاول مطوي موقوف اى اسقط رابعه الساكن واسكن سابعه
المتحرك وزنه فاعلان ويلزمه الردف لالتقاء الساكنين كقوله
ازمان سلمى لا يرى مثلها الراؤن في شام ولا في عراق بسكون القاف
من عراق تقطيعه ازمانسل مى لا يرى مثلهر راؤن في
شامن ولا في عراق وهكذا القياس الكشف والوقف لا يدخلان
في غير السريع والمنسرح والضرب الثاني مطوي مكشوف كالعروض

كقوله

كقوله هاج الهوى رسم بذات الغضا مخلولق مستعجم محول اجزائه
كلها مستعملة الا العروض والضرب فوزنها فاعلن ذات الغضا
موضع والغضا شجر والمحول الذي له حول ومخلولق ومستعجم فلتعم
والضرب الثالث اصلم اى اذهب من اخره وتد مفروق وهو لات
وزنه فعلن ساكن العين كقوله قالت ولم تقصد لقيل
الخنا مهلا فقد ابلغت اسماعي يروى اسماعي بفتح الهمزة وكسرها
[illegible]
الثانية مخبونة [illegible]
[illegible]
[illegible]
الاكثر منهم بسكون الميم من منم النشر الرابعة والعنم بفتحتي العين
المهملة والنون شجر لين الاغصان يشبه به بنان الجواري في
[illegible]
ما عم قد قلت فيه بيتا ما تقدم بسكون الميم الثاني بالزاي قبل الالف
العاتب اي الساخط يذهب اتمى ومن عم للضرورة وذهب قوم
الى ان هذا الضرب هو الذي قبله وهو المماثل للعروض التي وزنها
فعلن بكسر العين ولكن قد دخله من الزحاف الاضمار وهو اسكان
الثاني فصار فعلن كما كان الامر كذلك في العروض الثانية للمنسرح
الكامل التي وزنها فعلن بكسر العين والحق خلافه لان فعلن المتحرك

والمستحسن من زحافات السريع الخبن والطي واختلف في

الاحسن منهما والخبل قبيح **والمنسرح** ستة اجزاء مستفعلن

مفعولات مرتين في دائرته تقييد لهيئة الاجزاء سمي المنسرح

لانطلاقه وسهولته على اللسان من سرح بكسر الراء يعني خرج

في اموره سهلا وقيل لانسراحه عن امثاله اي مفارقته

لها ولعل هذا من سرح بالفتح يعني ارسل ووجه المفارقة ما

ذكره [illegible] ويستعمل مستفعلن [illegible] المجزوء في ضربه [illegible] ضرب

[illegible] مفعولات [illegible] وزنه متى وقع مستفعلن

[illegible] ضربا فيها جاء سالما وله ثلث اعاريض وثلثة اضرب

العروض الاولى تامة [illegible] وليها احسن من سد [illegible]

ضرب واحد مطوي وزنه مفتعلن كقوله ان ابن زيد لا زال

مستعملا بالخير يفشي في مصره العرفا تقطيعه ان ابن زي

دن لازال مستعلن بالخير يف شي في مصر هلعرفا وكذا

القياس قوله مستعملا بالخير بفتح الميم ويروى مستعملا للخير

باللام فتكسر الميم ويفشي بالفاء والشين المعجمة اي يظهر والمصر

البلد والعرف المعروف ضد الاصر بضم العين المهملة وسكون

الراء [illegible] ضم الراء ايضا اتباعا لضم العين [illegible]

[illegible] واثبت [illegible] ابن القطاع [illegible] مفعولا وزنه مستعلن

وانشد عليه قوله ما هيج الشوق من مطوقة بانت على بانة

تغ

تغنيا ولحق ان عروض هذا البيت مطوية زحافا والعروض

الثانية منهوكة موقوفة وزنها مفعولان بسكون النون ولها

ضرب واحد مثلها ويلزمه الردف لالتقاء الساكنين كقوله

صبرا بني عبد الدار بسكون الراء والعروض الثالثة منهوكة مكشوفة

وزنها مفعول ولها ضرب واحد مثلها كقوله ويلم سعد سعدا

[illegible] سعد [illegible] سعدا [illegible] هنت [illegible]

[illegible] من ذكر [illegible] لا [illegible] مناسبة [illegible]

بيانها والمختار قول الزجاج هو المذكور في المتن على قول المفصل

للمنسرح ثلث اعاريض وضرب واحد لفقد العروض الاولى و — ٧ والمنهوكة ح

على القول الرابع له عروضان تامة ومنهوكة وضربان

منهوك موقوف ومنهوك مكشوف وعلى القول بالاسقاط وهو

حمل البيت على السريع له ثلث اعاريض وثلثة اضرب كما هو في

قول الزجاج الا ان العروض الثانية مجزوءة موقوفة وضربها مثلها

والعروض الثالثة مجزوءة مكشوفة وضربها مثلها والسلطون

جعلوا البيتين المذكورين نصفين من بيتين مصرعين تمام الاول

[illegible] الادبار وتمام الثاني [illegible] واحدا وهو مختار ابن — وصبر ماث

الحاجب وهذا انما يتم لو انتهى البيتان الى شيع لا الى وتر وليس

كذلك فان ابن هشام ذكر في السيرة البيت الاول لهند بنت

عتبة مشطورا هكذا صبرا بني عبد الدار صبرا حماة الادبار ضربا بكل بتار — الدارع

[illegible] بها بني عبد الدار اصحاب لواء المشركين و
استشهد [illegible] لام سعد عمرا هكذا ويلم سعد سعدا صرامة
واحدا وسوددا ومجدا وفارسا معدا سد به مسدا قالته لما
مات ابنه سعد وعلى من نفعه بعد انصرافه من الحكم في بني قريظة
شهيدا من جراحة اصابته في غزوة الخندق والوتر من الشعر
يمتنع حمله على التصريع وجزم ابن الحاجب القطاع بعدم جواز تصريع
مفعولات هذا البحر لتوالي الاسباب مرات من الاوتاد والزحافات
الحشوية الجائزة في المنسرح ستة الخبن والطي والخبل في كلا جزئيه
مستفعلن ومفعولات فينقل مستفعلن الى مفاعلن بالخبن والى مفتعلن
بالطي والى فعلتن بالخبل وينقل مفعولات الى معولات وفاعلات
وفعلات وبالزحافات الثلثة على الترتيب وفي عروضه المنهوكة
ايضا وزنها مفعولان ومفعولن فتنقل الاولى بالخبن وفاعلان
بالطي وفعلان بالخبل والثانية الى فعولن وفاعلن وفعلن على الترتيب
المذكور ولم يجز ابن القطاع فيها الا الخبن واستحسن [illegible] في عروضه
الاولى بشرط المعاقبة اي اذا وجد احدهما فيها لا يوجد الآخر لانه
لو اجتمعا وهو الخبل لزم منه اجتماع خمس حركات وليس ذلك
شعر والخبن فقط في ضربيه الثاني والثالث لان الضرب الاول
لئلا يؤدي الى اجتماع خمس حركات لان وزنه مفتعلن لوجوب
الطي فيه كما مر فلو خبن لصار فعلتن وقبله متحرك وهو تاء مفعولات

وربما

وبيانه تجمع خمس حركات وهو ممنوع كما مر ويستحسن من زحافات
المنسرح الطي فانه حسن في كلا جزئيه والخبل قبيح والخبن تارة
صالح وقيل قبيح وقيل صالح في مستفعلن قبيح في مفعولات
قاله ابن بري والخفيف ستة اجزاء فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن
مرتين ومستفع لن فيه [illegible] وعد الجزء ذو الوتد المفروق سمي
بالخفيف لخفته على الذوق لما فيه من كثرة الاسباب وله ثلث
اعاريض وخمسة اضرب العروض الاولى تامة اي سالمة ولها
ضربان الاول تام سالم مثلها كقوله من اعلام [illegible] بين درنا
فبادولي [illegible]
نافيادو لا ولخلت علوبيتين جسمان قوله درنا
بالدال المهملة مضمومة والراء المهملة ساكنة ونون بعدها
وبادولي بباء موحدة ودال مهملة مفتوحة اسمان للموضعين
والفاء في فبادولي كما ذكروا في قوله بين الدخول وحومل بفتح
العين المهملة وبالنصب والسخال بالسين المهملة والخاء المعجمة
اسم موضع ايضا والضرب الثاني محذوف [illegible] فاعلاتن
بقي فاعلا وزنه فعلن كقوله ليت شعري هل ثم هل آتينهم
ام يحولن من دون ذاك الردى قوله آتينهم هو مضارع مؤكد
بنون خفيفة وميم الجمع ساكنة وكذلك يحولن ونونه ساكنة
ايضا والردى الهلاك وهو اي هذا الضرب الثاني بعيد من الدو[illegible]

وزنها فاعلن فبالخبن يصير فعلن وفي قصيدة ابن الحاجب اشارة
الى ان الثلاثة كلها تدخل العروض الثالثة ايضا وهذا مشكل
لان فاعلن لا يتصور فيه الكف والشكل ... وفي ضروبه وزن
الضرب الاول فاعلاتن فينتقل الى فعلاتن ووزن الثاني فاعلن
فينتقل الى فعلن وكذا الثالث ووزن الرابع مستفعلن فينتقل الى
مفاعلن الا الضرب الخامس المجزوء المقصور لانه وزنه فعولن
ولا يتصور فيه الخبن وفي قصيدة ابن الحاجب ايضا اشارة الى
انه يجوز فيه الخبن وهذا مشكل ايضا والا الضرب الاول السالم
اذا دخله التشعيث وهو كما مر اسقاط المتحرك او وزنه من الوتد
المجموع على اختلاف سبق في القطع ونقل بعد تشعيثه الى مفعولن
بحذف عين فاعلاتن او لامه على اختلاف القولين في ان المحذوف
بالقطع والتشعيث هل المتحرك الاول او الثاني من الوتد المجموع
والاول مال الى الاول لان الطرف هو محل التغيير وبعضهم مال الى ان
اللام اقرب الى الاخير واسقاط اكثر من اسقاط الاول فيمتنع
خبنه وتشعيثه معاقبة والتشعيث في الخفيف مختص بضربه
الاول كقوله ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت
الاحياء ويجوز في عروض هذا الضرب ايضا تشعيث التقريبه وقيل
لا يجوز الا في الضرب كقوله دمية عند راهب قسيس صوروها
في جانب المحراب الدمية بضم الدال المهملة الصنم والقسيس بكسر

فذ قيل هو من رؤساء النصارى في الدين والعلم وامثاله
ستة اجزاء مفاعيلن فاعلاتن لان مفاعيلن مرتين في دائرته فيه
للمد دوالمجتث جميعا بدليل قوله ولم تستعمله العرب الا مجزوءا
ان حذف منه عروض وضرب فيبقى رباعي الاجزاء وراقبوا بين ياء
مفاعيلن التي في بعد الجزء وهو الاول والثالث وبين نونه و
انه كان الاصل فيه اثباتهما فلا يستعمل الا مفاعيلن وهذا البحر
الا مقبوضا باسقاط الياء او مكفوفا باسقاط النون بالمراقبة اي
من غير ان يجوز اجتماع القبض والكف ولا ارتفاعهما كما مر في المقدمة
سمي هذا البحر المضارع لانه ضارع المنسرح من وجهين احدهما
تقدم وتد المجموع على سببه والثاني ... يجب جزؤه
كالمنسرح ... احد ... مفروق
الوتد والاخر مجموعه وفاع لاتن فيها واحد مثلها كقوله اذا دنا
منك شبرا فاذنه منك باعا وكقوله فانا بدنا منك شبرا فقرب
منك باعا الشبر قدر مد الكف مع اصبعي الابهام والخنصر والباع
قدر مد اليدين قوله فاذنه بفتح الهمزة من امر الافعال اي
قربه تقطيع الاول اذا دنا منك شبرن فاذنه منك باعن
وتقطيع الثاني فان بدنا منك شبرن فقربه منك باعن
الى البيتين لان الاحد هما مفاعيلن الاول والثاني فيه مقبوضان
وثانيهما فيه مكفوفان وزحافات المجزوءة اربعة القبض

[illegible]

والستر وهو اجتماع الخرم والتبتر اي سقوط الاول والخامس ...

والكف بشرط المراقبة كما مر الان والخرب وهو اجتماع الخرم والكف
اي سقوط الاول والسابع الساكن من مفاعيلن فينقل الى مفاعيل
ومفاعيل ومفعول وفاعلن على ترتيب الزحافات الاربعة و
يدخل الكف منها خاصة في [illegible] لان العروض لاعتماده على الوتد المجموع
من مفاعيلن المذكور بعده ولم يجز الكف في فاع لان الضرب لانتفاء
الاعتماد المذكور مع ما فيه من لزوم الوقف على المتحرك ولا يجوز
في فاعلاتن معلقا عروضا كان او ضربا خبن ولا تبتر اما الخبن
فلان الف فاع لان هذه وتد والوتد لا تزاحف واما القبض فلان
خامسه الساكن ليس له ما يعتمد عليه الا الوتد المفروق قبله
والوتد المفروق ضعيف لا يجوز الاعتماد عليه بخلاف المجموع
وهذا البحر لقلته في كلامهم انكر الزجاج والمقتضب ستة
اجزاء مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين في دائرته قيد الورد
والجملة معا بدليل قوله ولم تستعمل العرب الا مجزوا رباعي الاجزاء
ايضا [illegible] مفعولات [illegible] فعلات [illegible] في هذا البحر
الا مخبونا باسقاط الفاء على وزن فعولات او مطويا باسقاط
الواو على وزن مفعلات وبالمراقبة اي بلا جواز اجتماع الخبن
والطي فيه ولا الخلو وقد بعضهم بالمعاقبة اي بدون جواز [illegible]
مع جواز الخلو عنهما فاجازوا اثبات الساكنين اي الفاء والواو
معا واستدلوا بقوله ما بالدار من احد الا النوى والوتد الركي

بنون

بنون مضمومة وهمزة ساكنة هيئت حول الخبا يمنع من دخول
السيل وهي المعاقبة شاذة وانكرها اي المراقبة والمعاقبة
الزجاج تجوز فيه اي في مفعولات الخبل وصوابه تاع الخبن والطي
والسلامة استدل على انتفاء المراقبة والمعاقبة ايضا بقوله
صرمتك جارية تركتك في تعب فان جزويه الاول والثالث
مخبونا الان وزنهما فعلات الضرب القطع والطي فيه احسن من
الخبن وزعم بعضهم انه لا يجوز فيه كذا ذكره ابن القطاع وله
عروض واحدة [illegible] ضربان [illegible] وزنها مفتعلن كقوله
[illegible] الثالثة قوله
[illegible] انهم [illegible]
[illegible] كثيرا له هل [illegible]
الموت من حرج [illegible]
واحد اي بشاهدين الاول الخبن مفعولات فجزوه الاول و
الثالث مخبونان وزنهما فعولات والثاني مطويه وجزوه الاول
والثالث مطويان كالعروض والضرب وزنهما مفتعلات تقطيع الاول
يقولون لا تبعد وهم يدفنونهم وتقطيع الثاني هل على ويحكما
ان لهوت من حرج وانما سمي هذا البحر مقتضبا لانه اقتضب
اي اقتطع من المنسرح بتقديم مفعولات فانها هناك متوسطة
فاجزاؤه هي اجزاؤه بعينها الا انه قدم بعضها على بعض والمجتث

لتقارب اوتاده بعضها من بعض اذ بين كل وتدين سبب خفيف
وله عروضان وخمسة اضرب وقيل ستة اضرب العروض الاولى
تامة اى سالمة ولها اربعة اضرب الاول مثلها اى سالم
كقوله فاما تميم تميم بن مر فالفاهم القوم روبى نياما
تقطيعه فاما تميمن تميم بن مر رن فالفا همل قو
مروبى نياما قوله فالفاهم اى وجدهم وقوله روبى براء
مهملة مفتوحة وباء موحدة على وزن ما جرى نقوله جمع رائب
وقوم روبى وهو المكثر في السير بحيث يثقل نوما والضرب
الثاني مقصور اى حذف منه متحرك او زنته كامل مرا [illegible] وزنه
فعول بسكون اللام ويلزمه الردف لالتقاء الساكنين كقوله
ويأوى الى نسوة بائسات وشعثا مراضيع مثل السعالى بسكون
اللام قوله يأوى اى يرجع بائسات بياء موحدة [illegible] جمع
بائسة اى فقيرة وشعثا جمع شعثاء مثل حمراء حمر وهي مغبرة الرأس
ومراضيع جمع مرضعة بكسر الضاد يعني المرضع لولدها والسعالى
بالسين مفتوحة وبين مهملتين وكسر اللام [illegible] جمع سعلاة
وهي اخبث الغيلان اى بدينة [illegible] كثيرة [illegible] والضرب الثالث
محذوف اى حذف من اخره لن وزنه فعل بسكون اللام كقوله
وابني من الشعر شعرا عويصا ينسي الرواة الذي قد رووا
الاول بفتح الشين المعجمة والثاني بكسرها والعويص بفتح العين

المهملة وبالصاد المهملة ما يصعب استخراج معناه والضرب الرابع
ابتر [illegible] باجتماع الحذف والقطع اى حذف لن من فعولن وقطع من
ثم متحركها او زنته وبقى فاء وفع على الخلاف سبق بيانه وزنه فع بسكون
العين كقوله خليلى عوجا على رسم دار خلت من سليمى ومن ميه
بسكون الهاء من ميه قوله خليلى مثنى وعوجا اى عرجا الرسم الاثر
والعروض الثانية مجزوءة محذوفة وزنها فعل ولها ضرب واحد
مثلها كقوله امن دمنة اقفرت لسلمى بذات الغضا [illegible]
الدمنة [illegible] وقيل لها ضرب ثان
ابتر وزنه فع [illegible] كقوله [illegible] في بقعة [illegible]
قوله [illegible] ولا [illegible] والخرب وما [illegible]
والالف [illegible] للاطلاق والزحاف للشوبة في المتقارب
ثلاثة الثلم وهو حذف الاول والثرم وهو اجتماع الثلم والقبض
اى حذف الاول والخامس الساكن في فعولن الاول من البيت
فينقل الى فعلن باسكان [illegible] فعولن
حال كونه غير الذي قبل ضرب الابتر وقبل العروض المجزوءة محذوفة
اذ دخلهما القطع كما يأتي اما فعولن الذي قبل احدهما فلا يجوز
فيه القبض لئلا يتوالى ثلاث تغييرات وفي ذلك اجحاف ظاهر ولا
استشهاد في شيء من هذه الزحافات ثم سبق في الطويل ان
الثرم فيه قبيح وقياسه قبحه ههنا ايضا ويدخل عروضه الاولى

السابعة القبض وأشار بجزء تغيير فعول بضم اللام بالقبض

وفعول بسكونها مقصور وفعل بسكون اللام بالحذف ويدخل

عروضه الثانية بجزئها المحذوفة [illegible] مع ساكن العين

ولا يدخل ضربه شيء من هذه الزحافات ويتدارك ثمانية اجزاء

كلها فاعلن قوله وزائده قيد لصنعة فاعلن كلها فقط بدليل

ما بعد ولم تستعملها الاخيونة وهذا البحر لم يذكره الخليل كما

روى انه انكره ونفى على طرحه وتداركه غيره ولذا سمي المتدارك

كذا قال ابن الواصل وغيره وقياس هذا الذي ذكروه ان يكون

مفتوحة الراء كذا في شرح عروض ابن الحاجب وذكر بعضهم انه سمي

المتدارك لتلاحق بعض الاجزاء بعضا ونص على انه بكسر الراء

ويقال له في هذا البحر ايضا البحر المخترع والخبب وركض الخيل

ذكره ابن القطاع وذكر غيره انه سمي ايضا المحدث والضرب وقطر

الميزاب ودق الناقوس لان الصوت الحاصل منه يشبههما

وله عروض واحدة وضرب واحد مثلها مخبونان كقوله كرة

طرحت لصوالجها فتلقفها رجل رجل تتلقفه

الشطر الرابع

سوجان وهو الجحن فارسي معرب رجل رجل اى واحد بعد

واحد وقد جاء شاذا تام الاجزاء اي من غير خبن كقوله

يا بني عامر قد خدعتم ثم اتسعوا الفيهما اذ جئتم اجزاؤه كلها

فاعلن

فاعلن تامة وقد جاءت عروضه مجزوءة ولهذه العروض المجزوءة

ثلاثة اضرب الاول مرفل اي زيد في اخره سبب خفيف

[illegible] وزنه فاعلاتن كقوله دار سعدى بشحر عمان قد

كساها البلى الملوان ضربه مرفل وكذا عروضه للتصريع فقط

له قوله بشحر عمان بكسر السين المعجمة وفتحها وسكون الحاء والراء

المهملتين ساحل البحر بين عمان وعدن وعمان بعين مهملة

مضمومة وميم مخففة بلد باقصى اليمن واما الذي بالشام

فهو عمان بالفتح والتشديد وعدن بلد ايضا والملوان

الليل والنهار والضرب الثاني مذيل اي زيد فيه حرف ساكن

وزنه فاعلان بسكون النون ويلزمه الردف لالتقاء الساكنين

كقوله [illegible] الدهور بسكون

الزبور بفتح الزاء جمع زبر بكسرها وهو الاسطر والقلم زبار شبه

[illegible] بالاسطر [illegible]

ذكره مجزوء سالم كقوله قف على دارهم وابكين بين اطلالها

والدمن الطلل هو شاخص من الاثار كبقية الحائط ونحوها

والدمنة سبق تفسيرها وقد جاء هذا البحر مقطوع الاجزاء

كلها وزنها فعلن بسكون العين كقوله ما لي مال الا درهم او

برذوني ذاك الادهم البرذون الفرس الغير العربي والادهم

من الدهمة وهي السواد اجزاؤها كلها مقطوعة وهذا وان كان

سكونين [illegible] الجزء الاخير العروضي
من [illegible] في اخر الطويل وقيل
الاخير [illegible] الكلمة الاخيرة في البيت وهو
ضعيف لان الذي يتبعه الشاعر ليعيد في
ابيات القصيدة كلها ليس كالكلمة لان كلمات
اواخر الابيات مختلفة فلا يناسب تسميتها
القافية وقيل انها تلك الكلمة مع التي قبلها
وقيل النصف الاخير من البيت باب الثاني
في انواعها والقابها اي القاب انواعها وهي
اي انواعها خمسة المتكاوس والمتراكب
والمتدارك والمتواتر والمترادف فالمتكاوس
هي التي بين ساكنيها اربعة احرف
متحركات متواليات وذلك في كل ضرب
على وزن مستفعلن

على وزن مستفعلن اذا خبل فجعل على وزن فعلتن كقوله مـ[illegible]
الخير طلب وعجل منع خير تؤده بسكون الهاء قافية خير تؤده
الواو يعني دب والعيني ودب وشل وشل يكون مانعا الخبر الكامل
من الطلب ودب عجل يكون مانعا من الخبر الحاصل من التؤده اي
التاني سميت المتكاوس اخذا من كاس البعير اذا خالف عادته
في المشي والمتراكب هو التي بين ساكنيها ثلث متحركات كان قوله
كرة طرحت البيت سميت هذه القافية المتراكب لان الحركات
[illegible] فيه تركب [illegible] ساكنيه
[illegible]
[illegible]
الثاني فقد ادرك الاول فلم يتعد الحركة تتزايد والمتواتر هو التي
بين ساكنيها متحرك واحد كقوله ماوما لا البيت سميت المتواتر
لان الساكن قد جاء بعد الاول وبينهما فترة يقال تواترت الابل
اذا جاء بعض منها فانقطع ثم جاء آخر كذلك والمترادف هي التي
التقى الساكنان ويلزمها الردف لدفع الثقل كقوله هذه دارهم
البيت سميت المترادف لترادف احد الساكنين على الآخر واخر
من هذا واوضح المتكاوس هي التي اخرها فاصلة كبرى والمتراكب
هي التي اخرها فاصلة صغرى والمتدارك التي اخرها وتد مجموع
والمتواتر التي اخرها سبب خفيف والمترادف الساكنان الملاقيان

حروف القافية ٦

الروى

وهاى القافية [illegible] عند ذكرها بعد هذا ان شاء

الله تعالى **البحث الثالث** القاب حروفها وحركاتها وبيان

ما يلزم اعادته منها اى من الحروف والحركات اما حروفها

فستة الروى والتأسيس والدخيل والردف والوصل و

الخروج فالروى هو الحرف الذى تبنى عليه القصيدة وتنسب اليه

كاللام من قوله حومل فى قوله قفا نبك من ذكرى حبيب و

منزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل سقط اللوى بكسر اللام

والدخول بفتح الدال المهملة وحومل اسماء مواضع الفاء فى

فحومل بمعنى الواو ويسمى هذه القصيدة اللامية سمى ذلك الحرف

رويا تشبيها له بالرواء بكسر الراء والمد وهو حبل يشد به

الرحل على ظهر البعير فكان الشاعر شد ابيات قصيدته بحرف او

للتسمية به وجوه اخر لا نطول بذكرها وكل حرف يصلح له

الا تسعة احرف التنوين ونون التأكيد والالف المبدلة منه

او التعدل بحذف ثانيه كاخذها والتى للاشباع كالالف

الواقعة فى اخر القافية المطلقة [illegible] وسل فالمنزل

والكلام فى الروى هو قتلا [illegible] التثنية وحو [illegible]

وقوع الف التثنية رويا اما الالف الاصلية او المبدلة من

اصل او التى للتأنيث او للالحاق فالاحسن جعلها روى

ويجوز ان تكون رويا والا الهمزة المبدلة من الالف فى لوقف

فى بعض

حروف لا يكون روى

[illegible]

فى بعض [illegible] وزيدا وعزيزا بمنزل ساكنة والا

الواو والياء الضميرين المدتين كراولحى [illegible]

المتكلم نحو ضربوا واضربى وما [illegible] فى بعضهم فى وضع

وبه الاضافة [illegible] فى اواخرها فى [illegible]

وبالضم والكسر واللاحقتين بهاء الضمير نحو غلامه فى الرفع

والجر واما الواو والياء الاصليين المدتين كيدعو ويرمى

او الغير المدتين كدعوا ورميا والضمير من الغير المدتين نحو اخشوا

واخشى وياء المتكلم الساكنة هى وما قبلها كما فى الوقف او

المفتوحة وبعدها هاء الوقف نحو غلاميه من المتكلم والياء المخففة

من الياء النسبية كانت [illegible] رويا فى

جواز تخفيفها عند الجمهور كتركية وبصرى والاهاء التأنيث

[illegible]

رويا كفتاه [illegible] فى الوقف نحو

[illegible] والمضاعفة المحركة

ما قبلها [illegible] وهاء وها

هاء الضمير المضاعفة نحو منها ومنهما والغير المضاعفة الساكن

ما قبلها [illegible] يكون رويا [illegible]

[illegible] من بيت شىء منها فالروى ما قبله وان يكن

ان يوجد منها فى الاخر بعد الروى اكثر من اثنين او لهما هاء الوصل

ليهابان

وغاية ما يجتمع من هذه الحروف الستة في القافية خمسة وذلك
فيما يلزمه الصلة والخروج كما في بيوت المذكور فالالف تأسيس
والفاء دخيل والقاف روى والهاء صلة والالف خروج وأما
حركاتها فستة ايضا وهي المجرى والرس والاشباع والحذو
والتوجيه والنفاذ والمجرى بفتح الميم حركة الروى المطلق
اي المتحرك قيد به اذ لا حركة للروى المقيد اي كائنة حركة
كانت سميت به اخذا من الجرى وهو الاسراع لان القافية
يسرع اليها بانتهام البيت حتى يصل الى حروف الوصل و
وفيه لانه في كل بيت من النشيد والرس بالراء والسين
المهملتين فتحة ما قبل التأسيس من الحرف كفتحة النون
من المنازل من قولهم درست الى ابتدأت على اخفاء لان
هذه الفتحة اول القافية وهي بعض الالف والالف حرف خفي
بدليل ابدالها بالهاء في الوقف نحو يا زيداه خفيت الفتحة لان
حركة ما قبل الالف ليست الا هي والاشباع بالشين المعجمة
حركة الدخيل الذي قبل الروى المطلق اي حركة كانت كما في
الداعم والدافع وتطاول فان الاكثر ان حركته كسرة
ولذا فسره ابن الحاجب بكسرة الدخيل سميت به لان حشو
القافية قد اشبع بالدخيل ثم بحركته والحذو بمهملة فمعجمة
وهي حركة ساكنة حركة ما قبل الردف من قولهم حذوت
النعل

حركات القافية

المجرى

الرس

الاشباع

حذو

النعل اذا قدرتها على قدر الرجل او من الحذو بمعنى الاقتداء
والتوجيه حركة ما قبل الروى المقيد الساكن كفتحة راء
المخترق من قوله وقاتم الاعماق خاوى المخترق بسكون القاف
الواو بمعنى رب وقاتم الاعماق اي مظلم الاطراف بالغبار خاوى
المخترق اي خالي الجوانب والنفاذ بذال معجمة حركة هاء الوصل
سميت به لانه انفذ حركة هاء الوصل الى الحرف الذي بعدها
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
مع الخروج او موصولة بدونه فصارت تسعة اقسام وامثلتها
تفهم مما مضى فلا نطول بها واعلم ان القافية المقيدة قد تلحقها
التنوين فتحرك وتسمى هذا التنوين بالغالي لغلوها وزيادتها
على وزن البيت وهذا لا يدخل في التقطيع كقوله وقاتم الاعماق
خاوى المخترقن مشتبه الاعلام لماع الخفقن اقل اللوم
عاذل والعتابن وقولي ان اصبت لقد اصابن البحث الرابع
في عيوبها وهي خمسة الايطاء والاكفاء والاقواء والسناد

التوجيه

نفاذ

ايطاء

والتضمين فالايطاء اعادة الكلمة التي فيها الروي بالمعنى الواحد في قصيدة
واحدة مأخوذة من المواطأة وهي التوافق وانما عد هذا عيبا لدلالته
على ضعف طبع الشاعر وقلة مادته حيث لم يجد قافية اخرى فاستريح
الى الاولى مع ان النفوس مجبولة على معاداة المعادات وهو مع قبحه
يجوز ارتكابه للمولدين وغيرهم ومنع بعضهم للمولدين ولا ايطاء
عند اختلاف المعنى كذهب ماضيا واسما لاحد المتقدمين على الاصح
بل يكون تجنيسا محسنا للكلام خلافا للخليل وحده وقد تطرف في
ذلك لكثرة وقوعه في اشعار الفصحاء ولا عند الاعادة بالمعنى الواحد
في اكثر من اقل القصيدة كالبيت الثامن فصاعدا او الحادي عشر
فصاعدا على الخلاف سبق في المقدمة في اقلها هل سبعة وقيل عشر
وقيل غير ذلك وذلك لانه اذا وقعت الاعادة في اكثر من اقلها
كانت كانها وقعت في قصيدة اخرى ولا في نكرة مع الاسم كالملك
وارد مالك ولا في المفرد مع مكبر وفي المفرد مع الجمع ولا في معرفة
مع النكرة مذهبان اشهرهما انه لا ايطاء فيه وبه جزم ابن القطاع
ومنه يارب سلم شد وهو ليلة وليلة اخرى وكل ليلة الشد
بالشين المعجمة المفتوحة والدال المهملة لسوق وكذا في نحو حذت
عنه وتجاوزت عنه مما اختلف فيه معاني الحروف واستدرك الجزء
بانه الحرف كالجزء من العامل وفي نحو العباس علما والعباس صفة
قولان فقال ابن جني ليس بايطاء وقال الفارسي ايطاء لكونه

اللام في العلم للمح الوصفية وكذا الايطاء في مثل لم تضرب
المخاطب المذكر ولم تضرب للمخاطبة المؤنثة لان في المؤنث
سناد
بدون كلمة لان اصله تضربين بخلاف نحو تضرب وانت تضرب
في انه ايطاء عند الاكثرين والاكفاء اختلاف الروي وهو
لا يقع الا فيما تقارب من الحروف مأخوذ من الكفو بمعنى المثل
فلما ماثل احد الحرفين للآخر في المخرج بالقرب اقيم مقامه
وهو من اقبح العيوب لا يجوز لاحد من المولدين سلوكه
وان اوهم كلام ابن الحاجب جوازه له ومنه قوله اذ زم اجمالي
وفارق جيرة وصاح غراب البين انت حزين تنادوا وابالي
صخرة وتجاوبت صوادر في حافاتهم وصهيل قوله ثم اجمال
اقواء
اي جمل فانفسها الزمام وهو الخطام وتبال ابل صوادر اي
رددت [illegible]
الروي بضم وفتح وكسر كذا وقف من سيبويه و[illegible]
وابي عمرو بن علا [illegible] لان الشعر كان عند الروي
قويا بتخيله بحركات المختلفة قد ابن القطاع اما بالضم او الكسر
فكثير واما بالفتح فمنعه الجاحظ بحكاية وجوزه ابن جني
مع استقباحه وهو مع كثرته حتى لا يكاد يسلم منه الشاعر
لا يجوز للمولدين سلوكه وبعضهم سماه اي الاختلاف بالفتح
مع اختيه صرافا لما فيه من صرف حرف الروي من حركة الى اخرى

تشبيها له بالمتقدم من الناس وقد ... امامه مالم يتبع
في غيره لكثرة حركاته كقوله اسد انجح ما طلبت به والبر خير
حقيبة الرجل بعد قوله يارب غاسية حرمت حنبا لما ومثبت
مبنيا على رسل لها ميتع في هذه الابيات المردوفة السالمة مع
الحذاء وهو خلاف المشترط من الردف في الاصل كما سبق في
المقدمة ومنها التحريد بالحاء المهملة وهو اختلاف ضروب الابيات
من الحرو بجهة الانفراد والاعتزال سمي به لانه جعل منفردا من نظيره
وهو نظير الانفراد في الاعاريض فليكن هذا اخر ما
اردنا ايراده في هذه الاوراق فلله
الحمد والمنة وعلى رسوله
افضل الصلوات
والتحية
١٥٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى هدانا العروض النجاة والنجاح • بتوفيق اعتدال
ميزان السداد والفلاح • وبسط لنا من بسط مديد فضله الوافر
ما يقصر عن عده طويل السن الحامد والشاكر • وامدنا بكامل
جود لا يعتريه بوصفه زحاف ولا حرج • وشرح صدورنا بما لا
منازع له فى درك التضييق والحرج • واى من علينا من سريع
نيته مالا يدرك برمل ولا خبب • وسرح افكارنا فى سريع
عرفانه بما يعجز عنه التحرى والتنقب • احمده حمدا يدوم من
الاعمال تنفيذا • واشكره شكرا يجتث بمقتضبه من التقصير
فروعا واصولا • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة تكون سبب نجاة قائلها بالفوز المتقارب •
وتثبت اوتاد حزنه لمتدارك المآرب • واشهد ان سيدنا

و...

ومولانا محمدا عبده ورسوله هو صفية المختار من خلقه وخليله
المرسل الى العالمين رحمة • والقائل ان من الشعر لحكمة • صلى
الله تعالى عليه وسلم وعلى آله الكرام • وصحبه الائمة الاعلام •
صلوة وسلاما مبرأين من زحاف النقص والتغيير • منزهين
عن علل الاهمال والتقصير • لا ينقطع مترادف توالى اتصالها
عن تدارك التواتر ولا يلحق تراكبها تكاوس انفصال ولا
تدبير • ما طوى سجل الدهور ونشر الشهور والاعوام •
وخبن تكاثف الصدور بتعاقب الليالى وترادف الايام • وبعد
فان الشعر ديوان العربية ونتيجة الادبية وترجمان الضمائر •
[illegible] من [illegible] العلوم • وعلى قطب
مداره لفظا المنثور والمنظوم • وضع صناعة عروضه الخليل بن احمد
فاتى بابدع مخترع • واورد مبتدع واجد واتقن العلماء اثره
فى التاليف [illegible] فى الترتيب • وكانت القصيدة
المسماة بالخزرجية • ذات الالفاظ الزهية • والمعانى البهية •
نظم العلامة الامام ضياء الدين ابى محمد عبد الله الخزرجى
سقى الله ثراه صوب [illegible] • واباحه بحبوحة الجنان •
فى [illegible] • وخرعوبة الخريدة • التى عزت على ان
تفتر عنها الاطماع • وابت ان تلقى الا اكفانها القناع •
ذات الرموز المقفلة • والكنوز التى طلاسمها

يقال افترعها اى اخذ بكارتها [illegible]

مثل الملوك كثرة • وما ظهر بغرفه من بحر هذا مع كتابة تدرع ابن
البوابهم وا فنائى الابوابهم تزدن بواقيت ياقوت من
تجلها بالذهاب به شمائل لم تزده معرفة واثمالذة ذكرنا
ها مولانا وسيدنا ابو السعود الموفق بالسعود • والوجود
قاضى العساكر المنصورة • ذو المناقب المأثورة • والمواقف
المشهورة • لا برحت رحمته الكريمة • وسدته العظيمة •
كعبة مجد يسعى اليها كل طائفة ويأمن فى حرمها كل خائف
ما وزن شعر بميزانه وصف شاعر باحسانه • وما
جالت الاقلام فى ميادين الطروس وفتحت بياضها
بسواد النقوس • والعبد يرغب الى من بيده ازمة القلوب
وتحقيق رجاء الطالب فى نيل المطلوب ان يجعل ذلك منها
بمحل القبول والرضاء • ويسبل عليه منهما ستر العفو و
الاغضاء انه ولى ذلك والقادر عليه وهو المفوض فى كل
الامور اليه قال العلامة الشيخ ضياء الدين الخزرجى فى مقصورة
فى العروض والشعر وهو كلام عربى وزنا قصدا فاجاء من كلام
وسنة وغيرها موزونا ليس بشعر لانه لم يقصد ميزان
وهو ما وضعه العلماء من اجزاء التفاعيل ليميزوا به من كلام العرب
الشعر من غيره يسمى ذلك الميزان عروضه اى العروض و
العروض المراد بها اسم العلم الذى تطلق هنا على اربعة معان تكون

اسما

اسما للعلم واسما للوزن واسما للبحر واسما الاخر جزء من بعده
كما سياتى به اى بذلك الميزان النقص فى الموزون منه و
الرجحان فيه يدريهما الفتى اذا عرض عليه الشعر وقيس به و
وزن معه وانواعه اى ذلك الميزان ويعبر بها بها البحور عند الجمهور
على راى الخليل قل هى خمسة عشر نوعا والعروض يعنى العلم كلها
اى انواع ذلك الميزان او العروض توكف اى تركب من جزئين
وهما خماسى وسباعى كما سياتى فرعين يريد انهما ليسا
بسيطين بل تفرعا عن الاجزاء التى منها تركبا كما تفرعت البحور
عنهما وسياتى ذكر الاجزاء التى تركبت منها وافاد بقوله
[illegible]
عن الاضافة اوجب بناءها واول ما تنطق المرء اى ما ينطق به
حرف من حروف الهجا محرك لقيام البرهان على انه لا يبتدأ
بساكن وان يات حرف ثان فردا اى الحاصل من الحرف
المحرك والحرف الثانى سبب بدا اى ظهر خفيف اى
ذلك السبب متى يسكن ذلك الحرف الثانى نحو كم وقم ودع
واشباه ذلك وفى مصطلح هذا الفن قل وان لا يسكن الحرف
الثانى بل جاء محركا مهموضا اى ضد الخفيف وهو الثقيل
نحو لك ولم وفى مصطلحهم الذى مثلوا به قل بفتح الفاء
واللام فالحاصل ان ما تركب من متحرك وساكن يسمى سببا

سبباً خفيفاً وما تركب من متحركين يسمى ثقيلا وللسبب قل
هو وتد بكسر التاء الفوقية اى زدت حرفا ثالثا بلا امترا
اى شك وسم بوتد مجموع ملجأ من الحروف على وزن
فعل بفتح الفاء والعين لاجتماع متحركيه وسم بضده
اى المجموع وهو المفروق ملجأ منه على وزن كمثل فعل بفتح
الفاء وسكون العين لدخول الساكن بين متحركيه ومن جنسيهما
اى الاسباب والاوتاد للجزء المعهود ذكراً فى قوله جزئين
قد اتى خماسيه اى ركبت وقامت بنيته وسمى خماسيا لتركيبه
من حروف خمسة وهى سبب ووتد بالتقديم والتاخير
قال والجزء الخماسى قد اتى ايضا من جنسى الاسبا و
الاوتاد وسمى سباعيا لتركبه من حروف سبعة وهى سببان و
وتد بالتقديم والتاخير ثم بعد ان عرفت ان الجزء الخماسى
والسباعى قد تركب من جنسى الاسباب والاوتاد لا يفوتك
الجزء تركيبا اى لا يفوتك الجزء تركيب الجزء لحصر التركيب فى
الثانى خفيفا وثقيلا والثلاثى مجموعا ومفروقا وسوف تزن
اى فى هذا الحين ترى صفة تركيبها المستعمل المؤدى الى
المقصود دون المهمل ويبين صور المستعمل منها فقال فعولن
وعبّر به عن الخماسى المستعمل وهو اصل واصله مركب من وتد
مجموع وسبب خفيف ولا ينتج من اشكال الخماسى غيره ومما

سريع

يتفرع عنه بتقديم السبب على الوتد وهو فاعلن واشار الى
الاجزاء السباعية بقوله مفاعيلن وهو مركب من وتد مجموع
وسببين خفيفين مفاعلتن وهو مركب من وتد مجموع و
سبب ثقيل وسبب خفيف وكذا فاع لاتن وهو مركب
من وتد مفروق وسببين خفيفين ومن الصيغ الاربع المذكورة
فى اصول الصيغ الست الباقية من صيغ الاجزاء الآتى ذكرها
ووجه كونها اصولا لتقدم الاوتاد فيها على الاسباب والاولوية
تقدمها وثباتها وقلة تغيرها ونبه بذلك على ان ما تفرع
منها زائدا على الست مهمل لا يستعمل واليه اشار بقوله فا
الصيغ العشر التى هى مجموع الاصول الاربع والفروع الست
ما حوى البيتان بعد لا نه سرد فيهما جميع الاجزاء العشرة
على توالبها واعطى لكل جزء كلمة هى وزان صيغته وفى اولها
حرف من حروف ابجد رمزا على رتبته وليكون دالا على الجزء
عند ذكره تركيب الدوائر من الاجزاء كما سياتى فالصيغة
الاولى من الاجزاء اصابت ووزنها فعولن والالف فى اولها
رمز الى انها فى الرتبة الاولى والصيغة الثانية بسهمها
ووزنها مفاعيلن والباء فى اولها رمز الى انها فى الرتبة
الثانية والصيغة الثالثة جوارحنا ووزنها مفاعلتن
والجيم فى اولها رمز الى انها فى الرتبة الثالثة والصيغة

وجاء رقمها في الدوائر هكذا ٥٥٥٥١ ولم يذكر الناظم واحدة منها
ثم انه رمز الى اسماء الدوائر بلفظ خفلشق بسكون الفاء والقاف
وحركة ما عداهما وفتح اللام فالخاء اشارة لدائرة المختلف و
الفاء لدائرة المتألف واللام لدائرة المجتلب والشين لدائرة
المشتبه والقاف لدائرة المتفق وثبت في بعض النسخ خفشلق
بتقديم الشين المعجمة على اللام فالاول على مذهب من يجعل
الثالثة دائرة المجتلب والثانية على مذهب من يجعل
الثالثة دائرة المشتبه ولا مشاحة في الالقاب ثم ان الناظم
يقول اذا اردت معرفة تركيب الانواع المذكورة من الاجزاء
فزن بها دوائر خفلشق حالة كون الاجزاء اولات عد
بتخفيف الدال ولعلها مخففة من عد بالتشديد اى اولات
عدد معلوم من تثمين او تسديس كما سيبينه ثم ان هذه الدوائر
الكائنة ذوات عد لاجزائها هي جزء لجزء اى يكون فيها جزء
لاجزاء بحذاء جزء ثنا ثنا اى اثنين اثنين وثنا الثاني
موكد للاول اى من كل جزء زوجين اثنين اذ الدوائر
انما توضع على نصف البيت خاصة لا على كماله وكل نصف يسمى
مصراعا والاول صدر والثاني عجز وهما متماثلا الاجزاء في
اصل الدوائر فكانه تكرر فيه الاخر بعينه ثم ان هذه الدوائر
الخمس من حيث النظر الى ما تركبت منه ترجع الى ثلاثة اصناف

صنف

صنف مركب من جزء واحد بعينه له عدد معلوم من تثمين او
تسديس متكررا فيه ذلك الجزء مقدار ذلك العدد جزءا الجزء
مثنى ايضا فيه بالنظر الى مصراعيه بل والى كل مصراعين بنفسه
وهذه هي الثانية والثالثة والخامسة وصنف اخر مركب من
جزئين اثنين باعيانهما يتكرران فيه الى ان تحصل منهما
نهاية العدد المعلوم من التثمين او التسديس موضوعين
جزءا الى جزء وهذا الصنف تحصل التثنية فيه مرتين بالنسبة
الى كل مصراع في اجزائه وفي النسبة الى ما بين المصراعين
وهي الدائرة الاولى وصنف ثالث يتركب من جزئين ايضا
الا ان احدهما يتكرر فيه ضعف ما يتكرر في الاخر ليحصل منهما
العدد المحدود للدائرة من التثمين او التسديس اذا وضعت
الاجزاء جزءا لجزء وهذا تحصل فيه التثنية للجزء الواحد مرة
واحدة باعتبار المصراعين ومرة باعتبار كل مصراع على حدة
وهي الدائرة الرابعة فليتامل ثم ان الناظم جمع جميع ما يتعلق
بالدائرة الاولى وفكها وما يخرج منها من البحور في الفاظ
حسنة كانت اسماء مبينة فقال خ بكسر الخاء اشارة الى الدائرة
المختلف وبقوله ثمن بفتح المثلثة وتشديد الميم المكسورة
الى ثمنة الاجزاء اى ان كل بيت منها يتركب من ثمانية اجزاء
ثم اخذ في بيان تلك الاجزاء التي اذا كررت وثنيت موضوعا

الجزء منها الى الجزء الى ان يبلغ عدد ما يحصل ثمانية اجزاء كان وزنا
صحيحا لتلك الدائرة وهي على ثلاثة انواع رمز لكل منها برمز
وفصل بين كل رمز وما يليه بحرف اجنبي عن رموز الاجزاء
او الدوائر ليؤمن اللبس فرمز للاول منها بقوله ابن
فالالف رمز الى فعولن كما علم مما مر والباء رمز الى مفاعيلن
فعلم من ذلك ان فعولن مفاعيلن اذا ثني وكرر ثمان مرات
كان وزنا تاما لاول البحور وهو الطويل والنون فصل و
رمز للثاني بقوله زهت بفتح الزاء وتشديد الهاء مكسورة
فالزاء رمز لفاعلاتن المجموع الوتد المرموز له فيما تقدم
بالزاي والهاء لفاعلن المرموز له سابقا بالهاء ثم علم مما
مر ايضا ان ذلك اذا ثني وكرر ثمان مرات كان وزنا تاما
لثاني البحور وهو المديد والتاء فصل ورمز للثالث بقوله
وله بفتح الواو وكسر اللام فالواو رمز لمستفعلن المجموع
الوتد المرموز له سابقا بقوله وقعيها والهاء رمز لفاعلن المرموز
له ايضا بقوله همة بريان ذلك اذا ثني وكرر ثمان مرات كان
وزنا تاما لثالث البحور وهو البسيط واللام بين الواو والهاء
لغو ولا تلتبس برمز دائرة المجتلب لانه بعد في الاولى تكتف
برمز الثالثة او الرابعة على اختلاف النسخ ثم لما فرغ من الدائرة
الاولى وهي دائرة المختلف اشار الى الدائرة الثانية بقوله فل

ولا لبس باللام لانها ليست من حروف
الرمز وليست بفصل لانه يقع
قبلها الاحرف واحد صح

سع

بفتح الفاء وتشديد اللام فالفاء رمز لدائرة المؤتلف واللام لغو
واشار بقوله ستة لان بها سداسية الاجزاء اي كل بيت
منها يتركب من ستة اجزاء وانها نوعان اذا ثني كل واحد منهما
حتى يحصل منه ستة اجزاء كان وزنا تاما تتزن عليه الدائرة
وبحرا بذلك منها فرمز لاولهما بالجيم من قوله جلت
وهي رمز لقوله جواجبا السابق ووزنه مفاعلتن فاذا
ثني ستة مرات كان وزنا تاما لرابع البحور وهو الوافر
واللام والتاء فصل ورمز لثانيهما بالحاء من حقى وهي رمز
لقوله السابق حجتها ووزنه متفاعلن فعلم انه اذا ثني
ست مرات كان وزنا تاما لخامس البحور وهو الكامل
ثم اشار الى دائرة المجتلب باللام من قوله لذ والذال لغو
ولم يأت بلفظ يدل على عدد اجزائها فعلم ان حكم التسديس
منسحب عليها اذ لم يأت بما ينسخه وعلم من رموز للاجزاء
بتلك الالفاظ انها ثلاثة انواع فرمز للاول بقوله بل
فالباء رمز لقوله بسهيها الماء ووزنه مفاعيلن فعلم انه
اذا ثني ست مرات كان ذلك وزنا يتفكك عليه هذه الدائرة
وكان وزنا تاما لسادس البحور المسمى بالهزج واللام لغو
ورمز للنوع الثاني بالواو من قوله وف وهي رمز
لوقعيها السابق ووزنه مستفعلن والفاء فصل فعلم

وان حكم التسديس المنتجب للدلايل على الثلاث قبلها قد نسخ ورمز
لبحرها وهو الخامس عشر من البحور السمى بالمتقارب ووزنه فعولن
ثمان مرات بالالف من قوله اشرف ما ترى فهى رمز لمتوله
اصابت الالف ووزنه فعولن وما بعدها الا رمز فيه وهذه
صورة الدائرة الخامسة

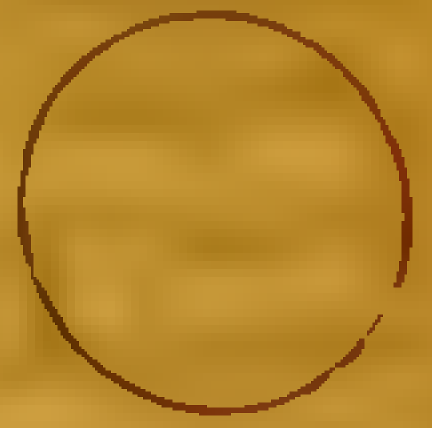

وطريق الرسم والتفكيك يتبين الاوزان فى كل بحر من مبتدكتابة
فاذا بدأت فى الاول من رأس الوتد التالى للسببين وهو مبدأ
كتابة الطويل كان فعل فل فعل فل فل وزنه فعولن مفاعيلن
وان بدأت من رأس السبب الذى يليه وهو مبدأ كتابة المديد
خرج فل فعل فل فل فل ووزنه فاعلاتن فاعلن على وان

بدأت

بدأت من اول رأس السببين المواليين وهو مبدأ كتابة البسيط
تلك فل فل فعل فل فعل ووزنه مستفعلن فاعلن وكذا الكلام فى كل
دائرة تبدأ من مبدأ كتابة اسم البحر الى ان تنتهى اليه ان كان وتدا
او سببا او فاصلة كما فى الكامل وهذه البحور الخمسة عشر المرموز لها
فى هذه الدوائر هى المستعملة عند العرب وهو مذهب الخليل
مستنبط العروض وزاد الاخفش بحرا على الخمسة عشر وسماه المتدارك
وهو يخرج من دائرة المتقارب اذا بدأت بسببه فتقول لن فعو
ووزنه فاعلن وما عدا هذه البحور مما يمكن استخراجه من هذه
الدوائر بالتفكيك فهو مهمل وعدته عشرة ابحر وقد استعمل
المولدون هذه المهملات وزادوا عليها ابحرا اخر لا تنفك من
هذه الدوائر والاصل ما ذكرناه اولا ثم ان العلماء ذكروا مما
يتعلق بالشعر الفاظا معروفة واصطلاحية كالسبب والوتد و
الفاصلة والجزء والبحر والشطر والعروض والنوع والمصراع
والصدر والعجز والعروض والضرب والحشو والبيت والقصيدة
والارجوزة الى غير ذلك وقد ذكر الناظم منها تسعة منها واراد
انه يذكر بعضا منها ايضا فقال فمنها اى من تلك الاجزاء المتقدمة
الذكر ابتنى اى تألف وتركب المصراع وهو شطر البيت بان
يضم جزء لجزء حتى يقوم منها الوزن المراد على حسب ما تقتضيه
الدائرة واقل ما يقوم منه المصراع جزء واحد فى المنهوكات و

ابتنى البيت منه اى من ... وهو مجموع المصراعين فى غير
المشطور والمنهوك واما فيهما فآخر المصراع وهو اقل ما يطلق
عليه لفظ الشعر و ابتنى القصيدة وهى ما فوق سبعة
ابيات وما دونها لا يسمى قصيدة بالاتفاق من ابيات بحر
من البحور الخمسة عشر والستة عشر حال كونها على استوى اى
توافق فى الروى وعدد الاجزاء والسلامة والاعتلال كما سياتى
ان شاء الله تعالى وقل آخر الصدر وهو المصراع الاول العروض
وهو يطلق على اربعة معان هذا والبحر والجنس الذى كل بحر احد انواعه
والعلم كما سبق اولا و قل مثله اى العروض من آخر العجز
وهو المصراع الثانى الضرب اى انه من العجز مثل العروض من
الصدر فى كونه الجزء الاخير اعلم الفرق بين ماهيتى
العروض والضرب باعتناء منك فى التفرقة بينهما لما يرتبطهما
من العلل والزحاف اللذين بسببهما اختلف الضروب وتعدد
لانهما طرفان والطرف محل التغيير لا سيما الضرب اذ هو طرف
حقيقة ولذلك لحقه التغيير اكثر من العروض حتى ان الاعاريض
بلغت اربعا وثلثين والضروب بلغت ثلثة وستين كما سياتى
ان شاء الله تعالى القاب الابيات الالقاب جمع لقب
وهو النوع المعروف من الاعلام وهو خبر مبتدا محذوف تقديره
هذه القاب الابيات وهى خمسة تام ووافٍ ومجزوّ ومشطور
و

ومنهوك واشار الى الاولين بقوله اذا استكمل الاجزاء الواجبة
له فى اصل دائرته بيت من الشعر وكان لحشوه وهو ما عدا
العروض والضرب فيما يجوز ويمتنع فيه عروض منه وضربه
اى البيت ويسمى تاما وهو جواب اذا وحاصله ان البيت اذا استكمل
اجزاء دائرته وماثل عروضه وضربه لحشوه فيما يجوز ويمتنع
من التغيير كان تاما او استكمل الاجزاء لكنه خولفت اجزاء
الحشو عروضه وضربه فيما يجوز ويمتنع من التغيير فامتنع
فيهما ما يجوز فى الحشو من زحاف او لزم فيهما ما لا يلزم فيه
منه او لزم او جاز ما يمتنع فيه من العلل وفى اى يسمى وافيا
وحاصله ان البيت اذا استكمل اجزاء دائرته ولم تماثل طرفاه
حشوه فيما يجوز ويمتنع من التغيير يسمى وافيا فاذن كل تام
واف ولا عكس ولذلك قال [illegible] برمزهما اى التام والوافى
يريد ان هذين النوعين من الالقاب كائنان فى البحر السابع
وهو الرجز المرموز له بالزاء من زهر وفى البحر الخامس وهو
الكامل المرموز له بالميم منه والزاء للتام لا برمز فيهما وستراه فى
شواهد البحور ان شاء الله تعالى وازداد ما رمز له من البحور
بقوله سطحك جايد اخيرهما اى الوافى لوقوعه آخرا فى
البيت قبله يعنى ان الوافى فى يزيد على التام فى وقوعه فى هذه
الابحر الثمانية المرموز لها بهذه الاحرف الثمانية فالسين [illegible]
[illegible]

ذكل مصراع وذلك هو المجزوء والباء للمديد كما فسره الناظم في
ترجمته بباء بجود وقد مر انه مثمن لكنه لم يسمع من العرب الا
مسدسا فنقص منه جزء من كل مصراع وذلك هو المجزوء و
اللام للمضارع حسبما فسره الناظم في ترجمته بلام لماذا وقد مر
انه مسدس لكنه لم يسمع من العرب الا مربعا فنقص منه
جزء في كل مصراع وهو المجزوء كما مر والميم للمقتضب كما سيفسره
في ترجمته بميم ما قبلت وقد مر انه مسدس الا لكنه لم يسمع
من العرب الا مربعا فنقل به كما فعل بما قبله والواو للهزج
كما قد فسره في ترجمته بواو وآب وقد تقدم انه مسدس
لكنه لم يقع الا مربعا فنقل به كما فعل بما سبق ومعنى وقوعه
فيها حتما انها لم تسمع من العرب الا مجزوءة ناقصا كل بيت عن
عدد دائرته بجزئين فهو بالمعنى مستوفي الاجزاء والحكم بالجزء
عليها تقديري اذ لم ينقل لها عن العرب اصل ترجع اليه وانما
جعل لها اصل مناسبا لاسمائها ليستقيم فك الابحر من الدائرة
به وسيأتي ذكر شواهد كل بحر فيه ان شاء الله تعالى ثم لما
اراد ذكر الابحر التي يقع فيها الجزء جوازا فقال فان ترد الابحر
التي يقع فيها الجزء جوازا فهي الابحر المرموز لها بسبعة احرف
من قوله جهز حدس كفو والفاء والواو فضل فالجيم للثالث
وهو بحر البسيط والهاء للخامس وهو الكامل والزاء للسابع

وهو

وهو الرجز والحاء للثامن وهو الرمل والدال للرابع وهو
الوافر والسين للخامس عشر وهو المتقارب والكاف للحادي عشر
وهو الخفيف ومعنى وقوع الجزء فيها جوازا سماعها عن العرب
تامة ومجزوءة فللانسان استعمال ذلك وتركه بخلاف الخمسة الاول
لزومه فيها اذ لم تسمع الا كذلك وقوله اخو هدى تتميم
للبيت وجوز تان من الالقاب وهو الشطر با لبحر .
السريع وجوزا بينا بحر سابع وهو الرجز يعني ان كلا منهما
يقع وافيا ويقع مشطورا . وجوز نهك بالبحرين المرموز
لهما بالزاء والباء من قوله بزبغ فالزاء للسابع وهو الرجز و
الباء للعاشر وهو المنسرح يريد ان النهك لا يقع على وجه اللزوم
كالجزء بل على وجه الجواز في البحرين المذكورين وليس في البحور من
اجتمعت فيه الالقاب الخمسة غير الرجز لسلاسته وخفته وزنه
واطراده وقوله وهو نزر مثل اي تتميم والحاصل ان الشطر
والنهك يقعان في الرجز والشطر يقع في السريع والنهك يقع في
المنسرح وسيأتي الكلام عليها وعلى وزنها وتقطيعها عند ذكر
البحور وشواهدها ان شاء الله تعالى ثم لما تقدم من كلامه
ما يقتضي ان ابيات البحر الواحد يقع فيه الاختلاف على خمسة
انحاء تقدم تفسيرها وان منها ما يخالف العروض والضرب
الحشو بان يلزمهما او يمتنع فيهما ما يجوز فيه او يجوز فيهما او يلزم

مايقع فيه كان في ذلك اشعار بان الشعر يدخله تغيير عن اصل تركيبه
الذى تقتضيه الدائرة غير التغيير الذى يقع ببعض الاجزاء عن تمام عدد
اجزاء الدائرة وان ذلك يرجع الى كيفها كما ان ذلك يرجع الى كمها احتاج
ان يتكلم عقيب ما تقدم فيما يدخله من ذلك التغيير ثم لما كان منه
ما لا يختص بالحشو ولا العروض ولا الضرب ومنه ما يختص به
العروض والضرب عن الحشو وهو للحشو الموجب للاختلاف المتقدم
احتاج الى الكلام على قسميه فبدأ بما لا يختص بالاطراف ولا التعريض
للحشو وهو الزحاف فقال **الزحاف المفرد** والزحاف عند الخليل
اسم لتغيير ثاني السبب فقط باسكانه او حذفه وهو نوعان
مفرد وهو ما وقع في احد سببي الجزء دون الاخر ومزدوج وهو ما
وقع في السببين وبدأ بالاول لتوقف معرفة الثاني عليه فقال
وتغييرهم ثاني حرف السبب ثقيلا او خفيفا ادمه اى سمه
زحافا وهو جار مجرى العلة واصله للجواز وخرج بذلك تغيير
ثاني حروف الوتد في التشعيث وتغييرهم في السبب معاقب
القصر والحذف وغيرها وعبر بالتغيير ليشمل الحذف والاسكان
كما سيفسره بعد وميز ما يمتنع من الزحاف بقوله اوج الجزء
يعني اوله وسادسه وثالثه من ذلك الزحاف احتمي اى
امتنع فلا يتصور وقوعه فيها من حيث كونه تغيير ثاني
سبب اذ اول الجزء لا يكون ثاني سبب وكذلك ثالثه لانه
ان

ان سبق الوتد فهو ثالثه وان سبق السبب فهو اول ما يليه
من وتد او سبب وكذلك سادس الجزء لانه اما ان يتأخر
الوتد فيكون ثانيا له واما ان يتأخر السبب فيكون اولا
له فتبت اول الجزء وثالثه وسادسه لا يكون ثاني سبب
فلا يقع فيها زحاف البتة بل يقع فيما عداها وهو الثاني
والرابع والخامس والسابع بشرط كونها ثواني اسباب
وذلك هو المراد من قوله واوج الجزء من ذلك احتمى لا
مجرد الاعلام بعدم وقوع الزحاف في هذه المواضع لاستغنائه
عنه بقوله وتغييرهم ثاني حرف السبب الى اخره بل ترتيب امتناعه
في الثلثة على كونه ثاني السبب ليعلم ان مواقع الزحاف
فيما عداها فيستعان به على فهم قوله وذلك اى التغيير
بالاسكان للمتحرك وحذف الساكن فيهما اى في ثاني
السبب الثقيل والخفيف يعم اى يشمل التغيير ثواني الاسباب
كيفما كان من حركة او سكون واينما كان من اول الجزء
ووسطه واخره بالاسكان للمتحرك والحذف للساكن و
المتحرك على الترتيب المعنى لا ترتيب الاسباب لان الاسكان
مقدم اذ هو حذف حركة ثم حذف الساكن وهو حذف حرف
ثم حذف متحرك وهو حذف حركة وحرف فكان الحقيقا
فاتفق فيه على الولاء اى على توالى هذا الترتيب وهو ان التغيير

كرابع فاعلن وفاعلاتن وكلاهما ليس محلا لزحاف لما مر وعصب
بصاد مهملة ساكنة وقبض بقاف ثم موحدة ومعجمة ثم عقل
بسكون القاف هذه التغييرات الثلاثة تقع بحرف خامس
من الجزء فالعصب اسكان الخامس المتحرك والقبض حذفه ساكنا
والعقل حذفه متحركا فالعصب والعقل انما يقعان في مفاعلتن
فتسكن لامه بالعصب فينقل الى مفاعيلن وتحذف بالعقل
فينقل الى مفاعلن واما القبض فيقع في فعولن فتحذف نونه
فيبقى فعول وفي مفاعيلن فتحذف ياؤه فيبقى مفاعلن وفي
فاع لاتن المفروق الوتد فتحذف الفه الثانية فيبقى فاعلتن
فينقل الى مفعولن ولا يقع في غيرها ومن التغيير ما اسمه
كف وهو سقوط الحرف السابع الساكن يريد ان السابع
كالرابع لا يدخله زحاف الا حذف الساكن السبع كما وهو
لا يكون الا في سابع مفاعيلن ومفاعلتن لكن مع العصب لئلا تتوالى
خمس متحركات وفاع لاتن وفاعلاتن ومستفع لن فمفاعيلن بكف
يبقى مفاعيل وفاعلاتن المجموعة والمفروقة تبقى فاعلات و
مستفعلن يبقى مستفعل انتهى المعنى اي الباب والكلام
في الزحاف المفرد واسمائه وشرع في الكلام على ضده فقال
للزحاف المزدوج وهو المركب من زحافين يقعان في سببي
الجزء معا وينحصر في اربع صور وهي التي اشار اليها بقوله
وطيك

وطيك وهو حذف الرابع الساكن بعد الخبن وهو حذف
الثاني الساكن هو الزحاف المسمى خبل بالمعجمة والموحدة كما
في مستفعلن تحذف سينه بالخبن وفاؤه بالطي فينتقل الى
فعلتن وهو الفاصلة الكبرى كما تقدم وكما في مفعولات
تحذف فاؤه بالخبن وواوه بالطي فينتقل الى فعلات فاذن
للخبل زحاف مركب من زحافين واذ طوى بعد ان تقدم
الطي اضمار وهو اسكان الثاني المتحرك فذلك هو
الزحاف الذي يقال له الخزل بالمعجمتين بالفتح كما في
متفاعلن تسكن تاؤه بالاضمار وتحذف الفه بالطي فينتقل
الى مفتعلن وكفك وهو سقوط السابع الساكن
بعد الخبن وهو حذف الثاني الساكن هو الزحاف المسمى
شكل بفتح المعجمة وسكون الكاف فهو زحاف مركب من
خبن وكف ويكون في فاعلاتن تحذف الفه خبنا ونونه
كفا فيبقى فعلات وفي مستفع لن المفروق الوتد تحذف
سينه خبنا ونونه كفا فينتقل الى مفاعل وكفك
بعد ان جرى العصب وهو اسكان الخامس المتحرك هو
الزحاف الذي يقال له نقص فهو زحاف مركب من
عصب وكف وذلك في مفاعلتن تسكن لامه عصبا و
تحذف نونه كفا فينتقل الى مفاعيل كما مر وكل ذا الباب

اى باب الزحاف المزدوج مجوى اى مكروه وفى ترتيبه نظم

له اشعار بان قبحه ليس على وتيرة واحدة بل الخبل اشد

من الخزل وهو من الشكل الى الخرم ثم لما فرغ الناظم رحمه الله

من الكلام على الزحاف المفرد والمزدوج وصرح بالتعريف

بما يزدوج منه واوما الى ما لا يزدوج ضمنا وذلك كله بالنظر

الى التركيب الاصغر شرع فى الكلام على اعم من ذلك وباب الزحاف

المزدوج من حكم ما يثبت عند التركيبين الاكبر والاصغر من تجاور

سببين زحافين او اكثر بالنسبة الى ازدواج الزحاف بل يمتنع وهى

المعاقبة ويجوز وهى المكانفة او يمتنع ويلزم احد الفردين وهى

المراقبة واخذ يبين كل نوع منها فقال المعاقبة والمكانفة و

المراقبة وفسر المعاقبة بقوله ان السببان استجمعا اما فى امر

تركيب الاجزاء واما فى تركيب الدوائر والحالة انهما الحا النجا

اى النجاة من الزحاف او الفرد منهما حتما اى وجوبا ولزوما

فالمعاقبة اسم ذا اى الزحاف يريد انه متى وجد سببان

متجاوران لهما حالتان اما السلامة لهما معا او لاحدهما لا

بعينه فذلك يسمى المعاقبة لتعاقبهما فى الزحاف كالسببين

المتجاورين فى فاع لاتن ومفاعلتن ومتفاعلن حيث وقعت

وفى مفاعيلن وغير ذلك كما سيأتى مبينا فى مواقعه ان

شاء الله تعالى فلا يجوز ان يزاحفا بالحذف معا بل يطلب

احدهما

مطلب المعاقبة

احدهما لا بعينه بالبقاء وبيتقابان فى الحذف فاذا حذف احدهما

ثبت الاخر وعكسه ويجوز اثباتهما معاقبة لانهما يتعاقبان

فى الحذف الذى هو الزحاف لا فى الاثبات الذى هو السلامة

فال الامر فيهما الى امتناع اجتماع الزحافين لا بعينه وفيه ان

المعاقبة عند الناظم انما هى نفس الزحاف الواقع فى احد السببين

المجتمعين موجبا لسلامة الاخر قال هو مأخوذ من كلامه

فيما بعد لا ما تقدم من كون السببين بحالة ان لا يحذفا معا

وقد يثبتان معا فيصح هذا الاشارة بقوله ذا الى الزحاف

الواقع على الصورة التى ذكرها الذى افهمه بقوله او الفرد

منها لانه يعين وللفرد والاخر الزحاف فالمعاقبة اسم ذا اى لسم

ذا الزحاف للاول اى لاجل الجزء الاول السابق على الجزء

او لاجل ثانيه اى الجزء الثانى منه او لاجل كليهما اى الجزء

الاول والثانى اسم صدر للاول وعجز للثانى وطرفان

لكليهما جا تنويع هذه الالقاب والمراد ان معاقبة الجزء الاول

لاجل الجزء السابق عليه صدر ومعاقبته لاجل الثانى منه

او التالى له كما جاء فى بعض النسخ عجز وسكن الجيم لاجل النظم

وهو جائز فى بابه ومعاقبته لاجل كليهما طرفان وسيأتى

شواهد ذلك مبينة فى مواضعها ان شاء الله تعالى ثم اراد

ان يبين ايما يقع المعاقبة التى فسرها بقوله ان السببان

من ... سلامة ما قبله كقولك فى كدبد وما علات معلاتن ... صح

... سلامة ما بعده كقولك فى الدبد ... ايضا فاعلاتن فاعلن صح

بالقبض والكف فلا بد فيه من احد الزحافين لا يجوز ان
يجتمعا ولا يرتفعا وفي مبدا شطري المقتضب وهو مفعو
من مفعولات في كل شطر منه متراقبان ايضا بالخبن والطي
ولا بد فيه من احدهما ولا يجوز ان يجتمعا ولا يرتفعا وسيأتي
بيان ذلك عند شواهد البحور ان شاء الله تعالى والبحر العروضي
المرموز لها بحروف طي جز وهي السريع المرموز له بالطاء
والمنسرح المرموز له بالياء والبسيط المرموز له بالجيم
والرجز المرموز له بالزاء مكانفة لها اي لعلها لا بحر وانما
تكون بجملها اي بجل اجزاء البحور المذكورة وهي التي لا تدخلها
علة من علل النقص ولا زحاف يجري مجرى العلة ثم فسر
المكانفة بقوله فافعلها اي بكل اجزائها اتيانا
من سلامتي سببي كل جزء معا او زحافهما معا او سلامة
احدهما وزحاف الاخر فعلمنا ان حقيقة المكانفة جواز
ترافق السببين في الزحاف والسلامة وهو معنى الكانف
وتعاونهما على الاجزاء هذه الترجمة عقدها الناظم لبيان
النوع الثاني من نوعي التغيير اللاحق لاجزاء الشعر من جهة
كيفها اي من جهة كونه مخرجا لها عن اصل وضعها في الدائرة
لا من جهة كميتها بحيث تنقص به من تمام عددها في اصل الدائرة
وهذا النوع مختص بالاطراف يقع في الاسباب والاوتاد
ويكون

ويكون بالنقص والزيادة ولا يدخل في الحشو وبسببه تختلف
الاعاريض والضروب في الاكثر كما ان النوع الاول يقع في ثواني
الاسباب في جميع الاجزاء ولا يكون الا بالنقص وهو الزحاف و
تقدم بانواعه ونبه عليه بقوله وما لم يكن مما مضى اي سبق
في باب ألقاب الابيات من التغيير اللاحق للاجزاء من جهة كميتها
ولا في ثاني الزحاف المفرد والمزدوج وتوابعهما وهو التغيير
اللاحق لها في كمها تختص بثواني الاسباب على وجه الجواز في
الحشو والاطراف اربع اي فهو مسمى بعلة زيادته فيها والنقص
منها لانه حينئذ علة لتعددها وسبب لاختلافها ولانه علة
وآفة تلحق الجزء فتغيره عن وضعه الاصلي وتسميتك له بذلك
فرقا بينه وبين ما سبق لدى النحي اي صاحب العقول جمع
باعتبار انواع العلل او اصنافه على الخلاف فيه هل هو جنس او
نوع ثم اخذ يتكلم في النوعين فقسم الاول وهو الزيادة فقال
فزد سببا خفيفا اي خفيفا لترفيل بحر كامل وسمي ترفيلا لانه
قد صار بمنزلة الثوب الذي يرفل فيه وتكون تلك الزيادة
بغايته اي في محل انتهاء البيت وبعد اخر حرف من ضربه ولا
تدخله تلك الزيادة الا من بعد جزء بنحو الجيم وهو كما سبق
اسقاط جزئي البيت له اي لبحر الكامل احتوى فلا تلحق الزيادة
منه الا ضرب العروض المجزوء خاصة لان الكامل مركب من متفاعلن

فاذا زدت عليه سببا خفيفا صار متفاعلن فعل فينقل الى متفاعلاتن
ومجزو البحرين المرموز لهما بقوله كح وهما الخامس وهو الكامل
والثالث وهو البسيط ذيله اى المجزو بالساكن اى بالحرف
الساكن مصيرا ذلك الحرف الذى ذيل به ثامنا لاحرف الجزء اذ
الجزو من الكامل متفاعلن والجزو من البسيط مستفعلن وكل
منهما سباعى مختوم بوتد فاذا ذيل بساكن فى اخره الذى هو
محل التذييل صار ثامنا لاحرف الجزء وعاد الجزء ثمانيا وسوغ
اجتماع الساكنين فى اخره انه محل وقف والمراد باحرف الجزء
احرفه الاصلية ولا عبرة بما يطرا عليها قبل ذلك من زحاف
فيجعلها خماسية او سداسية فمتفاعلن اذا ذيل بزيادة حرف
ساكن ينقل الى متفاعلان ومستفعلن اذا ذيل ينقل الى مستفعلان
وسبغه اى بالحرف الساكن المجزو اى الذى سقط جزاه
فى بحر رمل عرا فالتسبيغ بالباء المعجمة زيادة حرف ساكن فى
مجزو الرمل وهو من سبغ الثوب اى طوله وكماله ومعلوم ان اخر
المرمل قبل التسبيغ فاعلاتن وهو سباعى مختوم بسبب فاذا زدت
عليه حرفا ساكنا صار فاعلاتان فينقل الى فاعليان والفرق
بين التذييل والتسبيغ وقوع الاول فى الوتد والثانى فى السبب
وان زدت صدر الشطر وهو النصف من البيت صدرا كان او
عجزا ما دون خمسة من الحروف من واحد الى اربعة فذلك الذى

نقله

نقله من الزيادة اسمه خزم بالخاء المعجمة والزاء ماخوذ من
خزم البعير اذا جعل له خزام ليقاد به وهو يكون فى صدر
الصدر وصدر العجز او فيهما معا وهو اى الخزم ابيح بكره
فلا يجوز للمولد استعماله ثم لما فرغ من الكلام على علل الزيادة
شرع فى بيان علل النقص فقال نقصها ازلا بقوله وحذف
وهو حذف السبب الخفيف وقطف وهو حذفه مع تسكين
ما قبله قصر وهو حذف ساكن السبب واسكان ما قبله
والقطع وهو حذف ساكن الوتد واسكان ما قبله و
حذ اى الجزء وهو بالحاء المهملة والذال المعجمة حذف الوتد
المجموع وصلم وهو حذف الوتد المفروق ووقف وهو
اسكان اخر الوتد المفروق وكسف بالمعجمة وهو حذف اخر
الوتد المفروق وخرم بالخاء المعجمة والراء المهملة وهو حذف
الحرف الاول من الوتد ومعنى قوله ما انتزا ما انقطع وما
انتقص من قولهم بنت النبى اذا انقطعت كانه يقول وعلة ما
انتزى حذف ولا قطف الى اخره ثم اراد ان يبين محال وقوعها
فقال مواقعها اى ما ذكر من هذه العلل التسع اعجاز
الاجزاء اى اواخرها واطرافها لا صدورها واوائلها اذ
الاطراف محل التغيير وشرط وقوعها فيها ان اتت الاطراف
عروضا وهو اخر الشطر الاول وضربا وهو اخر الشطر الثانى

والنجعة بحر كامل فلا يقع وغيره فاذا حذف الوتد من متفاعلن
بقي متفا فينقل الى فعلن وسيأتي ان شاء الله تعالى وان لا
يكن الوتد مجموعا فحذفه اسمه صلم بالمهملة وبحر السريع
اي بالصلم ارتدى اي صيّره رداء وهو كناية عن وقوعه
فيه وانما يقع في مفعولات خاصة اذ لا يختم بالمفروق غيره
ولذلك لا يقع الا في السريع فاذا حذف وتده بقي مفعو فينقل
الى فعلن ولا يجوز فيه زحاف بعد ذلك والعلة التي اسمها
وقف والتي اسمها كشف موقعها في الحرف المتحرك حال كونه
سابعا الا في مفعولات وهو منه آخر الوتد فلا يوجد ان
في غيره فقوله في المتحرك سابعا في موضع قوله في آخر الوتد المفروق
فاسكن ذلك الذي هو السابع للوقف واسقط اي المتحرك
الذي هو السابع للكشف وهاتان العلتان يردان بحري
اي السريع والمنسرح المرموز لهما بالطاء والياء واوقع الواحد
موقع المثنى في قوله بحر ولم يقل بحري لعدم مساعدة الوزن
فمفعولات تسكن تاؤه للوقف فيصير مفعولات فينقل الى مفعولان
وتحذف للكشف فيبقى مفعولا فينقل الى مفعولن وقوله وله
الصدى تتميم للبيت وله امر من ولي يلي وسيفته الا امر له لي
كن واليا الصدى اي متوليا له ومتعديا به وقطف وهو
حذف آخر الوتد المجموع واسكان ما قبله للمحذوف اي الجزء الذي

حذف

حذف سببه اسمه بتر بموحدة وتاء فوقية ولا يقع ذلك الا
في بحري المتقارب والمديد المرموز لهما بالسين والباء من قوله
بسبب فاذا وقع في فعولن وهو وزن المتقارب يحذف
سببه فيبقى فعو فيقطع فيبقى فع وفيهم من يبقيه على ذلك و
منهم من ينقله الى فل واذا وقع في فاعلاتن في المديد يحذف
سببه فيبقى فاعلا ويقطع فيبقى فاعل فينقل الى فعلن وقيل
بحر المديد اختص باسمه اي المقطوع المحذوف دون اطلاق
الاسم الجامع لهما وهو الابتر في حال الدعا اي التسمية لعدم
ان اطلاقه في المتقارب لا خلاف فيه واما في المديد ففيه خلاف
هل يسمى الجزء الذي يجتمع فيه الحذف والقطع ابترا او يسمى محذوفا
مقطوعا والاول هو الذي اعتمده الناظم وجزم به وهو رأي
جمهور العروضيين وهذه العلة التي هي البتر لم يسبق لها ذكر
لكونها مزدوجة اي غير مفردة ومركبة لا بسيطة ثم رجع الى بيان
موقع ما بقي من العلل التي سردها اولا وهو الخزم فقال
والاجزاء المرموز لها بلفظ سل ودا وهي المتقارب والمضارع
والهزج والوافر والطويل اخزم اي احكم بالخزم وهو حذف
الحرف الاول من الوتد المجموع للضرورة اي حيث لم تجد مندوحة
عن الحكم به وقد تقدم خطره على الموكدين وقصره على السماع
صدورها اي الاجزاء الواقعة فيها صدرا اما في المطلع الاول

او الثاني ومن المعلوم ان جزء الصدر في المتقارب والطويل
هو فعولن وفي المضارع والهزج مفاعيلن وفي الوافر مفاعلتن
ومن استقرأ هذه المواضع يعلم ان الخرم لا يقع الا في جزء
مبدوء بوتد مجموع ولم يشترطه الناظم وعول في معناه على ما
ياتي به من شواهده في تراجم البحور التي رمز لها بسل وكا
فاذا دخل الخرم في فعولن بقي عولن فينقل الى فعلن باسكان
العين وان دخل الخرم عليها بعد قبضها بقي عول فينقل الى فعل
وذلك معنى قول الناظم « وصم فعولن ثلمه ثرمه بدا اي ظهر
فالضميران عائدان على وصم اي وصم فعولن اقتضى من جهة عروض
الخرم سازجا ومركبا مع زحاف اخر وجعلت احدهما وقوع الخرم
وحده والثاني وقوعه مع الزحاف الممكن وقوعه به وهو كذا
فلذلك ظهر ان للخرم فيه اسمين احدهما الثلم وحقيقته حذف
فاء وتد فعولن والثاني الثرم وحقيقته علة مركبة من خرم
فعولن وقبضه ولما كان وضع الجزء هو مقتضي تعدد الاسمين
اضافهما اليه « وصم مفاعيلن لخرم وقد شتر فهو اذا خرم
صار فاعيلن فينقل الى مفعولن ويسمى اخرم وهو لقبه الاول
وشتر اي شتر مفاعيلن اذا دخله الخرم بعد قبضه فيصير
فاعلن ويسمى اشتر وهو لقبه الثاني وخرب بفتح الخاء
المعجمة والراء المهملة وهو ثالث القابه فمفاعيلن اذا دخله
الخرم

الخرم بعد الكف صار فاعيل فينقل الى مفعول ويسمى اخرب وقوله
اعلم بالمراتب ما خفي يتضمن علاقة على يريد به اهتمامه
بمراتب ما اتى به على الترتيب فان فعولن انما يقع في بحري الطويل
والمتقارب وهو خماسي والسباعي مثل مفاعيلن ومفاعلتن
هو احمل للتغيير من الخماسي ويقع في الطويل والهزج وكذا المضارع
ومفعولات انما يقع في بحرين كما تقدم فكان لذلك اكثر تصرفا
منه فوجب ان يقدم عليه وانما قدم على مفاعلتن لتقدمه
عليه بالفك والرتبة من حيث تركيبه من سببين خفيفين
ومفاعلتن من ثقيل وخفيف ولكثرة تصرفه وهذه الانواع
الثلاثة تقع في مفاعيلن اذا انقصر وهو يعتمد في بحرين
من الابحر المرموز لها بسل وكاوها المضارع والهزج وسيأتي
شواهد ذلك كلها عند ذكر شواهد البحور ان شاء الله تعالى
مفاعلتن عضب و قصم جمم و عقص مفاعلتن اذا دخله الخرم
كان له اربعة انواع منه اولها العضب وهو بالعين المهملة و
الضاد المعجمة فيصير بعد خرمه فاعلتن فينقل الى مفتعلن و
يسمى اعضب وثانيها القصم بالقاف والصاد المهملة و
هو علة مركبة من خرم مفاعلتن وعصبه فيصير فاعلتن
فينقل الى مفعولن ويسمى اقصم وثالثها الجمم بجيم ثم ميمين
وهو علة مركبة من خرم مفاعلتن وعقله فيبقى فاعلن ويسمى

بجزء الحاق فانما جريانه في الجواز الذي يقابل اللزوم خاصة وسباق
شواهد ذلك كله في تراجم البحور ان شاء الله تعالى ثم لما ذكر الناظم ما
يلحق الاجزاء من التغيير بحسب الزحاف والعلل وعرف ماهية كل تغيير
من ذلك ومواقعه اخذ في بيان الالقاب التي تعتور تلك الاجزاء
بحسب التعرض للتغيير مع السلامة منه او وقوعه فيه والامتناع
منه فقال فصدرا وحشوا اي في صدر وحشو قل عروضا وضربا
اي فيهما معا او في احدهما ولذلك عدل عن او الى الواو ونصب اربعتها على
الظرف بتغيرت او بحذوف هو حال من الاجزاء ومراده قل تغيرت
الاجزاء في الصدر وفي الحشو وفي العروض والضرب او حالة كونها
كذلك لما اختلف الكنا اي اختلف ما يكنى به منها من القابها
بحسب ما وقع من ذلك او ما توقع ولم يقع والمراد بالصدر
اول جزء من كل شطر والعروض والضرب معروفان والحشو ما
عدا ذلك ولما كان كل نوع من انواع التغيير الخاص متهيأ له كل
جزء من الاجزاء المختصة به ومختصا هو به اذا وقع ايشاركه
فيه غيره مما ليس من جنسه اقتضى ذلك تسمية كل جزء من تلك
الاجزاء اذا وقع فيها ذلك النوع من التغيير باسم يدل على ما
وقع فيه المختص اي الجزء وليتميز عن غيره والى ذلك اشار الناظم
بقوله فقيل ابتدا اي الجزء الواقع صدرا للصدر وللعجز
اذا وقع فيه النوع الخاص به من التغيير سمي ابتداء واعتماد
اى

اي الجزء الواقع حشوا اذا وقع فيه النوع الخاص به من التغيير
سمي اعتمادا وحشوا المراد بالحشو هنا غير الصدر والعروض
والضرب وغايتها اي الضرب اذ هو الطرف الحقيق والعروض
طرف الصدر وسميت فصلا لانها فاصلة الصدر من العجز
المختص منها اي من الاجزاء بما جرى اي وقع من تغيير وهو الابتداء
ان كان صدرا والاعتماد ان كان حشوا والفصل ان كان عروضا
والغاية ان كان ضربا واخرج بقوله المختص الى اخره ما لم يختص
به الجزء من غيره وهو ما يقع فيه من الزحاف ما يشركه فيه غيره
مما ليس من جنسه كما مر وان تخلى اي الاجزاء المتغيرة صدرا وحشوا
وعروضا وضربا بعد ان كانت بصدد وقوع التغيير العام والخاص
للمعنى فيها والحد المنوي فاللقب المستعمل للاول منها الموفور
يريد ان الجزء الواقع صدرا او حشوا اذ يقع فيه النوع الخاص
من التغيير فخلا اي سلم منه ولم يقع فيه سمي موفورا ويتلوه
اي الموفور ما لقبه سالم ومراده ان الجزء الواقع حشوا
اذا خلا من التغيير الذي هو بصدد وقوعه فيه فانه يسمى
سالما وقال علماء هذا الفن لا موجب لتخصيص الجزء بذلك
عن غيره بل كل جزء سلم من الزحاف بعد ان كان بصدد ان
يقع فيه فهو سالم سواء كان ذلك الجزء صدرا او حشوا او عروضا
او ضربا ويتلو السالم صحيح وهو ما لم يكن من الاعاريض

فصلا وما لم يكن من الضروب غاية فصلاته اذ كانت من نقص
او ما في حكمه وهو التغيير المعنوي فاسمه صحيح ايضا واذا كانت
من زيادة فاسمه صحيح معرى اما تسميته بالصحيح فلسلامته
من مطلق التغيير زيادته ونقصه ولما بالمعرى فللاشعار
بانه كان متهيئا للزيادة فسلم منها لان التعرية انما تكون
من شيء زائد على المعرى كالثوب وشبهه ولما لم يتسع مجال
النظم في بيان المعنى الذي اراده من توفية تفسير السالم و
الصحيح المعرى حقه اخذ في الاحالة على التوضيح في هذا العلم بيانا
ما يفتقر الى بيانه فقال لا تدع ذلك الهدى اي لا تترك سؤال
من يريد لك اهتداء الى سلوك السبيل التي اردت من بيان الاصطلاح
او لا تترك ما اوضحته لك منه فانه الطريق المستقيم وهذا اليق
بالمقام اذ التوفيق لا يصلح في مقام التعريف ثم اخذ يمهد لبيان
ما يريده من تفصيل ما مر مجملا في كلامه من تسمية البحور
والالقاب ومواقعها ومواقع الزحاف والعلل منها فقال
وقد تم اي ما قصد من الكلام على انواع العروض الخمسة عشر
المنفكة من الدوائر الخمس على الاوزان المختلفة لها وما يلحقها
من التغيير كما وكيفا وجوازا ولزوما والقابها وانقسامها
الى اعاريض وضروب والى غير ذلك مما سبق اجمالا اي على
الاجمال والتمهيد لقواعد كلية يؤخذ منها احكام ما يرجع
اليها

اليها من الجزئيات فخذه الآن حال كونه مفصلا له اي منزلا
ما تقدم من تلك الاحكام الكلية على الجزئيات الموجودة بحيث
يحصل الوقوف على كل ضرب وعلته وما يجوز من التغيير وما
يمتنع و مفصلا لالقاب الابيات ولالقاب الاجزاء التي اجملت
في ابواب الزحاف والعلل وامثلة ذلك وطريق ذلك كله
بالرمز الذي يسوقه ويبين اولا مراده به يهتدي اليه
فالرمز الاول الذي يصدر به في ترجمة البحور بحر
اي هو رمز ذلك البحر وفائدته بعد التصريح باسمه الاعلام
بان ذلك الحرف هو الرمز الذي كان يكنى منه به فيما تقدم
من ابواب الالقاب وغيرها فالرمز الثاني العروض اي الجزء
الثاني الذي هو من تلك الحروف الثلاثة التي ياتي بها رمزا
في صدر كل ترجمة هو رمز على عروض ذلك البحر اي عدده
بالجمل والمراد عدد الوجوه التي يتنوع اليها الجزء الذي يسمى
عروضا فالرمز الثالث من تلك الحروف ضربه اي عدد ضروبه
والمراد عدد الوجوه التي يتنوع اليها جزء الضرب في ذلك البحر ان
اتحدت عروضه والا فهو مجموع عدد الوجوه التي يتنوع اليها
جزء الضرب من كل بيت على عروض البحر المرموز لعددها بالحرف
الثاني اذ لا خفاء ان تنوع العروض يقتضي انقسام البحر الى
انواع على عدد الاعاريض ولا خفاء ايضا ان تنوع الضرب

أيقنو أنني لحمان غناء سدور [illegible] غيو طاغين الرؤساء فهذا

ضربه محذوف حذف سببه الخفيف فصار مفاعي فنقل الى فعولن

وهو الذي اشار اليه بقوله فيحاسبوك الحذف بالالف من

حاسبوك تحصل ان للطويل ثلاثة ضرب واحدة لمخالفة اطرافها

لحشوها السبب لزوم ما لا يلزم في الحشو فهي لذلك فصل وكفره

غايات وصدورها كلها موفورة لسلامتها من الخرم مع امكانه

فيها وسائر اجزاء الحشو سالمة لامكان الزحاف فيها وعدم وقوعه

ولنذكر صورة تقطع الشاهد الاول ويقيس الباقي عليه

صاحب الذوق السليم ابا منذر كانت غرورا صحيفتي

ولم اعطكم فطوعا مالي ولا عرضي فعولن مفاعيلن

فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن ثم لما

استوفت الضروب شواهدها كان ما بقي من البيت مقتطعا

من شواهد الزحاف فقوله اسود من شاهد القبض وهو

تطلب من اسود بيشة دونه ابو مطر وعامر وابو سعد

فقد وقع القبض في جميع اجزائه الخماسية والسباعية فكلها

فعول مفاعلن الا جزء الضرب ولذلك اتى ثابت الياء اذ يجب

القبض فيه لئلا يؤدي الى اختلاط المتدارك بالمتواتر من حدود

القوافي وهو غير جائز وقوله احداج من شاهد الكف

الثلم وهو قوله شاقتك احداج سليمى بعاقل فعيناك

بليبنا

مجتنبٍ سنة ١٠٦٢

لبيها تجودان بالدمع فقد وقع فيه شاهدان احدهما جواز

الكف في الاجزاء القابلة له من هذا البيت وهي الاجزاء السباعية

فقد اتت كلها على مفاعيل الا جزئي العروض والضرب اما العروض

فللمعاقبة فيها تمنع الكف واما الضرب فانه محل الوقوف ولو وقع

لادى الى الوقوف على المتحرك وهو غير جائز فاذن الكف انما

يتصور في ثانيه وسادسه خاصة وقد وقع فيها الثاني من

شاهدي الثلم في صدره وهو قوله شاقتك فان وزنه فعلن

واصله فعولن فذهب فاؤه ثلما وجمعه مع الكف في شاهد

واحد لمغايرة [illegible] الكف اذ هو انما يقع في مفاعيلن والثلم

انما يقع في فعولن [illegible] وناسب الاختصار وقوله

ام الورد هو من شاهد الثرم وهو قوله

هاجك ربع دارس الرسم [illegible] عفت آيه المور والقطر

فقوله هاج وزنه فعل فذهب واوه ونونه وهو الثرم وقد

مر انه اجتماع الخرم والقبض وقوله فاتيم من شاهد

المديد الى بحر الطويل ايذانا بانه ثاني البحور والثاني من جهة

دائرة المختلف المرموز لاجزائه بالالف من ذا الى والطاء من جهة

فعولن اذ مركب من فاعلاتن فاعلن مكررة الى ان تكمل ثمانية

اجزاء كما تقدم ثم قال بجود فالباء رمز الى انه الثاني كما انها

ثانية الحروف وقد تكرر رمز له بها في باب المعاقبة في قوله

نهب نعم والاعصر

وبجيران على ابوه لاجد

فاعرف

عن بحره كامن و وباب العلل في قوله حاسبوك للحذف وقوله
حسبك للقصر وقوله بسهب للبتر والقاب الابيات في البيتين
اللذين ذيل بهما الدماميني كلام الناظم في قوله بل موف
ولم يأت بها في رمز المشطور والمنهوك فحصل من ذلك ان
اضربه كلها مجزوة فلا يأتي منه تام ولا واف ولا مشطور
ولا منهوك وللجميع رمز لان اعاريضه ثلث والواو رمز الى
ان ضروبه ستة ولذلك اتبعها بستة الفاظ هي مقتطعة
من شواهدها اولها لفظ كليب وهو من قول مهلهل
اى كليب يا لبكر انشروا لي كليبا ۰ يا لبكر اين اين الفرار ۰
وهو من الضرب الاول وهو ضرب العروض الاولى وهما مجزوان
وهي صحيحة به تم
والبيت كما تراه سداسي الاجزاء بالجزء وثانيها قوله لا يغر
وهو من شاهد الضرب الثاني المجزو المقصور وهو الاول من
العروض الثانية المحذوفة وهو ۰ لا يغرن امرأ عيشه ۰
كل عيش صائر للزوال ۰ فالعروض منه محذوفة حذف السبب
الخفيف من فاعلاتن فصار فاعلا فنقل الى فاعلن وضربه
مقصور حذف ثاني السبب من فاعلاتن واسكن ما قبله فصار
فاعلات فنقل الى فاعلان وثالثها اعلموا وهو من شاهد
الضرب الثالث وهو الثاني من العروض الثانية وهما محذوفان
وهو ۰ اعلموا اني لكم حافظ ۰ شاهدا ما كنت او غائبا ۰

فوزن

فوزن الكل من العروض والضرب فاعلن ورابعها لفظ انما
وهو شاهد الضرب الرابع الابتر وهو الثالث من العروض الثانية
المحذوفة وهو ۰ انما الذلفاء ياقوتة ۰ اخرجت من كيس دهقان ۰
فعروضه محذوفة وزنها فاعلن وضربه دخل فيه البتر وهو
اجتماع الحذف والقطع في فاعلاتن فصار فاعل باسكان اللام
فنقل الى فعلن وخامسها لفظ يعيش وهو من شاهد
الضرب الخامس وهو الاول من العروض الثالثة وهما مجزوان
محذوفان مخبونان وهو قول طرفة ۰ للفتى عقل يعيش به ۰
حيث تهدي ساقه قدمه ۰ دخل الخبن فاعلاتن فصار
فعلاتن وحذف سببه فصار فعلا فنقل الى فعلن بكسر العين
وسادسها قوله بهندي وهو من شاهد الضرب السادس
المجزو الابتر وهو ثاني ضربي العروض الثالثة وهو قول عدي
ابن زيد العبادي ۰ رب نار بت ارمقها ۰ تقضم الهندي والغارا ۰
فعروضه مخبونة محذوفة وضربه ابتر وقد مر قريبا بيانه و
لنذكر تقطيع الشاهد الاول ونقيس الباقي عليه يالبكرن
انشروا لي كليبن يالبكرن اين اي ن لفرارو
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
ثم لما استوفت الضروب شواهدها كان سائر الالفاظ
لشواهد الزحاف فقوله متى ما يعي من شاهد الخبن

حيث

حذف ثاني السبب من فاعلن فصار فعلن والثاني قوله شعوه
وهو شاهد الضرب الثاني المقطوع وهو
قد اشهد الغارة الشعواء تحملني • جرداء معروقة اللحيين سرحوب •
فاعلن دخله القطع فصار فاعل فنقل الى فعلن والثالث قوله
خيلت وهو من شاهد الضرب الثالث المذال وهو الاول
من العروض الثانية المجزوءة وهو • انا ذممنا على ما خيلت •
سعد بن زيد وعمرا من تميم • فضربه مذال والتذييل زيادة
حرف ساكن اخر السباعي الذي هو محل التذييل مستفعلن
دخله التذييل فصار مستفعلان وقد سبق ذلك في موضعه
والرابع قوله وقوفي وهو من شاهد الضرب الرابع المعرى
وهو الثاني من الثانية وهو • ماذا وقوفي على ربع خلا •
مخلولق دارس مستعجم • فالضرب كما تراه صحيحا معرى اما كونه
صحيحا فلسلامته من التغيير زيادة ونقصانا وكونه معرى
فلتعريه من الزيادة [illegible] والخامس لفظة سيروا من قوله
فسيروا معا وهو شاهد الضرب الخامس المقطوع وهو
الثالث من الثانية وهو • سيروا معا انما ميعادكم •
يوم الثلاثاء ببطن الوادي • دخل القطع وهو حذف اخر الوتد
واسكان ما قبله في مستفعلن فصار مستفعل فنقل الى مفعولن
والسادس لفظة هيج من قوله قد هيج الجوا وهو من شاهد

الضرب

الضرب السادس وعروضه الثالثة المجزوءين المقطوعين وهو
ما هيج الشوق من اطلال • اضحت قفارا كوحي الواحي •
فالعروض والضرب كما تراهما مقطوعان ووزنهما مفعولن ولنذكر
تقطيع الشاهد الاول ويقاس سائره عليه يا حار لا ارمين
منكم بداهية لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك
مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فاعلن
مستفعلن فعلن ثم لما استوفت الضروب شواهدها كان
ما بعدها من الكلمات من شواهد الزحاف والعلة فيقع
في هذا البحر كما سبق فالجائز فيه من الزحاف الخبن في الجزئين
والطي والخبل في اكبرهما وذلك يقتضي ثلاثة شواهد وقد اقتطع
لها [illegible] قوله خفت بكسر الخاء وسكون القاف
وهو مخفف من [illegible] متقدم من شاهد الخبن وهو
لقد خلت حقب [illegible] واعقبت [illegible] •
فعذابت اجزاؤه كلها [illegible] الشاهد منه ما عدا
عروضه وضربه لان [illegible] كما سبق للعروض والثاني قوله
ارتحلوا وهو اشارة الى المطوي من شاهد الطي وهو قوله
ارتحلوا غدوة فانطلقوا بكرا • في زمر منهم تتبعها زمر •
فعذابت طوى كل ما يقبل الطي من اجزائه وهي السباعية فدل على
جواز طيها والثالث قوله ذا لقيتهم باسكان الياء للضرورة للوزن

والاصل لقيتهم بفتحها وهو مقتطع من شاهد الخبل في قوله
وَزَعَمُوا انهم لَقِيَهُم رجلٌ • فاخذوا ماله وضربوا عنقه • فهذا
البيت دخل الخبل اجزائه السباعية كلها فدل على جوازه فيها
فمستفعلن حذف سينه بالخبن وفاؤه بالطي فصار متعلن فنقل
الى فعلتن وهي الفاصلة الكبرى ثم اتى من الزحاف لما يعود في
ضرب الضرب الثالث هي للخبن والطي والخبل بثلثة شواهد
فالاول قوله قد فتم وهو مقتطع من قوله
قد بَاءَكُمْ بِكُمْ يوماً إِذا • ما ذقتم الموت سوف تبعثون • هذا
بيت اجزائه كلها سالمة لقيام الشاهد على خبنها الا جزء الضرب
فهو مخبون فمستفعلن حذف سينه بالخبن فصار متفعلن فنقل
الى مفاعلن وهو محل الشاهد والثاني قوله اماتي وهو مقتطع
من قوله ماما صاح قد اخلفت ساعاما • كانت تمنيك من حسن
وصاله • فاجزائه كلها سالمة لتقدم الشاهد على جواز طيها
ومحل الشاهد منه وهو جزء الضرب مطوي فمستفعلن طوي
بحذف فائه فصار مستعلن فنقل الى مفتعلن والثالث قوله
مقامي ذلك فلفظ مقامي مقتطع من قوله
فهذا مقامي قريبٌ من اخي • كل امرئ قائمٌ مع اخيه •
فاجزائه كلها سالمة لتقدم الشاهد على خبنها ومحل الشاهد
منه جزء الضرب وهو مخبول ثم اتى بشاهد للضرب السادس
ثان

ثان عروضه كضربه في الخالفة المحشو وهو قوله والشيب قد علا
مقتطع من قوله اصبحت والشيب قد علا • في داعوا حبيباً الى
الخطاب • فعروضه وضربه مخبونان مقطوعان فدل على جواز
ذلك فيهما واجزاؤه الباقية سالمة لتقدم الشاهد على جواز الخبن
فيها الوافر اتى به رابعا فدل على انه رابع البحور وهو الاول
مما يجري دائرة المؤتلف المتقدم الرمز لاجزائه بالجيم من قوله
في ستة جلت المرموز بها الجوارحنا فهو اذن مستتبع وزنه
مفاعلتن ست مرات كما سبق ثم قال د ت فالدال رمز لانه
رابع البحور كما انها رابعة حروف ابجد اعلام بانه المرموز له
بها في القاب الابيات على مواقع الوافي في قوله سطعت حابد
وفي دليل الدماميني لمواقع الجزء الباقي في قوله حد سر كنو و
في باب الزحاف ... وفي قوله بحدرو في باب العلل الموقع
العطف فيه خاصة في قوله بد ولموقع الخرم في قوله سل ودنا
والنون والتاء من دنت لنوع قوله يجري فيه الباء رمز لانه
له عروضين والجيم رمز لان له ثلثة اضرب ولذلك اتى بتلك كما
على عدد الضروب مقتطعة من شواهدها فالاول قوله لنا غنم
وهو من شاهد الضرب الاول وعروضه وهي الاولى وهما مقطوفان
وهو لنا غنمٌ نسوقها غزارٌ • كأن قرون جلتها العصي • بضم العين وكسرها جمع العصا
مفاعلتن في العروض والضرب دخله القطف وهو حذف السبب ومن لم يعقد بامره

والثانية قوله تفاحش وهو من شاهد القصم في قوله

ما قالوا لنا سددا ولكن تفاحش امرهم وأتوا بهجر

فالشاهد في قوله ما قالوا وزنه مفعولن واصله مفاعلتن

فدخله الخرم فحذفت ميمه والعصب بالمهملتين فسكنت لامه

فصار فاعلتن فنقل الى مفعولن نحو اقتسم والثالثة وهي قوله

لولا وهو من شاهد العقص في قوله لولا ملك رؤوف رحيم

تداركني برحمته هلكت فالشاهد في قوله لولا م وزنه مفعول

واصله مفاعلتن دخله الخرم فسقطت ميمه ثم نقص وهو اجتماع

الكف والعصب فيه فحذفت نونه وسكنت لامه فصار فاعلت

فنقل الى مفعول والرابعة قوله خير من ركب المطا وهو من

شاهد الجمم في قوله انت خير من ركب المطايا واكرمهم ابا

واخا واما فالشاهد في قوله انت خي وزنه فاعلن واصله مفاعلتن

دخله الخرم فسقطت ميمه ثم عقل فحذفت لامه فصار فاعلتن

فنقل الى فاعلن الكامل اتى به خامسا ابتدانا بانه خامس البحور

وهو الثاني من بحري دائرة المؤتلف وهو الذي رمز لاجزائه بالتاء

المهملة من قوله حض المشار به الى قوله حجبتها الذي وزنه متفاعلن

متفاعلن نعلم ان ذلك وزنه ست مرات كما سبق ثم قال مجزوه

فالماء منها اشارة الى انه خامس البحور كما انها خامس حروف ابجد

والى انه المرموز له بها في ابيات الباب حين قال بزهرها يريد التام

والوافي

والوافي وفي الدماميني حين رمز بها الى مواقع الجزء الجائز في قوله

لجيد ولم يات بها في رمز المشطور والمنهوك فعلم من ذلك ان

ضروبه منها التام والوافي والمجزوء وليس فيها مشطور ولا منهوك

وفي مواقع المعاقبة في قوله عز بجد كامن وفي باب العلل و

صرح باسمه في ثلثة مواقع واشار بالجيم الى ان له ثلث اعاريض

والهاء والثلثة لنحو واشار بالطاء من قوله طلا الى ان له تسعة

ضروب واقتضى ذلك الايتان بتسع كما تستطلعه من شواهدها

فالاولى قوله تحوا وهو من شاهد العروض الاولى ومن ضربها

التام ويشير به الى النقطة صحوت من قول عنترة

واذا صحوت فما اقصر عن ندى وكما علمت شمائلي وتكرمي والثانية

قوله حب وهو من شاهد الضرب الثاني المقطوع في قول الاخطل

واذا دعونك عمهن فانه نسب يزيدك عندهن خبالا

والشاهد فيه خبالا وزنه فعلاتن دخل القطع متفاعلن

فسقطت نونه وسكنت لامه فصار كذلك والثالثة قوله

براميتي وهو من شاهد الضرب الثالث الاحذ المضمر في قوله

لمن الديار برامتين فعاقل درست وغير آيها القطر فالشاهد

في قوله قطر وزنه فعلن دخل الحذ متفاعلن فحذف وتد المجموع

واضمر بسكون ثانيه فصار متفا فنقل الى فعلن والرابعة قوله لجني

وهو من شاهد العروض الثانية واول ضربيها وهو وهي احذاء

وذلك في قوله ومن عنت وغنا معالمها حبطل اجش وبارح ترب
فالعروض والضرب وزنهما فعلن لدخول الحذذ عليهما وهو حذف الوتد
المجموع كما سبق آنفا والخامسة قوله لانت وهو من شاهد ثانيها
الاحذ للضرب وهو ولانت اشجع من اسامة اذ دعيت نزال
ولج في الذعر فالضرب حذ مضمر وهو قوله ذعر ووزنه فعلن
بسكون العين والسادسة لفظة سبقتهم من قوله الذ سبقتهم
لي وهو من شاهد الضرب السادس المرفل الذي هو اول ضروب
الثالثة المجزوءة وهو قوله ولقد سبقتهم الي فلم نزعت و
انت آخره فالضرب وزنه متفاعلاتن دخله الترفيل وهو كما سبق
زيادة سبب خفيف فمتفاعلن اذا زدت عليه ذلك صار متفاعلن
فنقل الى متفاعلاتن والسابعة لفظ يختلف من قوله يختلف الام
وهو من شاهد الضرب السابع المذيل وهو ثاني ضروب الثالثة
وهو معدت يكون مقامه ابدا بمختلف الرياح
فضربه كما تراه وزنه متفاعلان دخله التذييل وهو زيادة
حرف ساكن فصار السباعي ثمانيا وقدمه والثامنة قوله
افترن وهو من شاهد الضرب الثامن المرفل وهو ثالث
ضروب العروض الثالثة وهو واذا افترقت لا انكر
تخشما وتجملي فضربه مرفل لانه كان بعد زيادة نقوله
فعلم والتاسعة قوله واكثروا ومن شاهد الضرب التاسع

المقطوع

المقطوع رابع ضروب العروض الثالثة وهو
واذا هم ذكروا الاساءة اكثروا الحسنات فضربه مقطوع
دخله القطع وهو حذف حرف ساكن من الوتد المجموع واسكان
ما قبله فصار متفاعل فنقل الى فعلاتن بعين شواهد الضروب التسعة
ولنذكر صورة تقطيع الشاهد الاول ليقاس عليه واذا صحوت
فما اقصر عن ندي وكما علمت شمائلي وتكرمي
متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن
ثم لما استوفت الضروب شواهدها كانت الكلمات الباقيات
من شواهد الزحاف كما هو مستقرى من مادته وقد تقدم
ان هذا البحر تدخله المعاقبة والذي يقتضيه وزنه من
انواع الزحاف الاضمار والوقص والخزل فشاهد الاضمار
اشار اليه بقوله وعبس يريد به قوله عنترة
اني امرؤ من خير عبس منصبا شطري واحمي سائري بالمنصل
فالاضمار وهو اسكان ثاني السبب الثقيل وقع في جميع اجزائه
فصار كلها مستفعلن وشاهد الوقص اشار اليه بقوله
يذب وهو من قوله يذب عن حريمه بسيفه ورمحه و
نبله ويحتمي فالوقص وهو حذف الثاني المتحرك دخل في
جميع اجزائه فصارت كلها مفاعلن وشاهد الخزل اشار
اليه بقوله القسم وهو اشارة الى ما من قوله

بشاهد واحد لوجود الجزء فى احدهما دون الاخر فافترقا ولو اتى
باكثر من ذلك بل نقص على انه لم يبق ما يؤتى به بقوله كفى
اى هذا المقدار من الشواهد فى الباب فلم يبق بعده ما يحتاج
اليه **الهزج** اتى به سادسا لينا نابانه سادس البحور
وهو الاول من الدائرة الثالثة المسماة بالمجتلب المرموز لاجزائه
بالباء فى قوله بل وفى التى هى رمز لقوله بسببها ووزنه
مفاعيلن ست مرات كما مر بيانه ثم قال واب فالواو رمز
لانه السادس كما انها سادس حروف ابجد وهى التى تكرر رمزه
بها له فى باب المعاقبة بقوله بحدو وفى باب العلل بقوله
حاسبوك لموانع للحذف وفى قوله سل وقا الموانع للخرم و
الخرم رمز لان عروضه واحدة والباء رمز لان له ضربين
ولذلك اتى بكلمتين مقتطعتين اوليهما قوله بسبب وهى
مقتطعة من شاهد الاول المجزو وهو قول طرفة
عفا من آل ليلى السهب فالاملاح فالغمر فالمروت
الضرب باقيان على وضعهما وثانيتهما قوله الضيم وهو
من شاهد الضرب المحذوف فى قوله وما ظهرى لباغى الضيم
بالظهر الذلول فالضرب دخله الحذف فصار مفاعى فنقل
الى فعولن ولنذكر تقطيع الشاهد الاول ليقاس عليه
عفا من آ للليلسه بفلاملا ح فلغمر مفاعيلن

الى اخره

الى اخره ثم لما استوفى الضروب شواهدها كان سائر الكلمات
من شواهد الزحاف وما جرى مجريه وقد علم ما سبق ان مفاعيلن
محل للمعاقبة وانما يتصور فيه زحافان القبض والكف ولا يجتمعا
للمعاقبة وذلك يقتضى شاهدين فالاول قوله تاسا وهو
مقتطع من شاهد فى قوله فقلت لا تخف شيئا
فما عليك من باس فالقبض وقع فى عاء عروضه وضربه
فصار مفاعلن وعلم من ذلك انه لا يجوز فيهما والثانى لفظ
يذود من قوله يذودهم وهو مقتطع من شاهد الكف وهو
فهذان يذودان وذا من كثب يرمى فالكف دخل فى جميع
اجزائه ما عدا الضرب فصارت مفاعيل وعلم من ذلك ان الضرب
لا يكف لمقاربته الى الوقوف على متحركه ثم لما ولى الزحاف حقه و
تقدم ان الخرم يدخله كان ما اتى به بعد من الكلمات من
شواهده وقد تقدم انه يكون فى مفاعيلن اما خرما واما
شترا واما خربا وذلك يقتضى الاتيان بثلاثة شواهد فلذلك
اتى له بثلاثة الفاظ مقتطعة منها اولها قوله كذاك وهو
من شاهد الخرم من قوله ادوا ما استعاروه
كذاك العيش عاريه فقوله ادوا مستى وزنه مفعولن
واصله مفاعيلن فهو مخروم وثانيها لفظ ما تواو فى قوله
ولو ما تواو وهو من شاهد الشتر وهو خرم مفاعيلن بعد

نبغه وذلك قوله • في الذين قدّ ماتوا لهو فيها جفوا عبرة • فقوله
للذين وزنه فاعلن وكان اصله بعد نبغه مفاعلن فهو اشتر
وثالثها لفظ موسى في قوله موسى امرؤ دنا وهو من شاهد
المذنب وهو خرم مفاعيلن بعد كفه وذلك في قوله
• لو كان ابو موسى • اميراً ما رضيناه • فقوله لو كان ابو وزنه
مفعول وكان اصله بعد كفه مفاعيل وقوله امرؤ دنا هو
ملقى الرجز اتى به سابعا لانه سابع البحور وهو الثاني من
بحور الدائرة الثالثة المرموز لاجزائه فيها بالواو من قوله يلي
وفي الذي هو رمز لقوله وفيهما ووزنه مستفعلن ست
مرات كما سبق ثم قال زكت فالزاء اشارة الى انه السابع
كما انها سابعة الحروف وهي التي رمز بها له في مواقع منها
قوله بزهرها يغني التام والوافي ورمز باسمه للمشطور
بقوله وسابع وفي قول الدماميني في رموز المجزو جهز حدس
كنو وفي رمز للمنهوك بزيغ فدل على انه يقع تاما ووافيا
ومجزوا ومشطورا ومنهوكا وهذه الالقاب الخمسة لا تجتمع
في غيره ورمز له بها في باب المعاقبة في قوله طي جز فدل على
جوازها فيه وان الزحاف فيه يزدوج وينفرد كما سيجي
وفي باب العلل لمواقع القطع في قوله وه جهز والكاف والثاء
من زكت لعروضها ضربها فالدال رمز للاعاريض وانها اربعة

وقد

وقد تقدم انها نهاية ما نقلته في بحر واحد والهاء للضروب
وانها خمسة وهو ينتظم خمسة الفاظ منتظمة من شواهدها
وسائر حروفها الضرب الاول قوله دار وهو من شاهد الضرب
التام وهو • دار لسلمى اذ سليمى جارة • قفر ترى اياتها
مثل الزبر • فعروضه وضربه تامان كما ترى والثاني قوله
بها القلب جاهد وهو من شاهد الضرب المقطوع وعروضه
الاولى وهو • القلب منها مستريح سالم • والقلب مني
جاهد مجهود • فقوله مجهود وزنه مفعولن وهو مستفعلن
المقطوع وهو حذف اخر الوتد المجموع واسكان ما قبله فصار
مستفعل فنقل الى مفعولن والثالث قوله وقد هاج قلبي منزل
وهو من شاهد ضرب ثالث والعروض الثانية المجزوين
وهو قد هاج قلبي منزل من ام عمرو مقفر فهما مجزوان
كما ترى ونقص البيت من تسديس الى التربيع والرابع قوله
ثم قد شجا وهو من شاهد الضرب الرابع والعروض الثالثة
المشطورين وهو قوله ما هاج احزانا وشجوا قد شجا
فهما مشطوران كما ترى وانتقل البيت من ستة الى ثلاثة وهي
الشطور والخامس قوله يا ليتني وهو من شاهد الضرب الخامس
والعروض الرابعة المنهوكين وهو قول دريد بن الصمة
• يا ليتني فيها جذع • فهما منهوكان وانتقل البيت من ستة الى

وانما الا فانما وفي قوله حدث ويريد انه يستعمل مجزوا الا شطورا
ولا منهوكا بل مجزوا به اما وافية او مجزوءة ومن حلول المتابعة
فيه بقوله تحل بعيد وصرح باسمه في باب العلل فقال ووسع
به المجزو في رمل ويريد وقوع التسبيغ فيه وقال فيه ايضا
في ما سبوك الحذف وحسبك فيها القصر واراد كليهما يجي
فيه واتى بالباء الوصل بعد الهاء اعلاما بان له عروضين
وبالواو بان له ستة ضروب وذلك يقتضي ستة كلمات وهي
التي تضمنتها بقية البيت فالاولى قوله سمعا وهو من شاهد
الضرب الاول المتمم من العروض الاولى المحذوفة وهو
مثل سمعوا البرد عني بعدك الشقطرمنا ه وتاوبت الشمال ه
فقوله عبدك ال وزنه فاعلن واصله فاعلاتن فحذف وضربه
متمم والثانية قوله ما لك وهو من شاهد الضرب الثاني
المقصور وهو قول عدي بن زيد العبادي ابلغ النعمان عني مالكا
انني قد طال حبسي وانتظاره فقوله وانتظار وزنه فاعلان
اصله فاعلاتن دخله القصر فحذفت نونه وسكنت تاؤه فصار
فاعلان فنقل اليه والثالثة قوله للمتنى منبح الخلد المجي
مرتع المتنا ء وهو من الضرب الثالث المحذوف كالعروض و
هو قول امرئ القيس ه قالت الخنساء لما جئتها شاب بعدي
رأس هذا واشتهب ه فالعروض والضرب وزنهما فاعلن
دخل

ودخل الحذف فاعلاتن فصار فاعلا فنقل اليه والرابعة قوله
فازنبا وهو شاهد الضرب الرابع المسبغ وهو الاول من العروض
الثانية المجزوءة وهو مثل يا خليلي اربعا فاستخبرا رسما
بعسفان ه فقوله بعسفان وزنه فاعليان مثل فاعلاتن
التسبيغ وهو زيادة حرف ساكن في اخره فصار فاعلاتان
فنقل اليه والخامسة وهي متفرات من قوله فهي متفرات
وهو من شاهد الضرب الخامس المجزو المماثل لعروضه الثانية
وهو مقفرات دارسات ه مثل ايات الزبور فالعروض و
الضرب مجزوان كما ترى والسادسة قوله ما لما وهو من شاهد
الضرب السادس المحذوف وهو ثالث العروض الثانية المجزوءة
وهو مالما قرت به العينان من هذا ثمنه ه فقوله هذا ثمن وزنه
فاعلن وهو محذوف وقدمته وقوله فصلت واحشو ولنذكر
تقطيع الشاهد الاول ليقاس عليه غيره مثل سمعوا بردعني
بعدك ال قطرمنا ه وتاوي شمال فاعلاتن فاعلاتن
فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن ولما استوفت الضروب
شواهدها كان ما اشتمل عليه البيت الثاني من الكلمات من
شواهد الزحاف وقد علم انه مركب من فاعلاتن فيقع فيه من
الزحاف الخبن والكف والشكل وقد اتى الناظم له بثلاثة الفاظ
مقتطعة من شواهدها اولها قوله فصلت وهو من شاهد

وايضا الا فانتا وفي قوله حذش ويريد انه يستعمل مجزوا الاشطورا
ولامنهوكا بل مجزوا به اتاوا فيه او مجزوءة ورمز لحلول العلة
فيه بقوله تحل بجد وصرح باسمه في باب العلل فقال وسبّ
به المجزو في رمل ويريد وقوع التسبيغ فيه وقال فيه ايضا
في حاسبوك للاذن وحسبك بها النقص واراد انك لم تبلغ
فيه واتى بالباء الوهن بعد لكاه احلاما بان له عروضين
وبالواو بان له ستة ضروب وذلك يقتضي ستة كلمات وهي
التي تضمنتها بقية البيت فالاولى قوله سمحا وهو من شاهد
الضرب الاول المتمم من العروض الاولى المحذوفة وهو
مثل سحق البرد عفى بعدك القطر مغناه وتأويب الشمال
فقوله مهدك ال وزنه فاعلن واصله فاعلاتن حذف وزنه
متمم والثانية قوله ما ذلك وهو من شاهد الضرب الثاني
المقصور وهو قول عدي بن زيد العبادي ابلغ النعمان عني مالكا
انني قد طال حبسي وانتظاري فقوله وانتظار وزنه فاعلان
اصله فاعلاتن دخله القصر لحذف نونه وسكن تاؤه فقال
فاعلان فنقل اليه والثالثة قوله للتنس يبنيع الخناء الجني
مرتع للنساء وهو من الضرب الثالث المحذوف كالعروض و
هو قول امرئ القيس قالت الخنساء لما جئتها شاب بعدي
رأس هذا واشتهب فالعروض والضرب وزنهما فاعلن

دخل

ودخل الحذف فاعلاتن فصار فاعلا فنقل اليه والرابعة قوله
فاربعا وهو شاهد الضرب الرابع المسبغ وهو الاول من العروض
الثانية المجزوءة وهو هل يا خليلي اربعا فاستخبرا رسما
بعسفان فقوله بعسفان وزنه فاعليان دخل فاعلاتن
التسبيغ وهو زيادة حرف ساكن في اخره فصار فاعلاتان
فنقل اليه والخامسة وهي مقفرات من قوله فهي مقفرات
وهو من شاهد الضرب الخامس المجزو المماثل لعروضه الثانية
وهو مقفرات دارسات مثل ايات الزبور فالعروض و
الضرب مجزوان كما ترى والسادسة قوله ما لما وهو من شاهد
الضرب السادس المحذوف وهو ثالث العروض الثانية المجزوء
وهو ما لما قرت به العينان من هذا ثمن فقوله هذا ثمن وزنه
فاعلن وهو محذوف وقدمه وقوله فقلت واحسو ولنذكر
تقطيع الشاهد الاول ليقاس عليه غيره مثل سحق برد عفى
بعدك قطر مغنا وتأوي شمالي فاعلاتن فاعلاتن
فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن ولما استوفى الضروب
شواهدها كان ما اشتمل عليه البيت الثاني من الكلمات من
شواهد الزحاف وقد علم انه مركب من فاعلاتن يقع فيه من
الزحاف الخبن والكف والشكل وقد اتى الناظم له بثلاثة الفاظ
منتقلة من شواهدها اولها قوله فقلت وهو من شاهد

مرتين كامر ثم قال طي فالطاء رمز لانه تاسع البحور واعلم
بانه المراد بهاجت وقت رمزا في كلامه السابق وقد وقع ذلك
في خمسة مواطن اولها قوله سخلك في باب الالقاب فدل على
انه يدخل وانيا الا انا تاو صرح الدماميني باسمه في الذيل في
وقوعه مشطورا بقوله وجوز ثان بالسريع وثانيها في باب
المكانفة بقوله وابحر طي فدل على انه مكانفة يجوز فيه ازدواج
الزحاف وانفراده والسلامة منه وثالثها التصريح باسمه
في باب العلل بقوله والا فضلم والسريع به ارتدى ورابعها
وخامسها قوله ثم فاسكن واسقط بحر طي فدل على نوع الوقف
والكشف فيه والنون والياء لغو ورمز بالدال من قوله ودون
الى ان له اربع اعاريض وهي نهاية ما يبلغه عددها في البحر الواحد
وبالواو الى ان له ستة ضروب وذلك يقتضي ستة شواهد
فقوله مشام من شاهد العروض الاولى وهي مكشوفة مطوية
والضرب الاول وهو مطوي موقوف في قوله
ازمان سلمى لا يرى مثلها الراؤون في شام ولا في عراق فعروضه
مكشوفة مطوية وزنها فاعلن دخل مفعولات الكشف فسقطت
تاؤه والطي فسقطت واوه فصار مفعلا فنقل اليه والضرب
وزنه فاعلان دخل الطي مفعولات فحذفت واوه والوقف فسكنت
تاؤه فصار مفعلات فنقل اليه وقوله محول من شاهد الضرب

الثاني

الثاني المطوي المكشوف كعروضه وهو
قال الهوى رسم بذات الغضا مخلولق مستعجم محول
فالعروض والضرب وزنهما فاعلن وكلاهما مطوي مكشوف
وقوله لا لنيلما من شاهد الضرب الثالث الاصلم وهو
قالت ولم تقصد لقيل الخنا مهلا فقد ابلغت اسماعي
فضربه وزنه فعلن بسكون العين دخل الصلم وهو حذف الوتد
المفروق من مفعولات فصار مفعو فنقل اليه وقوله به النشر
من شاهد الضرب الرابع وعروضه وهي العروض الثانية وهما
مجزوان مكشوفان وهو قول المرقش
النشر مسك والوجوه دنا نير واطراف الاكف عنم فالعروض
والضرب وزنهما فعلن دخل الخبل مفعولات فذهبت فاؤه وواوه
فصار معلات ثم ذهبت تاؤه بالكشف فصار معلا فنقل اليه
وقوله في حافات من شاهد الضرب الخامس والعروض الثالثة
المشطورتين الموقوفين وهو ينضحن في حافاتها بالابوال
فقوله بالابوال وزنه مفعولان وهو كالعروض والضرب موقوف
وقوله رحلي من شاهد الضرب السادس والعروض الرابعة
المشطورتين المكسوفين وهو يا صاحبي رحلي اقلا عذلي
فقوله لا عذلي وزنه مفعولن فهو مشطور مكشوف وقوله [illegible]
تتميم للبيت ولنذكر تقطيع الشاهد الاول ليقاس عليه غيره

ازمان سل مالايرى مثلهل راوون في شام ولا
ذي عراق مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعل
فاعلاتن ولما استوفت الضروب شواهدها انتقل الى شواهد
الزحاف فهو من حيث انه مركب من مستفعلن مفعولات ومن
حيث انه كان يتصور فيه من الزحاف الخبن والطي والخبل
وذلك يقتضي ثلاثة شواهد فاقتطع من الاول وهو شاهد
الخبن لفظة اردد وهو من قوله اردد من الامور ما ينبغي
وما تطيقه وما يستقيم فهذا بيت اجزاؤه مخبونة ما عدا
العروض والضرب اذ طيهما لازم ومن الثاني قوله من طريف
وهو شاهد الطي من قوله فخال لها وضوبها غالبه
وتجلب امثال طريف قليل فانطلق في جميع اجزائه على طريق
الجواز ما عدا العروض والضرب فانه لازم فيهما ومن الثاني ايضا
قوله في الطريق وفاه وهو من شاهد الخبل في قوله
وبلد تطيعه عامره وجل غمره في الطريق واجزاؤه كلها
مخبولة جوازا وزنها فعلتن عدا ما عدا عروضه وضربه فانه ممتنع
فيهما وقوله ولا بد هو من شاهد حذف عروض خامس وضربه
وهو قوله لا بد منه فاغدون واوقين فقوله موقنين
وزنه مفعولان وقوله ان اخطات من شاهد حذف عروض
السادس وضربه وهو يا رب ان اخطات او نسيت فقوله

ونب

نسبت وزنه فعولن وعلم من هذا ان طيها وخبلها ممنوعان
وقوله من طلب الرضا تتميم البيت المنسرح اتى به بعد التاسع
ايذانا بانه العاشر وهو الثاني من ابحر دائرة المشتبهة وهو
الذي المرموز له بالواوين والطاسين قوله السابق وطول العزيز
وانه مسدس مركب من مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين
ثم قال يلجج فالياء رمز لانه العاشر كما مر والحروف و
الذي المرموز له بها في مواضع من قصيدته منها قوله جايد و
افاد به انه من مواقع الوافي وقوله ونهك بزيغ فعلم منه
انه يقع وافيا ومنهوكا لا تاما ولا مجزوا ولا مشطورا وقوله
غل يحدو وافاد دخول المراقبة فيه وقوله وابحر طي افاد
به دخول الكانفة فيه وقوله فاسكن واسقط بحر طي فافاد
ان الوقف والكشف يتعاقبان فيه واللام للوفي والجيم الاولى
للاعاريض والباء الاولى والثانية للضروب وانها ثلاثة وذلك
يقتضي ثلث شواهد فاقتطع من الاول لفظة يغنى وهو من قوله
ان ابن زيد لا زال مستعملا بالخير يغنى في مصره العرفا
فالعروض سالمة والضرب مطوي وزنه مفتعلن وقوله
صبرا من شاهد العروض الثانية وضربها المنهوكين الموقوفة
وهو قوله صبرا بني عبد الدار فقوله عبد الدار وزنه
مفعولان اصله مفعولات فدخله الوقف فسكنت تاؤه فنقل

احسن والكريم

كما انها حاوية عشرة حروف ابجد واعلام باسم المرموز له بها فيها
من القصيدة كقوله وازبار سجلك جايد وافاد به انه من
مراتب الوافي والدماميني وقوله عدس كنوه دل على انه يقع
مجزوا وقوله عل بجيد وكامن وافاد به انه ساقب وقوله
نئ ما سمعوا الحذف فافاد به وقوع الحذف فيه وقوله وحبرك
حسبك فيه القصر فعلم منه وقوع القصر فيه وقوله وشتت
كن الخرم فعلم منه وقوع التشعيث فيه والفاء والياء والتاء
لنو والجيم ومن الاعاريض وانها ثلث والهاء الاضرب وانها
خمسة فلذلك اتى بخمسة الفاظ مقتطعة من شواهدها فالاول
قوله بالسجال وهو من شاهد الضرب الاول والعروض الاول
الوافيين وهو قول الاعشى ه هل اهلي ما بين درنى فبادولي
وحلت علوية بالسخال ه عروضه وضربه وافيان وقدمنا
الوافي هو ما استكمل اجزاءه وارتقه ولم تتماثل اطرافه وحشوه
فيما يجوز ويمتنع من التغيير فهذا البيت مستكمل الاجزاء الا ان الكد
والشكل ممتنعان في ضربه وهما الا يمتنعان في الحشو والثاني قوله
الردى وهو من شاهد الضرب الثاني المحذوف وهو قول
الكميت بن معروف ه ليت شعري هل لكم هل اتيتم ه
او يحول من دون ذاك الردى ه فضربه محذوف وزنه
فاعلن دخل الحذف فاعلاتن فصار فاعلا فنقل اليه والثالث
قوله

قوله فان قدرنا وهو من شاهد الضرب الثالث والعروض
الثانية المحذوفين وهو ان قدرنا يوما على عامر ه
ننتصف منه او ندعه لكم ه فعروضه وضربه محذوفان
والرابع قوله تجد في امرنا وهو من شاهد الضرب الرابع
والعروض الثالثة المجزوين وهو ليت شعري ماذا ترى ه
ام عمرو في امرناه فيها مجزوان كما ترى والخامس لفظ خطب
من قوله خطب ذي حنا وهو من شاهد الضرب الخامس المجزوء
المقصور والعروض بحالها وهو ه كل خطب ان لم تكونوا
غضبتم يسيره فقوله يسير وزنه فعولن واصله مستفع لن
حذف سينه خبنا ونونه مع اسكان ما قبله قصرا فصار
متفعل فنقل اليه ولنذكر تقطيع الشاهد الاول
هل اهلي مابين در نا فبادو لي وحلت علويتن
بسخال فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن
مستفع لن فاعلاتن ثم لما استوفت الضروب شواهدها
كان سائر الالفاظ من شواهد الزحاف ومن حيث انه مركب
من فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن علم انه يتصور فيه من ازحافه
الخبن والكف والشكل ومن حيث دخول المعاقبة فيه لا يتصور
توالي الشكل في اجزائه كلها فزحاف الشكل ينتقل الى شاهدين
والاثنان قبله كل واحد الى شاهد فهي اربعة انتقلها الاربع كانات

اولوايش ومشكل ايش

اولها قوله لم يتغير وهو من شاهد الخبن في قوله

من نَوَادٍ كَهُمْ لِسَلْمَى بِنَوًى لم يحل ولم يتغير • فاجزاؤه

كلها مخبونة فصار فاعلاتن فعلاتن ومستفعلن مفاعلن وما

بعد الاول من اجزائه وقع فيه الصدر وهو زحافه لسلامة

قبله وما بعد الثاني منه ممتنع الكف والشكل للمعاقبة وثانيها

قوله يا عمير وهو من شاهد الكف في قوله

يا عُمَيْرُ ما تُظْهِرُ من هواك او تُجِنُّ يستكثر حين يبدو •

فاجزاؤه الا جزء الضرب كلها مكفوفة قد ذهبت نوناتها

وما بعد كل جزء منها لا يجوز خبنه ولا شكله للمعاقبة فان

ما بعد الضرب من اجزائه وقع فيه العجز وقد مر انه معاقبة

الجزء لاول الثاني منه والضرب باق على اصل امتناعه فيه

لما يؤدي اليه من الوقوف على متحرك وثالثها قوله وما لها

وهو الاول من شاهدي الشكل وهو

صَرَمَتْكِ اسماءُ بعد وصالها • فاصبحتَ مكتئبا حزينا •

فالشكل وهو اجتماع الخبن والكف وقع في اوله وثالثه و

خامسه فصار الاولان فعلات والاخير مفاعل وهو فيه

وفي الثالث طرفان وفي الاول عجز فمفاعل الذي اصله

مستفعلن وقع فيه الشكل مع ان سينه معاقبة لنون ما قبله

ونونه معاقبة لالف ما بعده فامتنع لذلك ما قبله من كف

وما

وما بعده وهو جزء الضرب من الخبن والثاني والرابع بريئان

من الخبن والكف والشكل ورابعها قوله جحاجحة وهو

من ثاني شاهدي الشكل وهو وانَّ قومي جحاجحةٌ كرامٌ •

متقادمٌ مجدهم اخيارُ • فيه شاهدان الاول شكل ما

لم يشكل من اجزاء البيت قبله التي يجوز فيها الشكل وهو الثاني

والرابع فانهما فيه مشكولان فصار الثاني الى مفاعل والرابع

الى فعلات وهو فيهما طرفان فالاول لذلك بريء من الكف و

الشكل والخامس بريء من الخبن والشكل والثالث بريء من

الجميع واما السادس وهو جزء الضرب فلم يشكل فيها فدل على

عدم جوازه فيه لما تقدم من امتناع كفه والشاهد الثاني

فيه التشعيث وقد مر انه حذف عين الوتد المجموع او شبه

الاضمار بعد الخبن او قطع الوتد في غير عجز الجزء فدل على ان هذا

الضرب يجوز فيه التشعيث ايضا ويجوز فيه الخبن لجريانه مجرى

الزحاف وقوله في حبلها عنق هو من شاهد الضرب الثاني

الذي وقع فيه الخبن لضربه وهو ومنايا ما بين سار وغاد •

كل حي في حبلها عَلَقٌ • فقوله علق وزنه فعلن دخل الحذف

فاعلاتن فصار فاعلا ثم خبن فصار فعلا فنقل اليه وقوله

معا قيل هو من شاهد خبن العروض والضرب من الثالث وهو

بينما نحن بالعقيق معا • اذ اتى راكب على جمله • [illegible]

جمع جحاجح جمع جحجاح بمعنى سيد

فاعلن فنقل اليه وقوله اذكر اليه دا حشو ملغى المقتضب
اتى به بعد الثانى عشر ايذانا بانه الثالث عشر من بحور دائرة
المشتبه المرموز لاجزائه فيها بالطاء والواوين من قوله طو و
فالطاء لطولا من ووزنه مفعولات والواوان لوتيها ووزنه
مستفعلن فهو مستفعلن مركب من مفعولات مستفعلن مستفعلن
مرتين عكس السريع ثم قال وما اقبلت لم يعتبر الواو لانها ات
رمزا للهزج ولا يكون حرف رمزا للبحرين واتى بالميم ايذانا بانه
الثالث عشر كما انها ثالثة عشر الحروف وانه المرموز له بها فى
قوله فى باب المراقبة ميد اشطره وافاد به انه مراقب ابدا الاعلو
مفعولات فى صدره من الخبن او الطى ولا يجتمعان فيه واتى بها
الدماميني فى قوله للاول هنا بل موف فدل على انه لا يكون الا
مجزوا كالذى قبله ثم اتى بالالف بعد الميم اشارة الى ان له عروضا
واحدة وشاهد بالالف من اقبلت فجعلها المقرب اى هو واحد
مع انها الكلمة المنتظمة من شاهد المقرب ولم يقع لهم ذلك
فى غيرها وهو من قوله اقبلت فلاح لها عارضان كالبرد
فهذا بيت عروضه وضربه مجزوان مطويان وجزآ الصدر فيه
مطويان ايضا المراقبة فصدره ابتدا لذلك وعروضه فعلن
وضربه غاية واجزاؤه كلها مطوية وصورة تقطيعه اقبلت ف
لاح لها عارضان كالبرد ي مفعلات متعلن مفعلات

تعلن ثم لما اتى بشاهد المقرب بشاهد الزحاف ولا يقع
فى مستفعلن زحاف اكثر من الطى الا ان فيه ومفعولات فيقع
فيه اما الخبن واما الطى وشاهد المقرب قد تضمن تمثيل الطى
فان المحتاج اليه شاهد للخبن وقد اتى بشاهد جمع الزحاف
المكهن اختصارا واشار بلفظ انا نا من قوله الا انا نا
ونحوه انا نا مبشرناه بالبيان والنذر ه فقوله انا نام
وزنه مفاعيل اصله مفعولات دخله الخبن فصار معولات
فنقل اليه وقوله بالبيان وزنه مفتعلات دخل الطى مفعولات
فحذفت واوه فصار اليه وبقية البيت وهى بوصلها مبشرنا
باحد اما به اتى حشو ملغى المجتث اتى به بعد الثالث عشر
اعلاما بانه رابع عشر البحور وهو السادس من ابحر الدائرة
الرابعة المرموز لاجزائه فيها بالياء والزائين من قوله
بزز السابق فالياء لقوله يبادها وزنه مستفعلن و
الزاءان لقوله زان اى ووزنه فاعلاتن فاذن هو مسدس
مركب من مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مرتين كما ترى ثم قال
نقام فالنون اعلام بانه رابع عشر البحور كما انها رابعة
الحروف وانه هو المرموز له بها فى قوله فى باب المعاقبة
كاهن فدل على انه معاقب ولم يقع فى رموز التام ولا
الوافر ولم يذكرها الدماميني فى رموز المشطور كمنهوك

منقو اليكى كمودن
جقرمق
انقى بيني

بل في دموز الجزو اللازم بقوله بنا موف فعلم انه لا يقع الا
مجزوا كامرة والتي القاف والى بالالف بعدها اعلاما بان
عروضه واحدة وبالهمزة بعدها ايذانا بان ضربه واحد
ايضا والميم لنو وقد اشار الى شاهده بقوله هلالا وهو
٭ تبلى بنها خيمصه والوجه مثل الهلال ٭ فهذا بيت
مجزو سالم العروض والضرب والصدر الا ان الكف ممتنع
في ضربه فلذلك هو غاية والعروض صحيحة وصورة تقطيعه
البطن من ها خيمص والوجه مث للهلال مستفعلن
فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن وباقي الفاظ البيت
من شواهد الزحاف وما جرى مجراه وحيث كان مركبا
من مستفع لن وفاعلاتن يتصور فيه الخبن والكف والشكل
لكنه مما ثبت كامر فلا يتصور توالي الشكل بل لا بد له من
شاهدين فاذن شواهد زحافه تكون اربعة اولها
ما اشار اليه بقوله من علقت وهو من شاهد الخبن في قوله
هو لو علقت بسلمى علمت ان ستموت ٭ فهذا بيت اجزائه
كلها مخبونة وقد صارت الى مفاعلن فعلات وخبنه حسن
في صدر الصدر فاستوى جزء الضرب فيه بريئا من الكف
والشكل لذلك وثانيها قوله صارهم وهو شاهد الكف
في قوله ٭ ما كان عطاؤهن الا عدة ضمارا ٭ فهذا بيت في

الكف فيما عدا جزء الضرب من اجزائه فصار مستفع لن فيه الى
مستفعل وفاعلاتن الى فاعلات وهو مجزو فيه كلها فاما
صدر الصدر منه بريء من الخبن والشكل ومالم يقع في جزء
الضرب علم ان كفه ممتنع لان كل سباعي وقع ضربا لا يجوز
كفه لما مر مكررا وثالثها قوله اوليك وهو من احد
شاهدي الشكل وهو ٭ اوليك خير قوم ٭ اذا ذكر الخيار ٭
فهذا بيت وقع الشكل في اوله وثالثه فصار الى فعلات وهو
في الاول مجزو وفي الثالث طرفان فالثاني لذلك بريء من
الزحاف بالجملة والرابع من الخبن وحصل بذلك تمثيل الشكل
في هذين الجزئين [illegible] الاخيران يفتقر شكل ما شكل
منها الى شاهد وليس في كلام الناظم اشارة اليه وقد اشار
اليه غيره بقوله ٭ انت الذي ولدتك اسماء بنت الحباب ٭
فهذا بيت وقع الشكل في ثانيه فصار الى فعلات وهو فيه
طرفان فاقبله بريء من الكف والشكل وما بعده بريء من الخبن
والشكل ولم يقع في رابعه شكل مع ان المعاقبة لا تمنعه لان
كفه لا يجوز كما مر فشكله اولى ولهذا السيد من قوله
كل منهم السيد الرضا هو من شاهد التشعيث وهو
٭ لم لا يعي ما اقول ٭ ذا السيد المأمول ٭ فهذا بيت صار فاعلاتن
في ضربه الى مفعولن وهو لا يصير كذلك الا بالتشعيث وقد تقدم

وهو هممت ولا تبتئس ما يقضي يأتيكا ، فقوله كا
وزنه فع للبتر وقد سبق قريبا وقوله فكذا تقضي لغزو مرة
تقطيع الشاهد الاول فاما تميم تميم بن مر فالفا
هم القوم روبى نياما . فعولن فعولن فعولن فعولن
فعولن فعولن فعولن فعولن ثم لما استوفى الضروب شرع
فيما كان الناظم البيت الثاني من شواهد الزحاف وما يجرى
مجراه ولا يتقيد في فعولن الذي تركب منه هذا البحر الا القبض
فان شاهد زحافه واحد واشار اليه بقوله افاد فجاد
وهو من قوله ، افاد فجاد وساد فزاد ، وقاد فذاد وعاد
فافضل ، فالاجزاء كلها مقبوضة صار فعولن فيها فعول
ما عدا جزء الضرب لامتناعه فيه اذ كل خماسي يقع ضربا لا يقبض
لئلا يؤدي قبضه الى الوقوف على متحرك ثم ان الناظم قرر وقوع
الخرم في فعولن الذي تركب منه هذا البحر اما ثلما او ثرما وذلك
يستدعي شاهدين فالاول وهو شاهد الثلم اشار اليه
بقوله لولا خداش وهو من قوله لولا خداش اخذت جما
لات سعد ولم اعطه ما عليها ، فقوله لولا وزنه فعلن دخل
الخرم فعولن فصار عولن فنقل اليه فدخول الخرم على صيغته
الاصلية اسمه ثلم والثاني وهو شاهد الثرم اشار اليه
بلفظ قلت سدادا من قوله وقلت سدادا فيه منك لنا هذا وهو

وهو من قوله هلك سدادا لمن جاءني ، فاحسنت قولا و
احسنت رأيا ، فهذا البيت فيه شاهدان ثرم صدره وهو
قلت ووزنه فعل باسكان العين دخل الثرم على فعولن بعد
قبضها فصارت اليه وحذف عروضه وهي اني من جاءني ولذلك
صارت فعل بتحريكها فحصل من ذلك ان الثلم والثرم يقعان في
صدر هذا البحر وان الحذف يجري مجرى الزحاف في عروضه الاولى
التي هذان الشاهدان من ضربها الاول ويؤخذ من ذلك وقوع
اللازم في صدر سائر الضروب وجواز الحذف في الاعاريض الثلاثة
التالية للاول لحصول الاشتراك والتماثل وما جاز على احد
المتماثلين يجوز على الآخر وقد انتهى كلام الناظم على الابحر الخمسة عشر
كما هو مذهب الخليل وبقي بحر المتدارك الذي زاده الاخفش
فلنتكلم عليه تتميما للفائدة فهذا البحر مثمن الاجزاء ووزنه
فاعلن ثمان مرات وله ست اعاريض واربعة ضروب فشاهد عروضه
الاولى والضرب الاول التام قوله ، لم يدع من مضى للذي قد غبر
فضل علم سوى اخذه بالاثر ، فعروضه وضربه تامتان كما ترى
وهي المسماة بالمتدارك حقيقة وشاهد العروض الثانية و
الضرب الثاني المخبونين قول حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه
وبني هدى وتشبيح تقى ، بذاك تدين له العرب ، فالعروض
والضرب وزنهما فعلن دخل الخبن فاعلن فحذفت الفه فصار اليه

وشاهد العروض الثالثة والضرب الثالث المجزوين المخبونين

• أثبت زياد بقاه ومدامعها تكف • فهما مجزوان كما ترى

وشاهد الضرب الرابع المقطوع وعروضه كالتي قبلها قوله

• ملك يحمد باصنعه أبدا ولك الشكر • فقوله شكرو زنه

فعلن دخل القطع فاعلن فحذفت نونه وسكنت لامه فنقل إلى

وتسمى هذه والتي قبلها بالخبب وركض الخيل وخبنها عام

في جميع الاجزاء وصورة تقطيع الشاهد الأول لم يدع من هي

للذى تدغير فضل على من سوى اخرى بلاغر

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

فاعلن وزحاف هذا البحر على ما ذكروه الخبن في المتدارك و

التشعيث في الخبب فذكر والخبن شاهدا وهو

• أشكو ما القاسى تلادئم مستنذ لى منه ولا ناعم • وهو

بيت وقع الخبن في سادسه وسابعه فقط فالاستشهاد

به غير تام وشاهد التشعيث ما نسب إلى علي رضي الله عنه

• إن الدنيا قد غرتنا • واستهوتنا واستلهتنا • وهو

بيت شعثت أجزاؤه كلها فصارت إلى فعلن وقدم ذكر التشعيث

مرارا ثم أراد الناظم أن يدل على ما تقدم له ذكره من الضروب

والأعاريض والأبحر والدوائر وعددتها فقال ذا ضرب سج

مذكر أن لعدة الضروب التي تضمنتها تراجم البحور الخمسة عشر لفظ السين

والجيم

والجيم من سج وهي ثلاثة وستون بحساب الجمل الكبير وقد مرت

منفصلة في بحورها والذي ذكر الخليل منها اثنان وستون

والثالث والستون وهو سادس المتقارب زاده الزجاج

تلميذ الخليل والأعاريض أي لعدتها لفظ الدال واللام من قوله

لدنه وهي أربع وثلاثون كما مر تفصيلها في مواطنها والأبحر

أي لعدتها لفظ الياء والهاء من قوله يهي وهي خمسة عشر

والدوائر أي لعدتها لفظ الهاء من قوله هي الهدى وهي خمسة

وهي التي رمزها بأحرف مختلفة كما مر فتحصل من ذلك أن شعر

العرب كله يرجع إلى ثلاثة وستين ضربا وهي إلى أربع وثلاثين

عروضا وهي إلى خمسة عشر بحرا وهي إلى خمس دوائر فالدائرة في

الجنس الأعلى والضرب كالنوع الأسفل والبحر والعروض وسط

ذلك وأتى بجمع القلة موضع جمع الكثرة في قوله الأضرب وما

بعدها تجوز لضرورة النظم وكذلك في قوله والدوائر إذ يكفي

ثم إن التغيير اللاحق [illegible] لها من أصل وضعها في

دوائرها المبرهن عليه مجملا ومفصلا في ضمن شواهده التي

إلى برموزها في التراجم لم يبين حكمه هل هو لازم أو غير لازم

فأراد بيانه فقال وقل واجب التغيير أضرب بحره يريد أن التغيير

الواقع في ضروب الأبحر واجب أي لازم سواء كان جاريا لها أو

فارقا بينها أو كان في الضروب فقط كضرب الطويل وعروضه

على ذلك ليحتمل ان يكون تقييدا للزحاف بكونه باقيا مع اصل
وضعه احترازا عن الجاري مجرى العلل ويحتمل ان لا . وهو الاظهر
اذ لا فائدة في الاحتراز الا ان يكون زيادة تأكيد ويحتمل ان يكون
صفة لمصدر اي جوازا مثل ما ابتني عليه وما في كلا الوجهين
موصولة بالفعل وصلته والعائد محذوف وخذ لقب المذكور
وهو ما تقدم له ذكره في البيت السابق اما من قبيح التغيير الواجب
وللجائز او مما وقع فيه او فيهما معا مما شرحته في صدر هذا التبيين
لانه انما اتى في التراجم المتقدمة بامثلة لم يسمها الحشو ولا
مبيّن ما حظها من التغيير فارشدها الى ان لقب ذلك التغيير
اللاحق لكل بيت بيت او جزء جزء يؤخذ مما قد شرحه وبيّنه
في باب القاب الابيات وفي ابواب الزحاف والعلل وصغ للاجزاء
المتغيرة بالزحاف عن اصل وضعها في الدوائر زنة تحذو بها
حذو من مضى من العرب في تصاريف كلامهم اي اجعل لما
بقي منه مثالا وزنا تعبر به عنه وليكن ذلك الوزن محذوا
على الامثلة المتعارفة في كلامهم وقد سبق ذلك في القاب الابيات
مبسوطا القوافي جمع قافية كعواقب وعاقبة سميت
بذلك اما لانها تابعة لاول البيت او لان كل قافية تتبع ما قبلها
وقد تطلق على البيت كله وعلى القصيدة كلها ويريد بما هنا
ذكر ماهية القافية واجزائها واقسام حدودها واحكامها

وهو

وهو العلم المسمى بالقوافي وهو علم يبحث فيه عن احوال اواخر الشعر من
جهة ما يشترط فيها وما يجوز وما يمتنع ومبادي ذلك ولواحقه
وقد بدأ بذكر ماهية القافية فقال وقافية البيت الكلمة الاخيرة
منه اي اخر كلمة فيه سواء صغرت ام كبرت وهذا مذهب الاخفش
وقال قوم انها نصف البيت الاخير وقوم كلمتان من اخره وقوم
حرف الروي وقوم ما تلزم اعادته في كل بيت من حرف وحركة
وسكون وذهب الخليل الى انها اقل صوت يمكن النطق به في اخر
البيت واليه عدل الناظم واضرب عن القول الاول بقوله بل
قافية البيت من حرف المتحرك قبل الحرفين الساكنين يعني الاخيرين
الى انتهاء البيت وذلك معنى قولنا اقل لفظ يمكن النطق به في
اخر البيت محتويا على ساكنين مقرونين لتعذر الابتداء بالساكن فلا بد
من حرف متحرك قبله يبدأ به واقل ما يكون ذلك من ثلاثة احرف
نحو لان من اخر متفاعلان ومفعولان والفصل بين الساكنين
لا يكون اكثر من اربعة احرف كان كثيرا فاذن اكثر ما يكون ذلك
الصوت من سبعة احرف نحو لن فعلتن من مستفعلن فعلتن في
الرجز مثلا ويكون على اربعة احرف كعيلن من اخر مفاعيلن وعلى
خمسة كفاعلن وعلى ستة كمتفعلن وكل صوت من هذه الخمسة يسمى
حدا وهذا القول هو الاصح نظرا وقياسا ولذلك اعتمده الناظم
واختاره ويكون في الجملة فيه غالبا في كل قصيدة وقوله نحو ز

اى تتمتى وتحوى القافية رويا وهو ما تشرع حرفا انتسبت له

اى القافية فيقال قافية بائية وسينية كما يقال قافية البداو

قافية السين والمراد القافية المبنية على الباء او السين وكما تنسب

اليه القافية تنسب اليه القصيدة ايضا وانما تنسب اليه القافية

دون غيره من اجزائها لانه هو المقصود منها وعليه تبنى القصيدة

وهو الرابط بين ابياتها ولا بد منه ومن اطرادها فى كل قصيدة

اذ لا يكون الشعر شعرا حتى يكون له روى وسائر اجزاء القافية

قد تكون وقد لا تكون واطلاق القافية عليه انما وقع توسعا

ثم ان كل حرف وقع ملتزما فى آخر البيت فهو روى الا اربعة احرف

جمعها قولك بهوا فقد تكون رويا وقد تكون وصلا والروى

ما قبلها والذى يميز بين الموقعين ان كل الف يصح جعلها وصلا

لا تقع رويا الا وهى وصل كالف ماوتا او منقلبة عن اصل او زائدة

للتانيث وشبهه وبالجملة حيث يتبعها ما هى فيه متعلقة بما قبلها

كقول ابى النجم دعوت والاهواء تدعو للهوى * والله يسبى بالنوم

عجاز بن البراء رتبا * وقد سقطت بربابك النوى * وكذلك القافية

المقصورة كالدريدية والمقصورة وغيرها واما الالف المثنية او

الناشئة من تمكين الفتحة فى الوقف او المبدلة من التنوين او النون

الخفيفة واشباهها فلا تقع رويا الا وهى وصل واما الهاء فان

كانت اصلية فهو روى كقول ابن الرومى طامن

مما بى حنانك فاذ يدرك موقع * بما تخاف من الامور وتكره *

* واذا اخذت من الامور مقدرا * وفررت منه فنحوه تتوجه *

وربما وقعت اصلية وبعدها الف هالحة لان تكون رويا

فاحتمل ان يكون الروى الهاء او الالف كقوله

* ولتشكون مغاربنا او مشرقنا * هو فى الجبال المبتدا والمنتهى *

* الفتية فى فتية قد البسوا * حلل الجلال وتوجوا تاج البهاء *

* فكانه وكانهم وكانني * بدر الدجا وبنات نعش والسهاء *

والراجح انه الهاء واما غير الاصلية كهاء الضمير وهاء السكت

والمبدلة من هاء التانيث فى الوقف فوصل ما لم يسكن ما قبلها

فتكون رويا سواء سكنت ام تحركت كان ما قبلها صحيحا ام

معتلا واما الواو والياء اذا تحركا سواء سكن ما قبلهما ام تحرك

فهما روى وقد تقع الواو التى بعد الصفة قبل الف يصح جعلها

رويا فيحتمل الوجهان كقول الحريرى

* يا ايها المتغالى الذى * ... * ... من زهوه *

* قد ادعى هذا ... * ... فى الدنيا ... *

* وما درى انك من معشر * عطاؤهم كالمن والسلوى *

* لحد باخيه مستهزئا * بما افترى من كذب الدعوى *

* واشى جدلان انى بما * اوتيت من جد او من عدوا *

وكذلك الياء فى قول الاخر

والمجرى بما يماثل كبا ؤبا اوهاء بهاء او فتحا بمنج اورفعا

برنج فلا اشكال وان قرنا بما يدانى اى يقارب الاول الثانى

فى مخرج الحرف اوصفته او فى مخرج الحركة وما ينشأ عنها

اوينشأ عنه فذا اى الاول اسمه **الاكفا** من اكفأت الاناء

اذا قلبته فكانه قلب الحرف الذى هو روى الى غيره ومثاله قوله

حدّث حديثين امرأة ⁂ فان ابت فاربعة . فجمع بين

للعين والعين ومخرجهما واحد وما انشده المبرد فى الكامل

بنىّ ان البر شئ هين . المنطق اللين والطعيّم .

فقرن الميم بالنون وهما متقاربان مخرجا وصفة و ذلك كله

اكفاء لا يجوز استعماله وان قرن المجرى بما يدانيه فى مخرج

ما ينشأ عنه او ينشأ هو عنه من الحروف وصفته بان يقع

المجرى ضمة مرة وكسرة اخرى وهما متقاربان مخرجا وصفة لان

ما ينشأ عنه او ينشأ منهما من الحروف الواو والياء والضمة

تشارك الكسرة فى وصف الثقل فذلك اسمه **الاقواء** وهو

اما من اقوى المكان اذا خلا لان احد الروىين خلا من المجرى

اللازم المراد واجرى بغيره او لان التوافق خلا من الاتفاق

فى المجرى وهو عيب ايضا لا يجوز استعماله وقد وقع فى شعر

الفحول القدماء كامرئ القيس فى قوله

الا ان قوما كنتم امس دونهم . هم منعوا جاراتكم آل غدرة

منور

منور ومن شر النوبر ورهطه . واسعد فى ليل البلابل صفوان .

ثياب بنى عوف طهارى نقية . واوجههم عند المشاهد غران .

هم ابلغوا الحى المضلل اهله . وساروا بهم بين العراق ونجران .

فاجرى الثانى والثالث بالضمة وسائرها بالكسرة وذلك اقواء

وكالنابغة فى قصيدته الدالية التى اجراها بالكسرة

زعم الغداف بان رحلتنا غدا . وبذاك خبرنا الغداف الاسود .

فاجراه بالضمة وذلك اقواء ايضا وهو فى شعرهم كثير وسناد

اى المقرون بالروى اسمه **الاجازة** فهى قرن الحرف الواقع رويا

بغير مدان له فى المخرج والصفة كقوله

خليلى سيرا واتركا الرحل اننى ... [illegible] . دى ... القتل آل هاشم . وان

قرن المجرى بما يبعد عنه كفتحة مع ضمة اوكسرة فاسمه **الاصراف**

بالصاد المهملة وذلك كقوله

الا تخشى عمور ... . فى حلك الغدر .

وان ... . يصيبها الذى غبرا .

فالضمة مع الفتحة متباعدتان لان الناشئ عن الضمة والفتحة

او الناشئة هى عنه على الخلاف الواو والالف وهما متباعدان مخرجا

والفتحة خفيفة بخلاف الضمة والكل اى جميع ما تقدمه اليه

من العيوب الاربعة الراجع منها اثنان الى اختلاف الروى وهما

الاكفاء والاجازة واثنان الى اختلاف المجرى وهما الاقواء والاصراف

[illegible] عقب الروي فلا يفصل بينهما و [illegible] على ان القافية ثم عطف عليه [illegible] بيان قوله لينا او هاء [illegible]

متنا اي بجنب لا يعوز استئ له ولا الوقوع فيه على ان الاكفاء اخف من الاجازة والاقواء اخف من الاصراف وان كان كل منهما محظور الاستعمال وما ورد منه يحفظ ولا يقاس عليه فوصلا بها اي بحركة الروي المسماة بالمجرى اي يجوز رويا فوصلا بحركته اما لينا اي حرف لينا وحروفه هي الواو والياء والالف و اما هاء وهي معطوفة على قوله لينا وحذف تنوينها لالتقاء الساكنين ويصح ان يكون قوله وصلا مفعولا مطلقا اي اللفظ بفعله ولينا مفعوله وهاء معطوف عليه والمعنى اذا كان الروي محركا فصل بحركته لينا ان شئت وهاء ان شئت والواو كانها بمعنى او والحاصل

الروي

ان الروي ينقسم الى ساكن يسمى مقيدا و محرك ويسمى مطلقا والمطلق لابد له من حركة يجري عليها تسمى المجرى ولابد له من صلة عقبها بها تلك الحركة وتصلح للوقف اذ الروي في محل الوقف والسكان وما في حكم الاسكان من روم واشمام يخل بكونه مطلقا من حيث هو موقوف عليه دائما والتضعيف لا يحتمله الوزن فلم يبق الا الحاق هاء سكت ان قبلها او اشباع حركته لمن تولد من حروف العلة ما يوقف عليه وجعل في حكم ما يتولد من الاشباع ما كان في اصل الكلمة من حروف اللين وفي حكم الهاء ما كان ايضا في اللفظ من هاء اصلية او ضمير او مبدلة من هاء تانيث للاشتراك في الجميع حرف لين او هاء فلذلك يقال انما الوصل اما هاء كانت في

في الاصل او سيئت للوقف واما حرف لين كان في اصل الكلمة او نشا عن اشباع الحركة او بدلا من التنوين للوقف والالف قسمين ساكنة ومحركة فالساكنة تقع بعد كل مجرى واما المتحركة فان كانت بالفتح فكذلك او بالكسر لم تقع الا بعد كسرة او بالضم لم تقع بعد كسرة وحرف اللين ساكن ابدا ولا يقع الا بعد مجرى يجانسه فالواو بعد الضم والالف بعد الفتح والياء بعد الكسر فتلك ثمانية امثلة مشروحة الاولى والثانية والثالثة هاء ساكنة بعد فتحة كقول النمر بن زنيم

• كم بجود مقرف نال العلاء • وكريم بخله قد وضعه •

او بعد كسرة كقول امرئ القيس

• وحديث الركب يوم هنا • وحديث ما على قصره •

او بعد ضمة كقول طرفة

• للفتى عقل يعيش به • حيث تهدي ساقه قدمه •

والرابعة والخامسة والسادسة هاء مفتوحة بعد فتحة كقول جنادة

• نهين النفوس وبذل النفوس • عند الكريهة ابقى لها •

او بعد كسرة كقول ابن المعتز

• مدكم ذي المرؤ من نفسه • فلا تؤكلن باتيانها •

او بعد ضمة كقول الاخر

• هل الدهر الا غمرة وانجلاؤها • سريعا والامنية وانتزاجها •

من حروف اللين الثلاثة أردف به الروي فلزم اطراده كاطراده

وقال حروف اللين ولم يقل حروف المد ليشمل ما وقع ردفه ياء

او واوا قبلها فتحة فانه عنده مردف وفيه خلاف اصحه ما ذهب

اليه وقوله لا سوى الف معها اى لا غير الف مصاحبا لها ويريد

ان الردف ان كان الفا لم يجز اختلاطه بغيره ومفهومه ان كان

ياء صح اختلاطها بالواو وعكسه وهو مقيد بان لا يكون احدهما

مد غما في الروي كما سياتي ان شاء الله تعالى ولا يسمى حرف

اللين الواقع قبل الروي ردفا الا اذا كان ساكنا والحاصل

ان الردف هو ما يقع قبل الروي من حروف مد ولين كالالف

في قول خفاف بن ندبة يمدح الصديق رضي الله تعالى عنه

ليس لشيء غير تقوى جدا • وكل شيء عمره للفنا •

ان ابا بكر هو الغيث اذ • لم يشمل الارض سحاب بماء

فالله لا يدرك ايامه • ذو نظرة خاف وذو وجداء

من يسع كي يدرك ايامه • يجتهد الشد بارض فضاء

وكالواو في قول طفيل الغنوي

من النساء كاشجار نبتن معا • منها المرار وبعض المر ماكول

ان النساء متى ينهين عن خلق • فانه واجب لا بد مفعول

وكالياء في قول حسان رضي الله تعالى عنه

رب حلم اضاعه عدم الما • ل وجهل غطى عليه النعيم

ما ابا

فما بالي اراك بالحزن تبكي • ام لمالي بظهر غيب لئيم

وتقع فيه الواو مع الياء من غير استكراه كقول ابن شاذر

فتراه كالزرع يحصده الدهر • فتى بين قاسم وحصيد

وكانا للموت ركب مجدو • ن سراع لمنهل موردود

او من حرف لين ساكن كالواو في قول الحريري

يا اخي الشامل مني • دون اخواني وقومي

ان يكن ساءك امسي • فلقد سرك يومي

فاغتفر ذاك لهذا • واطرح شكري ولومي

وفي قول ابن نباته برواية

يا راجيا ... به • حائل للفضل مرجوع

لم تكن حولي ولا ... • منعا فلا حول ولا قوة

وكالياء في قول الحريري

لا تزر من تحب في كل شهر • غير يوم ولا تزده عليه

فاجتلاء الهلال في الشهر يوم • ثم لا تنظر العيون اليه

وفي قول ابي اسحق الحصري

ارى اولاد آدم ابطرتهم • حظوظهم من الدنيا الدنيه

فلم يبطروا واولهم منى • اذا افتخروا وآخرهم منيه

والنوعان الاولان من الواو والياء يختلطان من غير استكراه

كقوله يا ليتك في جبة مخرقة • اطول اعمار مثلها يوم

اى يجتمع حروف اللين
بينها وهي الواو والياء
معها اي مع الالف

موطّينا إن كالإل يليه ٭ على قيس كأنّه غيم ٭ وأما
النوعان الأخيران فلا يخلط أحدهما بغيره أصلا لأن الردف
في كل منهما مدغم في الروي فلأن خلط بغيره ولا يكون الا مدغما
مثله كان ذلك اكفاء وهو غير جائز كما مر ولم ينص الناظم
على ذلك لظهور الأمر فيه ثم قال **التحرك حذو ذا** فالاشارة
بذا إلى الردف والمراد بالتحرك المتحرك من أجزاء الباقي القافية
التكلم عليها وهي المردفة وهي حركة ما قبل الردف لأن الردف كما تقدم
لا يكون الا ساكنا والذي يليه بعده هو الروي وهو اما ساكن
او متحرك وحركته المجرى والذي يكون ونوصه بعد الروي من متحرك
هو الهاء ذات الخروج وحركتها النفاذ فكل ما يكون ونوصه بعد
الردف من حركة قد فرغ منه فلم يبق الا ما يحاذيه قبله من حركة
ومعلوم ان الردف اول ساكن القافية فلم يبق قبله من اجزاء القافية
الا حرف واحد متحرك ضرورة انه لا يبتدأ بساكن ولا يجمع بين
ساكنين ليس ثانيهما الروي فإذن حذو الحركة هي حركة هذا
الحرف اللاحق للردف قبله وهو اول حرف من القافية المردفة
والهاء حركته تبع للحذو واليها اشار الناظم بقوله حذو ذا يريد
انها محاذية له اي ملاصقة وان سبب تسميتها حذوا انها
في غالب الامر تحذى بها حذو الردف وتكون من جنسه وانها
بحذائه والكلام لا يوفى بمقصوده من ذلك الا بعد تقدير و

ولما صلى الحذو هو حركة ما قبل الردف فان كان الردف حرف لين
ليس من جنس الروي والفا فهو فتحة لازمة تخلفها عيب كما يجي
ان شاء الله تعالى وان كان حرف مد ولين غير الف فهو كسرة او ضمة
على حسبه ومن جنسه ويتبع اختلاف الواو والياء في الروي اختلاط
الضمة والكسرة في الحذو من غير استكراه ولا يجوز ان تخالطهما
الفتحة ولو اتحد جنس الردف فلا تقع ياء قبلها فتحة مع ياء
قبلها كسرة فأولى مع واو قبلها ضمة ولا واو قبلها فتحة مع
واو قبلها ضمة فأولى مع ياء قبلها كسرة ومما وقع من ذلك
كان عيبا كما سيجي ان شاء الله تعالى وان كان حرف لين من
جنس الروي فهو مع الواو فتحة او ضمة ويختلطان من غير استكراه
ولا يقع قبل الواو كسرة ولا يقع قبل الياء ضم ومثل ذلك ظاهر
مما تقدم من مثل الردف فقد بان مما ذكر ان القافية المردفة
انما تنفرد عن سائر القوافي بحرف وهو الردف وحركة وهو
الحذو خاصة وبقي فيها حرف لم يسم وهو اول حرف منها لانه
ليس مقصود العين في أي حرف كان سالم لانه يقع قبل الردف فلذلك
لم يسم بخلاف حركته فانها مقصورة العين ثم لما فرغ من الكلام
على القوافي المردفة انتقل الى المؤسس منها لانه تلوه في
تأكيد الحاجة الى معرفته فقال **و** كما قد تحوز القافية ردفا
قد تحوز **تأسيسا** وهو الحرف المختص بوصف الماوي

قافية مردفة

ثم قال حركوه اى الدخيل باشباع اى حركة تسمى الاشباع ككسرة
طاء باطل وهمزة زايل فى قول لبيد وكسرة لام بدا ليا وهمزة
جائيا فى قول زهير وكونها كسرة اكثرى لا لازم فقد تكون فتحة
ايضا كقول ابن المعتز رحمة الله تعالى عليه

اذا كنت ذا ثروة من غنى ٭ فانت المسود فى العالم ٭
وحسبك من نسب صورة ٭ تخبر انك من آدم ٭

فحركة لام العالم ودال ادم اشباع وهى فتحة ويكون ضمة ايضا
كقوله فيا شاعرا لا شاعر اليوم مثله جرير ولكن فى كليب تواضع ٭
فحركة الضاد فيه اشباع وهى ضمة ولا تجتمع الفتحة فيه مع غيرها
اذ هو عيب باتفاق وقد تقع الضمة مع الكسرة ولا تستكره
على رأى الخليل خلافا للاخفش ثم ان تسمية حركة الدخيل اشباعا
مقيد عندهم باطلاق الروى فان كان مقيدا سميت توجيها كما
سيأتى ان شاء الله تعالى وظاهر كلام الناظم الاطلاق والحاصل
ان القافية المؤسسة تنفرد عن غيرها بحرفين وهما التاسيس   قافية مؤسسة
والدخيل وحركتين وهما الرس والاشباع وبقى منها حرف لم يتم
وهو اول حرف منها اذ ليس مقصود العين كما مر فى سناد
اى ارتكب السناد وهو معدم المراد ما تقدم عنه من حرف وحركة
اختصت بها قافية من القوافى الثلث فقد اعتدى اى جاوز
حد ما يستحسن الى ما يعاب ويستقبح وجملة ما تقدم عنه مما

اخفت

مما اختصت به القوافى الثلث حرفان وهما الردف والتاسيس و
حركات ثلث وهى الحذو والاشباع والتوجيه وهو التى يتعدد بها
تعددت انواع السناد حسبما بينه بقوله بدا اى بالاشباع
وبدأ به لانه اقرب مذكور وليبين ما هو سناد فيه مما ليس
بسناد وقد تقدم انه يكون فتحة وضمة وكسرة واما جمع الفتحة
مع ما بعدها عيب باتفاق واما الضمة والكسرة فيجتمعان من
غير استكراه عند الخليل خلافا للاخفش وقد مر انما وشاهد قول
كناجم ٭ وكنت اذا ما جئت ربت الزمان بإ ايام اعينه مائمه ٭
فلما تيقظه سالمته ٭ ومن خاف سطوته سالمه ٭
مرقدت اطمع فى فرقة ٭ فاصبحت اقنع بالنائمه ٭
فجمع فتحة لام سالمه الى كسرة همزة نائمه وقائمه وذلك سناد
ومثله قول ابرهيم بن المهدى
وما انت ان فضلت ... لنا من اولاد حوا وآدم ٭
فلو كنت مثل القدح الثبت فاملأه الا ما لهذا القدح ليس بنائم ٭
ولو كنت مثل النصل النصل النبت فاملأه الا ما لهذا النصل ليس بصارم ٭
ففتحة دال آدم مع كسرة همزة قائم وصارم سناد ومثال الضمة
مع الكسرة قول النابغة
فبت كانى ساورتنى ضئيلة من الرقش فى انيابها السم ناقع ٭
لم ازل لنتبك ريبة وهل يا ثمن ذو امة وهو طايع ٭
بمصطحبات من لصاف وثبرة ٭ يزرن الالا سيرهن التدافع ٭

نغمة التدافع مع كسرة طابع سناد و مما يكون السناد بالتاسيس
واتى به ثانيا لكونه اقرب مذكور بعد الاشباع مما يقع في السناد
ولم يبين ايضا حقيقة السناد فيه وهو على قسمين احدهما ان
تطرد الالف الا انها تكون في بعض القوافي غير مستوفية الشروط وهو
اخف النوعين والثاني ان لا تطرد وهو اظهرهما وحقيقتها عدم اطراد
التاسيس ومن مثل الاول قول ذي الوزارتين ابن الخطيب وقد حل عن ناظر
الى فاس • منزلي الذي ازعجت منه • ولم ارزا به مالا ولا دم •
• لئن اخرجت منك جنان عدن • فقبلي فارق الفردوس آدم •
• ونحن بنو اب شكلا بشكل • وان بعد الزمان وان تقادم •
فان قوله ولادم بموضع التوسعة وليست بها العدم استيفاء
انها شرط التاسيس فهو سناد ومثله قول الرئيس ابي اسحق
ابن الحاج النميري
لقد ناسم الروض النضير بعرفه • فحيا فؤادي مذ دوى بالمناسم •
• ويا جارة لي اجتلي الانس بالوصل ومنزل سرور بعدها بالمآتم •
فالثاني غير مؤسس لان الف قافيته من كلمة غير التي فيها الروي ومثل قول
ابن تميم مجالس الناس في المزاح • وهزل المزاحة •
من تنفح وفي لمن يتعاطى المزاح منه فان الثاني غير مؤسس
مع انه بصورته ومثل ذلك في اللزوميات كثير وما فيه من
الصنعة يستر عيبه ولذلك كثر ارتكابه ومثال الثاني قول الشاعر

انا

• انا ابن من ذلت الرقاب له • ما بين نجد وبينها وهاشمها •
مناصبة اذعنت لطاعته • يأخذ من مالها ومن دمها •
فان هاشمها قافية مؤسسة او منها من دمها مجردة
فهو سناد و يكون السناد ايضا في حذو وجعله تاليا
لسناد التاسيس لانه المذكور قبله فيما تقدم ولم يبين سناد الحذو
ما هو وهو اما سناد حذو تابع لسناد الردف وسياتي ان
شاء الله تعالى واما سناد حذو مجرد عنه وهو اجتماع
الفتحة مع الضمة او الكسرة او سعها في القافية المردفة بياء او
واو سواء كانت الاصالة لهما اولها في ذلك قوله
• قد بت فاتني سنا شبابي • واسى الراس مني كاللجين
• منقدا لجباه الجواري • كأن عيونهن عيون عين •
فجمع فتحة الجيم من اللجين وهي الحذو مع كسرة عين من عين وذلك
سناد لا يجوز ثم قال وردفها وهو معطوف على ما قبله من
مواقع السناد والمراد به سناد الردف ولم يبينه ايضا وهو
اتيان ردف قافية بالف واخرى بياء او واو فان كان ما طوها
من جنسها لزمه ايضا اختلاف الحذو فيسند النبح واما ان
ردف قافية وترك اخرى وقد يختلف الحذو في هذا اولا
ومن ذلك قول حسان رضي الله تعالى عنه
• اذا كنت ذا حاجة مرسلا • فارسل حكيما ولا توصه •

على المشهور هو خلط قافية من الكامل بغيرها او خلط النحة في
توجيه المجردة وحذو المردفة واشباع المؤسسة بغيرها و
الشعر الذي هو مستكمل الاجزاء اي اجزاء دائرته بحيث لم يدخله
جزو ولا شطر ولا نهك سواء كان تاما او وافيا العديم سناده
اي عديم من ذلك السناد او عديم فيه السناد اي سلم من وقوعه
فيه هو يدعى الكامل مصدر بانى ببانى بانا وبانيا اذا فخر
وتكبر فكانه لما سلم من السناد ترفع عنه وتكبر فسمي بانيا
ثم الشعر المستكمل الاجزاء السالم من السناد المختلف ردفه او
حذوه او اشباعه او توجيهه يدعى النصب مصدر نصبت
الشيء نصبا اذا رفعته فكانه نصب اعين الناقدين ولذلك
سمي نصبا واتى فيه بثم الدالة على تراخي رتبته عما قبله المفهوم
ذلك من قوله يؤمن اي الكامل فلا عيب اذ هو حيث اطرد احلى
واعذب في السمع بخلاف النصب فانه يخشى من التنفر فيه بما
احتوى من الاختلاف من نبا نبا عنه السمع واستكرهه الطبع
وهو وان كان جائزا ولكن تركه احسن فالحاصل ان الكامل
هو الشعر المستكمل الاجزاء المتحد ردفه وحذوه ان كان مردفا
وتاسيسه واشباعه ان كان مؤسسا وتوجيهه ان كان
مجردا مقيدا فلم يقع فيه سناد ولا اختلاف جائز وتبايو ثم
انه سناد والنصب هو الشعر المستكمل الاجزاء السالم من السناد

المختلف

المختلف ردفه او حذوه او اشباعه او توجيهه ومثل ذلك ظاهر
جلية وطلقتها اي القوافي الموصول باللين والهاء ستها
اي ست القوافي المتقدمة في تبلغ اي القوافي تسعا بالمقيد
اي باضافة ثلث هي مبلغ القوافي المنتهية اليها عرفنا ان القوافي
في الجملة على قسمين مطلق وهو ما يوصل باللين والهاء وقد علم
مما مر ان الموصول بهما انما يكون ماله مجرى وهو المتحرك الروي
فاذن المطلق هو المتحرك رويه والمقيد عكس ذا اي عكس المطلق
فيكون هو الساكن رويه ثم ذكر ان المطلق اما موصول باللين
او بالهاء والمراد بالهاء التي لا خروج لها وهي الساكنة لان المتحركة
ذات الخروج سيتكلم عليها في البيت بعده فاذن المطلق على قسمين
مطلق موصول بحرف لين ومطلق موصول بهاء ومقيد فتلك ثلاثة
اقسام باعتبار ما بعد الروي ثم قال ان اردت معرفة وجه تعديدها
وانهائها الى تسع [illegible] باللين والهاء والمقيد و
اردفها واسسها [illegible] من التجريد والارداف والتاسيس
تلك قوافي مطلقتين ومقيدة ... ما حصل يكن تسعة ستة
للمطلق وثلث للمقيد فالاول من المطلق قد يولى اي يتبع
الخروج يعني مع الهاء لانه ملزوم لها ووجود الملزوم يستلزم
وجود اللازم فذكره كاف من ذكره فيحتذا اي يتخذ حذوا كما
اخذ الموصول باللين والموصول بالهاء في فرض الارداف والتاسيس

مطلب نوع قافية

والتجريد او يحتاج هذه وما في ذلك فيقال ان القافية التي
هو وصلها باعتبار ما قبل رويها اما مجردة او مردفة او مؤسسة
فتبلغ اقسام المطلق ثلثة والمقيد ولعد باربعة هي اقسام
القوافي باعتبار ما بعد الروي في ثلثة اقسام القوافي باعتبار
ما قبل الروي باثني عشر تسع مطلقة وثلث مقيدة فاذن كل
قافية من القوافي الثلث باعتبار وصلها على اربعة انواع فالقوافي
كلها اثنتا عشرة قافية الاولى مطلقة مجردة موصولة باللين
وهو وشاهدها قول طرفة
ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود
الثانية مجردة موصولة بهاء فقط وشاهدها قول الاضبط بن
قريع قد يجمع المال غير آكله ويأكل المال غير من جمعه
الثالثة مجردة موصولة بهاء ولين وشاهدها قول صالح بن عبد
القدوس لا يبلغ الاعداء من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه
الرابعة مجردة مقيدة وشاهدها قول منصور الفقيه
من نال لي حاجة مطلوبة فلم
فانا الظالم من يقول لا بد لم
الخامسة مردفة موصولة بلين فقط وشاهدها قول الحطيئة
من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس
السادسة مردفة موصولة بهاء فقط وشاهدها قول منصور الفقيه

الناس

ما الناس بحر عميق والبعد منهم سفينة
وقد نصحتك فانظر لنفسك المسكينة السابعة مردفة
موصولة بهاء ولين وشاهدها قول ابي تمام
واذا امرؤ اهدى اليك صنيعة من جاهه فكأنها من ماله
الثامنة مردفة مقيدة وشاهدها قول عدي بن زيد العبادي
قد يدرك المبطئ من حظه والخير قد يسبق جهد الحريص
التاسعة مؤسسة بلين فقط وشاهدها قول اوس بن حجر
اذا انت لم تعرض عن الجهل والخنا اصبت حليما او اصابك جاهل
العاشرة مؤسسة موصولة بهاء فقط وشاهدها قول بشار
اذا انت لم تشرب مرارا على القذى ظمئت واي الناس تصفو مشاربه
الحادية عشر مؤسسة موصولة بهاء ولين وشاهدها قول ابن
ابي الصلت يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها
من لم يمت عبطة يمت هرما الموت كأس والمرء ذائقها
الثانية عشرة مؤسسة مقيدة وشاهدها قول الاخر
نهنه دموعك ان من يبكي من الحدثان عاجز وهذا
غاية ما انتهى اليه الناظم عدد القوافي بما ارشد اليه من ما عقد
التقسيم باعتبار ما قبل الروي وبعد على الاجمال ومن اعتبر في التقسيم
جنس الوصل والخروج والمجرى والردف والحذو والاشباع و
التوجيه انهى القوافي الى مائة واحدى وسبعين قافية ولا يخ

هذا المختصر تفصيلها فالمردف فيها مائة وسبع عشرة قافية
والمؤسس تسع وثلثون والمجرد خمس عشرة ومثلها لا تحصر
مثبتها والله اعلم **وورد** فعل مبني للمفعول من والى
اي والي بالسكنين اي الحرفين الساكنين حدّا اي في حد القافية
او حالة كونهما حدا للقافية وحدها هو القدر الذي تمتاز به
وتختص من سائر اجزاء البيت من المتحركات والسواكن واشار
بذلك الى ان ما توالى فيه الساكنان من حدود وترادف فهو
المترادف وبين ذا اي الساكنين بما دون خمس من الحروف حركة
اي كانت متحركة فصلوا الا ان الفصل بها ممتنع لامتناع خمس
متحركات وهي لا تجتمع في شعر ابدا وما دون الخمس هو من الواحد
الى الاربعة والقافية بحسب ما وقع من التقاء ساكنيها و
افتراقهما تقل وتكثر واقل ما تكون كما تقدم ثلثة احرف و
ذلك عند التقاء ساكنيها واكثرها سبعة احرف وذلك عند
الفصل باربعة وتكون اربعة اذا فصلت بحرف وخمسة
اذا فصلت بحرفين وستة اذا فصلت بثلثة [illegible] خمس
قوافٍ لكل قافية وزن معلوم وصفة خاصة وقوله ابتدا
هو مصدر في موضع الحال من فصلوا اي مبتدئين بالفصل
بنوا القافية عليه من اول لانه طارئ على الساكنين [illegible]
ترادفيها ثم اذا الناظم جرى في طريقته من المعاودة [illegible]

بيّنها

بيّن [illegible] وقوله بما دون خمسة الاحرف وقدم
ان ما دون الخمس هو الواحد الى الاربعة فقال تواتر وهو
راجع الى الواحد ودارك الى الاثنين وراكب الى الثلثة وقوله
اجف تكاوسا الى الاربعة ولما كان انقراض هذه الحدود
اولها وهو المترادف لالتقاء ساكنيه وخامسها وهو
المتكاوس لكثرة حركاته ولعدم اصالته ولزومه متبرئ منهما
فناداها بصيغة الامر المتضمنة للاباحة واتى في الاول
بصيغة الخبر المتضمنة لقبول ما وقع منه بما هو عليه
ولما كان الخامس وهو المتكاوس اثقل منه متبرئ منه بما يدل
على قبحه واستكراهه [illegible] فقال اجف تكاوسا وهو
من جفاه [illegible] وعدل من [illegible] اليه
لا لاتقانه [illegible] عدم الجواز فقافية
المترادف ما توالى فيها الساكنان ووزنها فعل بسكون العين
واللام وتقوم من ثلثة احرف اولها متحركة وقافية المتواتر
ما فصل بين ساكنيها بحرف ووزنها فعلن بسكون العين
من التواتر وهو مجي الشيء بعد الشيء وبينهما هنيهة وتقوم
من اربعة احرف ثانيها ورابعها ساكنان وقافية المتدارك
ما فصل بين ساكنيها بحرفين وتبنى من خمسة احرف ثانيها
وخامسها ساكنان ووزنها فاعلن وقافية المتراكب ما

تفصل بين ساكنيها بثلثة احرف وتشتمل على ستة احرف ثانيها
وسادسها ساكنان ووزنها متفعلن سميت بذلك لتراكب حروفه
وقافية المتكاوس ما فصل بين ساكنيها باربعة احرف وتشتمل
على سبعة احرف ثانيها وسابعها ساكنان ووزنها مشتق
من التكاوس وهو الاضطراب لكثرة الحركات فالترافل يقع
من الاجزاء في فعولن وفاعلاتن اذا قصرا وتقدم ان القصر حذف
حرف ساكن من اخر الجزء وتسكين حرف قبله وفي مفعولات اذا
وقف والوقف اسكان اخر الوتد المفروق وفي مستفعلن و
متفاعلن اذا ذيلا والتذييل زيادة حرف ساكن اخر السالم
وفي فاعلاتن ايضا اذا سبغ والتسبيغ زيادة حرف ساكن
في مجزو الرمل ولا يقع الترادف في جزء [illegible] [illegible] معتل [illegible]
ذكره الخليل ويقع من الضروب الثلثة والستين في تسعة اضرب
اولها الثاني من المديد في قوله بزوال ووزنه [illegible] وثانيها
ثالث البسيط في قوله رأس تميم ووزنه مستفعلان وثالثها
سابع الكامل في قوله تنبت الرياح ووزنه متفاعلان ورابعها
ثاني الرمل في قوله وانتظار ووزنه فاعلان وخامسها رابع
الرمل في قوله ما بسفان ووزنه فاعليان وسادسها اول
السريع في قوله في براق ووزنه [illegible] وسابعها خامس
السريع في قوله بالابوال ووزنه مفعولان وثامنها الثاني من السريع
فى

في قوله الادبار ووزنه مفعولان ايضا وتاسعها الثاني من المتقارب
في قوله [illegible] ووزنه [illegible] [illegible] [illegible]
متراكبة ووزنها مثل [illegible] وقال [illegible] لام ردف والالف
ردف وحركة [illegible] والتواتر [illegible] مردفا وغير مردف وفي
المطلق وغيره [illegible] [illegible] [illegible]
ويقع من الاجزاء [illegible] في فعولن ومفاعيلن و[illegible]
فاعلاتن ومن المتلة في فعولن وفاعلاتن اذا ابترا او شعث
فاعلاتن وفي فاعلن ومستفعلن ومتفاعلن اذا قطعت او حذ
متفاعلن ثم اضمر او دخل وفي مفاعيلن اذا احذ وفي مستفعلن
اذا [illegible] وفي متفاعلتن اذا قطف او عصب وفي مفعولات
اذا كشف او صلم ومن الضروب في ثلثين منها الاول الضرب
الاول من الطويل في قوله ولا عرضي ووزنه مفاعيلن الثاني
ثالثه في قوله [illegible] ووزنه فعولن الثالث اول المديد
في قوله [illegible] ووزنه فاعلاتن الرابع رابعه في قوله [illegible]
ووزنه فعلن الخامس سادسه في قوله [illegible] ووزنه فعلن
ايضا السادس [illegible] البسيط في قوله [illegible] ووزنه فعلن السابع
خامسه في قوله [illegible] الوادي ووزنه مفعولن الثامن سادسه
في قوله [illegible] ووزنه مفعولن التاسع اول الوافر في قوله
[illegible] ووزنه فعولن العاشر ثالثه في قوله وتعصيني ووزنه

ووزنه مستفعلن العاشر ثالث الرمل في قوله واشتب
ووزنه فاعلن الحادي عشر سادسه في قوله فاثن ووزنه فاعلن
الثاني عشر ثاني السريع في قوله محول ووزنه فاعلن الثالث عشر
ثاني الخفيف في قوله لك الرزى ووزنه فاعلن الرابع عشر ثالثه
في قوله ه لكم ووزنه فعلن الخامس عشر رابعه في قوله زامرا
ووزنه مستفعلن السادس عشر ثالث المتقارب في قوله ر زوا
ووزنه فعلن فعل السابع عشر خامسه في قوله منا ووزنه
فعل فعن التوالي السبعة عشر كلها خاسية الحذ متداركة
ويقع فيها الاحلا الاختلاط في رابع البسيط وفي اول الكامل
وثامنه واول الرجز وثالثه ورابعه وخامسه فان هذه
السبعة اصلها مستفعلن او متفاعلن وكلاهما يدخله من
الزحاف الجائز ما يصير به الى متفعلن والاول الى فعلتن
فيختلط الحذ الاصلي وهو المتدارك بالمتراكب والمتكاوس ويقع
ايضا في ثالث الرمل وسادسه وثاني الخفيف وثالثه لان
هذه الاربعة اصلها فاعلن فيما خبن فصار فعلن وصار
الثانية من المتراكب والله اعلم والمتراكب لا يتصور به ردف
ولا تاسيس في مقيد ولا في مطلق وصله ساكن ويقع من
الاجزاء السالمة في متفاعلن ومن غيرها في فاعلن اذا خبن و
الخبن حذف الثاني الساكن كما مر ومستفعلن اذا طوى و
حذف

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
خلس الدبد في قوله فيه ووزنه فعلن الثاني الكامل
في قوله حل ووزنه فعلن الثالث ثاني الوافر في قوله حرملق
ووزنه متفاعلن الرابع [illegible] الكامل في قوله [illegible]
[illegible]
اول المنسرح في قوله ه النزا ووزنه متعلن السابع كمتقب
في قوله كبرد ووزنه متعلن فهذه التوالي السبع كلها سباعية
من المتراكب ووزنها متعلن والا لما يختلط بها الحذ بتنوع وقد
يدخل المتراكب على المتدارك في مواضع لا يجتمعان في الزحاف الجائز
[illegible]
بنفسه الا يقع داخلا في المتراكب ولا يقع في حرف اصلي الا انما
يقع من التلاث في مستفعلن خاصة اذا خبل وذلك في خامس ضرب
اول رابع البسيط اذا خبل كقوله
ماذا تذكرت من ذبذبته ه بينما حلت جنوب ملكه
فقوله ملك وزنه فعلتن وثانيها اول الرجز اذا خبل وقد مر
ذلك في بابه وشاهد الخبل في وزنه [illegible]

ثالثه المخبول كقوله • ما رنك بنت مطرسات وابنة [illegible] •
ورابعها رابع المخبول ابنا كقوله
• هلا سألت طللا وحمما • وخامسها خامسه المخبول [illegible] كقوله
• يا صاح يتم عنيبرا • فقد النوا والحنين وقد ذهب [illegible] كلها
متكاوسة الحد على وزن متفعلن لكن ذلك فيها غير لازم ولا
مطرد بل يختلط فيه المتكاوس بالمتراكب والمتدارك فتقع القافية
تارة فاعلن وتارة متفعلن وتارة مفتعلن وقد يقع الثلثة
في القصيدة الواحدة من غير استكراه والاصل المتدارك و
الاحزان داخلان عليه لما عرض من الزحاف ثم قال الناظم و
تضمينها اي القافية احواج الشاعر معنى الكلام [illegible] بيت [illegible]
البيت فاحواج المعنى لكلا البيتين يشمل ثلثة انواع الاول وقع
فيه التضمين في القافية وهو التضمين المعيب اتفاقا وله اربع
مراتب ثلث متفق على قبحها وواحدة مختلف فيها الاولى ان تكون
القافية بعض الكلمة المبتدأ بها البيت الثاني وهو اقبحها كقوله

• ابدل الله و[illegible] من [illegible] •
• ولحب ان تأتينا اليوم الى مجلسنا الا •
• فالا يكن [illegible] عهدا بك يا [illegible] •
• لا فانك من غير عهد وبحل •

والثانية ان لا تكون بعضها الكلمة في [illegible] كبعضها

كقول

كقول الناظم في صدر هذا الباب فان قرنا بابدال همزة لا كفنا
والاقواء البيت فاما ما للكلمات من الاسماء الناقصة التي لا
تتم [illegible]
الا ان [illegible] هذا لا يبلغ رتبة [illegible] ان تكون
كلمة مستقلة بنفسها لكنها جزء جملة وقع جزؤها الاخر في
البيت الثاني كقول النابغة الذبياني

• وهم وردوا [illegible] على تميم • وهم اصحاب يوم عكاظ اني •
• شهدت لهم مواطن صادقات • اتيتهم بود الصدر مني •

وهذا دون الذي قبله في القبح والرابعة ان تكون كلمة مستقلة
تمت بها جملتها الا ان بعض ما يتعلق بالجملة من الفضلات
وقع في البيت الثاني ونسبة التضمين في مثل هذا القافية
[illegible] في بيت ثاني
وليست في قافيته فدخلت من هذا الوجه في حكم التضمين
[illegible] البيت الاول
بالثاني من حيث توقف تمام المعنى عليه ولذلك وقع الخلاف
فيه [illegible] ليس بعيب [illegible] بما
قبله ومن مثل هذا القسم قول الامام علي كرم الله وجهه

• يا شاهد [illegible] اني على دين النبي احمد •
• من شك في الله فاني مهتدي •

وقول الاخر

ان اكثر مستحدى اللفظ مختلف المعنى فان اختلفت احكامه ومعناه
نحو ذهب وذهب الاول فعل والثاني اسم فليس بايطاء
اجماعا وان اختلف المعنى واتفقت الاحكام فهو محل الخلاف
نحو ثغر وثغر الاول للفم والثاني لما يلي العدو ونحو كلب و
كلب الاول للجارح والثاني للقبيلة فهذا عند الخليل ليس بايطاء
وللجمهور على خلافه ومن المتفق على انه ايطاء قول امرئ القيس

على الاين جيّاش كان سراته . على الضمر والتعداء سرحة مرقب .
يباري الخنوف المستقل زماعه . ترى شخصه كانه عود مشجب .
له ايطلا ظبي وساقا نعامة . وصهوة عير قائم فوق مرقب .

فهو عاد مرقبا بلفظه ومعناه بعد بيت واحد ومن مثل ما فيه الخلاف قوله

لئن خرجت من دمشق صالحا . وكان زاد القوم زادا صالحا .
اذا لسقت العيس سوقا صالحا . حتى اوافي بالعراق صالحا .
اني رأيت طالحا او صالحا . يفعل بي فعلا جميلا صالحا .

فصالح تكرر في هذه الابيات الستة بلفظه ومعناه مختلف
فالاول بمعنى سالم والثاني بمعنى كثير والثالث بمعنى سريع والرابع
اسم رجل والخامس بمعنى محسن والسادس بمعنى حسن ومن
مثله ايضا قول الحريري

لا تبك الفا نأى ولا دارا . ودر مع الدهر كيف ما دارا .
واتخذ الناس كلهم سكنا . ومثّل الارض كلها دارا .
واصبر على خلق من تعاشره . وداره فاللبيب من دارا .
ولا تضع ساعة السرور فما . تدري ايومك يعيش ام دارا .
واعلم بان المنون جائلة . وقد ادارت على الورى دارا .
واقسمت لا تزال دائرة . ما كرّ عصر الحيا وما دارا .
وكيف يرجى الخلاص من شرك . لم ينج منها كسرى ولا دارا .

فلفظ دارا تكرر في هذه الابيات السبعة ثمان مرات بمعان مختلفة
ففي المصراع الاول بمعنى المنزل وفي قافيته فعل من الدور
وفي قافية الثاني واحدة الدور وفي الثالث فاعل من المداراة
وفي الرابع بمعنى الهول وفي الخامس بمعنى الدائرة وفي السادس
بمعنى دار وفي السابع اسم ملك مشهور من ملوك الفرس
ومن مثل ما ليس بايطاء باتفاق قول عمرو بن عدي

هذا جناي وخياره فيه . اذ كل جان يده الى فيه .

فان في الداخلة على الضمير في الاول حرف وفي الثاني اسم و
من مثل ما ليس فيه خلاف ايضا قول الحريري

لعمرك ما تغني المغاني ولا الغنى . اذا سكن المثرى الثرى وثوى به
فجد في مراضي الله بالمال راضيا . بما تقتني من اجره وثوابه .
وبادر به صرف الزمان فانه . بمخلبه الاشغى يغول ونابه .
ولا تأمن الدهر الخؤون ومكره . فكم خامل اخنى عليه ونابه .
وعاص هوى النفس الذي ما اطاعه . اخو ضلة الا هوى من عقابه .

• وحافظ على تقوى الاله وخوفه • لتنجو مما يتقى من عقابه •

• ولا تله عن تذكار ذنبك وابكه • بدمع يضاهي الوبل حال مصابه •

• ومثل لعينيك الحمام ووقعه • وروعة ملقاه ومطعم صابه •

• وان قصارى مسكن الحي حفرة • سينزلها مستنزلا من قبابه •

• فواها لعبد ساءه سوء فعله • وابدى التلافي قبل اغلاق بابه •

ومعاني هذه الابيات ظاهرة فلا نطيل ببيانها وهذا والذي قبله يعده اهل صناعة البديع من محاسن الشعر ويسمونه التجنيس والجناس والخليل يعد بعضه من عيوب الشعر ويسميه ايطاء كامر ويزكوا اي يكثر وينمو قبحه اي الايطاء كلما دنا اي قرب تكرير القوافي بعضها من بعض ويختلف مراتب القبح فيه فهي في المتوالي اشد ثم في الفصل ببيت ثم ببيتين وهكذا الى ان يصل الفصل الى سبعة او عشرة فلا يعد التكرير ايطاء وكذا اذا وقع الخروج من غرض الى آخر كالتخلص من نسيب الى مديح او فخر او غيره فلا يعد التكرير فيه ايطاء ايطا والاقعاد هو تنويع العروض بحر كامل وتنسبه اليه لكثرة وقوعه فيه وكانه لم تنضبط له حالة فنسبه الى الاكثر ما وقع فيه ليلحق به ما اشبهه في غيره وعنى التنويع الاتيان في عروض البيت بسالم مرة وبمعتل اخرى او بذي علة تامنع مع ذي علة اخرى وسمى اقعادا لانه

اقعاد

اقعاد للعروض الخالصة من شأن سائر الاعاريض وما وقع منه في الكامل في الضرب الاول التام قول [illegible]

• ان الرزية لا رزية مثلها • ما تبتغي غطفان يوم اضلت •

ثم قال بعد بيت

مولعم حشو الدنيع انت ادانه • بمهلك بن العلق الرماح وملت •

قال بالعروض هنا فاقعد والحذذ حذف الوتد المجموع من متفاعلن فيصير متفا فينقل الى فعلن وجاء التنويع فيه بالقطع ايضا كقول جحدر بن ضبيعة الباهلي

• فلان رأت ماء السلا مشروبا • والفرث يعصر في الاناء ارنت •

قال بالعروض مقطوعة فاقعد والقطع حذف اخر الوتد المجموع واسكان ما قبله واول القصيدة التي منها البيت

هجنت نوار ولات هنا حنت • وبدا الذي كانت نوار اجنت •

وجاء التنويع به في الضرب الثاني منه ايضا كقول الربيع بن زياد العبسي

• افبعد مقتل مالك بن زهير • ترجو النساء عواقب الاطهار •

قال بالعروض مقطوعة وهي تامة الى غير ذلك ووقع التنويع في الطويل والمديد ايضا وقيل مثله اي الاقعاد التجريد الا ان الاقعاد انما يقع في العروض والتجريد انما يقع في الضرب جميعا فلا تختص تسميته تجريدا ببحر دون بحر بل تنويع الضرب تجريد حيث جاء من البحور وهو تنويع الضرب اي الاتيان به مرة

ان يجعل هذا الكتاب من حضرتها الكريمة بمحل القبول • وان يبلغه
من ذلك المأمول • وان يجعله وسيلة لذكره لديها حال حضوره
• وذريعة للترحم عليه عند وفاته • وان يجعل ظلال
حضرتها المنيفة سابغة مديدة • لا ينتهي مددها •
ولا ينقضي سعودها • ولا ينقص عددها • وسعادتها ابدية
الدوام وبشارتها ساطعة الاحكام ما جرت جياد الاقلام
في ميادين الطروس ووشت بنانها بسواد النقوش
وكان الفراغ من كتابته يوم الاثنين السابع
والعشرين من شهر رجب الفرد
سنة اثنين وخمسين
وتسعمائة
قال ذلك
وفرغت من انتساخه يوم السبت في وقت العصر من شهر
شعبان المعظم في السنة السابعة من سبعة ومائة والف
وعشرين
غفر الله بغفرانه ذنوبي وستر بحرمة نبيه عيوبي
مصطفى بن ابراهيم بن محمد واجعل لي ولاجدادي شفيعا محمد
واجعلني مطابقا الوطني هو القرية المسماة بيرحشي

دانشکده الهیات
کتابخانه
مشهد